

سَيِّحُ الشَّيْخِ عَجَبِي

قِيَادَتُهُ فِي الثَّوْرَةِ الْعِرَاقِيَّةِ الْكُبْرَى ١٩٢٠
وَوَثَائِقُهُ السِّيَاسِيَّةُ

رَضَعَتْهُ

وَعَقَّقَهُ سَيْرَتُهُ ، وَجَمَعَ وَثَائِقَهُ

كَامِلٌ مِرْهَمَانِي الْجَبُورِي

تَرْجَمَتْهُ بِقَامِ تَلْمِيزِهِ

الشَّيْخُ عَبْدِ الْحُسَيْنِ الْحَلِيلِي



تاریخ و سیرت امام حسن مجتبی

جلد اول

کتابخانه

تراجم

تک نگاری

۱۲

۵

۴۶



المواهب

للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

دار القاري
طباعة و النشر و التوزيع
بيروت - لبنان



هاتف: ٠٣/٤١٣٢٥٦ - ٠٣/٩٠٢٩٤٤

بريد إلكتروني: DAR_ALKARI@hotmail.com

توزيع

دار الكتب العربية

بمكاتب - مشاريع المكتبة
هاتف: ٤١٥٤٥٦١

شرح الشريعة

قيادته في الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠
وثيقة السيادة



شرح الشريعة

قيادته في الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠
وثائقه السياسية

حقائقه ووثائقه ومذكراته من تاريخ العراق السياسي

لم تُنشر من قبل

ترجمته بquam تلميذه

الشيخ عبد الحسين الحلي

وضع تكمته

وحققه سيرته، وجمع وثائقه

لما كان سماه الميرزا

المواهب
للطباعة والنشر

دار القاري
طباعة نشر توزيع

بجميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

دار القاري للطباعة والنشر والتوزيع

تلفون: ٤١٣٢٥٦ / ٣ - ٩٠٢٩٤٤ / ٣

Email: dar_alkari@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

وبعد:

من جملة ما حصل عليه المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف الأشرف، رسالة بعنوان: (ترجمة الإمام شيخ الشريعة) بقلم تلميذه وأمينه على بعض سرّه، العلامة الأديب الشيخ عبد الحسين الحلبي.

وهي تقع في ٢٩ صفحة بقياس ٢٢ × ١٦ سم، عدد أسطرها يتراوح بين ١٧ - ٢٠ سطر، طول السطر ١١ سم.

وقد أشارت بعض المصادر وفهارس المخطوطات إليها، كالذريعة في ج ٤ ص ١٥٨ برقم ٧٧٢.

وبمناسبة مرور (٩٠) عاماً على الاحتلال البريطاني للعراق، و(٨٥) عاماً على الثورة العراقية ١٩٢٠، وذكرى وفاة هذا القائد المجاهد، وتخليداً لذكرى الثورة ونضال قائدها، إرتأيت أن أقوم بإخراج هذه الرسالة والتعليق عليها، وإلحاقها بتتمة تتضمن تلامذته ووصيته وبعض مرثيته وتاريخ وفاته ومصادر ترجمته.

وملحقاً بأهم الوثائق المهمة، التي لم تنشر سابقاً لتدعم الموضوع وتزيد من قوّته وتوضيحه.

وجعلت في آخر الكتاب قائمة بمصادر تحقيق وتعليقات الرسالة. وإني إذ أضع هذا الكتاب، لا بدّ أن أشير إلى أثبت نصّ الرسالة كما هي حفاظاً على الأمانة العلمية والتأريخية، دون أي تغيير أو إضافة، كما كتبها مؤلفها، عدا عناوين الفصول والمباحث فهي من وضعي.

وإتماماً للفائدة فقد صدرت الكتاب بسيرة موجزة لكاتب الترجمة.

أما طريقتي في إعدادها وتحقيقها والتعليق عليها فقد اقتصررت على إيضاح بعض الأمور التي لا بدّ من الوقوف عندها ، والتعريف ببعض الأعلام الواردة فيها مع الأحالة إلى مصادر ترجمتها .

كما أغنيت الكتاب ببعض الصور الفوتوغرافية النادرة من إرشيقي الخاص .
هذا ما استطعت تقديمه وكلّي أمل أنني قد قمت بجزء من الواجب الذي تحمّته عليّ خدمة الوطن العزيز ورجاله المخلصين .
وما التوفيق إلّا من عند الله .
حسبي الله ونعم والوكيل ، عليه توكلت وإليه أُنِيب .

العراق - الكوفة

الجمعة في ٨ ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ
٢٥ حزيران ٢٠٠٤ م

كامل سلمان الجبوري

مؤسس المتحف الوثائقي لثورة العشرين
في النجف ومديره سابقاً

هذه نداء بسيرة من زجته العلامة
 فائمة العلماء شيخ الشريعة قدس سره

سنة ١٢٩٠ هـ

العالم العلامة محبة الغمام فائمة الغمام والمجاهدين حمزة الاسلام والمسلمين
 الزاهد العابد المجاهد الاواه اجماع شيخ فتيحه ابن المرحوم الجبراه محمد
 الشيرازي الاصفهاني القروي المعروف "شيخ الشريعة" قدس سره
 كان احدا اعلام الدهر الذين يشار اليهم بالبيان علما وورعا
 واستحقاقا لكل ما شاهد وسمع وذلك من الغرائب التي لم تعرف لغيره
 البتة آثارهم كما وكان يمتاز عن كافة علماء عصره بل العلماء كافة بحاجته
 عقلية ونقلية وتوسعه فيها وتخلقه في علوم الفلسفة القديمة والحديثة
 واحاطة بفقهاء الفريفيين من المسلمين واحادithهم باسنادها ومنونها
 الاحاطة هي ما يدي حده في الفقه الذي كان يفرد بنوادره كما
 قد سره مرارا وكان لا يتحاشى من ذكره وكذا العلوم الاسلامية الاخرى
 الكلام وعلم الخلاف وعلم الرجال فقد كان قروافيه لا يشكره ولا يذم
 وقته كما انه لم يكن له نظير قط في معرفة اراء ائمة الطائفة والمذاهب
 بالها وعلما من الحج والاعراضات مع شدة وكثارة وقوة حفظه
 واتقان لفة العربية وآدابها اتقاناً قداماً يثق بغيره من علماء

لا يتحاشى هم

ووقف نظره وكثرة نظره
 م

الصفحة الأولى من الرسالة
 بخط الحلبي

يس الفريض بين يدي ليس به
 فخر ليلي ولا عندي له قيم
 كلنا نقتة الصدور قطعها
 رفع نزرير فجات وهي تنظم
 فاهنا ابا حسن فلما نمت به
 وان تكن بي حلت بعدت تنم
 وحسنة برت احسانهم فرقا
 لما مضت وطانت لمواهم
 اخفى المحزن يشكنهم في شدة غم
 راحر قلباه من قلبه شهم
 نامة ما جملوه عالى ورعا
 كلهم ستر واوجه كدهي علوا
 ان انكروه وحلقوا عقد حرة
 فالبيت يعرفه والحل والهم
 اقول سقا المشواه ولا ظلا
 به وكيف وقد حلت به ديم
 لكن لتبكي نداء كسبها طلة
 بملكة او معاك في نفس الرجم
 لو جاز ان استغني وصعي لحدت به
 غيثا ولكن وصعي للنواق دم
 صبرا ابا محسن في فقد من رشت
 به الانام وعتت بعده النغم
 واسلم ودم خلفا ترجم لغاية
 لدارع ربيع حالك الحان الايزم

الصفحة الأخيرة من الرسالة

بخط الحلبي

مؤلف الرسالة الشيخ عبد الحسين الحلبي

عبد الحسين بن قاسم بن صالح بن القاسم بن محمد علي بن هليل الحلبي النجفي .
فقيه ، أديب ، شاعر .

من شيوخ الأدب ومشاهير العلماء والفقهاء وأبطال العلم وأساطين الدين .
ولد في الحلة سنة ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م .

هجر الحلة وهو في الثالثة عشرة من عمره ، قاصداً النجف الأشرف ، حيث تلقى
وقرأ ودرس حتى نبغ في الفقه والأصول والحديث والرجال والكلام والحكمة والتاريخ
والأدب والهيئة والحساب والتفسير ، وكان يحسن اللغة التركية العثمانية .

تخرج على طليعة فقهاء عصره كالشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد
كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والشيخ محمود ذهب ، وقد أجازه شيخ
الشريعة بالاجتهاد .

تصدى للتدريس فتتلمذ عليه المئات من الأفاضل والأعلام وتخرج عليه الكثير من
أهل الفضل والمعرفة ، كالشيخ جعفر باقر محبوبية ، مؤلف (ماضي النجف
وحاضرها) ، والدكتور الشيخ أحمد الوائلي ، والسيد محمد صالح بن السيد عدنان
الموسوي البحراني ، والسيد علي بن السيد إبراهيم الغريفي البحراني ، والشيخ محمد
علي بن زين الدين الدرازي البحراني .

هاجر إلى البحرين بحدود عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م ، وتولى المحاكم الشرعية
والقضاء الرسمي حتى وفاته في يوم السبت ١٣ شعبان ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م ودفن فيها
بمقبرة المنامة .

أعقب عدة أولاد أكبرهم الطبيب الدكتور علي .

كانت له مكتبة تحتوي على كتب خطية نفيسة ، كلف العلامة الفاضل السيد محمد
مهدي الخرسان فوزعها على مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة ، ومكتبة
الإمام السيد الحكيم . وذلك قبيل وفاته .

مؤلفاته:

«حياة الشريف الرضي» و«شرح منظومة والده في الإرث» و«مسائل فقهية» و«نصرة المظلوم» و«النقد التنزيه لرسالة التنزيه» و«دين الفطرة» و«الشجرة الملعونة» و«مصارع الكرام» و«الفلك القديم والحديث» و«ينابيع الأحكام» و«النفحات القدسية» و«رسالة في ترجمة شيخ الشريعة الأصفهاني» - وهي هذه - و«شرح تشريح الأفلاك» و«شرح الأثني عشرية في الصلاة» و«الرد على الطبيعيين» و«منظومة في الأخلاق والآداب» و«ديوان شعر كبير».

مصادر ترجمته:

الحصون المنيعه ٣١٩/٩. أعيان الشيعة ٤٥٠/٧. الذريعة ٢٩٢/٨ - ٣٠٠
وج ٢١٠/١٠. شعراء الغري ٢٦٦/٥. شعراء النجف لعبد الكريم الدجيلي ص ٤.
الغدير ١٨٢/٤. معجم المؤلفين العراقيين ٢٢٦/٢. المطبوعات النجفية ١٥٠،
٣٧٢. نقيباء البشر ١٠٦٩/٣. كتابهاي عربي چاپي ٩٦٥. مكارم الآثار ١٨١٨/٥.
معجم رجال الفكر والأدب ٤٤٦/١ وفيه ولادته ووفاته ١٢٩٩ - ١٣٧٥ هـ. هكذا
عرفتهم ٢٥٥/١ - ٢٧٠. الأعلام ٢٧٨/٣. أعلام العراق في القرن العشرين
١٤٦/٣. وفيه ولادته ووفاته ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م. مصفى المقال ٢٢٠ - ٢٢١. الطليعة
١/٤٩٠ - ٤٩٤. أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين للنويدري ٤٣٦/٣ - ٤٤٥.
معجم الشعراء للجبوري ٨١/٣ - ٨٢.

الفصل الأول

ترجمة شيخ الشريعة

بقلم تلميذه
الشيخ عبد الحسين الحلبي

تحقيق وتعليق
كامل سلمان الجبوري



الشيخ فتح الله
شيخ الشريعة الاصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

العالم العلامة، الحبر الفهامة، خاتمة الفقهاء والمجتهدين، حجة الإسلام والمسلمين، آية الله في العالمين، الزاهد العابد، المجاهد الأواه، الحاج شيخ فتح الله بن المرحوم محمد جواد النمازي الشيرازي الأصفهاني الغروي المعروف بـ «شيخ الشريعة» قدس الله نفسه، وطُيِّبَ رسمه.

كان أحد أعلام الدهر الذين يشار إليهم بالبنان، علماً وورعاً وذكاءً وحفظاً، واستحضاراً لكل ما شهد وسمع، وذلك من الغرائب التي لم تعرف لغيره ممن انتهت إلينا آثارهم، وكان يمتاز عن كافة علماء عصره كافة بجامعيته للفنون عقليةً ونقليةً، وتوسعه فيها، وتضلعه في علوم الفلسفة القديمة، والحكمة الإلهية، وإحاطته بفقه الفريقين من المسلمين وأحاديثهم بأساندها ومتونها، وبتفاسيرهم، وكانت تلك الإحاطة هي مبادئ حدسه في الفقه الذي كان ينفرد بنوادره، كما ذكر ذلك هو (قدس الله سرّه)، وكان لا يتحاشى من ذكره، وكذا العلوم الإسلامية الأخرى وخاصة علم الكلام، وعلم الخلاف، وعلم الرجال، فقد كان فرداً فيه، لا يشاركه ولا يزاحمه به أحد، كما أنه لم يكن له نظير قط في معرفة آراء أرباب المقالات والمذاهب والملل والنحل، بما لها وعليها من الحجج والاعتراضات مع شدة ذكائه، ووفور حفظه، وحدة ذهنه، ودقة نظره، وكثرة تصرفه، وإتقانه لغة العرب وآدابها إتقاناً قلماً يتفق للعربي المحض من علماء العربية، وهذا هو الذي جعله في الترسل والإنشاء من الطبقة الأولى، قد شاهده وشاهده الملاء في النجف وهو يدرّس في مبادئ أمره ما ينيف على مائة من أهل العلم رسائل الإمام المرتضى الأنصاري (قدس سرّه)^(١) عصراً في

(١) رسائله في الإرث، التقيّة، التيمم، الخمس، الزكاة، الصلاة، تقليد الميت، الرضاع، الخلل وغيرها.

مسجد الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي^(١)، ويبد كل من الحاضرين نسخة من الكتاب قد فتحه أمامه ينظر فيه إلا هو، فإنه على المنبر والكتاب بيده منطبقاً، وهو يقرأ عليهم من حفظه نصّ عباراته، ويفسرها ويذكر ما عليها من نقوض ومؤيدات، حتى أتمّ الكتاب تدريساً، وذلك سنة ١٣١٦ من الهجرة، ثم ابتدأ بإلقائه بطريق المحاضرة على جماعات آخرين من دون أن يصحب أحد منهم كتاباً، وفي ذلك الأثناء فجّع بموت ولد له يسمى (ميرزا مهدي)^(٢) وعمره يومئذ سبعة عشر سنة، وهو أكبر ولده فعطلّ درسه هذا وغيره شهور كثيرة، حزناً عليه لأنه وهو في مقتبل السنّ قد بلغ رتبة الاجتهاد، وله في الفقه وأصوله مصنفات عديدة مفيدة مرضية لدى أبيه، ودخلت عليه يوماً (قدس سره) وهو يكتب رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وذلك أواخر سنة ١٣٣٨ هـ، فابتدأ بكتابة صفحة منها، فلما أتمّ الصفحة ووضعها أخذتها وقرأتها فوجدت فيها ما يقرب من عشرة أحاديث وقد كتبها بأسانيدھا ومتونها، وأسماء الكتب المدونة فيها، وهو لم يراجع حينئذ كتاباً واحداً منها.

وكان (روح الله روحه)، سليم الذات، صافي القلب، حرّ الضمير، لا يحابي أحداً، ولا يداجي أبداً، تتدفق أخلاقه رقةً وتسيل لطفاً، لا يكاد يفارق المجلس مما يرى من سماحة أخلاقه، ورقة طبعه، وبشاشة وجهه، وما يسمعه منه من فكاهة الجدّ والهزل، ومن ذكر وسير العلماء والأعيان في العراق وإيران، وما يلقى من المحاضرات في العلوم المتنوعة، ورواية الشعر عربياً وفارسياً، ونقده وإنشائه، وبث المواعظ والنصائح المؤثرة، وغير ذلك مما يعجب من حفظه، ويرغب إليه جميع طبقات الناس على اختلافهم، وقلّما اتفق له نادٍ في وعظ أهل العلم إلاّ وأكد في الحثّ على أمرين: طلب العلم ونافلة الليل، وكاد (عطر الله مرقده) ملازماً لفعلاها، مواظباً عليها طول عمره، حتى

(١) وهو دار الشيخ الطوسي الذي دفن فيه الواقع بمحلة المشرق، أصبح مسجداً يعرف باسمه، كما أن الشارع الذي يقع فيه المسجد يعرف باسمه (شارع الطوسي) وباب الصحن العلوي الشريف المؤدي إلى الشارع تسمى (باب الطوسي) أيضاً.

(٢) انظر: بحث «تلامذة شيخ الشريعة» في التتمة.

ليالي مرضه التي لا يستطيع الجلوس فيها مستقراً، وكذلك سائر الأذكار المندوبة، والأوراد والأدعية المهمة، بيد أنه في أخريات حياته، كان لوفور المسائل الشرعية التي يراد منه أجوبتها كتابةً يكتبها غالباً بعد صلاة الفجر إلى ما بعد طلوع الشمس ساعة أو أكثر، ويقول: أرجو أن يكون لي بذلك أعظم أجر المعقبين في صلواتهم.

حدثني ولده الصدوق، العالم الفاضل، الورع المقدس، الحاج شيخ حسن^(١) (سلمه الله تعالى) قال: كنت في ليالي اشتداد مرضه، ربما أتعمد في أن لا أهيء له أسباب صلاته في الليل، وقد يظهر مني له العذل على الحركة المزعجة له في فعل النافلة، وأنها ربما لا تكون راجحة في تلك الحال، فيغضب ويشتد انزعاجه، وتنقلب حاله إلى أسوأ من الغيظ والأذية، وربما ذكر أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قد تورمت قدماء من كثرة الصلاة، وهو معصوم لا ذنب عليه.

وحدثني بعض الثقات الأبرار النقادين هو الشيخ موسى بن الشيخ تقي آل زايردهام^(٢) (حفظه الله تعالى) وكان مجاوراً له في المنزل، في سفره للدفاع - الآتي ذكره - سنة ١٣٣٢ هـ، وكان مقره حيث يجتمع نهر الفرات ودجلة غربي البصرة، قال: كنت أكثر التردد إليه كل يوم في أوقات مختلفة، قاصداً اختبار حاله، في عاداته وعباداته، وأتكلم معه في شؤون كثيرة لهذا القصد، فما عثرت له على مسقطة، ولا رأيته منفكاً عن وِرْدٍ إلا نادراً، وكان لا يعلم بقصدي، فقلت له: أجل إني صحبتته في الحضر أكثر من عشرين سنة، وفي سنيّه الأخيرة لم يكن أحد أكثر مني تردداً وصحبة في ملائ الناس وغيبتهم، وكان يفضي إليّ، بما لا يباح به لغيري، فما رأيت منه زلةً في قولٍ أو فعلٍ، ولا رأيته احتمل غيظاً على أحدٍ أو ذكره بسوء، ولا تصدى لإعمال أسباب الرئاسة التي يعملها كثير من المتأهلين على أنه يعتقد منذ نيف وعشرين سنة أنه أعلم من على كرة الأرض

(١) الشيخ حسن بن شيخ الشريعة ت ١٣ رجب ١٣٨١ هـ.

(٢) الشيخ موسى بن الشيخ تقي آل زايردهام (ت ١٣٤٣ هـ) فاضل، مقدس، زاهد، ورع.

ترجمته في: معارف الرجال ٣/ ٢٧٠.

من علماء الشيعة، وقد ذكر ذلك لبعض خواصه، منهم: الشيخ مرتضى بن المرحوم الشيخ مهدي الخوجة النجفي^(١) (قدس الله سره)، غير متحاشٍ منه، وهذا أكبر برهان على زهده وإعراضه عن الدنيا، وعند انتهاء الرئاسة الكبرى وانحصار مرجعية الإمامية جميعاً به بعد العلامة المرحوم السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي^(٢) المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ، كان يتذمّر كثيراً ويكي طويلاً في سرّه وعلايته لأجل ابتلائه بالعلائق والعوائق وأموال الفقراء وتكثر الإفتاء الذي لا يؤمن معهما الزلل في القول والعمل وربما كان يتمنى أن يعجل له لقاء ربه ولا يكون قد وضع شيئاً من ذلك في غير موضعه.

وكان تغمّده الله برحمته يقات طول حياته بضمن غلة له تجبى إليه في إيران، وهدايا تحمل إليه منها من محبيه وأرحامه، ودراهم كانت تجري عليه في سنين قليلة يملكها بالاستغنام ويرأها أجلّ ما يصل إليه من ماله وأطيبه، ثم تركها وردّها لما رأى أنّ في قبولها جرارة عليه.

وكنت أراه (رحمة الله عليه) في طوال الأيام إذا أقام للصلاة يضع قدّامه على سجّادته شيئاً أبيض، كيساً أو صرة لا أعلم ما هي وما فيها، ولا سألتها عنها، حتى اتفق يوماً أنه نسيها وقام، وكان ذلك في مسجد الحضرة الشريفة المنورة المرتضوية^(٣) على صاحبها السلام. فرفعتها وإذا هي كيس فيه دراهم كثيرة، فتبعته بها، فقال: هذه دراهم من الحقوق التي تحمل للفقراء وأهل العلم،

(١) الشيخ مرتضى بن الشيخ مهدي الخوجة (ت ١٣٤٦ هـ) عالم فاضل مقدس، أديب شاعر، تتلمذ على أبيه وغيره من الأعلام، ونشأ في بيت علم ودين وأخلاق، وتصدى للتدريس والتأليف، وله شعر جيد. «ترجمته في: شعراء الحلة ١/ ٧٢، شعراء الغري ١١/ ٢٥٠، معارف الرجال ٣/ ١٣٦، معجم رجال الفكر ٥٣٨/ ٢».

(٢) السيد محمد كاظم ابن السيد عبد العظيم الطباطبائي اليزدي (١٢٤٧ - ١٣٣٧ هـ) فقيه كبير محقق، من شيوخ الفقه والأصول والأدب، له اليد الطولى في المعقول والمنقول، وزعيم ديني جليل، عابد، زاهد، ورع نقي. «ترجمته في: أحسن الوديع ١/ ١٨٨، أعيان الشيعة ٤٦/ ٢٠٦، ربحانة الأدب ٦/ ٣٩١، شخصية أنصاري ٤٢٨، شهداء الفضيلة ٢٥١، علماء معاصرين ١١٣، فوائد الرضوية ٥٩٦، ماضي النجف ٣/ ٨، ٩٠، ١٢١، ١٨٤، ١٩٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٧٢، معارف الرجال ٢/ ٣٢٦، نجوم السماء ٢/ ٢٧٩، الأعلام ٧/ ٢٣٤، مجمع رجال الفكر ٣/ ١٣٥٨».

(٣) مرقد الإمام علي بن أبي طالب - في النجف.

أحملها خشية أن يصادف محل لدفعها ولم تكن حاضرة، وإني أكره أن أصلي مستصحباً لها، لأنها من أوساخ أموال الناس، وهي بمنزلة الأمانة عندي، فلذلك أتركها أمامي، ومن ذلك علمت أنه ما كان يتناول لنفسه ولعائلته شيئاً من الحقوق، حتى تأكدت ذلك من تصريحه مراراً وتصريح ولده المتقدم ذكره^(١).

(١) الشيخ حسن.

أسرته

نشأ أبوه الميرزا محمد جواد في شیراز، وهو من أسرة شريفة تعرف بالنمازية نسبة إلى جدّهم الحاج محمد علي النمازي الذي كان معروفاً بالورع والصلاح، ولقب بالنمازي لكثرة مداومته على الصلاة والنوافل الرواتب وغيرها، فقال: أنه كثيراً ما كان يصلي وهو نائم فيشرع بالتكبير ثم بباقي الأجزاء متتابعة مرتبة لا يخل منها بشيء حتى يسلم، وهو في كل ذلك نائم غير شاعر بما يفعل، كما يرى الطيف سائر الناس وكان من لم يعرف حاله ولم يره يظن أن رجلاً يقضاً متنبهاً قد قام يؤدي صلاته بكمال الخضوع والاطمئنان، بيد أنه لم يكن على الظاهر من أهل العلم، ولكنه كان محباً له، ولذلك سهّل لولده الميرزا محمد جواد سبيل طلبه وأهله له حتى هاجر بعد أبيه إلى أصفهان للاستفادة من علمائها، إذ كانت يومئذ مهبط رجال العلم في إيران، ومحط رجال أهله، وقد رأيت في النجف عند ولده شيخنا الأعظم المترجم بعض كتبه في الفقه وأصوله موقوفة وقفاً عاماً، فقال: لم يبقَ عندي من تركة الوالد المرحوم سوى هذه الكتب الموقوفة ينتفع بها بعد مماته، ولعمري إنه (قدس الله نفسه) أشدّ نفعاً لأبيه من كتبه.

ولادته

في أثناء إقامته بأصفهان ولد له ذلك الولد الطاهر البارز شيخنا الذي انتهت إليه رئاسة الإمامية في عصره.

وكانت ولادته في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٦ هـ.

دراسته

أصفهان:

ولما بلغ حدّ التمييز اشتغل بتلقي علوم العربية ومبادئ العلوم الأخرى، ولما ترعرع وراشق البلوغ، ولما يصل إلى حدّه أكمل جميع تلك العلوم والمبادئ، وأتمّ دروسها وجعل يلقيها على أقرانه محاضرةً ومباحثةً وهو يومئذ يدأب ليل نهار، ويجدّ كل وقت في إتقان علم أصول الفقه وعلمي الكلام والحكمة النظرية بحثاً ودرساً على الأساتذة العظام، ثم شرع في الحضور في نوادي العلم الكبرى التي يحضرها فطاحل العلماء وفحول الفقهاء من أهل أصفهان وقاطنيها من أهل البلدان لشهرتها بمعارفها

ورواج أسواق العلوم بها، فحضر فيها على الفاضل الحكيم المتكلم، الطيب العروضي المولى صدر الدين علي الأصفهاني الذي كان من أعاجيب الدنيا في كثرة الفضائل والكمالات، وكان يعدّ من حسنات تلك البلدة ومفاخرها، وقد رأيت في كتاب «مرآة البلدان» تنويه باسمه وإعلاءً لشأنه يريد ما كان يحكيه شيخنا عنه.

وعلى العلامة المحقق المتبحر المتوسّع في أكثر فنون العلم الإسلامي، المولى عبد الجواد الخراساني وهو من أعلام تلامذة العالمين الجليلين المحققين المدققين: الشيخ محمد تقي الأصفهاني^(١)، صاحب كتاب «هداية المسترشدين في شرح معاني الدين» في أصول الفقه، والحاج محمد إبراهيم الكلّباسي^(٢)، صاحب كتاب «الشوارع» و«منهاج الهداية» في الفقه و«الإشارات» في أصوله.

قال شيخنا عن المولى عبد الجواد هذا: «أنه متقن، فقيه أصولي، مشارك في كثير من الفنون، إلّا أن رغبة المشتغلين يومئذ كانت حضور تدريسه لقانون الشيخ الرئيس أكثر من باقي دروسه».

وعلى العالم الورع التقي الحاج المولى أحمد السبزواري^(٣)، وكان من أجلاء

(١) الشيخ محمد تقي بن الحاج محمد رحيم الأيوان كفي الرازي الطهراني الأصفهاني (ت ١٢٤٨ هـ) من كبار فحول الإمامية ومن زعماء الطائفة ومحققها في القرن الثالث عشر الهجري، فقيه أصولي متبحر متضلع، ومن أكابر الأساتذة والمدرسين.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٣٦/٤٤، روضات الجنات ١٢٣/٢، ربحانة الأدب ٤٠٣/٣، شخصيت أنصاري ١٠٨، شهداء الفضيلة ٣٥١، الفوائد الرجالية ١- ٦٩ (المقدمة)، الفوائد الرضوية ٤٣٤، قصص العلماء ١١٧، الكرام البررة ٢١٥/١، المآثر والآثار ١٦١، معجم رجال الفكر ١٥٦/١ وغيرها».

(٢) الشيخ محمد إبراهيم ابن الحاج محمد حسن الكلّباسي الخراساني الاصفهاني (١١٨٠ - ١٢٦١ هـ) من أعظم الفقهاء والعلماء المشاهير، وأساتذة الفقه والأصول، مرجع وزعيم روحي ورئيس مطاع. له: شوارع الهداية، منهاج الهداية في الفقه وغيرها.

وقد وردت عبارة (الكلّباسي) كثيراً لدى من ترجم له، وصوابها (الكلّباسي) لتعاطي جدّ أسرته بيع الكلّباس في أصفهان وهو الثوب الخشن المتداول في حينه.

«ترجمته في: أحسن الوديع ١٣٤/١، أعيان الشيعة ٢٥٥/٥، الفوائد الرجالية ١/٦٩ (المقدمة)، روضات الجنات ٣٤/١، ربحانة الأدب ٤٢/٥، شخصيت أنصاري ١٨٢، الفوائد الرضوية ٣٨١، قصص العلماء ١١٧، الكرام البررة ١٤/١، الكنى والألقاب ١٠٩/٣، نجوم السماء ١/٦٧، الأعلام ١٩٥/٦، معجم رجال الفكر ١٠٦٦/٣ وغيرها».

(٣) أحمد السبزواري: عالم جليل، ورع صالح، كان مدرساً في أصفهان، قرأ عليه جماعة منهم المترجم، وكان يثني عليه كثيراً. ترجمته في: الكرام البررة ١/٧٢.

الشيخ محمد شيخ الشريعة



الشيخ حسن شيخ الشريعة

تلامذة المرحوم العلامة الأمير سيّد حسن المدرّس^(١)، أستاذ السيّد العالم المحقق الميرزا محمد حسن الشيرازي^(٢) الذي انتهت إليه الزعامة الكبرى في الدين، وعُدّ من المعجّدين لمذهب الإمامية على رأس المائة الثالثة بعد الألف من الهجرة.

وعلى العلامة المولى محمد صادق التنكابني^(٣)، من أجلاء تلامذة الإمام العلامة الأنصاري (قدس سره).

وعلى الشيخ الفقيه المتبحر المولى حسين علي التوسركاني^(٤) المترجم في آخر كتاب «روضات الجنات» وهو من أجلاء تلامذة الشيخ محمد تقي المتقدم ذكره، والشيخ صاحب «الفصول»^(٥)، والشيخ الفقيه المحيط المتبحر المحقق المدقق الشيخ علي بن العلامة الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء^(٦) (قدس سره).

- (١) السيّد حسن المدرّس، ابن السيّد علي بن محمد باقر الأصفهاني (١٢١٠ - ١٢٧٣ هـ) فقيه كبير، وعالم نحير، من أعلام التحقيق وفحول المدرسين، وكبار أساتذة الفقه والأصول.
«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٢/٤٣٢، تذكرة القبور ٢٦٨، الذريعة ٣/١١٤، ٥/٢٤٧، روضات الجنات ٢/٣٠٧، ريحانة الأدب ٥/٢٦٧، الفوائد الرضوية ١١٠، الكرام البررة ١/٣٤٤، مستدرك الوسائل ٣/٤٠٢، معجم المؤلفين ٣/٢٦٠، مكارم الآثار ٢/٣٧٦، هدية العارفين ١/٣٠٢، معجم رجال الفكر ٣/١١٧٩».
- (٢) السيّد محمد حسن بن السيّد محمود الحسيني الشيرازي (١٢٣٠ - ١٣١٢ هـ) العلامة المعجّد، من كبار مراجع التقليد، وعظام علماء الإمامية، وأساتذة الفقه والأصول، الذي انحصرت رئاسة المذهب الجعفري في عصره.
«ترجمته في: نقيب البشر ١/٤٣٦، معارف الرجال ٢/٢٣٣، أحسن الوديع ١/٦١، أعيان الشيعة ٢٣/٢٦٤، رجال إيران ١/٣٣٥، معجم المؤلفين ٣/٢٩٢، مكارم الآثار ٣/٨٨٣، الفوائد الرضوية ٤٧٧، نجوم السماء ٢/١٤٧، المآثر والآثار ١٣٧، ريحانة الأدب ٦/٦٦، شخصيت أنصاري ٢٣٣، معجم رجال الفكر ٢/٧٦٩ وغيرها».
- (٣) الشيخ محمد صادق التنكابني: من رجال الدين المشاهير في أصفهان، ومن علمائها الأجلاء، قرأ عليه المترجم له أيام اشتغاله في أصفهان في حدود سنة ١٢٩٠ هـ، وكان يكثر الشاء عليه.
«ترجمته في: الكرام البررة ١/٦٢٩».
- (٤) العلّا حسين علي بن نوروز علي الملاثري التوسركاني الأصفهاني (ت حدود ١٢٨٦ هـ) عالم فحل، فقيه أصولي، محقق بارع، انتهت إليه نوبة التدريس والإفتاء والإفادة بأصفهان.
«ترجمته في: روضات الجنات ٨/٢٠٤ - ٢٠٦».
- (٥) الشيخ محمد حسين بن الحاج محمد رحيم الأيو انكفي الطهراني (ت ١٢٦١ هـ) عالم فقيه، من أساتذة عصره في الفقه والأصول، من تصانيفه: «الفصول».
- (٦) «ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٤/٢١٦، الكرام البررة ١/٣٩٠، المنجد في الأدب والعلوم لتويل ٤٨٢، تراث كربلاء ط ٢/٢٧٢».
- (٦) الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير آل كاشف الغطاء (١١٩٧ - ١٢٥٣ هـ) أستاذ العلماء والمدرسين، وشيخ الفقهاء والمحققين.
«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤١/١٠١، الكنى والألقاب ٣/١٠٣، ماضي النجف ١/١٦٣، ٣/١٦٨، معارف =

وعلى المحقق العلامة الأجل الشيخ محمد باقر^(١) بن الشيخ محمد تقي الأصفهاني المتقدم ذكره^(٢).

وبإلبي إني سمعت من شيخنا الأعظم المترجم (طيب الله ضريحه): أن الشيخ محمد باقر المذكور أول من أجازته في الرواية، لكنه لم يدون اسمه في مشايخ إجازته الموجودة أسمائهم عندي بخطه، وقال: إني حضرت دروسه في كثير من المسائل الأصولية والفقهية، وقرأت عليه رسالته المبسوط في «حجية المضنة» التي صنفها لدفع اعتراضات الشيخ الأنصاري على والده في حاشية المعالم، وسمعت أكثر تحقيقاته وإفاداته ما دمت مقيماً في أصفهان.

مشهد:

ثم أنه (قدس سره) سافر إلى المشهد المقدس الرضوي لزيارة الإمام الثامن علي بن موسى الرضا (سلام الله عليه وعلى آبائه) ولملاقاة العلماء والاستفادة من علومهم، وكان المشهد المذكور يومئذ مشحوناً بكثير من أعيان العلماء وأكابرهم، منهم العلامة المحقق الحاج الميرزا نصر الله، والحاج الشيخ عبد الرحيم البروجردي^(٣)، والسيد مرتضى اليزدي، وكان هذا كثير الجدل مدققاً في علم الأصول متقناً له، فجرت بينه وبينهم مناظرات ظهر فيها فضله، وبان علوّ مقامه في التدقيق وشدة الذكاء والحفظ وحسن الطريقة في التلخيص والتدريس كما هو مسلك الشيخ الأنصاري في كتاباته ودروسه.

= الرجال ٩٣/٢، مكارم الآثار ١٤٢٠/٤، نجوم السماء ١٤١/١، معجم رجال الفكر ١٠٤٥/٣ وغيرها.
(١) الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي ابن الحاج محمد رحيم الإيوانكفي الطهراني (١٢٣٥ - ١٣٠١ هـ) من مشاهير علماء عصره، فقيه، مجتهد، زعيم، مؤلف، أمه بنت الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء.
«ترجمته في: نقياء البشر ١/١٩٨، تذكرة القبور ١٦٠، ربحانة الأدب ٣/٤٠٤، هدية الأحياء ١٨٥، المآثر والآثار ١٤٢، مكارم الآثار ٣/١٠٠٧، الفوائد الرضوية ٤٠٩، نجوم السماء ٢/٢، معجم رجال الفكر ١/١٣١ وغيرها».

(٢) مَرّت ترجمته.

(٣) الشيخ عبد الرحيم البروجردي (ت ١٢٧٧ هـ) عالم كبير، وفقيه جليل، من مشاهير علماء طهران.

«ترجمته في: الكرام البررة ١/٧٢٤ - ٧٢٥».

أصفهان :

ثم رجع إلى أصفهان ، وانقطع عن الحضور عند الأساتذة ، اكتفاء عنهم بما عنده من قوة الاستعداد ووفور الفوائد المستحصلة الثابتة ، وأخذ في البحث والإفادة والتدريس بطريقة أعجب بها طلاب العلم هناك ، حيث لم يكن مسلك الشيخ الأنصاري بعد شائعاً عندهم ولا معروفاً لديهم .

وكان المتخرجون في تحصيلهم في النجف كالمحقق المدقق الشيخ محمد علي المعروف بثقة الإسلام^(١) سبط صاحب «هداية المسترشدين» ، والفاضل الكامل المتبحر في الفنون الأمير محمد مهدي كلستانه^(٢) ، والفاضل الكامل السيد محمد حسين الأبرقوني^(٣) ، وغيرهم ، لما رجعوا إلى أصفهان واجتمعوا به ورأوا دروسه كانوا يقولون أنه جعل أصفهان كالنجف في طريقة التحصيل ، وكنا نعتقد أن تلك الطريقة من خصائص النجف لا أصفهان كما نعهد ، قال : وكانوا يعذلوني إذا أظهرت لهم عزمي على المسافرة للعراق ، ويقولون إنك لا تقصد التكميل ، ولكن تقصد التفكُّه وملاقاة العلماء ، وما زال (قدس سره) مقيماً في أصفهان ، عاكفاً على البحث والتدريس إلى سنة ١٢٩٦ هـ .

العراق

فسافر حينئذٍ إلى العراق العربي لزيارة المشاهد المقدسة والاستضاءة بأنوار الحجج

(١) محمد علي ثقة الإسلام ابن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الرازي الأصفهاني (١٢٧١ - ١٣١٨ هـ) فقيه كبير ، وعالم متضلع .

«ترجمته في : نقباء البشر ١٣٤٨/٤ ، تذكرة القبور ٢٢٣ ، الذريعة ٢٤/١ ، ٣٠٥/١٨ ، معجم رجال الفكر ١٥٠/١ . ذكر مصنف رسالة الترجمة أن المذكور سبط صاحب هداية المسترشدين ، وهو الشيخ محمد تقي الأصفهاني ولما كان المترجم ابن محمد الباقر ابن الشيخ مرتضى ، فهو هنا حفيده لا سبطه . هذا ما أراه من خلال النص ، ولعل المراد غير ذلك ، والله أعلم .

(٢) السيد محمد مهدي بن محمد صادق كلستانه الأصفهاني الحسيني (ت ١٣٢٢ هـ) ، عالم ، محقق ، مجتهد ، أديب شاعر .

«ترجمته في : معارف الرجال ١٣٥/٣ ، أعيان الشيعة ٦٣/٤٧ ، تذكرة القبور ٥٠٧ ، هدية الرازي ١٦٤ ، معجم رجال الفكر ١١٣/٣ .

(٣) السيد محمد حسين الأبرقوني - من توابع يزد ، (ت ١٣١٠ هـ) عالم متبحر . «ترجمته في : نقباء البشر ١/٤٩٤ .

المعصومين والاستمداد من فيوضهم ولقاء أعظم المشايخ والعلماء القاطنين في العراق من تلامذة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر^(١)، والمحقق الشيخ مرتضى الأنصاري (قدس سرهما).

الكاظمين :

فورد بلدة الكاظمين (عليهما السلام) واجتمع بعلمائها ورئيسهم يومئذ الشيخ الفقيه المحقق، أبو ذرّ عصره ورعاً، الشيخ محمد حسن آل ياسين^(٢)، وهو من فضلاء تلامذة صاحب [الفصول، وشریف العلماء، وصاحب الجواهر، والشيخ علي آل كاشف الغطاء، والشيخ جواد ملا كتاب]^(٣).

كربلاء :

فسافر إلى كربلاء المشرفة، وأقام زماناً يتردّد على أفضل علمائها يومئذ وهو الشيخ محمد الحسين الأردكاني^(٤) تلميذ العلامة المتقن، شريف العلماء الحائري المازندراني^(٥)، وكان ربّما زاحمه في الرئاسة العلمية الشيخ الفقيه المدقّق الشيخ زين

-
- (١) الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر الأصفهاني النجفي، صاحب جواهر الكلام (١٢٠٢ - ١٢٦٦هـ) من أركان الطائفة الإمامية وفقهاء الإثنى عشرية، وأعظم علماء القرن الثالث عشر الهجري. «ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٢٧/٣، روضات الجنات ٢/٣٠٤، ريحانة الأدب ٣/٣٥٩، شخصيت أنصاري ٧٩، شهداء الفضيلة ٢٥٠، قصص العلماء ٧٢، الكرام البررة ١/٣١٠، ماضي النجف ٢/١٢٨، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٧، نجوم السماء ٤٠٩، الكنى والألقاب ٢/٦٨، نزهة الناظرين ١٤٠، معجم رجال الفكر ١/٣٧١ وغيرها».
- (٢) الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي (١٢٢٠ - ١٣٠٨هـ)، من أعظم علماء عصره وأكابر فقهاءه، عابد، ثقة، عدل، مؤتمن. «ترجمته في: نقباء البشر ١/٤٥٠ - ٤٥١، معارف الرجال ٢/٢٣١ - ٢٣٣».
- (٣) ما بين المعرفتين طمس في بعض الكلمات، وما أثبتناه من ترجمة الشيخ آل ياسين في نقباء البشر ١/٤٥٠.
- (٤) الشيخ المولى محمد حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري (١٢٣٥ - ١٣٠٢هـ) أحد كبار العلماء في أوائل القرن الرابع عشر الهجري. «ترجمته في: نقباء البشر ١/٥٣١ - ٥٣٣، أحسن الوديعه ١/٨١، المآثر والآثار ١٤٤، سحر بابل وهو ديوان السيد جعفر الحلبي ١٤٤، تراث كربلاء ط ٢/٢٨٢ وفيه وفاته ١٣٠٥هـ».
- (٥) الشيخ محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري (ت ١٢٤٦هـ) شيخ فقهاء عصره، وأستاذ العلماء الفحول. «ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٥/٢٢٣، الكرام البررة ٢/٦١٩ - ٦٢٠، معارف الرجال ٢/٢٩٨ - ٣٠٠، الكنى والألقاب ٢/٣٣١ - ٣٣٢، وفيه وفاته سنة ١٢٤٥هـ، تراث كربلاء ٢/٢٦٧ - ٢٦٨».

العابدين المازندراني^(١) (قدس سره) وكانا كفرسي رهان في التحصيل والتكميل، وجرت له معهما مباحثات كثيرة في مهمات علم الفقه وأصوله، فلم تطب نفسه (قدس سره) إلا بالورود إلى النجف، لما يسمع من حركة العلم ووفور [الأساتذة].

النجف:

فلما ألقى عصا السير في النجف اطمأنت به الدار، ورأى فيها ما ينيف على ألفي رجل من أهل العلم كل منهم يدأب ويجد في التحصيل والتكميل، وبينهم عدد كثير من أجلة العلماء وعظائمهم الذين يشار إليهم ويقتدى بهم من تلامذة الشيخين المذكورين، وتلامذة الشيخ علي آل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، وأخيه الشيخ حسن صاحب «أنوار الفقاهة»^(٢)، والشيخ راضي النجفي^(٣) المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ الذي كان آية في الذكاء، وأعجوبة في ذوق الفقه والتحقيق فيه والدقة في أصوله، والسيد حسين الترك التبريزي^(٤)، وكان المنبر الأعظم والمجتمع الأكبر للشيخ المحقق المدقق المتقن المقدس الميرزا حبيب الله الرشتي^(٥) المتوفى سنة ١٣١٢ هـ خصوصاً في أصول

- (١) الشيخ زين العابدين بن مسلم البارفروشي المازندراني الحائري (ت ١٣٠٩ هـ) من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء. «ترجمته في: نقيب البشر ٨٠٥/٢، أحسن الوديع ٩٥/١، أعيان الشيعة ٢٣٩/٣٣، معارف الرجال ٣٢١/١، القاموس الإسلامي لعطية الله ٢٤/٢، الأعلام ١٠٦/٣، تراث كربلاء ط ٢٨٥/٢».
- (٢) الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير آل كاشف الغطاء (١٢٠١ - ١٢٦٢ هـ) من أعظم فقهاء الإمامية، ومشاهير العلماء في عصره.
- (٣) «ترجمته في: الكرام البررة ٣١٦/١، الكنى والألقاب ١٠٣/٣، مستدرک الوسائل ٤٠٢/٣، معارف الرجال ٢١٠/١، روضات الجنات ٣٠٦/٢، أعيان الشيعة ١٣٣/٢١، نجوم السماء ٣٤٨/١، شهداء الفضيلة ٣٨٣، شخصيت أنصاري ٧٢، الأعلام ٢٠١/٢، معجم رجال الفكر ١٠٤٠/٣ وغيرها».
- (٤) الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر (ت ١٢٩٠ هـ) من أعظم فقهاء عصره، ومشاهير علماء النجف وزعمائها.
- (٥) «ترجمته في: الكرام البررة ٥٢٧/٢، أحسن الوديع ٨٤/٢، أعيان الشيعة ٤٤٦/٦، شخصيت أنصاري ٣٦٧، المآثر والآثار ١٤٥، معارف الرجال ٣٠٨/١، ماضي النجف ٢٨٩/٢، نجوم السماء ٣٣٤/١، فوائد الرضوية ١٨١، الذريعة ٢٢٧/٦، معجم رجال الفكر ٥٨٨/٢».
- (٤) السيد حسين (الترك) الحسيني الكوه كمرى التبريزي (ت ١٢٩٩ هـ) من كبار علماء عصره، ومشاهير محققى علم الأصول ومعاريفهم.
- (٥) «ترجمته في: معارف الرجال ٢٦٢/١ - ٢٦٥، الكرام البررة ٤٢٠/١ - ٤٢٣، ربحانة الأدب ١٠٥/٥، شخصيت أنصاري ٢٥٥، شهداء الفضيلة ٣٤٣، علماء معاصرين ٣، فوائد الرضوية ١٤٨، الكنى والألقاب ١٢٦/٣، المآثر والآثار ١٤٨، معجم المؤلفين ٤٧/٤، معجم رجال الفكر ١١٠٢/٣».
- (٥) الشيخ حبيب الله بن الميرزا محمد علي خان القوجاني الزنكوبي الكيلاني الرشتي (١٢٣٤ - ١٣١٢ هـ) من كبار

الفقه، وهو من أجلاء تلامذة المحقق الأنصاري، وكان لا يشذّ أحد من العلماء عن الحضور في مجلس درسه من عرب وعجم وغيرهم، والشيخ الفقيه الورع العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي^(١) المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ، خصوصاً في الفقه، وهو من أجلاء تلامذة صاحب الجواهر، وكان لا يشذّ عن الحضور في مجلس درسه من العرب إلّا اليسير النادر، وكانت الزعامة الكبرى والمرجعية العامة من جمهور الإمامية في أقطار المعمورة للسيد المحقق العلامة الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي^(٢) القاطن في سامراء، المتوفى سنة ١٣١٢ هـ، وربما شذّت بعض الأماكن العربية في الرجوع إلى الشيخ الكاظمي المذكور، وإلى السيد محمد مهدي القزويني^(٣) نزيل الحلة المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ، وهما من مشايخ إجازة شيخنا الأعظم (نور الله قبره).

قال فيما حرّره من بيان مشايخ إجازته: وقد حضرت بحث الشيخ الفقيه الزاهد العابد الكاظمي شهوراً في علم الفقه ولم أنتفع به فتركته.

وكان يلزم درس الميرزا الرشتي المتقدم ذكره مصنف كتاب (البدائع)^(٤) في الأصول، وصاحب التحقيقات الأنيقة في الفقه، خصوصاً ما حرّره بنفسه في أحكام

-
- = الفقهاء الأصوليين وشيوخ الفقه والأصول، ومن أبرز علماء عصره، وأساتذة فقهاء زمانه.
- «ترجمته في: نقباء البشر ١/٣٥٧، معارف الرجال ١/٢٠٤، أحسن الوديعات ١/١٦٢، أعيان الشيعة ٢٠/٩٥، تأسيس الشيعة ٢٣، ربحانة الأدب ٢/٣٠٧، شخصيت أنصاري ٢٢٤، علماء معاصرين ٥٠، فوائد الرضوية ٩٣، المآثر والآثار ١٤٤، نجوم السماء ٢/١٣٨، معجم رجال الفكر ٢/٥٩٦ وغيرها».
- (١) الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم العاملي الكاظمي (١٢٢٤ - ١٣٠٨ هـ) فقيه الإمامية ومفتيها، ورئيسها الروحي.
- «ترجمته في: نقباء البشر ٢/٦٦٥، معارف الرجال ٢/٢٤٩، أحسن الوديعات ٢/١٩، أعيان الشيعة ٤٤/٢٧٥، تأسيس الشيعة ٢٣، شخصيت أنصاري ٢٥٤، علماء معاصرين ٣٦، فوائد الرضوية ٥٣٠، ماضي النجف ٣/٢١٨، نجوم السماء ١/٣٩٠، معجم رجال الفكر ٣/١٠٥٧ وغيرها».
- (٢) مرّت ترجمته.
- (٣) السيد محمد المهدي بن السيد حسن الحسيني القزويني الحلّي (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ) فقيه كبير، متبحر في الفقه والأصول، من عيون الفقهاء والأصوليين، وشيخ الأدباء والمتكلمين، ثقة، عدل، ورع.
- «ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٨/١٢٧، الكنى والألقاب ٣/٥٤، مستدرك الوسائل ٣/٤٠٠، شعراء الحلة ٥/٣٥٧، شخصيت أنصاري ٣١٤، مصفى المقال ٤٧٥، معارف الرجال ٣/١١٠، معجم المؤلفين ١٣/٢٦، مجلة العرفان س ٤/٣٠٩، معجم رجال الفكر ٣/٩٨٧ وغيرها».
- (٤) اسمه الكامل «روائع الأفكار».

الخلل، وكتاب الإجازة، وكتاب القضاء، وكتاب الغصب، وغيرها من التصانيف المشحونة بالتحقيق والتدقيق، ويلازم في العلوم الرياضية وفنون الحكمة النظرية والتفسير درس مجلس الحكيم الفيلسوف المتبحر الورع العابد الزاهد، صاحب الرياضيات والمجاهدات والكرامات المولى حسين قلي (قدس سره)^(١) وهذا ما زال حتى توفاه الله إليه لباساً ملابس عوام العجم الفلاحين «كلاه»، ولم يضع على رأسه عمامة قط إلا عمامة صغيرة يلبسها وقت الصلاة في داره، وكان لا يبرح الدار إلا لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره من الأئمة (سلام الله عليهم)، ولم يختلط بالناس إلى أن مات، وكان آية في العلوم النظرية العقلية، والحكمة الإلهية، ومعجزة في الزهد، والعبادة والمواظبة على المندوبات وتجنب المكروهات، وعند هذين الأستاذين العظمين ظهر فضل شيخنا (نور الله ضريحه) ووجهها، خصوصاً الأول منهما له العناية، واجتمع بغيرهما من العلماء وأرباب التحقيق، فعرفوا علو مقامه، ومشاركته في الفنون، وتوسعه في العلوم، مع شدة تدقيق وتنقيب.

تدريسه

حتى ذاع صيته، وانتشر اسمه، فاجتمع إليه المحصلون وطلبة العلم، وطلبوا منه الإقامة والتصدي للتدريس في الفقه وأصوله، فأجاب سؤلهم، وأقام عاكفاً على البحث والإفادة فيهما وفي غيرهما من العلوم الإسلامية حتى توفى الميرزا حبيب الله المذكور، فانقطع عن الحضور عند أحد سواه لما يرى من عدم كفاءتهم لمناظرته ومباحثاته، فاستقل بالتدريس والمذاكرة وإلقاء المباحث العلمية المتنوعة بطريق المحاضرة تارة، والقراءة أخرى إلى سنة ١٣١٣ هـ، وقد تخرج عليه في تلك المدة جماعات كثيرة من أهل الفضل والإتقان.

(١) المولى حسين قلي بن رمضان الشوندي الدرزي (١٢٣٩ - ١٣١١ هـ) الفقيه العالم الأخلاقي الحكيم المتكلم العارف الثقة العدل، من أعظم العلماء، وأكابر الفقهاء، وأساتذة الفقه والأصول. ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٦٧٤، معارف الرجال ١/ ٢٧٠، أحسن الوديعه ٢/ ٨٦، أعيان الشيعة ٢٧/ ١٠٩، ربحانة الأدب ٦/ ٣٧٦، شخصيت أنصاري ٢٦١، فوائد الرضوية ١٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ٤١، مكارم الآثار ٤/ ١٠٨٧، معجم رجال الفكر ٣/ ١٣٣٩ وغيرها.

سفره إلى الحج

وفي تلك السنة سافر إلى الحجاز لحج بيت الله الحرام، وزيارة قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) فجاء في مكة المكرمة ثم إلى المدينة المنورة على طريق البر، ثم رجع إلى النجف.

وفي خلال سفره هذا اجتمع بجماعات من أعظم علماء السنة والجماعة، وجرت بينه وبينهم محاضرات ومناظرات في مسائل كثيرة في أصول المذهب وفروعه، فكان له فيها الرأي الأصوب، والصوت الأعلى، حتى بهرهم توسعاً وتظلعاً في معرفة المذاهب وإتقان حججها وبراهينها، وعجبوا من إحاطته ووفور فضله، ومعرفته بفقهاء المذاهب الأربعة، وكان (طاب ثراه) يقول مراراً: رحمة الله على الشيخ المقدس العلامة الشيخ محمد طه^(١) (قدس سره) فقد قلل من عزمي على أمر لو كان لوقع له شأن كبير في الإسلام، وذلك أني حدثته ببعض ما وقع لي مع علماء الجماعة في الحجاز وكان منه أني أثبت لهم من كتبهم وطرقهم فضل جعفر بن محمد الصادق وعلمه وورعه وتفوقه على المذاهب الأربعة في العلوم، ورجوعهم إليه فيها، واقتباسهم من علمه، وإذعانهم له وتسليمهم صحة رواية عن جدّه المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فاعترف العلماء بذلك حقاً وأذعنوا، فقلت لهم: لم لا تعملوا بفقهاء وحديثه وهو أستاذ فقهاؤكم.

فقالوا: لا نعرف حديثه، ولم نرَوه رجال حديثنا، ولو عرفناه لما عدلنا عنه إلى غيره.

فقلت لهم: أنا أكتب لكم كتاباً في الفقه تماماً من أحاديث جعفر المروية في كتبكم من طرقكم الصحيحة أذكر فيه الأحاديث نقياً بسندها المقبول عندكم وبمتمنها.

فقالوا: حبذا هذا الذي تذكر، وأظهروا غاية المحبة لهذا المؤلف وشد الطلب له.

(١) الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي نجف (١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ) من كبار الفقهاء والعلماء، انتهت إليه الرئاسة والزعامة في عصره. فقيه أصولي، رجالي، تقي، ورع، زاهد، عابد.

ترجمته في: الحصون المنيعه ٣٧٤/٨، نقباء البشر ٩٦١/٣، معارف الرجال ٣٠٠/٢، أعيان الشيعة ٣٧٥/٩، أحسن الوديعه ١٧٤/١، شخصيت أنصاري ٢٧٣، شعراء الغري ٣٨٨/٩، شهداء الفضيلة ٩، علماء معاصرين ٨٣، فوائد الرضوية ٥٤٧، ماضي النجف ٤٣١/٣، مصادر الدراسة عن النجف ٧٨، مصفى المقال ٨٠، معجم رجال الفكر ١٢٦٩/٣ وغيرها.

وعند رجوعي شرعت في مبادئته، فاتفق أني أخبرت الشيخ المتقدم ذكره بذلك، فقال لي: هذا منك عناء لا فائدة فيه، إن القوم لا يرجعون عمّا هم عليه، ولا يتركون طريقة فقهاءهم، وأولى لو كفت، فاستحسنت يومئذ قوله، وتركت التأليف، ولو أني ألفت ما كنت عازماً عليه، لكان له شأن ولو بعد أزمان طويلة، وما أسفي إلا على أن ذلك لا يقدر عليه غيري من علماء الشيعة، فيما أعلم.

قلت: وإنما ذكرت أنا هذه القصة مع كثرة ما جرى له (طاب سره) معهم على ما نقله ما لم أذكره، لأجل أن أنبه من يقف على هذه القصة ممن له قدرة على مثل ذلك المؤلف أن لا يألوا جهداً في تأليفه، فإنه من أكبر ما يخدم به الدين، وينصر به الشرع المبين. وعلى كل حال فإنه (طاب سره) بعد رجوعه إلى النجف انقطع إلى ما كان عاكفاً عليه من البحث والتدريس والإملاء والتصنيف والقضاء والإفتاء، وكان مرجع كثير من الخواص في تقليدهم.

تلامذته

وقد تلمذ عليه من ذلك الوقت إلى سنة ١٣٣٠ هـ ألوف من الطلبة، فيهم ما لا يُحصى من العلماء المجتهدين، ولا تجد اليوم في إيران بلداً إلا وفيه من تلامذته المحصلين عدداً ليس باليسير، وكذلك في العراق وجبل عامل والهند وغيرها من الأقطار الإسلامية، وكلهم ممن صنف في الفقه والأصولين وأجاد في تصنيفه^(١)، وجلّهم ممن أجازته هو وغيره من العلماء المشاهير إجازة اجتهد ورواية. وأما من أجازهم رواية الحديث فهم فوق حد الإحصاء.

إجازاته في الرواية

وأبسط ما حرّره بيده من تلك الإجازات وأتمّها بياناً لطرق إجازاته من مشايخه في الرواية - فيما أعلم - ما كتبه لي أخيراً، ونمّقه قديماً، لجناب السيّد العالم العامل، الورع المحقّق المدقّق، الفقيه النبيه الطاهر، بقية علماء عصره، وجامع مآثرهم الصالحة، العلامة المتقن المتبحّر، السيّد أبي الحسن الأصفهاني^(٢) أدام الله حراسته،

(١) انظر ما أوردنا بعض منهم في تمة ترجمته، موضوع «تلامذته» ص ٦٧.

(٢) السيّد أبو الحسن بن السيّد محمد الموسوي الأصفهاني (١٢٨٤ - ١٣٦٥ هـ) فقيه أصولي، وعالم كبير، =

وزاد في علاه وفضله، فقد كان - على ما قيل - في مبادئ أمره متصلاً به، ملازماً له، وإن انقطع أخيراً إلى درس المحقق المتقن نادرة الزمان، وأعجوبة الدوران، ذكاء ودقة، الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني الهروي الغروي^(١) المتوفى يوم العشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٩ هـ، (قدس الله نفسه)، والمتحصّل من الإجازتين المشار إليهما إن له (روح الله روحه) الإجازة في الرواية عن جماعة منهم:

- السيد الجليل النبيل العلامة، صاحب الكرامات الظاهرة، والمصنفات الباهرة في المعقول والمنقول، الفروع والأصول، معزّ الدين، أبي جعفر، السيّد محمد مهدي القزويني النجفي مولداً وموطناً، نزيل الحلة، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ.

عن عمّه الجليل المتبحّر البارع، السيد باقر القزويني^(٢).

عن السيّد الأفاضل العلامة الطباطبائي بحر العلوم^(٣).

عن مشايخه.

ومنهم: العالم الجليل، الفقيه النبيل، الزاهد العابد، الشيخ محمد حسين بن الشيخ

= وشخصية فذة، استقلّ بالرئاسة الدينية والمرجعية الكبرى من غير منازع.
«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤١، معارف الرجال ١/ ٤٦، أعيان الشيعة ٥٢/ ٤٧، ربحانة الأدب ١/ ١٤٢، شخصيت أنصاري ٤٣٦، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٦٠، معجم رجال الفكر ١٢٩/ ١ وغيرها».

(١) الشيخ الملا محمد كاظم بن الملا حسين الهروي، الآخوند الخراساني (١٢٥٥ - ١٣٢٩ هـ) زعيم ديني، وفقه أصولي، وعالم متبحّر في الفقه والأصول، من كبار أساتذة وزعماء الحوزة في جميع الأقطار الإسلامية.
«ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ٣٢٣، أحسن الوديعه ١/ ١٨٣، أعيان الشيعة ٤٣/ ٩٢، شخصيت أنصاري ٢٩٩، ربحانة الأدب ١/ ٤١، ماضي النجف ١/ ١٣٦، مكارم الآثار ٥/ ١٥١٢، هدية الرازي ١٤٥، نجوم السماء ١/ ٢٧٩، معجم رجال الفكر ١/ ٣٩ وغيرها».

كتبت عنه دراسات مستقلة بعنوان: «مركي درنور - ط» لعبد الحسين مجيد الكفائي، و«المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني - ط» لعبد الرحيم محمد علي.
(٢) السيد محمد باقر بن السيد أحمد بن السيد محمد الحسيني القزويني (ت ١٢٤٦ هـ) من جهابذة العلم والأدب، فقيه أصولي، عالم متبحّر.

«ترجمته في: الكرام البررة ١/ ١٦٩، معارف الرجال ١/ ١٢٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٠٠، أعيان الشيعة ١٣٢/ ١٣، الفوائد الرجالية ١/ ٦٧ - المقدمة -، فوائد الرضوية ٤٠٠، الكنى والألقاب ٣/ ٦٢، معجم المؤلفين ٣/ ٥٣، مكارم الآثار ٤/ ١٢٧٣، معجم رجال الفكر ٣/ ٩٨٣ وغيرها».

(٣) السيّد محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي الحسيني، مؤسس أسرة آل بحر العلوم في النجف (١١٥٥ - ١٢١٢ هـ) سيّد العلماء والفقهاء، علامة دهره، ووحيد عصره، من كبار أساطين الفقهاء والمحققين.
«ترجمته في: الفوائد الرجالية ١/ ١١ - ١٢٦ وهي مفصلة، وفيها قائمة بمصادر ترجمته».

هاشم الكاظمي النجفي^(١)، مصنف كتاب «هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام» في سبع وعشرين مجلدًا، المتوفى في النجف سنة ١٣٠٨ هـ.

وهذا يروي تارة عن شيخه الفقيه المحقق الباهر، العلامة النبيه الماهر الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر الأصهباني النجفي صاحب الجواهر^(٢)، عن شيخه العلمين العلامة الفقيهين الشيخ جعفر كاشف الغطاء^(٣)، والسيد محمد جواد العاملي صاحب «مفتاح الكرامة»^(٤) عن آية الله بحر العلوم^(٥).

وتارة يروي عن الإمام العلامة المحقق، المدقق الرئيس، موّطد أساس الفقه والأصول على أحسن تأسيس، الشيخ مرتضى الديزفولي الأنصاري^(٦) المتوفى سنة ١٢٨١ هـ.

عن المحقق الراقي، من درجات العلوم أعلى المراقي، المولى أحمد

(١) مرّت ترجمته.

(٢) مرّت ترجمته.

(٣) الشيخ جعفر بن الشيخ خضر المالكي كاشف الغطاء (١١٥٤ - ١٢٢٧ هـ) شيخ الطائفة وزعيم الإمامية، ومرجعها الأعلى في عصره، عالم تقي صالح زاهد عابد ورع.

«ترجمته في: معارف الرجال ١/ ١٥٠، الكرام البررة ١/ ٢٤٨، الكنى والألقاب ٣/ ١٠١، أعيان الشيعة ١٥/ ٣٠٦، الفوائد الرجالية ١/ ٦٨ - المقدمة -، روضات الجنات ٢/ ٢٠٠، ربحانة الأدب ٥/ ٢٤، شخصيت أنصاري ١٥٣، ماضي النجف ٣/ ١٣١، مستدرك الوسائل ٣/ ٣٩٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٩، مكارم الآثار ٣/ ٨٥٢، هدية الأحباب ١٧٨، قصص العلماء ١٨٣، العباث العنبرية ٣٧ - ١٦٨، نجوم السماء ٣٤١، معجم رجال الفكر ٣/ ١٠٣٨ وغيرها».

(٤) السيد محمد جواد بن السيد محمد الحسيني الشقراي العاملي (حدود ١١٦٠ - ١٢٢٦ هـ) من كبار علماء الإمامية وفضاحل فقهاءهم في عصره. فقيه أصولي كبير، محقق، شاعر.

«ترجمته في: الحصون المنيع ٨/ ١٩٧، تكملة أمل الأمل ١٢٦، روضات الجنات ٢/ ٢١٧، الكرام البررة ١/ ٢٨٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٣٩٨، أعيان الشيعة ١٧/ ٢٢٦، مصفى المقال ١١٥، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٨، مكارم الآثار ٣/ ٨٢٩، معارف الرجال ١/ ١٥٢، ١٨٦، ٢٠٤، ١٧٢/ ٢، ٢٢٦، ٣٠٨، ٣/ ٨٤، ٨٦، ٩٥، الفوائد الرجالية ١/ ٦٨، معجم رجال الفكر ٢/ ٨٧٣ وغيرها».

(٥) مرّت ترجمته.

(٦) الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد أمين الأنصاري الدزفولي (١٢١٤ - ١٢٨١ هـ) فقيه كبير، من أعلام المؤسسين في الفقه والأصول، ورئيس طائفة الشيعة الإمامية، ومجدّد الحركة الفكرية الإسلامية في عصره ورع، زاهد، تقي، صاحب كرامات.

«ترجمته في: أحسن الوديع ١/ ١٤٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٣٨٢، أعيان الشيعة ٤٨/ ٤٣، معارف الرجال ٢/ ٣٩٩، ربحانة الأدب ١/ ١٨٩، فوائد الرضوية ٦٦٤، ماضي النجف ٢/ ٤٧، المآثر والآثار ١٣٦، مصفى المقال ٤٥٥، لباب الألقاب ٣٦، مكارم الآثار ٢/ ٤٨٧، نزهة الناظرين ١٦٢، نجوم السماء ١/ ٢١١، معجم رجال الفكر ١/ ١٨٦ وغيرها».

النراقي^(١)، صاحب المستند والعوائد والمناهج وغيرها.

عن والده الأجل الأفضل، المولى مهدي بن أبي ذر الكاشاني النراقي^(٢) المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ، وهو صاحب كتاب «اللوامع» في الفقه والتجريد، و«أنيس المجتهدين» في أصوله.

وعن المدقق الزاهد العابد الميرزا أبي القاسم القمي^(٣) صاحب «القوانين» والعلامة المتبحر المير سيد علي^(٤) صاحب «الرياض». وعن الفقيه الأعظم كاشف الغطاء^(٥).

وعن المولى العالم الجليل الميرزا محمد مهدي الشهرستاني^(٦)، جميعاً عن الوحيد المجدد البهبهاني^(٧).

(١) الشيخ أحمد بن المولى محمد مهدي النراقي (١١٨٥ - ١٢٤٥ هـ) عالم كبير، فقيه نحري، مؤلف محقق، زعيم ديني مطاع، أديب فاضل، من مصنفاته: «مستند الشيعة في أحكام الشريعة» و«عوائد الأيام» و«مناهج الوصول إلى علم الأصول».

«ترجمته في: الكرام البررة ١/١١٦، ٢/٧٣٥، معارف الرجال ١/٣٦، ٢/١٠٤، ٤٠١، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٦، الفوائد الرجالية ١/٦٧، روضات الجنات ١/٩٥، ريحانة الأدب ٦/١٦٠، شخصيت أنصاري ١٦٢، أعيان الشيعة ١٠/١٦١، قصص العلماء ١٠٣، نجوم السماء ٣٤٣، معجم رجال الفكر ٣/١٢٨٧ وغيرها».

(٢) الشيخ محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (١١٢٨ - ١٢٠٩ هـ) من كبار الفقهاء والحكماء والأصوليين، المصنف في أكثر فنون العلم في الفقه والحكمة والأصول والأخلاق. من مصنفاته: «لوامع الأحكام في فقه شريعة الإسلام» و«جامع السعادات».

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٨/١٢٢، جامع السعادات - المقدمة -، روضات الجنات ٧/٢٠٠، ريحانة الأدب ٦/١٦٤، الفوائد الرجالية ١/المقدمة، فوائد الرضوية ٦٦٩، قصص العلماء ١٣٢، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٦، لباب الألقاب ٩٢، المآثر والآثار ١٦٦، نجوم السماء ٣١٩، معجم رجال الفكر ٣/١٢٨٦ وغيرها».

(٣) الشيخ الميرزا أبو القاسم ابن المولى محمد حسن الجيلاني الشفيعي القمي (١١٥١ - ١٢٣١ هـ) من مشاهير محققي الإمامية. من تصانيفه: «القوانين المحكمة في الأصول».

«ترجمته في: روضات الجنات ٥/٣٤٥، نقباء البشر ١/٥٢، أعيان الشيعة ٨/١٣٩، ريحانة الأدب ٦/٦٨، الكنى والألقاب ١/١٤٢، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٩، تاريخ قم لناصر الشريعة ٢١٧، الذريعة ١٧/٢٠٢ وغيرها».

(٤) السيد علي ابن السيد محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحائري (١١٦١ - ١٢٣١ هـ) من أبرز علماء عصره بالأخبار والتأريخ والفقه.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٢/٤٤ - ٤٦، ثراث كربلاء ط ٢/٢٦٤».

(٥) الشيخ جعفر كاشف الغطاء، مرت ترجمته.

(٦) السيد الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني (١١٣٠ - ١٢١٦ هـ) فقيه، مفسر، محدث، متضلّع باللغة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٩/٣ - ٤، ثراث كربلاء ط ٢/٢٦٣ - ٢٦٤».

(٧) الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل، الوحيد، الأصفهاني البهبهاني (١١١٨ - ١٢٠٦ هـ) عالم مجاهد ومؤسس =

ومنهم: الفقيه المحقق المدقق النبيه الزاهد العابد الشيخ محمد طه بن المرحوم الشيخ مهدي نجف النجفي^(١) المتوفى سنة ١٣٢٣هـ، مصنف كتاب «الإنصاف» و«الفوائد السنية» وغيرهما من الكتب المشتملة على الأنظار الدقيقة، والتحقيقات الرشيقة، التي أدته إلى خلاف ما ذهبوا إليه في جملة مما تسالموا عليه.

عن العالم الزاهد العابد الذي يضرب المثل بزهده وعباداته وأخلاقه، الحاج المولى علي بن الخليل^(٢) النبيل الميرزا خليل الطهراني، عن شيخه وأستاذه صاحب الجواهر^(٣).

وعن العالم التقي الشيخ عبد العلي الجيلاني^(٤).

عن العالم الفاضل أبي علي محمد بن إسماعيل^(٥) الرجالي صاحب كتاب «منتهى المقال في علم الرجال».

عن الوحيد المجدد البهبهاني^(٦).

ومنهم: العالم الجليل المتبحر المعتمد، الآغا الميرزا محمد هاشم الخونساري

محقق، من أشهر مشاهير علماء الإمامية وأجلهم في عصره.

«ترجمته في: روضات الجنات ١/ ١٢٤، الكرام البررة ١/ ١٧١، مستدرك الوسائل ٣٨٤، الذريعة ٤/ ٢٢٣، الكنى والألقاب ٢/ ٩٨، الأعلام ٦/ ٤٤٩».

(١) مرت ترجمته.

(٢) المولى علي بن الميرزا خليل بن الملا علي الطبيب الرازي الطهراني، الخليلي (١٢٢٦ - ١٢٧٩هـ) الفقيه الحجة، العالم المحدث الرجالي، الزاهد العابد الحبر الثقة الأمين.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ١٠٣، أعيان الشيعة ٤١/ ٢٥٣، ماضي النجف ٢/ ٢٣٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٠١، مكارم الآثار ٣/ ٨٢٧، نجوم السماء ١/ ٣٣٨، فوائد الرضوية ٢٩٢، معجم المؤلفين ٧/ ٨٨، الذريعة ٧/ ١٥٣، ١٢/ ٣٥، ١٦/ ٥٨، معجم رجال الفكر ٢/ ٥١٧».

(٣) الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر الأصفهاني النجفي، مرت ترجمته.

(٤) الشيخ عبد علي بن أميد علي الجيلاني (ت بعد ١٢٢٦هـ) من الفقهاء الأكابر. «ترجمته في: الكرام البررة ٢/ ٧٤٥».

(٥) أبو علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين الطبرسي الحائري (١١٥٩ - ١٢١٥هـ) عالم، مجتهد، محدث، ثقة، عين رجالي متبع.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٣/ ٢٩٣، الكنى والألقاب ١/ ١٢٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٠٢، مصفى المقال ٣٢، فوائد الرضوية ٣٩٤، الفوائد الرجالية ١/ ٦٧، منتخب التواريخ ٣١٤، مكارم الآثار ٢/ ٥٩٣، نزهة الناظرين ١٢٢، الذريعة ١٢/ ٧١، ١٥/ ٢٩٥، ٢٣/ ١٣، ٢٤/ ٢٩١، هدية الأحباب ٢٩، هدية العارفين ٢/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر ١/ ٣٨١».

(٦) مرت ترجمته.

الأصفهاني^(١)، صاحب كتاب «مباني الأصول» وكتاب «أصول آل الرسول» وهو الأخ الأصغر لصاحب كتاب «روضات الجنات»^(٢).

عن الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري^(٣)، عن مشايخه.

عن والده السيد العالم الجليل، الأمير زين العابدين^(٤)، عن إمام الجمعة بأصبهان الأمير محمد حسين الخاتون آبادي^(٥) عن والده الأجل الأكمل الأمير عبد الباقي^(٦) إمام الجمعة بأصفهان، عن والده الأفضل المتبحر الأمير محمد حسين الخاتون آبادي^(٧) سبط العلامة المجلسي.

-
- (١) السيد محمد هاشم بن السيد زين العابدين الموسوي الخونساري (١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ) من كبار الفقهاء والمجتهدين والعلماء الأفاضل، عالم ورع عابد زاهد مؤلف محقق.
«ترجمته في: أعيان الشيعة ٦/٥١، تذكرة القبر ٥٣٥، أحسن الوديع ١/١٤١، ربحانة الأدب ٢/١٩١، شخصيت أنصاري ٣٢٠، علماء معاصرين ٦٧، معارف الرجال ٣/٩٨، ١٢٠، ٢٦٤، ٣١٠، الكرام البررة ٢/٦٣٩، مناهج المعارف ٣٠٦ - المقدمة -، مكارم الآثار ٣/٩٨٩، الأعلام ٧/٣٥٣، معجم رجال الفكر ٢/٥٤٨».
- (٢) السيد محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجربي الخونساري الأصفهاني (١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ) فقيه متضلّع، عالم متبحر، مؤلف محقق، رجالي محدث، من أساتذة الفقه والأصول والرجال، أديب.
«ترجمته في: أحسن الوديع ١٢٦ - ١٣٩، أعيان الشيعة ٤٤/١٠٧، روضات الجنات ٢/١٠٥، نقاء البشر ١/٢١١، معارف الرجال ١/٢٠، تذكرة القبر ١٧٥، ربحانة الأدب ٣/٣٦٦، علماء معاصرين ٥٣، فوائد الرضوية ٤٠٣، الكنى والألقاب ٢/٢٢٢، مصفى المقال ٨٩، نجوم السماء ١/٣٦٢، الأعلام ٦/٤٩، معجم رجال الفكر ٢/٥٤١ وغيرها».
- (٣) مرّت ترجمته.
- (٤) السيد زين العابدين بن السيد أبي القاسم جعفر الموسوي الخونساري (١١٩٠ - ١٢٧٥ هـ) عالم جليل، فقيه نحرير، من أكبر رؤساء العلماء بأصفهان في عصره. وهو والد السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات».
- «ترجمته في: الكرام البررة ١/٥٩٠».
- (٥) السيد محمد حسين الصغير الملقّب بسلطان العلماء بن الأمير عبد الباقي بن محمد حسين الكبير الحسيني الخاتون آبادي (ت ١٢٣٣ هـ) من كبار علماء وقته.
«ترجمته في: الكرام البررة ١/٣٩٦ - ٣٩٧».
- (٦) السيد المير عبد الباقي بن المير محمد حسين بن المير محمد صالح الخاتون آبادي (ت ١٢٠٧ هـ) من كبار علماء عصره.
«ترجمته في: الكرام البررة ١/٦٩٨ - ٦٩٩».
- (٧) السيد الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح بن الأمير عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي (ت ١١٥١ هـ) وهو سبط الشيخ محمد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار.
«ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة ٦/١٩٨، مصفى المقال ١٥٤».

عن جدّه المجلسي^(١) عن مشايخه .

وعن والده أيضاً، عن الفقيه الجليل السيّد محمد المشهدي الرضوي^(٢)، عن شيخ الفقهاء كاشف الغطاء، عمّن تقدّم .

وعن والده أيضاً، عن السيّد الجليل، العالم النبيل، أبي القاسم جعفر الموسوي الخونساري^(٣) .

عن العلامة الطباطبائي بحر العلوم .

وعن بحر العلوم، عن الأمير عبد الباقي، عن أبيه الأمير محمد حسين الخاتون آبادي، عن السيّد المتبحّر الجامع الأديب السيّد علي خان الشيرازي المدني^(٤) صاحب «شرح الصحيفة السجادية» و«أنوار الربيع» و«سلافة العصر» بجميع طرقه التي منها ما يرويه عن أبيه عن آبائه إلى أن ينتهي إلى الإمام عليه السلام .

ومنهم: السيّد السند العالم المتتبع، الآغا ميرزا محمد باقر الخونساري^(٥)، مؤلف كتاب «روضات الجنات» عن والده^(٦) بجميع طرقه الماضية .

وعن السيّد العلامة العابد، الزاهد المدقق الورع البار، سيد الفقهاء والأعلام،

(١) الشيخ محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي (١٠٣٧ - ١١١١ هـ) ولي مشيخة الإسلام في أصفهان .

«ترجمته في: روضات الجنات ١/ ١١٨ - ١٢٤، الذريعة ٣/ ١٦، الأعلام ٦/ ٤٨» .

(٢) السيّد محمد بن السيّد الميرزا معصوم المشهدي الرضوي الشهير بالفصير (ت ١٢٧٨ هـ) عالم، فقيه فاضل، من أكابر علماء المشهد الرضوي بإيران .

«ترجمته في: أحسن الوديع ١٢، قصص العلماء ١٩، المآثر والآثار ١٧٧» .

(٣) السيّد جعفر بن السيّد حسين بن السيّد قاسم الموسوي الخونساري (١٠٩٠ - ١١٥٨ هـ) من العلماء العاملين، فقيهاً أديباً، زاهداً عابداً ورعاً .

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٥/ ٢٩٦، روضات الجنات ٢/ ١٩٧، فوائد الرضوية ٦٩، نجوم السماء ١/ ٢١، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٨، هدية العارفين ١/ ٢٥٥، معجم رجال الفكر ٢/ ٥٤٠ - ٥٤١» .

(٤) السيّد صدر الدين، علي خان بن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الدشتكي المدني الهندي الشيرازي (١٠٥٢ - ١١١٩ هـ) عالم بالأدب والشعر والتراجم .

«ترجمته في: نزهة الجليس ١/ ٢٠٩ - ٢١٣، وفيه وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠ هـ، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٢١، أبجد العلوم ٨٠٨، وفيه وفاته سنة ١١١٧ هـ، البدر الطالع ٨/ ٤٢٨، روضات الجنات ٤/ ٣٧٨،

نفائس المخطوطات ٤/ ٤٠ - ٦٨، مجلة لغة العرب ٣/ ٥٧٦، إيضاح المكنون ١/ ١٤٤ و ٤٨٧، الفهرس التمهيدي ٣١٣، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢/ ٥٠٣، الأعلام ٤/ ٢٥٨ - ٢٥٩» .

(٥) مَرّت ترجمته .

(٦) مَرّت ترجمته .

المشتهر بحجة الإسلام، السيد محمد باقر الجيلاني الأصفهاني^(١)، المتوفى سنة ١٢٦٠هـ، مصنف كتاب «مطالع الأنوار» في الفقه والرسائل الرجالية الكثيرة الكاشفة عن دقة نظره، ووفور اطلاعه.

عن العالم المحقق النقاد الزاهد العابد، السيد محسن بن السيد حسن الأعرجي الكاظمي^(٢) المتوفى سنة ١٢٢٧هـ^(٣)، وهو مصنف «المحصول» و«شرح الوافية» في الأصول، وكتاب «وسائل الشيعة» في الفقه في عدة مجلدات.

عن العالم النبيل الشيخ سليمان بن معتوق العاملي^(٤).

عن صاحب الحقائق^(٥)، عن مشايخه.

وعن المحقق الكاظمي الأعرجي المذكور، عن المدقق الميرزا أبي القاسم القمي^(٦)، عن الوحيد المجتهد البهبهاني، وغيره (قدس الله أرواحهم).

هؤلاء هم العلماء المشاهير لإجازة شيخنا الأعظم، وطرقهم كثيرة، تتكفل الكتب المؤلفة لبيان المشايخ وطرقهم.

وإنما ذكرت منها هذه النبذة لئلا تخلو ترجمته من ذكر من لحقه يمن الرواية وبركتها بأنفاسهم وبركاتهم.

(١) السيد محمد باقر بن محمد تقي الموسوي الشفتي الجيلاني الأصفهاني (١١٧٥ - ١٢٦٠هـ). فقيه أصولي من علماء إيران ينعت بحجة الإسلام.

«ترجمته في: روضات الجنات ٩٦/٢ - ١٠٢، معارف الرجال ١٩٥/٢، الأعلام ٤٩/٦».

(٢) السيد محسن بن السيد حسن بن مرتضى الحسيني الأعرجي الكاظمي (١١٣٠ - ١٢٢٧هـ) فقيه أصولي، عالم متضلّع، من أعلام العلماء في عصره، ويعرف بالمحقق الكاظمي، والمحقق البغدادي.

«ترجمته في: الكرام البررة ١/٣٣٤، روضات الجنات ١٠٤/٦، أعيان الشيعة ٤٣/١٧٣، ريحانة الأدب ٥/٢٣٦، الكنى والألقاب ٣/١٥٦، فوائد الرضوية ٣٧٣، مصفى المقال ٣٨٧، نجوم السماء ٢/٣٢٥، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٩، معجم رجال الفكر ١/١٦١، الأعلام ٥/٢٨٦ وغيرها».

(٣) ورد في الأصل «١٢٤٧هـ» وهو سهو، والصواب ما أثبتنا في مراجع ترجمته.

(٤) الشيخ سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي (ت ١٢٢٧هـ) من أكابر العلماء.

«ترجمته في: الكرام البررة ٢/٦١٢».

(٥) هو الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البهراني (١١٠٧ - ١١٨٦هـ) العلامة المحدث الشهير من مصنفاته: «الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة».

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٥٢/٧١، الذريعة ٦/٢٨٩، لؤلؤة البحرين - الخاتمة، طبقات أعلام الشيعة

٨٢٨/٦ - ٨٣١».

(٦) تقدمت ترجمته.

عَوْدُ إِلَى تَدْرِيسِهِ

فلنرجع إلى ما كنّا بصددده من ترجمته فنقول :

إنه (نور الله ضريحه) كان من حين استقلاله بأعباء التدريس ، وعكوف المحصلين من أهل العلم على ملازمة درسه إلى نهاية المدة السالفة ، ثمة كان يلقي دروسه بطريق المحاضرة والإملاء كما هي العادة الغالبة في النجف ، وكان يدرس الفقه صباحاً والأصول عصرأ ، وأحياناً كان يملئ درساً في الكلام والرجال صدر النهار ، ودرساً ثالثاً في الأصول أيضاً بعد المغرب ، وهكذا تركه منذ اثني عشر سنة تقريباً .

تصانيفه ومؤلفاته

ولتكثر دروسه [وصرف] وقته بها مطالعةً قلّت مصنفاته ، ولم تكن مستوعبة في فن من الفنون التي يمتاز بها أو يشارك فيها ، وكان في أخريات أيامه يبدي الأسف الكثير على عدم اعتنائه بالتصنيف والتأليف ، وذهب أكثر فوائده النادرة وتحقيقاته التي ينفرد بها ضياعاً ، إلّا ما وعته صدور تلامذته ، وخلّدت مؤلفاتهم ومصنفاتهم في أيامه ، من بعده .

ويقول : أن الذي صرفني عن التصنيف استيعاب وقتي في المطالعة والتدريس ، بسبب إلحاح الطلبة وازدحامهم عليّ دون غيري ممن هو أشيع [لتولي] الرئاسة ، لأنني كنت ممن يرون ويجزمون بأنني أنفع لهم في الفوائد العلمية وحسن البيان والاعتدال ، مع التحقيق المناسب لذوق الفقه ، وأرجو أن يكون لي بما حصل لهم من الفوائد العلمية من عوّضي عوّماً فأنني من تدوين تلك التحقيقات النفيسة .

قلت : وكلّ من درس العلم بالنجف يعلم أن دروساً ثلاثة تلقى بطريق المحاضرة ، يشهد بها جماعات كثيرة من العلماء المحصلين ، ومثات ممن دونهم من العرب والعجم وغيرهم ، لا يمكن معها مزاولة أي شغلٍ كان وإن خَفَّ ، سوى ما اعتاده من النوافل والأوراد والأدعية وأداء الفروض الواجبة ، فضلاً عمّا يتفق كثيراً في الاشتغال بزيارة أو عيادة لقضاء أو إفتاء ، ومع ذلك فقد وجد له من المؤلفات :
كتاب «إنارة الحالّك في قراءة ملك وملك»^(١) .

(١) انظر : الذريعة ٢/ ٣٥٣ .

وكتاب «إبانة المختار في إرث الزوجة من الخيار»^(١).
ورسالتان في ذلك أيضاً.
وكتاب «صيانة الإبانة عن وصمة الرطانة»^(٢).
وكتاب في حكم العصير العنبي وغيره^(٣).
وكتاب في التفصيل في الجلود وغيرها.
وحواش على كتاب الفصول في الأصول^(٤).
رسالة في حكم الماء المتمم كراً.
ورسالة في قاعدة الطهارة.
ورسالة في تزييف مقالة «إن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد».
ورسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار^(٥).
ومجموعة جمع فيها المناظرات^(٦) الواقعة على البعد بالمراسلة بينه وبين السيد

-
- (١) انظر: الذريعة ٥٩/١.
(٢) انظر: الذريعة ١٥/١٠٣. وفي «نقباء البشر» المخطوط ص ٤٨٤: «في دفع اعتراضات شيخنا آية الله الخراساني على إبانة المختار».
(٣) وعنوانه: «إفاضة القدير في حل العصير» الذريعة ٢/٢٥٥.
(٤) أنظر: الذريعة ٦/١٦٧، وكتاب الفصول هو للشيخ محمد حسين بن محمد رحيم الطهراني الأصفهاني (ت ١٢٥٤هـ) المترجم في هامش سابق.
(٥) أنظر: الذريعة ١١/١٧.
(٦) حول هذه المناظرات حدثني فضيلة السيد جواد هبة الدين الشهرستاني نقلاً عن والده: «إن الشيخ عبد الكريم الماشطة أراد أن يوجه بعض الأسئلة إلى مراجع عصره حول الإمام المنتظر (ع) وغيبته وما يتعلق بها. فكتب إلى كل من الشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة سؤالا حول ذلك بتوقيع السيد محمود شكري الألوسي - بدون علمه - وأخذ الرسائل بيده بصفته وسيطاً. وقد ذكر لي الشيخ الماشطة: انه عند تسليمي الرسالة إلى الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي مزّقها كل منهم ورماها، أما شيخ الشريعة فقد وضعها تحت فراشه واستمهلني أسبوعاً لاستلام الجواب، وعند الموعد المحدد أخذت الجواب وبعد مضي أيام سلمته سؤالا آخر حول الموضوع نفسه بتوقيع الألوسي وهكذا حتى صار مجموعها ١٥ رسالة، وفي الجواب الأخير قال لي: لا أعمل له غير هذا الجواب، يبدو ان الألوسي لم يقتنع».
وعند وفاة والده السيد هبة الدين ١٩١٩م، جاء الشيخ الألوسي إليه معزياً، وأثناء الجلسة ذكر له السيد الشهرستاني قصة رسائله، فقام بسبب الشيخ الماشطة بأنفعال شديد، وقال: لماذا اختارني لهذا الموضوع، فقال له الشهرستاني: لأنك لا تؤمن بظهور المنتظر، فأجابه: بل أنا أؤمن ولكن نختلف عنكم، أنتم تقولون حي وغاب، ونحن نقول يولد،
قال له السيد الشهرستاني: أليس قصيدتكم:

أيا علماء العصر يا من لهم خبر

=

محمود شكري أفندي الألوسي^(١) من علماء بغداد، آل السيد شهاب الدين الألوسي صاحب كتاب «روح البيان في تفسير القرآن».

وكتاب لا ينتظم في باب، ولا يختص بفتح، جُمع بعده من الأوراق المتفرقة في حجرته الخاصة لكتبه ومطالعتة، وهي بخطه، ومن حواشي بعض الكتب التي كان يزيتها قلمه ببعض التعاليق الرشيقة.

جهاده وقيادته

وكان (قدس سره) مع أشغاله تلك المستوعبة لوقته، وما يتخللها من قضاء بعض الأمور الشخصية، ساهراً للأمور النوعية العمومية، حريصاً على جلب الخير والمصالح للمسلمين عامة، ورفع الأذى والظلم عنهم، ومنع نفوذ الأجانب في البلدان الإسلامية، وما زالت تلك هي همّة الأعظم منذ سنة ١٣٢٥ هـ حيث ابتدأت الفتن، وجرت المصائب والمحن، وحدث الاختلاف بين المسلمين في كثير من الأقطار، فكان كلما سنحت له فرصة عمل ما يراه نافعاً بحال المسلمين، جالباً لخيرهم بمعية سائر العلماء الأعظم ومشورتهم.

١ - هجوم الروس على إيران:

وقد حدثت في إيران سنة ١٣٢٩ هـ أزمة شديدة، واضطراب عظيم، بسبب سوق العساكر الإفرنجية الروسية إلى تلك البلاد وارتكابهم في دخولها الفظائع والمنكرات، وهتكهم حرمة المشهد المقدس الرضوي، وتهديدهم استقلال تلك المملكة الإسلامية^(٢)، فسافر (رحمة الله ورضوانه عليه) في تلك السنة مع جماعة من أعلام

= قال له: يا مولاي هذه القصيدة لمعروف الرصافي، أنا لم أنظم، بل هو المتحامل، وجلبها لي لتصليحها وقال أنشرها بدون إسم، ونشرت عام ١٩١٣، وقد أجاب عليها وختمها: السيد محسن الأمين العاملي، والشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، والشيخ محمد جواد الشيباني. وعندما أراد الخروج، وخرجت لتوديعه، وأثناء نزوله السلم سقط وتأذى وأخذنا له عربة نقلته إلى بيته، وعوفي بعدها بسنة».

(١) أبو المعالي (١٢٧٣ - ١٣٤٢ هـ) مؤرخ، عالم بالأدب والدين، من الدعاة إلى الإصلاح.

«ترجمته في: أعلام العراق ٨٦ - ٢٤١، عاشر العراق ١/١٦، لب الألباب ٢١٨ - ٢٢٤، مجلة سومر ١٣/٧١، مصادر الدراسات ٤١/٢ - ٤٦، الأعلام ٧/١٧٢ - ١٧٣ وغيرها».

(٢) أنظر: ملحق الوثائق السياسية، الوثائق ذي الأرقام (١ - ٧).

كما طبع كراس بالفارسية، بمطبعة الآداب - بغداد، عنوانه «در خصوص وجوب رفع غائلة خلاف ونفاق»

العلماء، قاصدين إيران، لإصلاح ما حدث فيها، وكانت السلطة الدينية فقط هي الحاجزة بين الأجانب وبين تلك البلاد، كما يعلم بذلك العموم، وكان يوم خروجهم من النجف يوماً عظيماً مشهوداً من جميع السكان، وكان هو اليوم الثاني عشر من محرم سنة ١٣٣٠ هـ، وقد توفي العلامة الخراساني من قبله باثنين وعشرين يوماً، فلما انتهوا إلى بلدة الكاظمين «عليهما السلام»، وقد تواترت الأنباء والمراسلات من الأجانب ومن المسلمين إلى إيران بحركتهم وبقصدهم وردت إليهم بعد مدة طويلة، دارت فيها المخابرة بينهم وبين هيئة الوزارة والحكومة الإيرانية بجلاء الأجانب وخروجهم، وبدء النظام تدريجياً في إيران، فلم يكفهم ذلك لكنه صدهم عن الحركة إلى نحو إيران، فمكثوا في تلك البلدة المقدسة إلى أن عادت أمور المسلمين إلى مجاريها، فعادوا إلى النجف.

٢ - حركة الجهاد:

وقد استقل بالرياسة الدينية العمومية بعد وفاة العلامة الخراساني العلامة المتقن المتبحر المحيط الفقيه النبيه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (قدس سره) وكانت القلاقل قد نشأت، والفتن تنور مرة وتخدم أخرى، في إيران وغيره^(١)، وساد السكون العمومي زماناً إلى أن نشبت الحرب العظمى العمومية، واشتركت الدولة الإسلامية العثمانية في الدخول فيها، فهاج المسلمون في العراق وتجنّدوا طوعاً وكرهاً للدفاع عن بلادهم.

السفر الأول:

فسافر شيخنا (نور الله قبره) سفرة أخرى إلى ساحة الحرب، وذلك في شوال سنة ١٣٣٣ هـ لأجل تحريض المسلمين وترغيبهم بنفسه الشريفة على الدفاع بمقتضى الوظيفة الدينية، حيث أنس القوة والقدرة بمعاونة الدولة العثمانية القويّة بنفسها المحدودة من دُول أخرى غيرها^(٢).

= ولزوم إتحاد واتفاق در حفظ استقلال إسلام ورفع تعديات أجنب، وقد ورد على الصفحة الأولى اسم مؤلفه «شيخ الشريعة» ويتألف من (٧) صحائف بالقطع الصغير.

(١) كالغزو الإيطالي لطرابلس الغرب - ليبيا - سنة ١٩١١. أنظر: ملحق الوثائق السياسية، الوثائق (٣، ٤، ٥).

(٢) جاء في مذكرات الشيبيني: «في يوم ٧ محرم سنة ١٣٣٣ هـ، نفذ شيخ الشريعة والداماد والكاشي إلى بغداد، =

ومكث مجاهداً محترضاً ستة أشهر وأياماً، وكان معه من العلماء جمع كثير في النجف: السيد العالم الفاضل علي آغا التبريزي المعروف بالداماد^(١)، ومن غيرها جناب السيد العالم الفقيه الورع الزاهد العابد السيد مهدي آل السيد حيدر البغدادي الكاظمي^(٢) وأولاده^(٣)، وكلاهما توفيا بعد رجوعهما إلى أوطانهما بأشهر قليلة، وكان مقرهم غربي البصرة حيث يلتقي نهر الفرات ودجلة يسمى «القورنة».

وفي تلك السنة سافر للدفاع أيضاً جمع من العلماء، عميدهم السيد العالم الأديب الورع المقدس صاحب الأخلاق البهية، والمكارم العربية، السيد محمد سعيد بن

ذاهين إلى ديار الحرب مع المجاهدين^١ أنظر: النجف وحركة الجهاد ص ١٧٩. وفيها أيضاً: «في عصر اليوم ٢١ محرم سنة ١٣٣٣ هـ، شُيْع علماء النجف الموجودون في الكاظمية وهم: السيد علي التبريزي، شيخ الشريعة، السيد مصطفى الكاشاني، ومن معهم من الطلاب، وانتهوا إلى مكتب (صغار الضباط) في الجانب الغربي، وتكاثف الناس وخطب بعض الخطباء، ثم عبرت إليهم الباخرة (موصل) وفيها عدد كبير من مجاهدي بغداد، مقدمهم الحاج داود الشهير [بأبي التمن]، ومن علماء بغداد: السيد صادق العطار، والسيد عبد الكريم وغيرهم، وأقلعت بهم الباخرة في ذلك اليوم بين صفوف الخلائق المتجمهرين على ضفتي دجلة إلى العمارة ومنها إلى العزيز فالقورنة».

وفيها: «في يوم الأحد ١٦ رجب سنة ١٣٣٣ هـ، كان المرابطون أمام القورنة ينتظرون زحف الإنكليز وهم سواء كانوا متطوعين أو جنوداً لا خبرة لهم بمبلغ القوة الإنكليزية وبما أعد لهم أعدائهم، وكان القائد في القورنة (حليم بك) وفيها يومئذ جماعة من مشاهير علماء وطلاب العلوم، منهم: الشيخ فتح الله الأصفهاني، والسيد علي التبريزي، والسيد مصطفى القاشاني، والسيد مهدي السيد حيدر الكاظمي، ومن التجار: الحاج داود البغدادي وغيره، ومنهم الشيخ عبد الحميد خازن المشهد الكاظمي».

ثم اندحر الجيش العثماني وانسحب من منطقة القتال، ورجعت القبائل التي كانت تحارب معه، وسقطت القورنة بيد العدو، وتجمعت جموع المجاهدين في العمارة، وبعد احتلالها في ١٧ رجب تحولت إلى مناطق أخرى كان مآلها العودة إلى مواطنها.

(١) السيد علي بن السيد محمد بن علي الرضوي التبريزي، الداماد (١٢٧٥ - ١٣٣٦ هـ) فقيه أصولي كبير، عالم محقق، مجاهد.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣١١/٨، نقباء البشر ١٥٢٥/٤، مصفى المقال ٣٠٤، ٣٢١، معجم المؤلفين ٢١٨/٧، وفيه تصحيف، الذريعة ٢٠٧/٢، ١١٢/٢١، معجم رجال الفكر ٥٥٩/٢ وغيرها».

(٢) السيد مهدي بن السيد أحمد بن حيدر الحسيني الكاظمي (حدود ١٢٥٠ - ١٣٣٦ هـ): عالم فقيه، من بيت علم وسيادة، وذو أخلاق حسنة، ورئاسة علمية، من زعماء الجهاد ضد الإنكليز عام ١٩١٤ م. كتب عنه السيد أحمد الحسيني دراسة مفصلة بعنوان: «الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري» ط النجف ١٣٨٦ هـ.

(٣) أولاده: السيد أسد الله، السيد أحمد، والسيد راضي. وأبناء أخيه: السيد عبد الكريم والسيد محسن، والسيد صادق. وأبني عمه: السيد عبد الحسين وقد استشهد في الحرب، والسيد جعفر. وابن ابن أخيه: السيد عبد الأمير.

«أنظر: الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري، والنجف الأشرف وحركة الجهاد ٢١».

السيد محمود جبوي النجفي^(١)، وكان مقره في جنوب البصرة بمكان يقال له «الشعبية»^(٢) بجند ينيف على عشرة آلاف رجل من المتطوعة، مع رؤساء القبائل ومشايخ البلدان والعشائر، وعلماء كل محل وأقاع على ضفاف الفرات من المسيب غرباً إلى البصرة شرقاً^(٣)، وأخصّصهم وأشهرهم الشيخ العالم الفهامة المقدام، ذو الفضل الباهر، الشيخ باقر آل الشيخ علي حيدر النجفي^(٤) (قدس سره) وكلاهما أعني السيد

(١) محمد سعيد بن السيد محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين الحسيني (١٢٢٦ - ١٣٣٣ هـ) فقيه الشعراء وشاعر الفقهاء، قرض الشعر شاباً فبرع فيه، وأكثر منه وتزعم إمارته، وشهد له فطاحل شعراء العراق بالفضل والتقديم، وكان آية في الذكاء وحدة الفكر، وسرعة الانتقال، قاد جيشاً عرمرماً من أبناء الفرات الأوسط لمقاومة الإنكليز عام ١٩١٤م، وله ديوان شعر مطبوع.

(٢) الشعبية: منطقة تقع على بعد ٩ أميال من الجنوب الشرقي للبصرة، وكانت تحتوي على قلعة قديمة يضع دور واسعة ابتناها أغنياء البصرة لتكون مصانف لهم. وفي حرب العراق ١٩١٤ شكلت فيها جبهة لمقاومة البريطانيين عن طريق الفاو لاحتلال العراق، وفيها نزلت كتائب المجاهدين.

(٣) جاء في كتاب النجف الأشرف وحركة الجهاد ص ١٤: «توجّه من النجف إلى ساحة الحرب عن طريق الفرات عدد من المجتهدين مع أتباعهم، وصاروا ينزلون في المدن والعشائر الواقعة في طريقهم بغية تحريضهم على الجهاد فكانت أول مجموعة من المجاهدين برئاسة السيد محمد سعيد الجبوي، وكان أشد المجاهدين حماساً للجهاد، فقد خرج مع جماعة من أصحابه من النجف عصر يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩١٤م/ ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢ هـ في مكعب رهيب، وقد تقلد سيفه والطبول تفرع أمامه وقد التحق به يوم ٢١ محرم ١٣٣٣ هـ/ ٩ كانون الأول ١٩١٤م وهو في الطريق بمنطقة الأبيض، السيد هادي مكوطر الذي ذهب هو الآخر في دعوة العشائر للجهاد، وعند وصوله إلى السماوة أقام فيه حتى يوم ٢٢ محرم داعياً ومحرضاً أهلها وعشائرها للمشاركة في حرب الجهاد، وقد طلبوا منه عدة مطالب، فانفقوا مرة واختلقوا أخرى، وكانت الخلاصة أن رافقه خمسائة مجاهد.

وفي يوم ٢٣ محرم غادر الجبوي متوجهاً إلى الناصرية، وبعد نزله في كثير من المدن والعشائر وصلها في منتصف كانون الثاني ١٩١٥، وفيها كانت عشائر المجرة والغراف وعجمي باشا السعدون بانتظاره، وكان فيها أثناء مكوثه دائب الحركة، حيث يتجول بين العشائر المجاورة ويرسل أعوانه من شبان الطلبة كالشيخ باقر الشبيبي وعلى الشرقي إلى العشائر البعيدة لحثهم على الانضمام إلى حركة الجهاد. وقد وضعت الحكومة تحت تصرفه أموالاً طائلة لينفقها في تجهيز العشائر، فاجتمع إليه منهم خلق كثير، فقد غادرت عشائر الغراف إلى الناصرية في ١١ صفر ١٣٣٣ هـ.

وفي ١٩ شباط ١٩١٥م/ ٤ ربيع الثاني ١٣٣٣م، غادر الجبوي سوق الشيوخ متوجهاً نحو الشعبية، وتابعتهم العشائر تحملهم مئات السفن الشراعية وهي تمخر مياه بحيرة الحمار، ويقدر عددهم بأكثر من ثلاثين ألف رجل وعشرة آلاف فارس، وقد التحق معهم حوالي خمسة عشرة ألف جندي، فتكون من الطرفين، الجناح الأيمن التركي في هذه الحرب.

(٤) الشيخ باقر بن الشيخ علي بن محمد علي بن حيدر (ت ١٣٣٣ هـ) عالم متبّع، فقيه مشارك، فاضل، تقي، ورع، مجاهد.

«ترجمته في: الحصون المنيعية ١٩٧/٩، نقباء البشر ٢١٥/١، معارف الرجال ١٤٠/١، أعيان الشيعة ١٣/١٤٥، شعراء الغري ١/٣٦٣، مشهد الإمام ٣/١٧٩، هدية الرازي ٧٥، معجم المؤلفين العراقيين ١/١٧٠، معجم رجال الفكر ١/٤٦٠».

والشيخ المذكورين توفيا بعد رجوعهما أيضاً، لكن السيد لم يبلغ وطنه، بل أدركه الأجل في بلدة ناصرية المتتفك وتسمى المركز، وهي على الفرات شرقي السماوة باثني عشر فرسخ تقريباً، ومنها حُمِلَ نعشه إلى النجف باحتفال عظيم، ووصلها في شعبان سنة ١٣٣٣هـ، وكان يوم ورود النعش في النجف يوماً مشهوداً، ضجّت فيه البلاد بما فيها ضجّة واحدة بالبكاء عليه والأسف.

وفي تلك السنة سافر للدفاع أيضاً جمع آخر من العلماء، منهم العالم العامل السيد محمد نجل آية الله السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي^(١) بأمر والده المذكور أو نائباً عنه، والشيخان الجليلان النيلان النيهان الورعان، الشيخ محمد مهدي الخالصي الكاظمي، والشيخ جعفر آل الشيخ راضي النجفي، ومع كل منهم جماعة من أهل العلم، وجند من المتطوعة ينيف على خمسة آلاف، وكان مقرهم شمال البصرة في أراضي الحويزة على مقربة أربعة فراسخ من ناصرية الأهواز الواقعة على نهر «كارون».

وقد توفي السيد محمد المذكور في أواخر تلك السنة التي توفي فيها العلماء المذكورين أو بعدها، بعد رجوعه إلى النجف، وكانت وفاته في بلدة الكاظمين (عليهما السلام)، وقد كانت مدة مكث جميع العلماء المذكورين لا تزيد على سبعة أشهر ولا تنقص عن ستة، وقد رجعوا، إلى محالهم بعد انكسار الجند التركي والمتطوعين وتفرقه.

ومن يومئذٍ أصيب شيخنا الأعظم بأمراض بدنية وصدرية لما لاقاه من كثافة الهواء في المنزل، ومن المشقة والهوان عند التفرّق والرجوع، وما زال بعد رجوعه مقسّم التفكير، ضعيف البدن، غير نقّي الصدر، معرضاً عن الاختلاط، تاركاً للدروس بضعة أشهر، معرضاً عن كل شغلٍ إلا ما لا بدّ منه من الوظائف الدينية والعلمية، ثم اجتمع عليه الطلبة المحصلون، وأزدحموا عليه جماعات وخاصة من كان لا يقنعه ولا ينفعه سوى درسه ومباحثته وهم الأخصّاء من أهل التحصيل، وطلبوا منه العود إلى عادته من

(١) محمد ابن السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (ت ١٣٣٤هـ) وهو النجل الأكبر للسيد محمد كاظم، عالم كبير، فاضل مجتهد، مجاهد، من أساتذة الفقه والأصول.

«ترجمته في: ماضي النجف ١/ ١٦٠، معارف الرجال ٢/ ٣٢٩، الذريعة ١٦/ ٢٧٢، ٧/ ١٤٨، مجلة لغة العرب س ٣٧٥».



علماء النجف الذين حضروا إلى الكاظمية للتوجه إلى ساحة الجهاد بجبهة كوت العمارة وهم من اليسار إلى اليمين: الشيخ عبد الرسول الناصري وقيل الشيخ اسحاق الكيلاني
 الرشدي، السيد هبة الدين الشهرستاني، وخلفه السيد ...؟ الشيخ جواد الشيبيني، الشيخ محمد جواد صاحب الجواهر، وخلفه الشيخ محمد جواد الجزائري، السيد محمد بن السيد
 كاظم اليزدي وخلفه السيد جعفر بحر العلوم، الشيخ ...؟ وخلفه الشيخ ...؟ السيد مصطفى الكاشاني، وخلفه ولده السيد أبو القاسم الكاشاني، السيد محمد علي بحر العلوم، وخلفه
 السيد ...؟، شيخ الشريعة الإصفهاني، وخلفه السيد ...؟ السيد علي الداماد، الشيخ ...؟ الشيخ ...؟ السيد عبد الرزاق الطهر، وقيل السيد سعيد الحبوب، وقيل السيد محمد شبر
 والد السيد علي شبر، الشيخ عبد الكريم الجزائري، الشيخ عبد اللطيف الجزائري.

(التقطت هذه الصورة في دار السيد جعفر عطيفة فيما بعد في شهر محرم ١٣٣٢ هـ / تشرين الثاني ١٩١٤ م)

التدريس في الفقه وأصوله في الأوقات المعيّنة لها، فأجاب وأسعفهم بمطلوبهم، ودام على ذلك قريباً من سنتين .

السفر الثاني :

ثم سافر إلى بغداد إذ كان العدو قد قرب منها، وكان معه جماعة أيضاً من العلماء والطلبة محرضين للعشائر، مهتجين نادبين للدفاع عن البلاد الإسلامية، وكان سفره هذا مما قوى عزم المجاهدين والمسلمين، وجدّد فيهم النخوة الدينية والقومية وشدّ أزرهم، وقد عقبه بالاتفاق ورود قوة عسكرية تركية عظيمة من قبل مقر السلطة التركية يومئذ أوجبت اندحار عدوّهم، وحصره في بلدة «كوت الإمارة» شهوراً، فرجع ورجعوا إلى النجف^(١)، وكفّ عن معاودة السفر، لظهور عدم قدرته على معاناة

(١) جاء في مذكرات الشبيبي ٢٤٩ - ٢٥٠ ما نصّه :

«في يوم الجمعة ١١ محرم ١٣٣٤ هـ/ ١٩ تشرين الثاني ١٩١٥ م. أذيع في النجف عزم العلماء وطلبة العلوم الدينية على التوجّه إلى الجهاد مرة أخرى. وما أن شاع هذا النبا حتى بدأ الناس يتحشّدون في الصحن العلوي منذ الصباح الباكر، وقد جلس باستقبالهم متصرف كربلاء محمد حمزة بك وتوارد العلماء والأعيان وأبنائهم والطلاب وسائر الناس مدّحجين بالسلاح وهم ينشدون ويهزجون.

ثم تقدم العلماء والطلاب بسكينة ووقار إلى داخل المشهد حيث الضريح المقدس ومعهم المستخدمون، فكان اللواء العلوي الخاص منشوراً على الضريح وقد تناوله أحد السدنة العلويين، وقد تناوله خازن المشهد (السيد محمد حسن) وحف به العلماء وأبناء المجتهدين في شكل دائرة قريبة مما يلي الرأس، وفي جانبي اللواء قام السيد عباس نجل خازن المشهد، والسيد داود نائب الخازن يحملان مصحفين غشياً بالقصب.

ثم ألقى مفتي النجف دعاء مفصلاً آمن عليه الحاضرون، ثم فعل مثل ذلك السيد أحمد ولد الخازن، ثم أخرجوا اللواء حافين به، مهللين مكبرين، وتأخروا في حرم المشهد ريثما أخذت صورة ذلك المشهد، وقد احتشد هناك خلق كثير، ثم مرّوا بالعلم، يحمله الخازن حافة به السدنة، من سوق الكبير إلى الخارج بين تهليل المهللين وأناشيد النجفيين، ودوي للرصاص وصغيره في الفضاء، وقد أعدت شركة الخط الحديدي للقوم عدة مركبات فركبوا إلى الكوفة، وهم من العلماء.

السيد علي التبريزي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد مصطفى القاشاني، الشيخ الباقر القمي، الشيخ محمد حسين القمّي، السيد عبد الرزاق الحلّو، ومن الإعلام وأولاد المجتهدين: الشيخ آل صاحب الجواهر، السيد محمد علي الطباطبائي، الميرزا مهدي نجل الاخوند الخراساني، الشيخ إسحاق نجل الميرزا حبيب الله الجيلاني، الشيخ عبد الحسين آل صاحب الجواهر، الشيخ عبد الرضا الشيخ المهدي، السيد محمد علي الشهرستاني، الشيخ عبد الكريم الجزائري، الشيخ محمد حسين الجعفري، السيد علي نجل السيد محمد سعيد حبيبي وغير هؤلاء من المعدودين في أفاضل الطلاب الفرس والعرب... حُزِر عدد الجميع بمائة وخمسون.

ولما صارت المركبات قرب مسجد الكوفة استقبلهم محمد فاضل باشا مع طائفة من الفرسان، ثم استقبلهم جمع الكوفة ومرّوا بالعلم إلى مشهد (النبي يونس) على الفرات في بلدة الكوفة، فخطب الجمع (نعمان الأعظمي) ثم تكلم خازن المشهد العلوي في شأن العلم، وتكلم كذلك السيد أحمد ثم المتصرف محمد حمزة. ثم أعطي العلم إلى السيد محمد علي وجماعة أولاد المجتهدين وقد باتوا في الكوفة ليلة السبت.

المشاق، وعدم قوّة المسلمين نوعاً على الدفاع، وما زال على ذلك حتى سنة ١٣٣٧ هـ، وهو عاكفٌ على البحث والتدريس والإملاء والإفتاء والقضاء ونحو ذلك.

وفاة اليزدي:

وفي هذه السنة توفي السيد محمد كاظم الطباطبائي، فرجع تقليد الجمهور إليه في أغلب البلدان أو كلها.

المرجع الأعلى

وبعد وفاة المرحوم المدقق المحقق الميرزا محمد تقي الشيرازي^(١) لسنة مضت من موت السيد المذكور، انحصر الأمر به ورجع إليه السواد الأعظم في الشيعة، وأصبح المُقلد الوحيد في كافة الأقطار التي فيها الشيعة، لا يشذّ عن الرجوع إليه أحد يعرف التقليد ولزومه في الشرع، وذلك مما لم يتفق لأحد من العلماء في عصرنا وما قاربه، بيد أنه (قدس سره) قد كان في خلال المدة المذكورة القليلة، كثير العلل والأسقام،

وفي ضحى يوم السبت ١٢ محرم سنة ١٣٣٤ هـ، قدم الكوفة مجاهدو شق العماراة من أهل النجف، قائدهم سلمان أبو غنيم ومحمد أبو كلل أخو عطية، وورد أيضاً كثير من فرسان بني حسن المجاهدين. وفي عصر هذا اليوم شخص العلماء وأبناء المجتهدين ومحمد فاضل باشا والمتصرف وبقيّة المستخدمين وكثير من حملة السلاح المجاهدين من أهل النجف والكوفة بالعلمين العلويين الأول والثاني إلى مسجد الكوفة، استقبل بهما محراب الأمير المشهور فيه، وتلى دعاء الثغور المأثور عن زين العابدين (ع)، وتكلم آخرون، وعطّط جمع من المجاهدين وقد أخذت صورة الجميع منشورة بينهم الإعلام مرتين. وقد أكثر الطلاب والعلماء من أعمال مسجد الكوفة المندوبة المناسبة لمقتضى الحال، وورد هذا اليوم أيضاً السيد محمد بن السيد كاظم اليزدي وجماعته لهذا الوجه الذي توجه إليه العلماء.

وفي يوم الإثنين ١٣ محرم سنة ١٣٣٤ هـ، تحمّل القوم في الحرّاقات (المراكب) وأصعدوا في الفرات. ومما يستوقف الأنظار ويسترعي الأفكار أن الروحانيين والمجاهدين الذين نهضوا عام أول من النجف وديار الفرات زابلوا ديارهم منحدرين إلى عراق البصرة في مثل هذه الأيام على هذه الهيئات، أما اليوم فقد فعلوا ذلك لكنهم مصعبين لا منحدرين في الفرات إلى بغداد وأعالي العراق، فسبحان مقلب الأحوال، على أن هناك فوارق كثيرة بين النهضتين... الخ.

(١) الشيخ محمد تقي الحائري الشيرازي: زعيم الثورة العراقية وموّرّي شرارتها الأولى، من أكابر العلماء والمجاهدين، كان موقفه في الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠م أروع من أن يُذكر، فمطالبته بالحقوق المغدورة والأمر بالدفاع، وإصداره الفتوى الخطيرة التي أثارت الحماس في صفوف الوطنيين، إضافة إلى تضحيته بالغالي والنفيس، وصدق الثبّة، كان هو السبب المباشر لاكتسابه الشهرة الذائعة. توفي في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/ ١٩٢٠م.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ٢١٥-٢١٨، الحقائق الناصعة: مواضع متفرقة، نقباء البشر ١/ ٢٦١-٢٦٤، الأعلام ٦/ ٦٣-٦٤ وغيرها».

وهي آثار ما اعتراه بعد رجوعه من السفر للدفاع، فكان يهيج عليه مرض الصدر أحياناً فيوجب إلقائه في المضجع أياماً كثيرة، حتى أزمَن ذلك المرض واشتدَّ به من قبل موته بستتين، حتى يش منه أطباء الإسلام والإفرنج، وبقي مُلقَى على الفراش شهراً كاملاً وأيّاماً لا يتكلم إلّا نادراً، ولا يفيق إلّا في أوقات الصلاة، ثم منَّ الله تعالى إلى المؤمنين بشفائه وعافيته ببركة أدعيتهم له وتضرُّعاتهم في السرِّ والجهر بطلب الصحة له، فعادت له حياة جديدة، لكنه لزم داره لا يخرج عنها إلّا نادراً، لزيارة سيد الوصيّين، وإمام المتّقين، سلام الله عليه وعلى أبنائه الطّاهرين، راكباً غير راجل، لعدم استطاعته الحركة الشديدة.

ومن أعجب ما رأيت أنه قدم لعيادته وزيارته فيمن زاره من العلماء بعد مرضه بعض العلماء من أهالي النجف، وهو الشيخ الفقيه النّبيه الورع الهادي بن العباس بن علي بن جعفر كاشف الغطاء^(١) (قدس سره) فسأله عن فتواه المستغربة في تحديد الكرّ بالمساحة بأنه ما بلغ مكسّره سبعة وعشرين شبراً، فقال له: هذا تتفق عليه جميع الأخبار الواردة في باب الكرّ مساحةً ووزناً، ثم سرد الأقوال فيه والأخبار بأسانيدھا ومتونها، لا يهمل منها كلمة ولا يغيّرها، وذكر وجه الجميع بينها، وبيّن بأحسن إيضاح كيف تجتمع الأخبار على طبق ما أفتى به، فتعجّب من ذلك الحاضرون من أهل العلم، وبهرهم ما سمعوا من ذلك التحقيق وذلك الاستحضار، في حال مرضٍ واقع عقيب ما هو موت أو كالموت.

ثم أنه اشتدَّ المرض عليه في سنة ١٣٣٩هـ، وكان من لدن مرضه الأول قد ترك التدريس لعدم القدرة عليه من شدّة الضعف ومرض الصدر المزمن، وزاد في قلقه ومرضه حدوث حوادث تدمي العيون، وتذيب الأكباد، أُبتلي بها المسلمون في العراق تلك السنة، وكانت تسلبه راحته، وتقلق وساده، وتذرف لها دموعه، على أنه لا يصل له من أخبارها إلّا الشاذّ النادر، وذلك أن الحرب العمومية بعد أن وضعت أوزارها، وانعقدت المهادنات بين الدول، واحتلّ الإنكليز العراق العربي، كتبوا إلى الشيخ (قدس سره) وإلى المرحوم الطباطبائي وبعض آخر من العلماء بأن الدولة الإنكليزية

(١) سترد ترجمته في التتمة، بحث تلاميذ الشيخ.

المحتلة لبغداد لا غرض لها إلا إنفاذ الأمة العراقية من مظالم الأتراك، وهي تحترم العوائد الدينية والشعائر الإسلامية.

ثم من بعد سنة أعلنت استقلال العراق وراجعتهما فيه، وخيرت العموم بانتخاب إحدى الدول لأجل إدارة شؤونهم السياسية والعمرائية على وفق رغائبهم القومية، فصرّحت الأمة يومئذ وفي طليعتها شيخنا المترجم، والميرزا محمد تقي الشيرازي رغبتهما في الحكم الذاتي وإدارة شؤون العراق بأهله تحت رئاسة ملك عربي مسلم. وما زالت الحكومة من ذلك الحين تقرّب وتبعد ما يحقّ لها أن تعمله أكثر من سنة كاملة.

ثم عاودت الإعلان والمراجعة ثانياً، فكان الإختيار الإختيار، وما ذلك برغبة عنها فيما كانت تفعله مما فيه صلاح البلاد وخيرها، ولكن لأمرٍ أنا قاصر عن دركها لأنها ليست من وظائف، ومسارح أفكار المعوذة على التفكر بغيرها، وهكذا كان الأحرار من العراقيين للمرة الثالثة من إعلان الاستقلال.

٣- الثورة العراقية الكبرى

وعندها ابتدأت الحكومة بالاضطهاد، وكانت الثورة سلمية لسانية في بغداد والنجف وكربلاء والحلة وغيرها من البلدان، ثم اشتدّ الاضطهاد، وزادت المظاهرات اللسانية حتى آل الأمر إلى الثورة الحربية الدموية على ضفاف الفرات بين الحكومة وقبائل العرب القاطنين في تلك الأرجاء في مسافة عشرة أيام تقريباً، ودامت الحرب أربعة أشهر وأياماً.

وفي أثناء تلك المدة توفي الميرزا محمد تقي الشيرازي، ولم يكن هو ولا شيخنا (قدس سرهما) ولا غيرهما من العلماء قد أمر بالحرب قبل وقوعها، لعملهم بعدم قوة العرب، وعدم اجتماع المقتضيات الحربية لهم، مع ما لخصمهم من السلطة والقوة، ولكنها لما وقعت سواء كانت برغبة من العرب أو باضطراب وإلتجاء، بسبب عسف الولاة والحكام، لم يجد الشيخان الجليلان بُدّاً من أعمال الفكر في لزوم استنقاذ المسلمين وتخليصهم من المخالب الناشبة بهم، فتواتر ورود رؤساء الثورة عليهم حتى لم يبقَ منهم أحد، وكلٌّ يبرهن على القوة والقدرة على الدفاع والاستخلاص، فأصدروا فتواهما بوجوب الاستنفاد، وعلى كلّ قادرٍ عليه، وإنّ من سمع استغاثة أخيه المسلم

فلم ينصره فليس بمسلم، على طبق الحديث النبوي الشريف، فلبّى دعوتهم من بلغته من المسلمين القادرين. وما اتَّفَق من حين بدأت الحرب إلى ختامها أن صرَّح ولَوْح أحد من الرؤساء ولا من غيرهم بالضعف وعدم الطاقة، حتى قضى الله أمراً كان مفعولاً، ونال المسلمين من سوء مغبته من القتل والتبديد والحرق والهدم والتخريب ما تنفطر له القلوب، تشيب الولدان، فكان ذلك من جملة العوامل القوية التي عجّلت على نفس الشيخ الطيّبة، وحياته النافعة.

وفاته

انتقل إلى جوار ربّه الكريم ليلة الأحد الثامن من شهر ربيع الأول^(١) من شهور سنة ١٣٣٩هـ، في النجف الأشرف، وشيّعت جنازته باحتفال لم يرَ النّاظرون أعظم منه، ولم يبقَ في النجف أحد حتى الأطفال والمُخدَّرات في الحجال، إلّا وخرجوا لتشييعه والتماس الأجر العظيم باتّباع نعشه، والكل في تكبير وتهليل وبكاء حتى جيء به إلى الصحن الشريف المرتضوي، فصلى عليه بوصيّة منه العالم العامل الورع المقدس الشيخ علي الحلّي^(٢) (سلّمه الله تعالى) وخلفه خلق كثير من المصلّين، ثم طيف به في

(١) جاء في إحدى الوثائق التي وقعت بيدي ما نصّه:

«استشهاد واستعلام ممن له علم واطلاع بأن وفاة والدي المرحوم حجة الإسلام والمسلمين الحاج الميرزا فتح الله المعشتر بشيخ الشريعة قدس سره، كان في اليوم الثامن من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٩، فمن له علم واطلاع فليرسم شهادته في الورقة.

شيخ حسن الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم، نعم تأريخ وفاته (أعلى الله مقامه) كما رقم في الورقة.

أبو الحسن الموسوي الأصفهاني

باسم الله تعالى شأنه العزيز، ما زير في متن هذه الورقة من تأريخ وفاته (قدس سره) صحيح.

عبد الهادي الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم، نعم وفاة أستاذنا حجة الإسلام آية الله شيخ الشريعة (قدس سره) بالتأريخ المزبور في العتن.

عبد الكريم الزنجاني

بسم الله الرحمن الرحيم، نعم وفاة أستاذنا حجة الإسلام الشيخ شريعة (أعلى الله مقامه) هو بالتأريخ المزبور في العتن.

محمد الحسين آل كاشف الغطاء

(٢) الشيخ علي بن حسين بن حمود الطفيلي العيفاري الحلّي (ت ١٣٤٤هـ) عالم مجتهد، فقيه ناسك، من طليعة علماء عصره، ورع تقي، أثر العزلة والانزواء بعيداً عن عالم الظهور وحب الشهرة. وهو والد الشيخ حسن والعلامة الكبير الشيخ حسين الحلّي.

الحرم الطاهر مرقد الإمام الباهر أمير المؤمنين (سلام الله عليه) ودفن (نور الله ضريحه) في إحدى حجرات الصحن الشرقية التي عيّنها لنفسه في حياته .

وبموته انقرضت الطبقة الأولى من العلماء الأبرار، وبقي الشيعة في جميع البلدان في حيرة واضطراب، وتفرّقوا أيادي سبأ، لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً، وهذا أيضاً ما لم يتفق في الشيعة قط عند موت أحد من مشاهير علمائهم، أسأل الله عزّ شأنه، بمحمد وآله، أن يفرّج هذا الكرب عنهم بظهور إمامهم المنتظر، فقد انطمست معالم الدين، وانمحت آثاره، وكثر الضجيج، وقلّ الحجيج .

«وكلّ يدّعي وصلاً بليلي ويلي لا تقرّ بهم بذاكا»
وكان (طاب ثراه) يعلم بوقوع الحيرة في الناس من بعده، لما يرى من حال العلم وأهله، وسائر طبقات الناس يومئذٍ، ولذلك شاهده غير واحد فيما يزيد على عشرين مرّة، يبكي بكاءً شديداً ويقول: أخشى أن ينطوي بساط العلم من النجف أو من العراق، لما أرى من ضيق أمور المشتغلين وتفرّقهم وعدم تهيئة أسباب الترقّي لهم حسب ما يجري من الفتن والحوادث في زمنهم، وعدم احترام العامة لهم، المتكالبين على الدنيا، المعرضين عن الدين فرحمة الله عليه، وجزاه الله عن الدين وأهله خير الجزاء .

المآتم والمرائي

ثم أنه أقيمت له المآتم في أغلب البلدان، وخاصة في النجف، أقيم له مآتم حافل في مسجد الهندي، أعظم مساجد النجف، تسعة أيام، وكان ولده العالم الفاضل، الثقة الصدوق، الورع الشيخ حسن ببغداد، فحضره في اليوم السابع من وفاة أبيه، ووقف للعزاء إلى اليوم التاسع، وهو أكبر أولاده وأفضلهم وأبرهم، ودونه في السن شقيقه آغا حسين، ودونه أخوه لأبيه: آغا محمد، (حرسهم الله أجمعين)، وجعلهم خلفاً للسلف الصالح، إنه به وبهم رؤوف رحيم .

وقد أنشئت في أيام المآتم القصائد المعبّرة في تأبينه وتسليه ولده، وأكثر أصحابها من تلامذته النجفيين، ولأجل الاستيفاء أدرج في هذه النبذة بعض تلك القصائد، لتكون خالدة لأصحابها، مأجوراً عليها، ما دامت سطوره في هذه الأوراق .

«ترجمته في: نباء البشر ٤/ ١٤٢٣، البابليات ٣/ ٢٨، موسوعة أعلام الحلة ١/ ١٦٥» .

فمنها: ما أنشأه الكامل الفاضل الأديب، الشيخ محمد علي بن الشيخ يعقوب^(١)
التبريزي الأصل، النجفي الحلي، حرسه الله تعالى^(٢):

هَلْ بَعْدُ يَا عِلْمَ الشَّرِيعَةِ تُزْفَعُ فَلَقَدْ مَضَى الْحَامِي وَعَزَّ الْمَفْزَعُ
الْيَوْمَ طَوْدُ الْجِلْمِ دَكْدَكُهُ الرَّدَى فَعَجِبْتُ كَيْفَ الْأَرْضُ لَا تَتَضَعُ
وَقَعَ الَّذِي كُنَّا نَحَاذِرُ وَقَعَهُ فَلَأَيَّ هَوْلِ بَعْدَهُ نَتَوَقَّعُ
هِيَهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ خَطْبًا تَكَادُ لَهُ الْجِبَالُ تَصْدَعُ

(١) الشيخ محمد علي بن يعقوب بن جعفر بن محمد حسين البغدادي الحلي. خطيب، أديب، شاعر. ولد في النجف، العراق ١٥ رمضان سنة ١٣١٣ هـ وفي نفس السنة هاجر به والده الخطيب الشاعر المتوفى سنة ١٣٢٩ إلى مدينة الحلة فنشأ بها تحت ظلاله، قرأ مقدماته الأولية على والده وكانت له رغبة ملحة في الأدب والخطابة فتوجه إليهما، وبعد وفاة والده لازم العلامة السيد محمد القزويني وقرأ عليه الأصول والأدب وقرأ كذلك على الشيخ محمد حسن أبي المحاسن الحائري الشاعر الوطني المعروف. تردد اسمه في المجالس وذاع صيته بالخطابة والبحث والتحقيق وشارك بشعره وخطابته في «ثورة العشرين» وثورات العراق التحريرية الأخرى ونشر أكثره في الصحف العراقية والعربية، وفي سنة ١٣٣٥ انتقل إلى النجف واستقر بها وكانت له أسفار كثيرة في المدن العراقية والبلاد العربية والإسلامية للوعظ والإرشاد، وفي سنة ١٣٥١ تم تأسيس «جمعية الرابطة الأدبية» فانتخب عميداً لها، وكانت لديه مكتبة يضرب بها المثل في نفاسة مخطوطاتها. يروي بالإجازة عن الشيخ أغابزرك الطهراني والسيد صدر الدين الصدر والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد عبد الحسين شرف الدين والسيد حسين القزويني الحائري والسيد هبة الدين الشهرستاني. طبع له: «البالبيات أو شعراء الحلة» ١ - ٤ و«ديوان شعر» ١ - ٢ و«عنوان المصائب في مقتل الإمام علي بن أبي طالب» و«الذخائر» ديوان شعره في أهل البيت و«المقصورة العلية» ب ٤٥٠ بيت و«ديوان جهاد المغرب العربي» و«كتاب شعراء الحلة» و«ديوان السيد جعفر القزويني» ت و«ديوان الشيخ عبد الحسن شكر» ت، و«ديوان الشيخ يعقوب الحلي» والده ت و«ديوان الشيخ عباس ملا علي» و«ديوان الشيخ أبو المحاسن الحائري» و«ديوان الشيخ صالح الكوازي» ت و«ديوان الشيخ حسن القيم» ت. والمخطوطة «وقائع الأيام في التاريخ» ١ - ٢ و«جامع برائث» و«مع الشريف الرضي في ديوانه». توفي بالنجف يوم الأحد ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ. كتب عنه د. عبد الرزاق محي الدين ومحمد تقي الحكيم والشاعر أحمد الصافي النجفي وكوركيس عواد.

ترجمته في: نقباء البشر ٤/ ١٥٦٠ - ١٥٦٣، أعلام العراق في القرن العشرين ١/ ١٩٤. لمحات من حياة الشيخ البغدادي، أصدرتها جمعية الرابطة الأدبية. معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٢٠. هكذا عرفتهم ٢/ ١٤٣ - ١٧٦. الأعلام ٦/ ٣٠٩. معارف الرجال ٢/ ٣٢٠. البالبيات ٣/ ١٧٢، مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ٤٢٠. معجم الخطباء ٣/ ٢٧. مع العرفان ٥٠/ ٢٥٧. معجم الشعراء العراقيين ص ٣٤٨، تاريخ الكوفة الحديث ٢/ ٤١٧، خطباء المنبر ١/ ١١٣، دراسات أدبية ١/ ١٧٢، الذريعة ١٠/ ٤ وج ١٤/ ١٩٣ وج ١٥/ ٣٥٣ وج ٢٤/ ١١٦، شعراء الغري ٩/ ٥٠٥، الغدير ٥/ ٤٧٥، كتابها عربي ١١١، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٩، ٦٤٠، ٨٩٤، ماضي النجف ٣/ ١٣٠، مصادر الدراسة ٤١، ٥٧، ٥٩، ٨٢. مصفى المقال ٣١٨، المطبوعات النجفية ١٠٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٢١٤، ٢٥٢، ٣٣٤. نقباء البشر ٤/ ١٥٦٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٦٧. المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٨٥.

(٢) لم ترد في ديوانه

طَالَ الْعَتَابُ عَلَى الزَّمَانِ بِمَا جَنَى
 اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّ يَوْمٍ لِلْهُدَى
 ذَهَبَ الَّذِي غَدَتِ الْخَنَاصِرُ فَوْقَهُ
 يَا بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ هَلْ لَكَ بَعْدَهُ
 وَالْهَفَاةَ الْمَظْلُومِ رَاحَ غِيَاثُهُ
 يَا سَأَ عِفَاةَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ ذَوَى
 يَا رَاحِلًا لَمْ يُرْجَ قَطُّ رَجُوعُهُ
 أَيُّ طَيْبٍ عَيْشٌ بَعْدَ فَقْدِكَ أَمْ تُرَى
 حَالُ الْقَضَا دُونَ الرِّجَاءِ وَلَمْ أُخْلَ
 فَلَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ غَيْرَ مُرَادِنَا
 لَا يَشْمُتُ الْأَعْدَاءُ مَا نَابَ الْهُدَى
 أَوْ مَا دَرَوْا قَمَرَ الْهَدَايَةِ غَائِبًا
 يَا بَنَ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ إِلَى مَتَى
 نَدْعُوكَ لِلْجُلَى فَهَلْ مِنْ نَجْدَةٍ
 عَمَّ الْبَلَاءُ وَالْجَوْرُ عَسَعَسَ لَيْلُهُ
 ضَاقَتْ بِنَا الدُّنْيَا وَغَيْرُكَ لَمْ نَجِدْ

لَوْ أَنَّهُ يُجِدِي الْعَتَابُ وَيَنْفَعُ
 كَبِدُ تَذَوُّبِ أَسَى وَعَيْنُ تَدْمَعُ
 مَعْقُودَةٌ وَلَهُ تُشِيرُ الْإِصْبَعُ
 ذُو نَجْدَةٍ يَحْمِي حِمَاكَ وَيَمْنَعُ
 وَاعْلَاةَ الظُّمَأَنِ رَاحَ الْمُنْقَعُ
 رَوْضُ السَّمَاحَةِ وَالنَّوَالِ الْمُفْرَعُ
 مَنْ لِلْهُدَى وَذَوِيهِ بَعْدَكَ مَرْجِعُ؟
 يَصِفُو لَوْرَادِ الشَّرِيعَةِ مَشْرَعُ؟
 إِنَّ الْقَضَا لَصَفَاةٌ مَجْدِكَ يَقْرَعُ
 وَاللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ وَيَصْنَعُ
 إِنَّ الْغِيَاثَ تَنْجِلِي وَتَقْشَعُ
 وَلَسَوْفَ يَبْدُو لِلْعَيْنِ وَيَطْلَعُ
 تُغْضِي وَعَيْنُ الدِّينِ لَيْسَتْ تَهْجَعُ
 وَنَبُؤُكَ الشُّكُوى فَهَلَّا تَسْمَعُ
 فَمَتَى نَرَى أَنْوَارَ عَدْلِكَ تَسْطَعُ
 مَا أَوَى إِلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسُ

ومنها : ما أنشأه الأديب المهذب ، الشاب الظريف ، الشيخ مهدي المعروف بالحجار النجفي^(١) سلمه الله تعالى :

أَجَلٌ لَيْسَ هَذَا الْقَرْمُ أَوْدَى بِهِ الرَّدَى
وما ذلِكَ النَّاعِي أَصَاتَ لِفَقْدِهِ
وَلَيْسَ بِنَعَشٍ مَا تَرَاهُ مُشَيِّعٌ
وما فَقَدْتَ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ وَاحِدًا
وما كَانَ إِلَّا بَدَرَ هَالِيَهَا الَّتِي
وما كَانَ إِلَّا لَيْثَ غَابَتْهَا الَّذِي
إلى أن قال :

خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ لَسْتُ بِجَانِعٍ
كَتَمْتُ الْجَوَى دَهْرًا وَقَدْ بَرَحَ الْخَفَا
خَلِيلِي غَاضَ الْبَحْرُ مِنْ بَعْدِ مَدَّةٍ
خَلِيلِي غَابَ الْبَدْرُ مِنْ بَعْدِ نُورِهِ
لِئِنْ بَاتَ جَفَنُ الشَّرِكِ فِيهِ مَهْوَمًا
لَأَيِّ سَنَاءٍ بَعْدُ تَسْتَنْدُ الْعُلَا
وَأَيُّ مِنَ السَّادَاتِ تَعْتَمِدُ الْوَرَى
سَلَامٌ عَلَى قَبْرِ تَضَمَّنَ فَرْقَدًا
ولكنَّ نَمْرُودَ الْأَسَى قَدْ تَمَرَّدَا
أَمَا أَنْ لِي أَنْ لَا أُرَاقِبَ حُسْدَا
فَسُقِيًا وَهَلْ يَزُوبُ كَمَا قَطُرُ النَّدى
فَهَذِيًا وَهَلْ مِنْ بَعْدِهِ لَكُمْ هُدَى
فَقَذَبَاتِ جَفَنُ الدِّينِ فِيهِ مُسَهَّدَا
وقَدْ فَقَدْتَ مِنْهُ السَّنَاءَ الْمُسَدَّدَا
عليه وَقَدْ أَضْحَى الْمَسُودُ مُسَوَّدَا
وما خَلْتُ أَنَّ الْقَبْرَ يَدْفَنُ فَرْقَدَا

(١) الشيخ مهدي بن داود بن سلمان بن داود الشهير بالحجار. أديب، شاعر. ولد في مدينة الحيرة - بمحافظة النجف - العراق سنة ١٣١٨ هـ. وتلمذ على الشيخ الخطيب حثون الجابري، ودرس الفقه والمنطق والأصول على الشيخ أحمد كاشف الغطاء والشيخ عبد الكريم الجزائري، وكان شاعراً وظهر في شعره مصلحاً اجتماعياً واقفاً مع دعاة التجدد والتحضّر والتقدم، وعمل في البصرة مرشداً دينياً وعلماً وفيها كانت وفاته سنة ١٣٨٥ هـ، عرف بارتجاله الشعر، وظرافته الأدبية، أسس في بيته حلقة أدبية، وأنه كان مرجعاً للخصوصيات الشعرية والأدبية، وله «ديوان شعر» مخطوط يحفل بالخمريات والوطنيات وموشحات كثيرة في العقائد. ومن مؤلفاته: «شعبة الهدى» في نقد كتاب موسى جار الله، و«البلاغ المبين» منظومة في المعارف الدينية، و«أرجوزة في حديث الكساء» و«فوز الدارين في نقض العهدين». «ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٨/١٦١. الذريعة ٩/٢٣٢، شعراء الغري ١٣/٢٠٦. الغدير ٣/٣٢٥. المطبوعات النجفية ١٠٩. معارف الرجال ٣/١٥٩. المؤلفين العراقيين ٣/٣٤١. معجم رجال الفكر والأدب ١/٣٩٣. أعلام العراق في القرن العشرين ٣/٢٤٩.

ونعش بنات النعش ودَّت لو أنَّها
 فمن عاذري أن لا أُطيل رثاءه
 ولو كنت أقوى أن أحيط بنعته
 فلا بشر إلا أن نرى قائم الهدى
 إمام الهدى ضاقت بنا سعة الفضاء
 إذا غاب (فتح الله) عن أعين الملا
 بنفسي من بالأمس مات مجاهداً
 غداً شارعاً للناس خير شريعة
 وراح حميد الفعل غير مُذمَّم
 وماذا يضير البدر والبدر زاهر
 وماذا يعيب البحر والبحر زاهر
 وما ضر أن أرثيه فرداً فلأنني
 أرى الناس كلاً مُشدد غير أنني

تكون هي الأولى تمذله يداً
 ففكري به وهو الذكي تبليداً
 لكنت به أفني الصحائف والمدى
 يجدد من أحكامه ما تابدداً
 أصبراً وشمل الصبر من تبديداً
 فقد جاء نصر الله أو قرب المدى
 وأهلي من بالأمر في شأنه اقتدى
 وما لبثوا أن صيروه لها فدى
 وما الدهر إلا أن تدم وتخمداً
 إذا كان أعمى القوم فيه مُردداً
 إذا لم ينل منه أخو البعد مودداً
 رأيت به جمع الخلائق مفرداً
 (أنا الطائر المحكي وغيري هو الصدى)^(١)

(١) ما بين القوسين عجز بيت للمتنبي والبيت بكامله :

«ودع كل صوت غير صوتي فلأنني
 أنظر : ديوانه ط صادر ٣٧٣ .

أنا الطائر المحكي وغيري هو الصدى»

ومنها ما أنشأه الشيخ الفاضل، الكامل الفهامة، الشيخ مهدي نجل المرحوم العلامة الشيخ عبد الحسين آل صاحب الجواهر (قدس سره)^(١) وهي من أقوى ما نُظِم في رثائه (طاب ثراه)، وأحسن وقعاً من غيرها، من حيث موافقتها للحال التي توفى عليها، والزمان الذي فقد فيه، بمتانة معنى، وحسن سبك وأسلوب^(٢):

(١) الأستاذ محمد مهدي بن الشيخ عبد الحسين بن عبد علي بن محمد حسن الجواهري. شاعر كبير فحل من أقطاب الشعر العربي.

ولد في النجف - العراق سنة ١٣٢٠ هـ، ونشأ به على والده العالم الأديب المتوفى سنة ١٣٣٥، قرأ مقدماته الأولية على أخيه الشيخ عبد العزيز والشيخ علي الشرقي والحساب على السيد أبي القاسم الخونساري والبيان والمعاني على الشيخ مهدي الظالم والشيخ علي ثامر وحضر الفقه وأصوله على السيد موسى الجصاني والسيد حسين الحمادي، بدأت قائلانيه الأدبية تتفتح وعمره ست عشرة سنة فأخذ ينظم الشعر حتى أجاده واشتهر ذكره حتى لقب بـ «شاعر العرب الأكبر» وصار من مشاهير الشعراء وأكثرهم نظمًا في الشعر السياسي والاجتماعي وربما لا تجد حدثاً في العراق والوطن العربي لم يتناوله في شعره، وبلغ من ذكائه أنه حفظ في ثمان ساعات أربعمائة وخمسين بيتاً من الشعر.

زاول الصحافة فأصدر عدة صحف هي: «الفرات» و«الانقلاب» و«الرأي العام» وهي الصحيفة البارزة وأطولها عمراً وقد تعرضت للتعتيل أكثر من مرة بسبب مواقفها الوطنية، أشغل وظيفة «أمين البلاط الملكي» سنة ١٣٤٤، ثم استقال على أثر الأحداث السياسية ١٩٣٠ وانتخب «نائباً» عن كربلاء سنة ١٣٦٧. كان رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين، وتقيب الصحفيين بداية العهد الجمهوري. حاز على جائزة «اللوتس» من اتحاد أدباء «الاتحاد السوفيتي» وجائزة سلطان العويس. هاجر إلى أوروبا وسكن عدة بلاد منها.

طبع له: «ديوان شعره» ١ - ٧ عدة طبعات، و«بين الشعور والعاطفة» شعر و«معرض العواطف» و«حلبة الكميث» و«بريد العودة» شعر و«مكسب الثورة الأدبي» ١ - ٢ و«مختارات الجمهرة» و«من كل ديوان أجمل ما فيه» و«عمر بن أبي ربيعة» و«الأخطل» و«بريد العودة» شعر - ط. ترجمة كتاب «جنايات الروس والإنكليز على إيران» و«ترجم شعراء العراق - خ».

كتب عنه الكثير، وتناول النقاد شعره في مؤتمرات عديدة مثل مؤتمر الأدباء العرب الثامن في دمشق ١٩٧١، ومؤتمر تونس ١٩٧٣. يعد الباحث منيب البوريحي عنه رسالة دكتوراه في كلية الآداب بالرباط. كما كتب عنه عبد الكريم الدجيلي كتاباً بعنوان: «الجواهري شاعر العربية» - ط.

توفي بدمشق في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ تموز ١٩٩٧ ودفن بها.

«ترجمته في: ماضي النجف ١٣٦/٢، أعلام الأدب والفن ١٨٧/٢، الشعر والشعراء في العراق ص ١١٢، معج الرابطة ص ٥٢، الذريعة ٦٢/٧ و ٢٠٩/٩، شعراء الغري ١٣٩/١٠، معجم المؤلفين العراقيين ٢٤٥/٣، المطبوعات النجفية ١٥٢، مكارم الآثار ١٨٣١/٥، نقاء البشر ١٠٤٨/٣، الآداب (كانون الأول ١٩٧٨). الأنوار ١٩٨٠/١٢/٢٠، تشرين، ع ٩٨٧١، ١٩٩٧/٧/٢٩، الشرق الأوسط، ع ٦٨١٧، ١٩٩٧/٧/٢٨. العالم ١٩٨٧/٧/٤، القيس، ع ٨٦٥٦، ١٩٩٧/٧/٢٨. المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦١٣. معجم البابطين ٥٩٦/٤ وفيه ولادته ١٩٠٣ م. أعلام العراق في القرن العشرين ١/١٩٦. إتمام الأعلام ٢٧١، ومعجم رجال الفكر والأدب ١/٣٧٣ وفيه ولادته ١٣١٧ هـ.

(٢) ألفها عنه بالنباية الخطيب الشيخ حسن السبتي في الجامع الهندي بالنجف حيث الحفل التأييني المقام على روح شيخ الشريعة. وقد عرّض في البيت الثامن فيها بمتصرف لواء كربلاء (حميد خان) الذي ترك الحفل احتجاجاً. ثم نشرت في جريدة الاستقلال العدد ٤ في ٢٨ كانون الثاني ١٩٢١ م وقد نشر بعضها في ديوانه - ط وزارة الإعلام -

أَبْنِ مَا لِهَذَا الدِّينِ نَاحَتْ مَنَابِرُهُ
وَلَمْ شَرِّقِ النَّاعِي بِمَعْنَاهُ عَلَهُ
فَكَتَنِي وَلَا تَفْصَحْ بِمَا طَرَّقَ الْهُدَى
وَشَكُّوَاكَ لَا تُظْهَرُ وَقَلَّ مُتَجَلِّدًا:
أَبَا حَسَنِ فِي الصَّدْرِ مَنِّي سَرِيرَةٌ
أَعْدُوكَ لِلْأَمْرِ الْجَلِيلِ وَأَضْمَرْتُ
لِمَنْ بَعْدَكَ الْإِسْلَامُ يَشْكُو اهْتِضَامَهُ
لِفَقْدِكَ حَالِ الدِّينِ عَمَّا عَهْدَتَهُ
فَطَرَّ بِجَنَاحِ الدُّلِّ يَا دِينَ أَحْمَدِ
وَقَالَ بَنُو الْأَمَالِ تَشْكُو مِنَ الظُّمَأِ!
وَحَبَّرْتَ قَدْ ضَلَّ الْمَقْلُدُ حَيْرَةً
لِفَقْدِكَ أَبْكَى بَاطِنَ الْأَرْضِ ظَهْرَهَا
وَقَدْ أَصْبَحَ الدِّينُ الْحَنِيفُ فَرِيسَةً
وَكُنْتَ حِمَى الْإِسْلَامِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ
إِذَا كَانَ وَزْدَ الْمَوْتِ مِنْ غَمْرِ مَا جِدِ
وَمَا اغْتَالَهُ الْمَوْتُ الْمُتَاحَ وَإِنَّمَا
سَلَامٌ عَلَى النَّعْشِ الْخَفِيفِ فَقَدْ ثَوَتْ
وَمَا خَفَّ ذَاكَ الطُّوْدُ لَوْلَمْ تَقْلَهُ
سَلَامٌ عَلَى السَّبْعِ الْمَثَانِي وَإِنْ غَدَتْ
سَلَامٌ عَلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمِ فَقَدْ غَدَتْ
حَنَانِيكَ كَمْ أَبَقَتْ يَدَاكَ صَنَائِعًا

وَسَلَّ خُفْيَةً أَيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَسَاكِرُهُ
رَأَى شَامِتًا يُخْشَى وَوَاشٍ يُحَاذِرُهُ^(١)
جَهَارًا وَقَلَّ قَدْ أَسْلَمَ الْغَابَ خَادِرُهُ
زَمَانٌ مَضَتْ أَوْلَاهُ هَذَا أَوْ آخِرُهُ
سَأَكْتُمُهَا حَتَّى تُبَاحَ سَرَائِرُهُ
خِلَافَ الَّذِي قَدْ أَضْمَرُوهُ مَقَادِرُهُ
وَمُثَارَةً مِنْ رِبْقَةِ الضَّيْمِ نَائِرُهُ
فَمَسْلُمُهُ فِي ذِمَّةِ الشَّرْعِ كَافِرُهُ
فَعِزَّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ حَلَّقَ طَائِرُهُ
فَقُلْتُ: نَعَمْ [بِحَرْ] النَّدَى جَفَّ زَاخِرُهُ
فَقُلْتُ: أَجَلٌ وَالِدَيْنُ قَدْ ضَلَّ حَائِرُهُ
فَعَادَتْ سِوَاءَ دُورُهُ وَمَقَابِرُهُ
وَالْأَمَّا لِلْمَوْتِ حُمْرٌ أَظْفِرُهُ
فَهَا هُوَ بَعْدَ الْيَوْمِ نَهَبٌ مَقَاصِرُهُ
فَمَا عَنْ سِوَى هَذِهِ الْمَعَالِي مَصَادِرُهُ
أَتَى سَائِلًا فَارْتَحَ لِلْجُودِ زَاهِرُهُ
ثِقَالُ الْمَعَالِي عِنْدَهُ وَأَوَاصِرُهُ
مَلَائِكُ حَفَّتْ فِيهِ فَهِيَ تَظَاهِرُهُ
بِسَبْعِ مَثَانِيهَا تُعَادُ مَائِرُهُ
تَنُوحُ عَلَى الرُّكْنِ الْحَاطِمِ مَشَاعِرُهُ
يُرَدِّدُ مِنْهَا آيَةَ الْفَضْلِ شَاكِرُهُ

= بغداد ٩٠/١، ومما وردت في الديوان ولم ترد هنا، الأبيات:

فبجفنيك لم أغضي وهوم سامره
إلى شيخها فانظر لما أنت ذاكرة
منه، ولا حاقك يدهاء بواتره

ولم تُسَدِّدْكَ الشَّارِ الْمُنِيْمَ مِنَ الْعِيْدَا
أَنَاعِيْنِهِ خَفَضَ فَالشَّرِيعَةُ تَعْتَزِي
فَلَا بَلَّغَ النَّاعِي عَلَى دِينَ أَحْمَدِ
فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ إِقْوَاءَ .

(١) الصحيح: «واشياء»، وبها لا يستقيم الوزن.

فلا حُرَّ إِلَّا بِالْأَيَادِي مَرَفَقْ
فِيَا نَاشِدَ الْمَعْرُوفِ صَوِّحْ نَبْئَهُ
لَقَدْ فَتَكَ الدَّهْرُ الْخُزُونَ بِفَخْرِهِ
أَمْهَدِيهَا جَدُّ شَرِيعَةِ أَحْمَدِ
أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَعْتَ لِي بَارِقَ الْمُنَى
وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَفْجُوعَ كَتَمُ دُمُوعِهِ
وَلَوْ شَاءَ ذَاكَ الْقَبْرِ بَيِّنَ كَمِّ بِهِ
فِيَا لَا سَقَتَ إِلَّا يَدَاهُ ضَرِيحَهُ
رَثِيئَتِكَ لَا أَنِّي أَرَى الشَّعْرَ مُوْفِيَا
وَوَظَنَ الْعِدَا أَنَّنِي مِنَ الْعَزَمِ أَعَزَلْ
وَمَا أَنَا إِلَّا شَاعِرُ الْمَجْدِ وَالْعُلَا

وَلَا مُطْلَقْ إِلَّا وَبِالْمَنْ أَسِرُهُ
وَيَا رَائِدَ الْإِحْسَانِ أَجْدَبَ نَاصِرُهُ
وَدَارَتْ عَلَى قَطْبِ الْمَعَالِي دَوَائِرُهُ
فَدِينُ أَبِيكَ الْيَوْمَ أَخْلَقَ دَائِرُهُ
تَرَقَّبْ عَلَا الْإِسْلَامَ مُذْ عَزَّ نَاصِرُهُ
وَبَاطِنُ مَا يُخْفِيهِ يُبْدِيهِ ظَاهِرُهُ
أَمَانِي نَفُوسَ قَدْ طَوَّنَهَا ضَمَائِرُهُ
فَفِيهِ مُسْحُ الْغَيْثِ حَلٌّ وَمَاطِرُهُ
وَلَكِنْ لِأَبَدِي مَا حَشَى الدَّهْرُ ضَامِرُهُ
فَصَالُوا وَلَمْ يَدْرُوا الَّذِي أَنَا شَاهِرُهُ
إِذَا عُدَّ فِي الْأَقْطَارِ كُلِّ وَشَاعِرُهُ

ومنها: ما أنشأه بعض الفضلاء من تلامذته، ولم تنشُد إنشاداً في مآتمه على الملاء،

وهي هذه:

لَمَنِ الْبَسِيطَةُ زُلْزِلَتْ أَرْكَانُهَا
عَثَرَ الْقَضَاءُ بِمَنْ يُقِيلُ عَثَارَهُ
لَمَنِ الشُّمُوسُ السَّارِيَاتُ تَكْوَرَتْ
فَتَكَ الْحِمَامُ بِهَا فَأَرْدَى بِدَرَهَا
لَمَنِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ تَدَكَّدَتْ
لَمَنِ الْمَدَارِسُ أُرْتَجَتْ أَبْوَابُهَا
مَنْ غَالَ أَمَةٌ أَحْمَدٍ فِي أَحْمَدٍ
لِلَّهِ أَيُّ مُلَمَّةٍ دَهَتْ الْوَرَى
ذَرَتْ الْمُلُوكُ فَنَكَّسَتْ أَعْلَامَهَا
خَطَبُ أَطْلَ بِهَا فَعَزَّ قَبْ سَاقَهَا
وَالَى الزَّمَانُ بِهَا فَأَفْجَعَهَا بِمَنْ
آهَ عَلَى دُرَرِ الْمَحَاسِنِ بَعْدَهُ
ذَرَتْ الْعُيُونُ فَسَوَّدَتْ أَحْدَاقَهَا
طَرَقَ الْكَوَاكِبُ رَزْوُهُ فَتَوَقَّدَتْ
سَارُوا بِنَعِشِكَ وَهُوَ أَكْبَرُ آيَةٍ
فِيهِ النَّصَارَى أَوْدَعَتْ إِنْجِيلَهَا
أَعْيَا الرِّقَابَ جَلَالُهُ لَوْلَمْ تَكُنْ
جَدْتُ تَغَيَّبَ فِيهِ شَخْصُكَ مُودَعَا
هَذَا الْفِيَالِقُ سَوَّدَتْ رَايَاتُهَا
صُنَّتِ الْبِلَادَ بِجَيْشِ عَزَمِكَ فَاعْتَدَتْ

أَصَابَ مُمَسِّكَهَا الْقَضَا وَأَمَانَهَا؟
وَأَضَاعَتْ الْأَقْدَارُ مَنْ قَدْ صَانَهَا
فَوْقَ الْبَسِيطِ وَأَوْقَفَتْ دَوْرَانَهَا؟
خَسَفًا وَأَوْدَى فِي الثَّرَى كَيَوَانَهَا
فَوْقَ السَّهُولِ وَأَرْجَفَتْ ثَهْلَانَهَا
لَمَنِ الْمَنَابِرُ كَسَّرَتْ عِيدَانَهَا
وَطَوَى بِأَطْبَاقِ الثَّرَى قُرْآنَهَا
بِأَبِي الْحُسَيْنِ فَهَدَمَتْ بُيُنَانَهَا
حُزْنًا عَلَيْهِ وَسَوَّدَتْ تِيجَانَهَا
وَأَطَنَّ سَاعِدَهَا وَسَلَّ لِسَانَهَا
عَقَدَتْ عَلَيْهِ لَدَى الْفَخَّارِ بَنَانَهَا
نَهَبَ الْحِمَامُ فَرِيدَهَا وَجُمَانَهَا
حُزْنًا عَلَيْهِ وَشَقَّقَتْ أَجْفَانَهَا
شُعْلًا وَصَيَّرَتْ الظَّلَامَ دُخَانَهَا
لِلَّهِ قَدْ ضَمِنَ الْكِتَابُ بَيَانَهَا
وَالْمُسْلِمُونَ طَوَتْ بِهِ فُرْقَانَهَا
جَعَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ أَعْوَانَهَا
فِيهِ الْإِمَامَةُ غِيَّثُ بُرْهَانَهَا
يَنْدَبْنَ مِنْكَ حُسَامُهَا وَسِنَانَهَا
تَبْكِي الْبِلَادُ عَلَيْكَ يَا سُلْطَانَهَا

أما ما أنشأه بعض تلامذته أيضاً، وما كنت أعده يجيد نظم الشعر، ولكن كان حقيقياً برئاء أستاذه . . . ملازمته له واستفادته منه، ووفور برّه عليه، وقد أنشدت آخر يوم من مآتمه (طاب ثراه):

تَأْنِ نَاعِيهِ عَلَّ الْقَوْمَ قَدْ وَهَمُوا أَوْ أَنَّهُمْ فِتْنَةٌ لَسْنَا وَهُمْ شُرْعُ
إِنْ صَحَّ مَا زَعَمُوا فَالِدِينُ مُتَقَدُّ خُطْبُ أَنْأَخَ بِفَرْدٍ فِي عَزَائِمِهِ
بِهِ تَجْمَعُ مَا فِي النَّاسِ مِنْ هِمَمٍ فَمَنْ يَرُدُّ خُطُوبَ الدَّهْرِ جَامِحَةً
وَمَنْ يَصُولُ بِكَفِّ حَشْوَهَا نَقَمٍ وَمَنْ يُنَاضِلُ فِي عِلْمٍ وَفِي كَلِمٍ
مَنْ لِلرَّئَاسَةِ فِي الْإِسْلَامِ خَالِصَةٌ مَنْ لِلْمُلُوكِ إِذَا جَارَتْ بِمَا حَكَمَتْ
مَنْ لِلْمَالِكِ إِنْ أَهْوَتْ تَلَفَّفَهَا مَا ضَرَّهُ خَاذِلٌ مُذْ كَانَ يَنْصُرُهُ
مَا شَانُهُ نَازِلُ الْأَقْدَارِ خَفَضَ مَا حَتَّى مَضَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَمِنْ أَسْفِي
مَضَى نَقِيًّا عَنِ الدُّنْيَا الَّتِي عَلَقَتْ مَضَى الَّذِي لَمْ نَجِدْ مِثْلًا لَهُ وَبَلَى
قَدْ أَظْلَمَتْ بَعْدَهُ الدُّنْيَا بِسَاكِنِهَا وَأَصْبَحَتْ مَأْتَمًا لَكِنْ مَقْسَمَةٌ

أَوْ طَافَ يَسْعَى لَهُمْ فِيمَا نَعُوا حُلُمُ أَوْ طَافَ يَسْعَى لَهُمْ فِيمَا نَعُوا حُلُمُ
لِلرُّغْمِ مَنَّا نَعُوا مَنْ فِيهِ قَدْ رُغِمُوا لِلرُّغْمِ مَنَّا نَعُوا مَنْ فِيهِ قَدْ رُغِمُوا
يَا لَيْتَ لَا صَحَّ فِي الْإِسْلَامِ مَا زَعَمُوا يَا لَيْتَ لَا صَحَّ فِي الْإِسْلَامِ مَا زَعَمُوا
تُشْنَى الْجَمُوعُ وَتَفْنَى دُونَهُ الْأُمَمُ تُشْنَى الْجَمُوعُ وَتَفْنَى دُونَهُ الْأُمَمُ
كَأَنَّهُ وَهْوَ فَذِي الْأَنَامِ هُمُ كَأَنَّهُ وَهْوَ فَذِي الْأَنَامِ هُمُ
إِلَّا بِكَفِّ دُورِنِ الْخُطْبِ تَنْجِذُ؟ إِلَّا بِكَفِّ دُورِنِ الْخُطْبِ تَنْجِذُ؟
عَلَى الْعِدَا وَبِأُخْرَى مِلْؤُهَا نِعَمُ؟ عَلَى الْعِدَا وَبِأُخْرَى مِلْؤُهَا نِعَمُ؟
عَنْ دِينِنَا إِنْ عَرَاهُ الْكَلَمُ وَالْكَلِمُ؟ عَنْ دِينِنَا إِنْ عَرَاهُ الْكَلَمُ وَالْكَلِمُ؟
مَنْ لِلْسِّيَاسَةِ لَمْ تَغْلُقْ بِهَا اللَّهُمُّ؟ مَنْ لِلْسِّيَاسَةِ لَمْ تَغْلُقْ بِهَا اللَّهُمُّ؟
يَرُدُّهَا مِنْهُ حُكْمٌ مِلْؤُهُ حِكْمُ؟ يَرُدُّهَا مِنْهُ حُكْمٌ مِلْؤُهُ حِكْمُ؟
بِكَفِّ أَرْوَعَ شَدَّتْ أَرْوَةُ الشَّيْمِ؟ بِكَفِّ أَرْوَعَ شَدَّتْ أَرْوَةُ الشَّيْمِ؟
فِي كَفِّهِ الْمُسْعِدَانِ: السَّيْفُ وَالْقَلَمُ فِي كَفِّهِ الْمُسْعِدَانِ: السَّيْفُ وَالْقَلَمُ
أَرَادَهُ الصَّاعِدَانِ: الْقَدْرُ وَالْهِمَمُ أَرَادَهُ الصَّاعِدَانِ: الْقَدْرُ وَالْهِمَمُ
أَنْ شَقَّهُ الْمُضْنِيَانِ: الْوَجْدُ وَالسَّقَمُ أَنْ شَقَّهُ الْمُضْنِيَانِ: الْوَجْدُ وَالسَّقَمُ
بِغَيْرِهِ وَهِيَ عَنْهُ سَوْفَ تَنْصَرِمُ بِغَيْرِهِ وَهِيَ عَنْهُ سَوْفَ تَنْصَرِمُ
(وَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُ عَدَمٌ) ^(١) (وَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُ عَدَمٌ) ^(١)
وَهَكَذَا الْبَدْرُ تَدْجُو بَعْدَهُ الظُّلُمُ وَهَكَذَا الْبَدْرُ تَدْجُو بَعْدَهُ الظُّلُمُ
إِنَّ الْبِلَادَ لَهَا مِثْلُ الْوَرَى قَسَمُ ^(٢) إِنَّ الْبِلَادَ لَهَا مِثْلُ الْوَرَى قَسَمُ ^(٢)

(١) ما بين القوسين عجز بيت للمعتبي، أنظر: ديوانه ط صادر ٣٣٣.

(٢) جاء بعده مشطوباً:

«مَضَى النَّفْسُ فَقَلْنَا: إِنَّهُ خَلَفُ (وَهُوَ النَّفْسُ النَّفْسُ الطَّاهِرُ الْعَلِمُ)

فَفَاجَتَنَا الْمَنَابِ بِالَّذِي بَقِيَتْ أَمْ الْعِلَاقُ قَدْ عَرَاهَا بَعْدَهُ الْعَقَمُ»

وفي هامش الأصل: «المراد به الميرزا محمد تقي الشيرازي المتوفى قبله بخمس وأربعين يوماً».

أقول: إن عجز البيت المؤشر بقوسين، هو عجز بيت للفرزدق. أنظر: ديوانه، ط صادر ١٨٧/٢.

يا ساعياً ينصرُ الإسلامَ ما بلغت
وحاملاً ثِقَلَ عِبَاءٍ لَوْ تَحَمَّلَهُ
لِلَّهِ مَجْدُكَ مَا أَغْلَا إِذَا سَفُلُوا
لِلَّهِ مَعْرُوفُكَ المَعْرُوفُ تَكْتُمُهُ
فَمَنْ تُرَى لِيَتَامَى النَّاسِ يَكْفُلُهَا
مَنْ لِلْمَدَارِسِ قَدْ أَضَحَّتْ مَعَالِمُهَا
وَلِلدُّرُوسِ الَّتِي تُحْيِي النُّفُوسَ بِهَا
وَلِلطُّرُوسِ الَّتِي تَزْهَوُ بِنَضْرَتِهَا
أَلَيْتَهُ بِكَ مَنْيَ غَيْرِ كَاذِبَةٍ
لَا قَلْتُ بِعَدِّكَ لِلْعَيْنِ أَكْفَفِي أَبَدًا
وَلَا لِقَلْبِي رَفْعُهُ عَنْ جَوَى وَأَسَى
أُولَيْتَنِي نِعْمًا لَا مَنْ يَتْبَعُهَا
قَرَّبَتْنِي مِنْكَ حَتَّى خُلْتَنِي وَلَدًا
فَعَزَّ بِعَدِّكَ أَنْ أَبْقَى إِلَى زَمَنٍ
وَعَزَّ أَنْ كُنْتُ وَالْهِجَاءُ مُسْعِرَةٌ
وَكُنْتُ لَا كُنْتُ فِي حَيٍّ وَفِي زَمَنٍ
أَرْثِيكَ غَيْرَ مُكَافٍ مِنْكَ وَاحِدَةٌ
وَلَا مُوَفِّ غُلَاكَ الْوَصْفَ فِي كَلِمِي
قَدْ أَخْرَسَ الْخَطْبُ مَنْيَ مَقُولًا ذَرِبًا
فَلَا يُطَاوِعُنِي فِي الْقَوْلِ مُتَشَرُّ
لَكِنَّمَا قَطَعَ الْأَعْدَارَ فِي خَرَسِي
لَيْسَ الْقَرِيضُ بِفَنٍّ لِي وَلَيْسَ بِهِ
لَكِنَّمَا نَفْسُهُ الْمَصْدُورُ قَطَعَهَا

دَوَيْنَ سَعْيِكَ غُرْبُ النَّاسِ وَالْعَجَمُ
أَعْلَامُ رَضْوَى إِذَا هَارَتْ بِهَا قِمَمُ
لِلَّهِ نَفْسُكَ مَا أَزَكَّى إِذَا أَثْمُوا
فِي النَّاسِ لَوْ أَنَّ عَرَفَ الْمِسْكُ يُكْتَمُ
وَمَنْ تُرَى لِلْأَيَامَى حِينَ تُهْتَضَمُ
دَوَارِسًا لَيْسَ تُبْنَى حِينَ تَنهَدُمُ
مَا شَانَهَا مِنْكَ لَا عِيٍّ وَلَا سَأْمُ
تِلْكَ الْمُنَابِرُ أَعْوَادًا وَتَبْتَسِمُ
وَأَنْهَالُ الْبِدِينِ الْمُصْطَفَى قَسَمُ
وَإِنْ تَكُنْ مِنْ دَمِ الْأَحْشَاءِ تَسْجَمُ
وَإِنْ يَكُنْ بِلَطَى الْأَشْجَانِ يَضْطَرُمُ
وَلَا يَحُومُ عَلَى آثَارِهَا النَّدَمُ
وَالْوُدُّ مَا بَيْنَنَا لَا غَيْرُهُ رَحِمُ
(سَيِّانَ فِيهِ الْبُزَاةُ الشَّهْبُ وَالرَّحْمُ) (١)
وَجَلَّ أَنْ غَبَّتْ لَمَّا أَلْقَى السَّلَامُ
بِيضُ الْمَوَاطِي سَوَاءٌ فِيهِ وَالْجَلَمُ
مِنْ الْأَيَادِي الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ
لَوْ أَنَّ عَلَيْكَ يُخَصِّي بَعْضُهَا الْكَلِمُ
وَمِنْ صَدَاةٍ عَرَا أَذَانِي الصَّمَمُ
فَكَيْفَ لَمْ يَعْصِنِي إِنْ قَلْتُ مُنْتَظَمُ
أَنَّ الْيَرَاعَ لِسَانَ وَالِدَوَاةُ فَمُ
فَخَرُّ لِمَثْلِي وَلَا عِنْدِي لَهُ قِيمُ
رَجَعُ الزَّفِيرِ فَجَاءَتْ وَهِيَ تَنْتَظَمُ

(١) ما بين القوسين مأخوذ من عجز بيت للمتنبي، والبيت هو:

وَتَشَرَّ مَا قَنَصْتَهُ رَاحَتِي قَنَصِ

أنظر: ديوانه ط صادر ٣٣٤.

شهب البزاة سواء فيه والرخم

فَاهْنَأُ أَبَا حَسَنِ فِيمَا نِعَمْتَ بِهِ
وَحُسْدِ بَرَدَتْ أَحْشَاؤُهُمْ فَرَحًا
أَضْحَى الْهُدَى يَشْتَكِي مِنْهُمْ وَيُنْشِدُهُمْ
تَاللَّهِ مَا جَهْلُوهُ عَالِمًا وَرِعَا
إِنْ أَنْكَرُوهُ وَحَلُّوا عَقْدَ حُرْمَتِهِ
أَقُولُ: سَقِيًّا لِمُثْوَاهُ وَلَا ظَمًا
لَكِنْ لِيَبْكِي نَدَاهُ الشُّخْبُ هَاطِلَةً
لَوْ جَازَ أَنْ أَسْتَقِي دَمْعِي لَجَدْتُ بِهِ
صَبْرًا أَبَا مُحْسِنٍ فِي فَقْدِ مَنْ رُزِنْتُ
وَاسْلُمَ وَدُمُ خَلْفًا تُرْجَى لِفَايَتِهِ
وَإِنْ تَكُنْ بِي حَلَّتْ بَعْدَكَ النِّقَمُ
لَمَّا مَضَيْتَ وَكَانَتْ مِلْؤُهَا ضَرَمُ
(وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ)^(١)
لَكِنَّهُمْ سَتَرُوا وَجْهَ الَّذِي عَلِمُوا
(فَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ)^(٢)
بِهِ وَكَيْفَ وَقَدْ حَلَّتْ بِهِ دَيْمُ
بِمِثْلِهِ أَذْمَعَا كَيْ تَغْشِبَ الرُّجْمُ
غَيْثًا وَلَكِنْ دَمْعِي لِلْفِرَاقِ دُمُ
بِهِ الْأَنَامُ وَعَمَّتْ بَعْدَهُ الْغُمُ
لَا رَاعَ رَنَعَ حِمَاكَ الْحَادِثُ الْأَزْمُ

-
- (١) ما بين القوسين، صدر قصيدة للمنتبي، والبيت هو:
«وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ»
أنظر: ديوانه ط صادر ٣٣١.
- (٢) ما بين القوسين، عجز بيت للفرزدق، وهو:
«هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ»
أنظر: ديوانه ط صادر ١٧٨/٢.
- وَمِنْ بَجْسَمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ



الشيخ عبد الحسين الحلبي
مؤلف الرسالة



الشيخ محمد مهدي الجواهري



الشيخ محمد علي الإسماعيلي

الفصل الثاني

تتمة ترجمة شيخ الشريعة

بقلم
كامل سلمان الجبوري

تلامذته .

وصيته .

بعض مراثيه .

تأريخ وفاته .

مصادر ترجمته .

تلامذته

تخرج عليه عدد كبير لا يحصى من العلماء وأهل التحقيق، وجلّ تلامذته توفّقوا للرياسة العلمية والمرجعية العليا، ونورد هنا ما تيسّر معرفته منهم بتسلسل حسب الحروف الهجائية:

١ - الشيخ إبراهيم بن علي قلي القلعة جوقي الأردبيلي (حدود ١٢٨٦ - ١٣٢٦ هـ) عالم، فقيه، فاضل، ورع، له تقاريرات في الفقه والأصول.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١، تاريخ أردبيل ٢٥٣/٢، أعيان الشيعة ٢١١/٧، الذريعة ٢٠١/٢، معجم رجال الفكر ١٠٢/١».

٢ - السيد أحمد بن رضا الخونساري الحسيني (١٢٩١ - ١٣٥٩ هـ) فقيه أصولي، مؤلف متتبع.

«ترجمته في: الذريعة ١١/١٨، معجم رجال الفكر ٥٥٠/٢، تراجم الرجال ١٠٩/١».

٣ - أحمد بن الأقا بابا الأردبيلي (١٢٩٠ - ١٣٥٠ هـ) عالم فاضل، مجتهد، فقيه ورع.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٧٢/٧، الذريعة ٤١٦/٤، ٤٥٧، ٦٤/١٦، ١١٥/٢٥، معجم المؤلفين العراقيين ١٦٨/١، نقباء البشر ٩٠/١، معجم رجال الفكر ٩٧/١».

٤ - السيد أسد الله بن السيد مهدي آل حيدر الكاظمي (١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ)، عالم، جليل، ورع، تقي، مجاهد.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٤٢، الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري».

٥ - الشيخ إسماعيل بن علي نقي الآرومي التبريزي (١٢٩٥ - ١٣٦٧ هـ) عالم، فقيه، أصولي، محقق، متتبع.

«ترجمته في: الذريعة ١/٤٢، ٤١١/٤٤١، ٢/٤١٥، ٣/٣١٦، ٤٨٨، ٤٠٩/٤، ٢٩٧/٦، ٩٦/١٠، ١٨٩/١١، ٣٤/١٥، ١٨٤/١٧، ٣٣٠/١٨، ٣١/٢٠، ٣٠٤/٢١، شخصيت شيخ أنصاري ٤٠٥، كتابهاي عربي ١٥٦، ٢١٣، ٥٩٨، ٩٠٨، نقباء البشر ١/١٦٢، معجم رجال الفكر ١١٠/١».

٦ - الشيخ الميرزا آغا بن الشيخ جعفر الطهراني (ت ١٣٦٥ هـ) عالم، أديب.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٧٢».

٧ - الشيخ أغا باقر بن علي أصغر البرجردي (ت ١٣٣٦ هـ) عالم جليل .

«ترجمته في : نقباء البشر ١/ ٢١٥» .

٨ - الشيخ آغا بزرك، محمد محسن المنزوي الرازي الطهراني (١٢٩٢ - ١٣٨٩ هـ)

مجتهد مؤرخ، بحاثه محقق، متضلع .

«ترجمته في : الذريعة ١/ ١٢٩، ٣٠٨، ٧٠/ ٢، ٣٢٨، ٧١/ ٣، ٢١٦/ ٤، ٣٨٣، ٨/ ٥،

٣٤٧/ ٨، ٨٦/ ٢٠، المقدمة، ٨٢، ١٥١، ٤/ ٢١، ١٣٠، ١/ ٢٤، ١١٥، ٢٧١، ٢٧٨،

٣١٥، ٢٥/ ١٢٣، ٢٠٧، ٢٧٤، ربحانة الأدب ١/ ٥٢، كتابهاي جابي عربي ٥٨، ٣٢٤، ٣٩٢،

٦٠٥، ٨٥٧، علماء معاصرين ٢٦١، معارف الرجال ٢/ ١٨٦، مشهد الإمام ٢/ ١٤٩، معجم

المطبوعات النجفية ٤٣، ١٨٨، ٣٢١، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١٢١، معجم رجال الفكر

١/ ٤٧ . للمغفور له الأستاذ عبد الرحيم محمد علي دراسة عنه بعنوان : «شيخ الباحثين» ط .

٩ - الشيخ جعفر بن محمد بن محمد جعفر النوجه دهي التبريزي

(١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ) عالم، فقيه أصولي، أديب، محقق .

«ترجمته في : نقباء البشر ١/ ٣٠٢، الذريعة ٤/ ٤٠، ٨/ ٢٤٩، ١١/ ٢٥٥، ١٩/ ٤٥، معجم

المؤلفين ٣/ ١٤٩، معجم رجال الفكر ١/ ٢٩٢» .

١٠ - الشيخ جواد بن علي العاملي الرشتي (..... -)

«ترجمته في : تراجم الرجال ١/ ٢١٧» .

١١ - الشيخ جواد بن الشيخ حسن مطر (١٣٠٨ - ١٣٧٥ هـ) عالم جليل، أديب،

شاعر .

«ترجمته في : نقباء البشر ١/ ٣٢٦، أعيان الشيعة ٤٣/ ٣٤١، معارف الرجال ٢٣٨، ماضي

النجف ٣/ ٣٥٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٦٣، الذريعة ١/ ٤٨٢، ١١/ ٢٤٧، معجم رجال الفكر

٣/ ١٢١١، وفيه ولادته ١٢٩٩ هـ» .

١٢ - الشيخ حبيب بن الشيخ صالح القريني الأحساني (١٢٧٥ - ١٣٦٧ هـ) فقيه

أصولي، عالم، من مراجع التقليد في منطقة الأحساء .

«ترجمته في : الذريعة ٢٤/ ٢٣٤، معجم المطبوعات النجفية ٣٦٩، معجم رجال الفكر

٣/ ٩٨١» .

١٣ - الشيخ حبيب بن محمد المهاجر العاملي (١٣٠٤ - ١٣٨٤ هـ) فقيه مجاهد،

عالم متتبع، أديب . وكان ممن أجازهم الشيخ بالرواية .

«ترجمته في : نقباء البشر ١/ ٣٥١، الذريعة ٢/ ٣٦٠، ٥/ ١٧٠، ٧/ ١٨٣، ١٢/ ١٤٠، ١٥/ ٣٥،

١٦/ ٢٤٣، ٢٠/ ١٢٩، ٢٣/ ١٨٥، ٢٤/ ٤١٥، ٢٥/ ١٤٠، كتابهاي عربي ٩٢٦، ٩٣٦،

معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٠٦، معجم رجال الفكر ٢/ ٨٧٧، تراجم الرجال ١/ ٢٢٣» .

١٤ - السيد حسن بن إبراهيم بحر العلوم (١٢٨٢ - ١٣٥٥ هـ) عالم جليل ، أديب معروف ، ومؤرخ بارع .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٦٤ ، أعيان الشيعة ٢٠/ ٤٣٥ ، شعراء الغري ٣/ ١٢٦ ، الفوائد الرجالية ١/ ١٥٢ ، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٤ ، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٤ ، معارف الرجال ١/ ٢٥١ ، معجم رجال الفكر ١/ ٢١٣» .

١٥ - السيد أبو الحسن بن إبراهيم الرضوي النقوي السبزواري النصير آبادي اللكهنوي (١٢٩٨ - ١٣٥٥ هـ) فقيه ، عالم ، مرجع .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٤ ، الذريعة ٣/ ٨٧ ، أعيان الشيعة ٦/ ١٨٣ ، علماء معاصرين ٣٨٩ ، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥ ، معجم رجال الفكر ٣/ ١٢٩٩» .

١٦ - السيد ابن الحسن بن المير حسن رضا الجائسي اللكهنوي (١٢٩١ - ١٣٦٨ هـ) ، عالم ، فاضل ، مصنف .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٤» .

١٧ - السيد حسن آغا الرضوي (حدود ١٢٨٣ - ١٣٥٢ هـ) عالم فقيه ، أديب جليل .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤١٢» .

١٨ - الشيخ الميرزا أبو الحسن شريعتمدار (ت ١٣٨٦ هـ) عالم ، فاضل ، جليل .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٦» .

١٩ - الشيخ حسن بن شكور التبريزي اللكراني (١٢٧٧ - ١٣٦١ هـ) عالم ، فقيه أصولي ، ورع .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٦٥ ، الذريعة ٢٤/ ٤٥ ، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٠ ، معجم رجال الفكر ٣/ ١١٢٩ ، تراجم الرجال ١/ ٢٤٢» .

٢٠ - الشيخ حسن بن الشيخ علي الخاقاني (١٣٠٠ - ١٣٨١ هـ) عالم ، فقيه ، ورع ، تقوي .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٢٤ ، ٤/ ١٤٠٨ ، ماضي النجف ٢/ ٢٠٠ ، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٦ - معجم المطبوعات النجفية ١٢٠ ، ٣٥٩ ، معارف الرجال ٢/ ١٢٨ ، كتابهاي جايي عربي ١٧٤ ، ٩٤٦ ، معجم رجال الفكر ٢/ ٤٧٠» .

٢١ - الشيخ حسين بن المولى خاتم البروجردي الخاتمي الكمره إي
(١٢٨٩ - ١٣٧٣ هـ) فقيه، عالم، ورع، عابد.

«ترجمته في: تاريخ بروجرد ٥٦٤/٢، معجم رجال الفكر ٤٦٣/٢».

٢٢ - السيد (الآغا) حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ) من أشهر
مشاهير علماء الشيعة في عصره.

«ترجمته في: تاريخ بروجرد ٦٠٣/٢، نقباء البشر ٦٠٥/١، علماء معاصرين ٢٤٨، كتابهاي
جاي عربي ١٢٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٨٦، ٦٢٢، ٧٩٩، ٩٧٢، الفوائد الرجالية ٣١/١، مشهد
الإمام ٤٥/٢، مصفى المقال ١٤٦، ٣٢٨، ماضي النجف ١/ عدة مواضع، معجم رجال الفكر
٢٣٢/١».

٢٣ - الشيخ حسين بن عبد علي التبريزي التوتنجي (١٢٩٠ - ١٣٦٠ هـ) عالم،
فقيه، أصولي، متتبع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٩٧/٢، الذريعة ٥٣٠/١، ٤٤/٣، ١٧٢/٢٥، شخصيت أنصاري
٣٦٦، علماء معاصرين ١٨٨، كتابهاي فارسي جايي ٢٤٣/١، ٥٤٥٨/٥، معجم المؤلفين
١٨/٤، معجم رجال الفكر ٣٢٣/١».

٢٤ - السيد حسين بن علي الموسوي الحمامي (١٢٩٨ - ١٣٧٩ هـ) عالم فقيه،
أصولي، من كبار علماء عصره.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٢٠/٢، مشهد الإمام ١٦٥/٣، شخصيت أنصاري ٣٦٦، معجم
المطبوعات النجفية ٣٨٦، كتابهاي عربي جايي ١٠٠٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٨/١،
مجلة الموسم ٧٤ ص ٩٨٨، معجم رجال الفكر ٤٥١/١».

٢٥ - الشيخ حسين بن علي آل مغنية العاملي (١٢٨٠ - ١٣٥٩ هـ) عالم، فقيه،
أديب، شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٠١/٢، أعيان الشيعة ١٠٥/٢٦، تكملة أمل الآمل ١٨٩، معجم
رجال الفكر ٦٤/١».

٢٦ - الشيخ حسين بن الحاج فتح الله الزنجاني (١٢٩٢ - ١٣٦٦ هـ) فقيه أصولي.

«ترجمته في: تاريخ زنجان ٣٤٥، علماء زنجان ٢٨، معجم رجال الفكر ٦٤٠/٢».

٢٧ - السيد حسين القزويني (ت ١٣٥٢ هـ) فقيه، نبيه.

«ترجمته في: نقباء البشر ٨٨٩/١».

٢٨ - السيد حسين بن السيد موسى الحسيني السبزواري (١٣٠٨ - ١٣٨٦ هـ) فقيه،
من مراجع عصره.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٦٥٧، كتابهاي فارسي جابي ٥/٥٤٥٨، معجم رجال الفكر
٢/٦٦٤».

٢٩ - الشيخ خليل بن إبراهيم السوري العاملي (١٢٨٣ - ١٣٤٠ هـ) عالم، فقيه،
فاضل، شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٧٠٣، أعيان الشيعة ٣٠/٤٩، الذريعة ٢/٤٦٧، ١٥/٥١،
١٦/٣٣٤، ٢٤/٢٤٢، ٢٤٨، ٣٦٤، معارف الرجال ٢/٣٠٢ وفيه: توفي سنة ١٣٤٢ هـ، معجم
المؤلفين ٤/١١٠، معجم رجال الفكر ٢/٨١٣».

٣٠ - السيد راحت حسين بن ظاهر حسين الرضوي الكوبال بوري الهندي
(١٢٩٧ - بعد ١٣٥٥ هـ) فقيه أصولي، عالم، طبيب، نطاسي، أديب.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٧١٦، الذريعة ١/٥٠٧، ٢/٣٦٠، ٤٣٨، ٣/١٠٩، ١٢/١٤١،
١٧/٨، ١٦/٣٠٧، ١٩/٨، ٢٠/٢٨١، ٢٠٣، ٢١/٢٦٧، معجم رجال الفكر ٢/٦٠٤،
٣/١٣٥٠».

٣١ - الشيخ آغا رضا الأصفهاني، أبو المجد، محمد رضا بن محمد حسين
(١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ) عالم كبير، أديب، فيلسوف.

«ترجمته في: الحصون المنيعة ٣/٥٣٣، نقباء البشر ١/٧٤٧، معارف الرجال ٣/٢٤٥، ماضي
النجف ١/٢١٤، أعيان الشيعة ٣٣/٢٤٧، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/٤٩٠، تذكرة القبور
٣٢٨، ریحانة الادب ٧/٢٥٢، الذريعة ١/٤٨٦، ٢/٤٨٨، ٤/٤٥٢، ٥/١٢٧، ٧/٧٩،
١٠/٨، شعراي أصفهان ٢١٣، كتابهاي جابي عربي ٢٢٠، ٥٢٤، ٥٣٩، ٩٦٥، ٩٩٨، معجم
رجال الفكر ١/١٣٦».

٣٢ - الشيخ رضي بن الحاج علي الصفار (١٢٩٥ - ١٣٣٤ هـ) علامة، فقيه،
فاضل.

«ترجمته في: الأزهار الأرجية ٦/٢٣ - ٣٩، مقدمة ديوان (من فيض الولاء) للحاج موسى رضي
الصفار بقلم حفيد المترجم الشيخ حسن موسى الصفار ص ١١ - ٢٥، مجلة المرشد السورية
ع ١٥ - ١٦/١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م، ص ٥٨».

٣٣ - الشيخ الميرزا رضي بن الميرزا محمد حسن الزنوري التبريزي
(١٢٩٤ - ١٣٦٩ هـ) عالم، فقيه أصولي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٧٨٤، شخصيت أنصاري ٢٣٢، علماء معاصرين ٤٠٣، كتابهاي
فارسي ٣/٣٧٦١، معجم رجال الفكر ١/٢٩٤».

٣٤ - السيد صدر الدين بن حسن الحسيني الهاطلاي الكوبائي الأصفهاني
(١٣١٠ - ١٣٧٢هـ) ورع، تقى، صالح.

«ترجمته في: الذريعة ١٤/١٨٦، تذكرة القبور ٣٨٩، معجم رجال الفكر ١/١٣٨».

٣٥ - الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ محمد العراقي (١٢٧٨ - ١٣٦١هـ) فقيه،
مجتهد، من أكابر فقهاء عصره ومراجع التقليد.

«ترجمته في: نباء البشر ٣/٩٥٦، أعيان الشيعة ٧/٣٩٢، أحسن الوديعه ٢/١٠٩، الذريعة ٦/٢١٩، ١٣/١٣٥، ٢١/٣٨٩، رجال إيران ٦/١٢٥، ريحانة الأدب ٥٥١، شخصيت أنصاري ٣٧٤، علماء معاصرين ١٨٩، كتابهاي عربي جابي ١٢٠، ٨٨٥، ٩٧٢، فوائد الرضوية ٢١٧، معارف الرجال ١/٣٨٦، معجم رجال الحديث ٢٢/١٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/١٥٦، معجم المطبوعات النجفية ٢٠٠/٢٨٠، مكارم الآثار ٦/٢٢١٤، معجم رجال الفكر ٢/٨٨٦».

٣٦ - عباس بن علي محمد الزنجاني الحسن آبادي الطارمي (حدود
١٢٩٥ - ١٣٥١هـ) فقيه أصولي، عالم، شاعر.

«ترجمته في: نباء البشر ٣/١٠١٢، تاريخ زنجان ٣٩٥، الذريعة ١٠/٢١، ٢٤/٤٩، معجم المؤلفين ٥/٦١، معجم رجال الفكر ٢/٨١٧».

٣٧ - السيد عبد الباقي بن محمد باقر الموسوي الشيرازي (١٢٩٠ - ١٣٥٤هـ)
فقيه، عالم، مجتهد.

«ترجمته في: نباء البشر ٣/١٠٢١، أعيان الشيعة ٧/٤٣٢ ط كبير، دانشمندان فارس ٣/٥٧٧، معجم رجال الفكر ٢/٧٨٠».

٣٨ - السيد عبد الحسين بن جواد الطاهري القمي (ت ١٣٣٧هـ) عالم جليل.

«ترجمته في: نباء البشر ٣/١٠٣٥».

٣٩ - الشيخ عبد الحسين بن عيسى الرشتي الكيلاني (١٢٩٢ - ١٣٧٣هـ) فقيه،
محقق، أصولي، منطقي، حجة.

«ترجمته في: نباء البشر ٣/١٠٦٤، معارف الرجال ٢/٤٨، الذريعة ١٤/٣٤، ١٨/١٩، كتابهاي عربي جابي ٥٦١، ٧٣٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٢٧، معجم رجال الفكر ٢/٥٩٨».

٤٠ - الشيخ عبد الحسين بن قاسم الحلبي (١٢٩٩ - ١٣٧٥هـ) من أشهر مشاهير
العلماء والأدباء.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٠٦٩، أعيان الشيعة ٧/٤٥٠، شعراء الغري ٥/٢٦٦، الذريعة ٨/٢٩٢، ١٠/٢١٠، الغدير ٤/١٨٢، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٢٦، معجم المطبوعات النجفية ١٥٠، ٣٧٢، كتابهاي عربي جابي ٩٦٥، مكارم الآثار ٥/١٨١٨، معجم رجال الفكر ١/٤٤٦».

٤١ - السيد عبد الحسين بن السيد محمد النباطي العاملي (١٢٨٠ - ١٣٧٠ هـ)
عالم، فقيه، أديب، شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٥١٤، ٣/١٠٧٥، أعيان الشيعة ٧/٤٤٥ ط كبير، شعراء الغري ٥/٣٠٠، تكملة أمل الآمل ٢٥٦، معجم المؤلفين ٥/٨٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/٣٥٩، الأعلام ٤/٥٠، معجم رجال الفكر ٢/٨٧٧».

٤٢ - السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي (١٢٩٠ - ١٣٧٧ هـ) من كبار الفقهاء المجتهدين والمجاهدين.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٠٨٠، أعيان الشيعة ٧/٤٥٧، تكملة أمل الآمل ٢٥٦، الذريعة ٥/٦٠٦، ١٦/٢٤٦، ١٨/١٢٦، ١٩/٣٦٣، ریحانة الأدب ٣/١٩٤، الغدير ٣/٩٤، ٣١٠، ٦/٢٢٤، ٨/٢٠، ٢٥٣، ٩/٢٤٠، ٣٣٥، ١١/١٤١، كتابهاي عربي جابي ٢٢/٨٦، ٢٣٣، ٣٢٢، ٦٣١، ٦٧٠، ٦٧٧، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٨٦، ٨٢٩، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٢، ٩٣٨، ٩٥٣، ٩٥٤، مصفى المقال ٢٢١، معارف الرجال ٢/٥١، معجم المؤلفين ٥/٨٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٢٨، معجم المطبوعات النجفية ٦٣/٢٦٥، ٢٨٧، ٢٧١، ٣١٧، ٣٦٣، مقدمات كتبه المطبوعة، مجلة العرفان س ٤٥/٤٦٦، معجم رجال الفكر ٢/٧٣٦».

٤٣ - الشيخ عبد الرحيم بن نصر الأنصاري الكل بري التبريزي (حدود ١٢٧٢ - ١٣٣٤ هـ) عالم جليل، فقيه فاضل.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١١١٠».

٤٤ - الشيخ عبد الرسول الثبلي (ت حدود ١٣٣٠ هـ) عالم بارع، فقيه، تقي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١١١٦».

٤٥ - عبد الرسول اليزدي (..... -) فقيه، عالم.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١١١٦ - الذريعة ١١/٤٨، ١٦/٣٦٢، ٢٤/٣٧٠، معجم رجال الفكر ٣/١٣٦٤».

٤٦ - الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ حسن الجواهري (ت ١٣٥٢ هـ) فقيه فاضل، أديب، ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٢٨/٣، معارف الرجال ٥٩/٢، ماضي النجف ١١٧/٢، شعراء الغري ١٤١/١٠، الذريعة ٩٥/٢، ١٣٥/١٣، معجم المؤلفين العراقيين ٢٨٠/٢، معجم رجال الفكر ٣٧٠/١».

٤٧ - الشيخ عبد العلي بن علي نقبي الزنجاني (ت حدود ١٣٥٧هـ) عالم فاضل .

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٤٢/٣».

٤٨ - الشيخ عبد الغفار الأوردبادي (قتل ١٣٥٠هـ) عالم، فاضل، ورع، تقي .

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٤٣/٣، شهداء الفضيلة ٣٨٠، معجم رجال الفكر ١٠٩/١».

٤٩ - الشيخ عبد الكريم بن إبراهيم الزنجاني الخوئيني (ت ١٣٧١هـ) فقيه أصولي،

عالم، ورع، عابد .

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٥٥/٣، تأريخ زنجان ٣٥٠، كتابهاي عربي جابي ١٩٤٤/٢، معجم المؤلفين ٣١٣/٥، معجم رجال الفكر ٥٥٦/٢».

٥٠ - الشيخ عبد الكريم بن حسين زين الدين، الزين العاملي (١٢٨٤ - ١٣٦٠هـ)

فقيه أصولي، عالم متبحر، أديب، شاعر .

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٦٩/٣، أعيان الشيعة ٣٥/٨، شعراء الغري ٤٨٩/٥، شهداء الفضيلة ٢٧٠، تكملة أمل الآمل ٤٤٤، معجم المؤلفين ٣١٥/٥، مجلة العرفان س ٦٥/٣١، س ٤٣/٥٢٩، معجم رجال الفكر ٦٤٨/٢».

٥١ - الشيخ عبد الكريم الجزائري (١٢٨٩ - ١٣٨٢هـ) فقيه أصولي، عالم،

أديب، شاعر .

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٧٣/٣، معارف الرجال ١٤٨/٣، ماضي النجف ٨٦/٣، شعراء الغري ٥٠٥/٥، معجم المؤلفين ٣١٩/٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣٠٥/٢، كتابهاي عربي جابي ٥٠٠، معجم رجال الفكر ٣٤٦/٣».

٥٢ - الشيخ عبد الكريم بن الشيخ موسى شرارة (١٢٩٧ - ١٣٣٢هـ) عالم فاضل،

ورع، تقي .

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٨٢/٣، معارف الرجال ٦٢/٣، تكملة أمل الآمل ٤٠٦، أعيان الشيعة ١٧٩/٤٣، مكارم الآثار ١٨٦٨/٥، معجم رجال الفكر ٧٢٣/٢».

٥٣ - الشيخ الميرزا عبد الله بن الميرزا محسن الأردبيلي (ت ١٣٣٥هـ) عالم تقي،

فاضل جليل .

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢١٠/٣».

٥٤ - السيد عبد الله بن محسن، ثقة الإسلام الحسيني الأعرجي الأصفهاني (١٢٨٥ - ١٣٨١ هـ) عالم فقيه أصولي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٢١٠، شعراء أصفهان ٤٣٨، الذريعة ٢٩٧/٦، ١٠٠/٨، ٢٤/٣٦٣، ١٨/٣٨٢، مصفى المقال ٢٤٥، مصادر الدراسة عن النجف ٤٦/١١، معجم رجال الفكر ١/٣٢٦».

٥٥ - أبو عبد الله بن نصر الله عبد الرحيم الشهيد الزنجاني (١٣٠٩ - ١٣٦٠ هـ) عالم فاضل، أديب حكيم.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٥٢، أعيان الشيعة ١٧/٣٥٧، تأريخ زنجان ١٤٦، الذريعة ٣/٢٧٥، ١٥/١٨٩، ٢٧٩، ١٦/٣٠٧، ٤٠٩، ريحانة الأدب ٢/٣٨٤، شهداء الفضيلة ٢٥٢، علماء معاصرين ١٨٥، كتابهاي عربي جابي ١٥٢، ٥٤٩، ٦١١، ٦٧٨، ٩٢٦، ٩٢٨، معجم المؤلفين ٦/١٥٩، نجوم السماء ١/٣٤٠، مجلة العرفان ٢٦/٣٩٩، مجلة لغة العرب ٦/٥٧٥، معجم رجال الفكر ٢/٦٣٧».

٥٦ - السيد عبد المجيد بن محمود الحسيني الطالقاني (١٢٨٥ - ١٣٥٨ هـ) عالم جليل، فاضل بارع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٢٢٧».

٥٧ - الشيخ عبد المهدي بن إبراهيم المظفر (١٢٩٦ - ١٣٦٣ هـ) عالم، فاضل، أديب.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٢٤٠، معارف الرجال ٢/٧١، ماضي النجف ٣/٣٦٦، الذريعة ١/٥١٢، ١٢/٢٧٢، كتابهاي عربي جابي ٤١، معجم المطبوعات النجفية ٧١، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٥٣، معجم رجال الفكر ٣/١٢١٣».

٥٨ - الشيخ عبد الهادي بن الحاج جواد شليلة البغدادي (١٢٧٠ - ١٣٣٣ هـ) عالم جليل، أديب بارع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٢٥٥».

٥٩ - الشيخ عبد الهادي بن چياد البرقعاوي (ت ١٣٨١ هـ) عالم جليل، فاضل ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٢٥٨».

٦٠ - السيد الميرزا عبد الهادي الحسيني الشيرازي (١٣٠٥ - ١٣٨٢ هـ)، زعيم ديني كبير، ومرجع عام للفتيا والرأي.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ٨٠، نقباء البشر ٣/ ١٢٥٠، شعراء الغري ٦/ ١٣٧».

٦١ - السيد عبد الهادي بن السيد موسى الطالقاني (١٢٨٤ - ١٣٦٤ هـ) عالم، أديب.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/ ١٢٦١، مكارم الآثار ٣/ ٨٨٣، معجم رجال الفكر ٢/ ٨٢٣».

٦٢ - الشيخ عبد الواحد بن أحمد المظفر (١٣١٠ - ١٣٩٥ هـ) عالم فاضل، مؤرخ، باحث كبير، أديب، ناظم.

«ترجمته في: ماضي النجف ٣/ ٣٦٧، شعراء الغري ٦/ ١٦١، الذريعة ٩/ ٧٠٢، ١٢/ ٩٩، ١٩٢، ١/ ١٧، كتابهاي عربي جاسبي/ ٨٨، ١٢٨، ٥٢١، ٥٢٣، ٦٩٣، ٩٩٦، معجم المطبوعات النجفية ١٠٨، ٢١٢، ٢١٤، ٢٧٤، ٣٨١، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٦١، معجم رجال الفكر ٣/ ١٢١٤».

٦٣ - السيد عزيز الله بن السيد حسين الدركني الطهراني (ت ١٣٧٠ هـ) فقيه جليل، عالم زعيم، تقي ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/ ١٢٦٧».

٦٤ - السيد علي أظهر الكجوي: صاحب مجلة الإصلاح.

«انظر: معارف الرجال ٢/ ١٥٦».

٦٥ - علي أكبر بن الميرزا شير محمد الهمداني (١٢٧٠ - ١٣٢٥ هـ) عالم فاضل، من كبار أساتذة الفقه والأصول.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/ ١٦٠١، أعيان الشيعة ٤١/ ٨٥، الذريعة ١/ ٢، ٢/ ٢٣٣، ٣/ ٣٧١، ٥/ ١٢٢، ٧/ ١٤٣، ٨/ ٢٠٧، ١٠/ ١٨٩، ١٦/ ٢١٦، ١٥/ ٢٨، ١٧/ ٢٣٢، ١٩/ ٢٣٥، ٢٤/ ٥. ربحانة الأدب ٣/ ٤٢٠، معجم المؤلفين ٧/ ٤٠، معجم رجال الفكر ٣/ ١٣٤٤».

٦٦ - الشيخ علي، أبو الحسن بن حسن الخنيزي القطيفي (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ) عالم، فقيه متضلع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/ ١٣٩٠، أنوار البدرين ٣٧٧، الذريعة ٨/ ٢٤١، ١٧/ ٣٥، معجم رجال الفكر ١/ ٥٠٤».

٦٧ - الشيخ علي، أبو عبد الكريم بن الحاج حسن علي الخنيزي (١٢٨٥ - ١٣٦٢ هـ) عالم فقيه، فاضل جليل.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/ ١٣٩٣».

- ٦٨ - السيد علي آغا بن السيد حسين القاضي الطباطبائي التبريزي (١٢٨٥ - ١٣٦٦ هـ) عالم فقيه، مفسر، محدث، ورع.
«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٥٢٩، ٤/١٥٦٥، معجم رجال الفكر ٣/٩٦٦».
- ٦٩ - الميرزا علي بن عبد الله، مجد الدين النراقي (١٢٩٣ -)
«ترجمته في: تراجم الرجال ٢/١٥٢».
- ٧٠ - السيد علي (النبي) بن عقلة بن درويش الموسوي الحماري (١٢٨٥ - ١٣٥٧ هـ) عالم، متبع، فاضل.
«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٤٨٢، الذريعة ٢٥/١٦٨، معجم رجال الفكر ١/٤٥٠».
- ٧١ - الشيخ علي بن قاسم الصوري العاملي (ت بعد ١٣٣٨ هـ) عالم فاضل، تقي ورع.
«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٠١».
- ٧٢ - الشيخ علي مانع المحاويلي (١٢٧١ - ١٣٤٨ هـ) فقيه، عالم، فاضل، أديب.
«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٠٨، معارف الرجال ٢/١٣٤، ماضي النجف ٣/٢٦٩، معجم رجال الفكر ٣/١١٤٧».
- ٥٧٣ - السيد علي بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي (١٣٠٠ - ١٣٩٣ هـ) عالم، فقيه أصولي، مجتهد.
«ترجمته في: تراجم الرجال ٢/٢٠٢، معجم المطبوعات النجفية ١٩٧، معجم رجال الفكر ١/٢٩٥».
- ٧٤ - الشيخ علي بن الشيخ محمد جواد المرندي التبريزي (١٢٨٧ - ١٣٧٠ هـ) فقيه أصولي، عالم، زاهد، من مراجع التقليد والاستنباط.
«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٣٧١، شخصت أنصاري ٤٢٤، الذريعة ٣/١٩٢، ٤/٣٨٠، ٦/١٠١، ١٤٨، ١٥٨، ٢٢٠، معجم رجال الفكر ٣/١١٩٢، ١١٩٤».
- ٧٥ - السيد علي بن محمد رضا الكاشاني الشيرازي (١٣١١ - ١٣٧٩ هـ) فقيه جليل، عالم كبير.
«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٤٣٢».

٧٦ - السيد علي بن السيد محمد النوري الموسوي (١٣٠٠ - ١٣٦٨ هـ) فقيه، مقدس، ورع، فاضل.

«ترجمته في: معارف الرجال ١/٢٠٦، نقباء البشر ٤/١٥٢٨، معجم رجال الفكر ٣/١٣٠٤».

٧٧ - الشيخ علي بن محمد آل مروة العاملي (ت ١٣٣٩ هـ) عالم جليل، أديب بارع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٢».

٧٨ - السيد علي مدد بن السيد حسين بن السيد علي مدد الموسوي القائني (١٣٠١ - ١٣٨٤ هـ)، فقيه، تقي، ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٦٢٤، ٤/١٦٢٦، معارف الرجال ٢/١٤٥، معجم رجال الفكر ٣/٩٦١».

٧٩ - السيد علي بن السيد مهدي الطالقاني (١٣٠٠ - ١٣٣٧ هـ) عالم فاضل، أديب شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٤٥، الذريعة ٩/٧٣٨، معجم رجال الفكر ٢/٨٢٣».

٨٠ - السيد علي بن ياسين بن مطر العلاق الحسيني (١٢٩٣ - ١٣٤٤ هـ) عالم، أديب، شاعر.

«ترجمته في: الحصون المنيعة ٩/٣٣٢، نقباء البشر ٤/١٥٥٧، معارف الرجال ٢/١٣٣، شعراء الغربي ٦/٣١٨، أعيان الشيعة ٨/٣٦٩، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٤٢٧، معجم رجال الفكر ٢/٨٩٧».

٨١ - الشيخ عيسى بن المولى شكر الله السينكي اللواساني (١٢٧٧ - ١٣٦٤ هـ) فقيه عالم، ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٦٤٣، الذريعة ١٤/٢٦٦، ٢٣/٣٠٥، معجم رجال الفكر ٣/١١٣٦».

٨٢ - الشيخ غلام حسن الرشدي (..... -) عالم ورع، فاضل جليل.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٦٤٧».

٨٣ - الشيخ غلام حسين القمي (ت ١٣٣٧ هـ) عالم تقي، فاضل جليل، ورع صالح.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٦٥٠».

٨٤ - الشيخ فاضل بن الحسين اللنكراني (١٣١٣ - ١٤٠٢هـ) عالم، فاضل، زاهد.

«ترجمته في: معجم رجال الفكر ١١٣١/٣».

٨٥ - الشيخ فتح الله بن صادق البرغاني القزويني (..... -هـ) عالم، تقي، ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٨٦٤ ضمن ترجمة والده الشيخ صادق البرغاني».

٨٦ - فضل الله (شيخ الإسلام) بن الميرزا نصر الله الزنجاني (١٣٠٢ - ١٣٧٤هـ) عالم، فاضل، متتبع.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٥٢، أعيان الشيعة ٤٠٧، مشاهير علماء زنجان ٨٤، علماء معاصرين ٢٢٤، مصفى المقال ٣٦٤، تاريخ زنجان ٤٠٥، كتابهاي عربي جابي ١٠٣، ١٩٣، معجم رجال الفكر ٢/٦٣٧».

٨٧ - الشيخ الميرزا أبو الفضل الأردبيلي (ت ١٣٤١هـ) عالم، جليل.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٤٥٥».

٨٨ - الشيخ أبو القاسم بن محمد حسن المامقاني (١٢٨٥ - ١٣٥١هـ)، عالم، ثقة، ورع، تقي، فاضل.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٦٥، معارف الرجال ١/٥٢، ماضي النجف ٣/٢٥١، الذريعة ١٣/٢٥٨، ١٦/١٥، ٢٢/١٦، معجم رجال الفكر ٣/١١٤٣».

٨٩ - الشيخ قاسم بن حمود بن خليل القسّام (ت ١٣٣١هـ)، فقيه أصولي، عالم عامل.

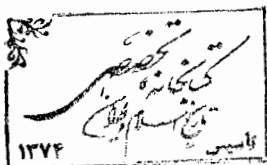
«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٤٢٦، شخصيت أنصاري ٤٢٧، أعيان الشيعة ٨/٤٤٤ ط كبيرة، معجم رجال الفكر ٣/١٠٠٠».

٩٠ - الشيخ أبو القاسم بن الشيخ عباس الأصفهاني الدولة آبادي (١٢٩٨ - ١٣٦٦هـ) فقيه أصولي، عالم فاضل.

«ترجمته في: تذكرة القبور ٩٩، كتابهاي فارسي جابي ٢/١٧٠٩، معجم رجال الفكر ٢/٥٨٠».

٩١ - السيد أبو القاسم بن علي أكبر الموسوي الخوئي (١٣١٧ - ١٤١٣هـ) أستاذ الأساتيد في الفقه والأصول، ومن كبار مراجع التقليد في عصره.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٧١، معارف الرجال ١/٢٨٥، اختران تابناك ٥٠، الذريعة ١/٢٧٨، ٢٤/٢٤٦، شخصيت أنصاري ٣٤٨، الفوائد الرجالية ١/١٧١، ١٨٣، ١٨٥».



١٨٩ - المقدمة، كتابهاي عربي جابي ٢٢، ٩٢، ١٣٧، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٦، ٨٠٩، ٨٢١، ٨٣٦، ٨٥١، ٨٥٣، ٩١٤، ٩٦٢، مشهد الإمام ٢/٢٨، معجم رجال الحديث ١٧/٢٢، معجم المؤلفين العراقيين ١/٦٤، معجم المطبوعات النجفية ١١١، ١٢٤، ١٩٨، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٧١، معجم رجال الفكر ٢/٥٣٣، وعشرات المصادر غيرها».

٩٢ - السيد الميرزا أبو القاسم بن السيد زين العابدين الحسيني الخواتون آبادي الطهراني (ت ١٣٤٦ هـ) عالم، ثقة، حجة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٦٨، أعيان الشيعة ٢/٤٠٥، نجوم السماء ١/٨٩، الذريعة ١٧/١٠، ٢٣/١٦، كتابهاي عربي جابي ٤٥٥، ٨٩٣، معجم المؤلفين ٨/١٠٠، رجال إيران ١/٥٥، معجم رجال الفكر ٢/٨٥٧».

٩٣ - الشيخ كاظم بن الشيخ علي أشرف الشبستري (١٣٠٧ - ١٣٧٢ هـ) فقيه متضلع، ورع.

«ترجمته في: علماء معاصرين ٢٥٣، شخصيت أنصاري ٣٦٣، معجم رجال الفكر ٢/٧١٦».

٩٤ - السيد كاظم بن السيد محمد رضا الطباطبائي التبريزي، المفيد (١٢٩٧ - . . . هـ) عالم فاضل، من أساتذة الفقه والأصول.

«ترجمته في: علماء معاصرين ٤٠٢، معجم رجال الفكر ٣/١٢٢٧».

٩٥ - السيد محسن الأمين العاملي (١٢٨٢ - ١٣٧١ هـ) عالم عامل، مؤرخ، أديب، شاعر، من أشهر مشاهير علماء عصره.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/١٨٤، أعيان الشيعة ٣٣/٤٤٣، تكملة أمل الآمل ٣٢٨، شخصيت أنصاري ٥، ربحانة الأدب ١/١٨٣، شعراء الغري ٧/٢٥٥، الذريعة ١/٢٧٤، ٤٥٤، ٤٧٦، ٤٨٦، ٧/٢، ١٢٠، ٢٤٨، ٢٧٥، ٤٧٢، ٣/٤١، ٤١١، ٥/١٠٧، ٨/٩٢، ٩/١٠٤، ١٢/١٩٦، معجم المؤلفين ٨/١٨٣، كتابهاي عربي جابي ٦١/٧٥، ٨٠، ١٢٥، ١٥٨، ١٦٨، ٢٢٢، ٥١٦، ٥٤٣، ٥٨٠، ٥٨٧، ٦٠١، ٦١٧، ٦٢٩، ٦٣٤، ٧٣٧، ٧٧١، ٧٨٦، ٨١٤، ٨٦٢، ٩٠٠، ٩٠٩، ٩٣١، علماء معاصرين ٢٣٥، فهارس كتاب الغدير ١/٨٢، معجم رجال الفكر ١/١٧٣ وعشرات المصادر غيرها».

٩٦ - الشيخ محسن بن شريف الجواهري (١٢٩٥ - ١٣٥٥ هـ) عالم، أديب، شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ٨٣٧، معارف الرجال ١/٣٦٢، ٣/١٨، ماضي النجف ٢/١٢٣، شعراء الغري ٧/٢٤٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٩١، كتابهاي عربي جابي ٥٣٩، ٥٧٧، معجم المطبوعات النجفية ١٧٤، معجم رجال الفكر ١/٣٧٠».

٩٧ - الشيخ محمد أمين بن الميرزا يحيى الخوئي، الملقب بصدر الإسلام (١٣٠٠ - ١٣٦٧ هـ) عالم، فاضل، مؤلف.

«ترجمته في: معارف الرجال ١٩٤/٢، نقباء البشر ١/١٨٢».

٩٨ - السيد محمد باقر الرضوي الكشميري الهندي اللكهنوي (١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ) مجتهد كبير، ومرجع ديني، من مشاهير عصره.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٩٢، أعيان الشيعة ٤٤/٩٠، ٩١ - ١٠٢، ١٠٣، الذريعة ٢/٣٧، ١١/٣٠١، ١٥/٩٦، ١٧/٢١٤، كتابهاي عربي جابي ٤٩، المطبوعات النجفية ٧٥، معارف الرجال ٢/١٤٥، مكارم الآثار ٥/١٦٣٢، معجم المؤلفين ٩/٩٤، نجوم السماء ٢/٢٤٣، معجم رجال الفكر ٢/٦١١».

٩٩ - الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقى الأصفهاني الايوانكفي (١٣٠١ - . . . هـ) عالم، حكيم، أديب، فاضل.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٩٨ سنخوران نامي معاصر ج ٢، زندكاني آية الله چهار سوقي ١٢١».

١٠٠ - السيد محمد باقر بن محمد علي القاضي الطباطبائي (١٢٨٥ - ١٣٦٦ هـ) عالم، فاضل، محقق.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٢١٧، أعيان الشيعة ٣/٥٣٣، الذريعة ٦/١٥٤، ٨/١٢٨، ١١/٧٨، ٢٠/٢٢٨، شخصيت أنصاري ٤٠٧، علماء معاصرين ٢٤٠، معجم المؤلفين ٣/٣٦، مجلة العرفان ٣٣/١١٩٧، معجم رجال الفكر ٣/٩٦٥».

١٠١ - السيد محمد تقى بن أسد الله الخوانساري الموسوي (١٣٠٥ - ١٣٧١ هـ) عالم، فقيه أصولي، من مراجع التقليد المشاهير.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٢٤٦، اختران تابناك ٥١٦، علماء معاصرين ٢١١، كتابهاي عربي جابي ٦٢٢، مناهج المعارف ٢١٤، معجم المؤلفين ٩/١٢٧، معجم رجال الفكر ٢/٢٥٤٦».

١٠٢ - الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد الفاضل الأيرواني (١٢٨٧ - ١٣٨٢ هـ) فقيه، عالم.

«ترجمته في: ماضي النجف ٢/٥٣، مشهد الإمام ٢/١٥٩، شخصيت أنصاري ٣٦٢، معجم رجال الفكر ١/١٩٤».

١٠٣ - الشيخ الميرزا محمد حسين بن الميرزا محمد جعفر التبريزي الخياباني (١٣٠٠ - ١٣٩٢ هـ) عالم، فقيه أصولي، فاضل.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٥٥٩، شخصيت أنصاري ٣٦٧، معجم رجال الفكر ٢/٥٥٧».

١٠٤ - الشيخ محمد حسين بن محمد حسن خان القزويني الطهراني (حدود ١٢٩٢ - ١٣٨٧ هـ) فقيه، عالم، ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٦٦/٢، الذريعة ٢/٢٠٤، معجم رجال الفكر ٢/٨٥٨».

١٠٥ - الشيخ محمد حسن بن محمد صادق الأصفهاني (١٣٠٥ - ١٣٨٠ هـ) عالم فاضل، مجتهد.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٤/٣٦٢، معجم رجال الفكر ١/١٣٣».

١٠٦ - السيد محمد حسن - آقا نجفي - ابن السيد محمد القوجاني (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ) فقيه أصولي، عالم محقق.

«ترجمته في: أتركتامة ٢٤٠، جغرافياي قوجان ١٣٨، سياحت شرق ٦٧٧، كتابهاي فارسي جابي ٣/٣١٠٤، معجم رجال الفكر ٣/١٠٢٣».

١٠٧ - الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد المظفر (١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ) عالم، عامل، فقيه أصولي، متكلم، محقق، متبّع، تقي، ورع.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٤٣١، معارف الرجال ٢/٢٤٦، ماضي النجف ٣/٣٦٩، شعراء الغري ٧/٥٣١، أعيان الشيعة ٤٦/٢٢٣، الذريعة ٢/٢٥٨، ٨/١٣١، ٢٥١، كتابهاي عربي جابي ٣٦٦، ٥٥٩، ٩٨٥، معجم المطبوعات النجفية ١٤٦، ١٦٩، ٣٧٨، معجم المؤلفين ٩/٢١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٤٢، مجلة العرفان ٤٣/٤٥٤، معجم رجال الفكر ٣/١٢١٥».

١٠٨ - الشيخ محمد رضا بن سليمان الزين (١٢٩٦ - ١٣٦٥ هـ) عالم، أديب، شاعر.

«ترجمته في: شعراء الغري ٨/٣٥٣».

١٠٩ - الشيخ محمد رضا الطهراني (١٢٨٩ - ١٣٧٢ هـ).

«ترجمته في: تراجم الرجال ٣/٢٢٩».

١١٠ - الشيخ محمد رضا بن محمد باقر القائني (..... -) عالم جليل.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٧٤١».

١١١ - الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد جواد بن محمد الشبيبي الجزائري (١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ) عالم كبير، أديب، شاعر، مجاهد.

«ترجمته في: الأدب العصري ١/١١٤، أعلام الأدب ٢/١٨١، أعيان الشيعة ١٧/١٣٨، نقباء البشر ٢/٧٤٥، معارف الرجال ١/٢٠٣، ماضي النجف ٢/٣٨٠، شعراء الغري ٩/٣، مصادر

الدراسة عن النجف ١٩، ٣٥، ٤١، ٥٨، معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٦٥، مجلة البيان س ٢/ ٧٩٠، هكذا عرفتهم ٢/١٠٩، معجم رجال الفكر ٢/٧١٨، المجموعة الشعرية ١/١٢٥، الشعر والشعراء في العراق ٨٢، المنتخب من أعلام الفكر ٤٨٢، مج الرابطة الأدبية س ٢ع/١٤٠.

١١٢ - الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي آل كاشف الغطاء (١٣٠٥ - ١٣٦٦ هـ)، عالم كبير، كاتب معروف، شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٧٧٥، معارف الرجال ٣/٢٤٧، شعراء الغري ٨/٤١٨، وفيه ولادته ١٣١٠ هـ، ماضي النجف ١/١٦٦، ٣/١٩١، الذريعة ٧/١١٩، ١٤/١٨٨، ١٥/٩٦، ١٦/٨٤، الغدير ٤/١٨٢، كتابهاي عربي جابي ٣١٤، معجم المطبوعات النجفية ٢٥٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٦٣، معجم رجال الفكر ٣/١٠٤٩».

١١٣ - السيد محمد الرضوي بن زين العابدين الخوانساري النقوي (١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ)، عالم، فاضل، متتبع.

«ترجمته في: شعراء أصفهان ٣٧٠، تذكرة القبور ٣٤٩، كتابهاي فارسي جابي ١/٧٥٧، ٢/٢٠٧٨، ٢١٦٤، معجم رجال الفكر ٢/٥٥٠».

١١٤ - السيد محمد طاهر بن السيد محمد بن السيد محسن الموسوي البحراني (١٣٠٢ - ١٣٨٤ هـ)، عالم فقيه، ورع.

«ترجمته في: دائرة المعارف ٢٦/٢٩٢، الذريعة ١/٧٧، معجم رجال الفكر في كربلاء ٢١٥، الفقيه الطاهر في دمة الخلود ص ٢٩».

١١٥ - السيد محمد بن السيد عبد الكريم الموسوي السرايي التبريزي الشهير بمولانا (١٢٩٤ - ١٣٦٣ هـ)، فقيه أصولي، عالم محقق، من أئمة التقليد والفتيا.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٩/٤١٣، الذريعة ٣/٨٣، ١٥/١٧٠، ٢١/١٠٢، ١٠٩، ١٢٢، ربحانة الأدب ٦/٢٨، سخنوران آذربايجان ٢/٦٦١، علماء معاصرين ١٩١، كتابهاي عربي جابي ١٢٣، ١٢٤، ٦٠٨، ٨٥٢، ٨٥٥، مصفى المقال ٤٣٩، معجم المؤلفين ١٠/١٩١، معجم رجال الفكر ٣/١٢٥٠».

١١٦ - الشيخ محمد علي بن الشيخ حسن آيتي البروجردي (١٣١٣ - ١٣٤٠ هـ)، عالم، فاضل، أديب.

«ترجمته في: تاريخ بروجرد ٢/٥٣٢، كتابهاي عربي جابي ٨٢١، معجم رجال الفكر ١/٢٣٦».

١١٧ - السيد محمد (الحجة) ابن السيد علي الحسيني الكوه كمرى (١٣١٠ - ١٣٤٠ هـ)، فقيه عالم، من مراجع التقليد والفتيا والزعاماة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٤٩٤، ماضي النجف ٣/٢٣٤، ربحانة الأدب ٢/٢٣، علماء

معاصرين ٢١٤، معجم المؤلفين ١٧٧/٩، كتابهاي عربي جابي ١٣٨، ٣٠١، ٦٢٢، ٦٨٢،
اختران تابناتك ٤٧٦/١، معجم رجال الفكر ١١٠٣/٣.

١١٨ - الشيخ محمد علي بن الميرزا أبي القاسم الأردوبادي (١٣١٢ - ١٣٨٠ هـ)
عالم متضلع، فقيه بارع، وأديب كبير.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٣٢/٤، معارف الرجال ١٣٨/٢، ١٤٦، ١٨٨، أعيان الشيعة ٦٤/٤٦، الذريعة ١٢/١٢، ٢٨٦/٦، ٣٢٥/١١، ٦٩/١٢، ٧١، ریحانة الأدب ٢٠٥/١، شعراء الغري ٩٥/١٠، شهداء الفضيلة ٣٤٥، علماء معاصرين ٢٤٦، الكنى والألقاب ٢٠/١، كتابهاي عربي جابي ٢٨٢، ٤٥٣، ٤٦٥، ٦٣٦، ٦٤٤، ٩٧٤، مصفى المقال ٣٠٧، معجم المطبوعات النجفية ٢٥٠، ٢٥٤، ٣٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢٠٨/٣، معجم رجال الفكر ١٠٨/١.

١١٩ - محمد علي بن المولى محمد جواد الحسين آبادي الأصفهاني الشاه آبادي
(١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ) فقيه، متبّع.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٧٠/٤، ریحانة الأدب ١٦٧/٣، تذكرة القبور ١١٨، الذريعة ٥٩/١٧، كتابهاي عربي جابي ٩٧، ١١٠، ٤٨٩، ٦٩٨، معجم المؤلفين ٤٧/١١، معجم رجال الفكر ٧٠١/٢.

١٢٠ - الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد حسن الهمداني الحائري السنقري
(١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ) عالم، مؤلف، محقق.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٩٥/٤، الذريعة ٤٧/١، ٢٥٣/٧، ٥٠/٨، ١٠٦/١١، ٣١٩/٥، معجم المطبوعات النجفية ٩١، معجم رجال الفكر ٦٩٠/٢.

١٢١ - الشيخ محمد علي بن محمد حسين الفارسي الكرمانى الأصبهاني
(١٢٩٦ - ١٣٨٠ هـ)

«ترجمته في: تراجم الرجال ٣٣٢/٣.

١٢٢ - السيد محمد علي (هبة الدين) الحسيني الشهرستاني (١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ)
عالم كبير، مجتهد مجدّد مصلح، مفسّر، رجالي، مؤلف، سياسي محدّك، مجاهد.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤١٣/٤، معارف الرجال، ٣١٩/٢، أعيان الشيعة ٢٦١/١٠، شعراء الغري ٦٥/١٠، تاريخ الصحافة ٢٦، الذريعة ٩٩/٢، ٢١٤، ٤٨١، ٦٣/٣، ١٣٠، ٤٨٦، ٢٢٩/٤، ٨/٥، ٣٧٨/٦/٦، ٨٧/٨، ٤٤/١٠، ١٨٩، ١٣٩/١١، ٢٥٧، ٣٧/١٢، ١٠١، ١٨٣/١٤، ٣/١٦، ١٠٥، ٢٧٧، ٣٢/١٩، ٢٤٣/٢٣، ٤٣٠/٢٤، ٢٥٩/٢٥، ریحانة الأدب ٢٤٧/٣، ٣٥٠/٦، علماء معاصرين ٢٠١، كتابهاي عربي جابي ٣٤، ٦٧، ١٠٤، ١٣٠، ١٥٧، ١٩٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٩٩، ٤٩٢، ٦٧٣، ٦٩٠، ٧٧٨، ٨٦٤، ٨٦٩، ٩٣٣، ٩٦٧، ٩٧٧، ٩٨٣.

١٠٠٣، ١٠٠٨، مصادر الدراسة عن النجف ٥٤، مصفى المقال ٣٣٧، معجم المؤلفين العراقيين ٤٣٨/٣، زندكاني چهار سوقي ٢٢٧، معجم رجال الفكر ٧٦١/٢.

١٢٣ - الشيخ محمد علي بن الشيخ يحيى نعمة الجبعي العاملي (حدود ١٣٠٠ - بعد ١٣٨٠هـ) عالم، فقيه، محقق، أديب، شاعر.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥٥٨/٤، أعيان الشيعة ٣٠/٥٦، ماضي النجف ٨٠/٣، شعراء الغري ٤٩٤/٩، معجم رجال الفكر ١٢٩٥/٣».

١٢٤ - الشيخ محمد مهدي بن محمد إسماعيل، الفاضل الخوانساري (نحو ١٢٩٠ - ١٣٥٥هـ) عالم، مجتهد. وقد أجازته الشيخ بالاجتهاد والرواية في شهر صفر ١٣٢٧هـ.

«ترجمته في: تراجم الرجال ٤٠١/٣».

١٢٥ - الشيخ محمد مهدي بن محمد شرف التستري (حدود ١٣١٨ - هـ) عالم، من أساتذة الفقه والأصول.

«ترجمته في: معجم رجال الفكر ٧٣٥/٢».

١٢٦ - السيد محمد بن السيد محمد حسين النجف آبادي الأصفهاني (١٢٩٤ - ١٣٥٨هـ) عالم، فقيه، محقق، ورع.

«ترجمته في: تذكرة القبور ٤٨١، الذريعة ٣٨٤/٤، ٢٥٧/٨، كتابهاي عربي جابي ٢٩٢، معجم المؤلفين ٧٤/١٢، معجم رجال الفكر ١٣٦/١».

١٢٧ - السيد محمد هادي الحسيني الميلاني التبريزي (١٣١٣ - ١٣٩٥هـ) فقيه أصولي، زعيم ديني، من أئمة التقليد والفتيا.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢٦٥/٢، ماضي النجف ٢٣٦/٣، كتابهاي عربي جابي ٤٨٧، محاضرات في فقه الإمامية ١/٥ - ٤٦، معجم المطبوعات النجفية ٦٨، ٣٦١، معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٠/٣، معجم رجال الفكر ١٢٥٥/٣».

١٢٨ - السيد محمد هاشم بن عبد الله الموسوي التبريزي المرندي الطسوجي (ت ١٣٥٨هـ) فقيه أصولي، عالم، محدث، أديب. كان ممن أجازهم الشيخ بالاجتهاد في ليلة ١٠ صفر ١٣٣٢هـ.

«ترجمته في: معارف الرجال ٣٦٥/٣، أعيان الشيعة ٢٤٨/١٠، تأريخ خوي ٥٥٩، الذريعة ٤٣١/١، ٢٠٥/١٤، ١٣٤/١٦، ٣٢٢، ٩٢/١٥، ٣١٢/٢٠، ٣٤٢/٢١، ١٢٤/٢٣، ١٠٠/٢٥، سخنوران آذربايجان ١٠٣١/٢، كتابهاي فارسي جابي ٣٥٣٠/٢، ٣٢٨٣/٣، معجم المؤلفين ٨٦/١٢، تراجم الرجال ٤٢٤/٣، معجم رجال الفكر ١١٩٣/٣».

١٢٩ - محمد بن المولى يحيى التبريزي، مجتهد خياباني (ت حدود ١٣٩١هـ) عالم، خطيب، مفسر، متتبع.

«ترجمته في: معجم رجال الفكر ٣/١١٥٢».

١٣٠ - السيد محمود بن شرف الدين علي الحسيني المرعشي (١٢٦٠ - ١٣٣٨هـ) عالم، فقيه أصولي، محقق، رجالي، نسابة، مؤرخ.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/٣٩٥، الذريعة ٢/٣٧٥، ٤/٥٧، ٦/١٦٩، ١٧٩، ٢٤/١٤٩، شخصيت أنصاري ٤٤٤، مصفى المقال ٤٥١، معجم المؤلفين ١٢/١٨٣، مكارم الآثار ٦/٢٢٣٨، معجم رجال الفكر ٣/١١٨٨».

١٣١ - السيد محمود بن أبي الفضائل الموسوي الحسيني الزنجاني (١٣٠٩ - ١٣٧٥هـ) فقيه أصولي، رجالي، عارف.

«ترجمته في: تاريخ زنجان ٩٨، معجم المؤلفين ١٢/١٨٩، معجم رجال الفكر ٢/٦٣٨».

١٣٢ - السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الضيائري الرشتي (١٣٠٧ - ١٤٠٠هـ) فقيه أصولي عالم.

«ترجمته في: معجم رجال الفكر ٢/٨١٥».

١٣٣ - الشيخ مرتضى بن الشيخ علي محمد الطالقاني (١٢٨٠ - ١٣٦٤هـ) فقيه أصولي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٦٠٩، معارف الرجال ٢/٢٦٨، ٢٦٩، شخصيت أنصاري ٢٤٤، معجم رجال الفكر ٢/٨٢٧».

١٣٤ - مصطفى بن الميرزا حسن بن محمد باقر التبريزي (١٢٩٧ - ١٣٣٨هـ) عالم، فقيه.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٨/٧٢، الذريعة ٦/١٨٩، شعراء الغري ١١/٣٣١، سخنوران آذربايجان ٢/٦٧٧، علماء معاصرين ١١٧، شخصيت أنصاري ٢٣٠، شهداء الفضيلة ٣٨٨، معجم رجال الفكر ١/٢٩٠».

١٣٥ - السيد مهدي بن رضا الطالقاني (١٢٦٥ - ١٣٤٣هـ) شاعر رقيق، وفاضل، أديب.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٤٥، معارف الرجال ٣/١٥٦، أعيان الشيعة ٤٨/١٤٦، الذريعة ٢٣/١٦٣، شعراء الغري ١٢/١٦٢، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٤٧، مكارم الآثار ٢/١٨٠٢، معجم رجال الفكر ٢/٨٢٣».

١٣٦ - الشيخ مهدي بن الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني (حدود ١٣٠١ - ١٣١٨ هـ) عالم فاضل .

«ترجمته في: تذكرة القبور ٣٧٤، الذريعة ٢/٢٣٨، ربحانة الأدب ٣/٢٠٧، مكارم الآثار ١٨١٨/٥، معجم رجال الفكر ٢/٧٦٧».

١٣٧ - الشيخ موسى بن عبد الله أبو خمسين البحراني الأحسائي (١٢٩٥ - ١٣٥٣ هـ) عالم، فقيه أصولي .

«ترجمته في: معارف الرجال ٣/٧٣، أنوار البدرين ٤١٩، شخصيت أنصاري ٤٤٦، معجم رجال الفكر ١/٩١».

١٣٨ - الشيخ موسى بن محمد الخوانساري (١٢٩٣ - ١٣٦٣ هـ) فقيه أصولي، فاضل .

«ترجمته في: الذريعة ٤/٣٨٦، معجم المطبوعات النجفية ٣٥٢، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٥٤، معجم رجال الفكر ٢/٥٥٢».

١٣٩ - السيد ناصر بن السيد هاشم الموسوي الأحسائي (١٢٩١ - ١٣٥٨ هـ) فقيه كبير، تقي، مقدس .

«ترجمته في: أنوار البدرين ٤١٥، شعراء الغري ١٢/٣٠٦، الذريعة ١٥/٨٢، معارف الرجال ٣/هامش ١٨٣، معجم رجال الفكر ١/٨٨».

١٤٠ - السيد نور الدين بن السيد أبو طالب الحسيني الهاشمي الشيرازي (ت ١٣٧٦ هـ) فقيه أصولي، أديب، شاعر .

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٥٠، رجال إيران ٦/٢٨٧، الذريعة ٣/٤١٣، دانشمندان فارس ٢/٢٦٨، شيراز ٤٠٣، معجم رجال الفكر ٢/٧٨٧».

١٤١ - الشيخ هادي بن الشيخ عباس آل كاشف الغطاء (١٢٨٩ - ١٣٦١ هـ) عالم، فقيه، مقدس، أديب، شاعر .

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/١٠٠٩، معارف الرجال ٣/٢٤٥، آداب اللغة العربية ٤/٤٩٠، أعيان الشيعة ٥٠/٣٨، الذريعة ٢/٤٧٢، ١٠/٢٣٦، ١٣/٢٤١، ٢٠/٩٨، ٢١/٦، ٢٢/١٦، ٢٥/٢٠٣، شخصيت أنصاري ٤٣٣، شعراء الغري ١٢/٣٥٧، الغدير ٤/١٩٨، كتابهاي عربي جابي ١٠٤، ٣٩٩، ٨٢١، ٨٤٠، ١٠٠٤، ماضي النجف ١/١٦٥، ٣/٢١٠، معجم المطبوعات النجفية ٣١١، ٣١٨، ٣٤٢، معجم المؤلفين ١٣/١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٤٢٦، مكارم الآثار ٤/١٤٢٩، معجم رجال الفكر ٣/١٠٥٤».

١٤٢ - السيد هاشم بن عبد الله الموسوي الخوئي (ت ١٣٨٥هـ) عالم محقق،
أصولي ورع.

«ترجمته في: معارف الرجال ٣/ ٢٦٥، الذريعة ١/ ٤٣١، ١٣/ ٣٣١، ٢١/ ٣٣٢، معجم رجال
الفكر ٢/ ٥٨٣».

١٤٣ - السيد يونس بن السيد محيي الدين الموسوي الأردبيلي (١٢٩٦ - ١٣٧٧هـ)
فقيه مجتهد، من كبار مراجع التقليد.

«ترجمته في: تأريخ أردبيل ٢/ ٣٦١، كتابهاي عربي جابي ١٤١، ٨٦٩، معجم رجال الفكر
١/ ٩٩».

وكان ممن أجازهم الشيخ بالإجتهد والرواية:

● الشيخ محمد رضا بن محمد تقي الفرقاني الجرقوئي الأصبهاني الحائري
(١٣٠٥ - ١٣٩٣هـ).

«ترجمته في: تراجم الرجال ٣/ ٣٣٩».

تتمة تصانيفه ومؤلفاته

من مؤلفاته التي لم يوردها العلامة الحلي:

● القول الصراح في نقد الصحاح: له نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم
العامة في النجف - غير مرقمة - وأغلب الظن أنها هي نسخة المؤلف.

وقد ورد وصفها في الذريعة ١٧/ ٢١١ برقم ١١٤٠ وقد سماها صاحب الذريعة
(القول الصحيح، أو القول الصراح في حول الصحاح).

وله نسخة أخرى في مكتبة مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في قم - إيران ،
ذكرها السيد أحمد الحسيني الأشكوري في (فهرست نسخه هاي خطي) ص ٣١ - ٣٢.

ثم نشرت عن مؤسسة الإمام الصادق نفسها بتحقيق حسين هرساوي في
١٤٢٢هـ - ب ٢٧٦ صفحة.

وصيته^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل صلواته وتسليماته على أفضل أنبيائه محمد وآله الطاهرين .

وبعد فيقول أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمته وعفوه ، فتح الله الغروي الشيرازي الأصبهاني المشتهر بشيخ الشريعة ابن محمد جواد النمازي الشيرازي غفر له :

إني أؤمن إيمان حق ، وأشهد شهادة صدق ، أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبد ورسوله ، جاء بالحق وصدق المرسلين ، وأن الاثنى عشر من آله خلفاؤه وأوصياؤه ، وأن جميع ما جاء به حق وصدق . أسأل الله تعالى أن يحييني على ذلك ويميتني ويبعثني عليه ، إنه هو الرؤوف الرحيم .

إن هذه العبارات قد كتبت في حال كمال الصحة والعقل والالتفات ، والأمل أن يعمل على طبقها إن شاء الله تعالى :

أولاً: بيتي الذي أسكن فيه هو في زقاق (صد توماني)^(٢) وقد صالحت عليه أبنائي الثلاثة حسناً وحسيناً ومحمداً أثلاثاً . ومن أجل والدته محمد وأخته لهما حق السكن فيه لمدة عشرين سنة من بعد تأريخ الكتابة (هذه) وحدهما لامع الزوج (بغير زوج).

ثانياً: الكتب التي أمتلكها ، والمصاحف الشريفة ، والأوراق المتفرقة المجلدة وغير المجلدة ، جميعاً صالحت عليها ولدي الأكبر الحسن بمبلغ ثلاثين ليرة (عين عثمانية) ، واشترطت عليه أن يخرج منها عشرة ليرات (لولدي) ونور عيني الصغير محمد ليشتري له بها كتباً تنفعه وتليق به ، وإذا شاء من عين الكتب التي تساوي قيمتها

(١) مقدمة الوصية كتبت باللغة العربية ، ومضمونها باللغة الفارسية ، قام بترجمتها إلى العربية العلامة المغفور له الشيخ محمد رضا آل صادق .

(٢) عقد (زقاق) يقع في سوق القبلية ، بالنجف ، نصفه بين سوق القبلية وشارع الرسول حالياً ، ونصفه الآخر من الجهة المقابلة إلى طرف البراق بعد أن اخترقه شارع الرسول .

عشر ليرات عند أهل الخبرة، أن يعطيها له . . . ويعطي عشر ليرات لأخته فاطمة بي بي، وعشر ليرات يصرفها من أجلي في وجوه البرّ مثل إعانة الزوّار وجعل الماء (سبيلاً) مباحاً ولا سيما في الصيف، وإعانة المضطرين والمحتاجين والسادة.

وثالثاً: صالحت ما هو مشتري بعنوان بنتي فاطمة بي بي وبتصرفها، يكون لها نصف الدار التي على مسناة النهر في الكوفة المتصل ببيت الحاج أبا الحسن الأصفهاني على (ربع نبات)، والنصف الآخر من الدار لأبنائي الثلاثة أثلاثاً، بقيمة ثلاث ليرات عين عثمانى.

ورابعاً: صالحت أبنائي الثلاثة على الدكاكين التي هي في الكوفة وتوابعها بقيمة ثلاث (ربع نبات) واشترطت عليهم أن تصرف في الوجوه الآتية .

وعندي (جربيات) التي هي من قلعة ميرزا زمان لنجان أصفهان فهي وقف على وجوه الخير والبرّ للمرحوم والدي.

والبيت الكبير في المدينة الجديدة - كربلاء - اشتريته من محمد أفندي ثلث المرحوم أخي الحاج ميرزا محمد، فمنافعه تصرف في الخير وإقامة التعازي وثوابها للمرحوم، وإذا شاء أن يبدلوه أو يصلحوه فلهم الخيار في ذلك.

ودار الشفاء التي في كربلاء ثلث للمرحوم الحاج زين العابدين أمين التجار المقيم في بمبيء وتوليتها بيدي، وتوليتها فعلاً وبتولية ملك لنجان والبيت في كربلاء صالحت عليها ولدي حسناً أيضاً. . . وتساوي قيمة الدكاكين في الكوفة المذكورة آنفاً وبشرطها . . .

وثلاث ليرات من المال تصرف في أمور التجهيزات الشرعية والعرفية لا أنها تصرف في إقامة الفاتحة، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ويهييء ما هو أحسن .

وكذلك تصرف في استئجار خمس سنين صلاة وخمس أشهر صوم، واستئجار ستة أشهر صوم أيضاً بمعنى أن يصام كل شهرين، شهرين متتابعين .

وأرجو ألا يترك أمر الغسل لمغسلي الأموات . . .

وإذا ما زاد من صداق أم محمد شيء فيعطاه . . . ويزار نيابة عني أيام زيارة عرفة ونصف شعبان إلى كربلاء .

وإذا ما زاد من مال هذه السنة شيء فيعطى في نفقة محمد ما دام صغير، وإذا لم

يفي المال المذكور بما هو مسطور يستخرج من ثلثي الذي سأذكره وبقية أمواله من المقهى التي في الكوفة، والفرش والظروف والأموال النقدية يستخرج منها الثلث جميعاً ويصرف بما ينفعني من قبيل استئجار الزيارات ولا سيما المخصوصة، وإباحة الماء (السبيل) للشرب وإعانة الفقراء ولا سيما في وقت الحر (الصيف) وشراء القرآن وإيقافه على القارئين وأشباه ذلك.

والثلثان الباقيان يقسمان حسب ما فرض الله سبحانه وتعالى، وكنت أطلب خمساً وعشرين ليرة (خديجة خانم) وقد أبرأت ذمتها، وكذلك ليرة واحدة لمحمد جواد، وأربعة وعشرين ليرة لحسين أعطيته وأبرأت ذمته منها. وما زاد على ذلك فهم محاسبون والوصي على ذلك فهم محاسبون، والوصي على صرف الثلث والصغير وجميع الأعمال السابقة هو نور عيني آغا حسن، وعشر سنوات صلاة وصوم تستأجر من أجل امرأة اسمها كنيز حسين ولا تترك.

وفي جميع الأحوال الحاضرة والناصرة، أمل أن لا يكون فيها نزاع ولا جدال ولا تعدي ولا خصام ويكونوا على سلوك واحد، والذي يؤذي الأخت والأخوان فيكون عاقاً لي، وإذا كان باقياً عندي شيء من أجره العبادات فليصرف من مالي ولا يبقَ دين بدمتي سوى ما يقال إن الحاج ميرزا محمود يطلب أجره نقش العمل اليدوي فلعلط إذا كان صحيحاً، بل حتى من ادعى أن له عليّ ديناً ويثبت شرعاً قوله أو تظهر إمارات ظنية قوية فليؤد دينه.

وأطلب من الله أن يرزقني فيما بقى من عمري سعادة الدنيا والآخرة، وسعة في الرزق وحسن العاقبة، وإذا قدر لي أن أعتن مدفني فهو، وإلا فالله سبحانه يختار الصالح وهو المقدر.

وكان ذلك في الرابع والعشرين من شهر رمضان من الرابعة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة.

ختم

بسم الله والحمد لله وحده. إعترف أدام الباري ظله بجميع ما رقم فيها لدي.
الأقل الهادي آل كاشف الغطاء قدس سره

ختم

بسم الله الرحمن الرحيم . إعترف دام ظلّه العالي بما في الورقة .

الأحققر علي الشاهرودي

ختم

بسم الله الرحمن الرحيم . نعم قد اعترف حضرة حجة الإسلام دام بقاءه بجميع ما هو محرر في متن الورقة لدى الأحقر حسن ابن المرحوم صاحب جواهر الكلام قدس سره .

ختم

بسم الله الرحمن الرحيم . قد اعترف وأقرّ حضرت حجة الإسلام دام ظلّه العالي بتمام ما رقم في الورقة لدي .

حرره الأحقر أبو الحسن الموسوي الأصفهاني

ختم

بسم الله الرحمن الرحيم . قد أقرّ دام ظلّه العالي بتمام ما رقم في الورقة لدى الأحقر الجاني مهدي المازندراني .

ختم

تأريخ وفاته

وقد أُرِخَ عام وفاته الشيخ علي البازي: ^(١)

يَا ذُرْوَةَ الشَّرَفِ الْمَنِيعَةِ وَحَمَى شَرِيعَتِنَا الرَّفِيعَةِ
أَذَّيْتُ فَارْضَ رِسَالَةِ الْ- شَيْخِ (التَّقِيِّ) لَدَى الْوَقِيعَةِ
نَاضَلْتُ مِثْلَ نَضَالِهِ وَلِشَعْبِهِ كُنْتُ الذَّرِيعَةِ
وَقَضَيْتُ نَجَبَكَ وَالْعِرَا قُ أُصِيبَ فِي تِلْكَ الْفَجِيعَةِ
حَيْثُ الشَّرِيعَةُ أَرَّخُوا: فَقَدْتُ بِكُمْ عِزَّ الشَّرِيعَةِ ^(٢)

١٣٣٩ هـ

(١) الشيخ علي بن حسين بن جاسم البازي، خطيب، أديب، شاعر بالعربية والدارجة، ولد في النجف سنة ١٣٠٥ هـ، ودرس في الحوزة العلمية فيها، عمل في الحقل الوطني بتحريض عشائر الفرات الأوسط للالتحاق بركب الجهاد لمقاومة الإنكليز المحتلين سنة ١٩٢٠، وله في الثورة العراقية الكبرى قصيدة طويلة، وكان من الأعضاء الأوائل في جمعية الرابطة الأدبية ١٩٣٠، توفي بالكوفة ١٣٨٧ هـ ودفن بالنجف.

ترجمته في: خطباء المنبر ١/١١١، ماضي النجف ١/١١٨، ١٨٩، شعراء الكوفة الشعبيون ١/٧٥، شعراء الغري ٦/٣٦٣، أعلام العراق في القرن العشرين ٣/١٧٦، معجم رجال الفكر ١/٢٠٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٢٢، الأعلام ٤/٢٨٢، معجم الشعراء للجبوري ٣/٤٢٣.

(٢) أدب التأريخ - خ - ص ٣٦، شعراء الغري ٦/٣٧٩ - ٣٨٠.

بعض مراثيه

قصيدة السيد محمد هادي الرضوي^(١) في رثائه الشيخ فتح الله شيخ الشريعة :

الله أكبرُ ما للدينِ قذحالا اليومَ بادَ وقِذماً كانَ مِخلالاً
 ذا الدهرِ بدَّه بُغضاً لِعُصْبَتِهِ تَبَثَّ يداهَ لماذا منهمُ نالا
 تَعَسَّأَ لَهُ كَيْفَ عَادَى الْعِلْمُ أُسُوتَهُ أَمْ كَيْفَ ظُلِمَ أَعْلَى أَهْلِ الْهُدَى صَلا
 ما غَالَهُمْ دَهْرُهُمْ إِذْ غَالَهُمْ سَفَهًا لَكِنَّهُ غَالَ دِينَ اللَّهَ إِذْ غَالَا
 سَارَ الْمَنَايَا بِهِمْ غَصْبًا وَقَدْ تَرَكَوا سَفَعَ الْأَثَافِي خِلَالَ الدُّورِ أَمْثَالَا
 مَدَارِسُ الْعِلْمِ قَدْ عَقَّتْ مَرَايِسُهَا سَحَّتْ عَلَيْهَا السَّوَارِي الْبَيْضُ أَخْوَالَا
 هَلَّا عَرَفْتَ طُلُولَ الْعِلْمِ إِذْ دُرِسَتْ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيَاحُ السُّودُ أَذْيَالَا
 أَيْنَ الْأَلَى رَحَلُوا قِذْمًا بِهَا نَزَلُوا كَانُوا لَهَا قُلَلًا طَاولُنْ أَجْبَالَا
 خَاضُوا لَهُ لُجْجًا مِنْ دُونِهِ مُهَجًّا قَدْ أَتْلَفُوا هَا وَأَعْمَارًا وَأَمْوَالَا
 أَحْيَوْا مَعَالِمَهُ رَوَّاءَ مَرَايِسَهُ قَوَّاءَ دَعَائِمَهُ عِلْمًا وَأَعْمَالَا
 أَوْدَى الرَّدَى بِأَسَاةِ الدِّينِ كُلَّهُمْ فَالِدِينُ يَرِثُهُمْ حُزْنًا وَبَلْبَالَا
 كَمْ ثَلَمَةٍ ثَلَمَتْ فِي الدِّينِ بَعْدَهُمْ خَرَّتْ دَعَائِمُهُ هَذَا وَزَلْزَالَا
 لَا سَيْمًا خَبِرَ أَضْحَى النُّفُوسُ بِهِ مَدْهُوشَةً فَتَرَى كَالْهَيْمِ أَهْوَالَا
 وَالنَّاسَ مِثْلَ الشُّكَارَى مِنْهُ فِي دَهْشٍ وَالْحَامِلَاتُ تُرَى يُسْقِطُنْ أَحْمَالَا
 نَعْيِي أَتَانَا وَقَدْ جَلَّتْ بَلِيَّتُهُ عَطَّتْ رَزِيَّتُهُ الْأَكْبَادَ وَالْبَالَا
 نَعْيِي أَمْضَ فَلَا سَمْعَ يُطِيقُ بِهِ كَالنَّارِ يُحْرِقُ أَحْشَاءَ وَأَوْصَالَا
 نَعْيِي أَمْضَ رَجَوْنَا كِذْبَهُ كِبَرًا يَالَيْتَ دَامَ رَجَاءُ الْكِذْبِ أَوْطَالَا
 أَوْدَى الزَّمَانُ بِشَيْخٍ كَانَ سَيِّدَنَا فِي الْعِلْمِ مَرْجَعَنَا نَرْجُوهُ آمَالَا

(١) محمد هادي ابن السيد أبي الحسن ابن السيد علي شاه الهندي (كان حياً سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م) عالم فاضل، أديب جليل، مجتهد باحث، مؤلف متبع، كان في النجف الأشرف يواصل عمله العلمي والأدبي، ويحضر على الشيوخ والأساتذة، وبعد سنين ترك النجف وتوجه إلى وطنه. له: «برد الفؤاد في تطهر الثلج» و«تعليقه على الرياض» و«تعليقه على القوانين»، و«ديوان شعر»، و«شرح الروضة البهية». ترجمته في: معجم رجال الفكر والأدب ٦٠٩/٢.

شيخُ الشريعة فتحُ الله خاتمَهُم
 شريعةَ الحق فتحُ الله تابعُها
 مات الشريعةُ إذ ما مات صاحبُها
 فاليومُ ألحدُ كُلِّ العلمِ في لحدٍ
 بدفنه دُفنَ الإسلامُ تحت ثرى
 والفقهُ ضاعَ بموتِ الشيخِ وأسفاً
 فالدينُ يندبُهُ والحقُّ تاكلُهُ
 كيفَ القَرارُ وأعلامُ الهدى انطمست
 واليومُ كُلُّ مصاييحِ الثقى انطفأت
 فالقلبُ في قلتي والعينُ في أرقٍ
 يا معشرَ العلمِ فابكوا وانذبوا حزناً
 قد غاب عنه فقيدُ بارعٍ ورِعٍ
 ربُّ العلومِ نمت في حجره وزكت
 أسُّ الأصولِ وباءَ الفقه طيبتهُ
 ويمخضُ العلمُ مخضَ البرقِ مُجتهداً
 قد فازَ منه عطاشى العلمِ نهمهم
 لم أنسَ لذةَ ذاكَ الدرسِ طولَ مدى
 لله دُرُّ له ما كانَ أعلمهُ
 يرعى بناءَ علومِ الدينِ يحفظُهُم
 يحمي الذمارَ فمأعدُ الصُّعابِ علأ
 فأتعبَ النفسَ في تشييدِ مذهبه
 حتى أناخَ ببابِ العلمِ ناقتهُ
 ولم يزلَ عمرهُ يحمي شريعتهُ
 يشيّدُ الدينَ يوماً ما رأيتُ له
 فاللهُ أقبرهُ قُربَ الوصيِّ لذا
 صلى الإلهُ عليه ما بدا قمرُ

قد كانَ أجمعَهُم علماً وأعمالاً
 ذا نَقشِ خاتمِهِ يُنبى بمانالاً
 من بعده أزمعَ الإسلامُ ترحالاً
 والشرعُ بادَ وعن وجهِ الثرى زالا
 وأسدلَ الدهرُ فوقَ الشرعِ أسدالاً
 وغابَ عتادُ روسِ العلمِ إجمالاً
 والشرعُ يرثي عليه الدهرُ إعوالاً
 والدهرُ أظلمَ مثلَ الليلِ قسطالاً
 وبدرُهُ عن سماءِ الدينِ قد زالاً
 والجَنبُ في حُرقي والحُزنُ قد طالاً
 شقوا الجيوبَ أسى عَطوا له البالا
 لم يُلقي دهرُ له في العلمِ أمثالا
 مُحيي الشريعةِ أقوالاً وأفعالا
 سيلُ العلومِ يُرى من فيضِهِ سالا
 إذ خاضَ في لججِ التحقيقِ أحوالاً
 بالعلِّ والنَّهْلِ إشباعاً وإسجالاً
 كالشَّهيدِ أشتارُهُ عَذْباً وسلسالاً
 كالغيثِ يُمطرُ مغزاراً وهطالاً
 كالليثِ يحفظُ في الآجامِ أشبالاً
 صَغْباً ولا حسبَ الأثقالِ أثقالاً
 جابَ المهامه ثم
 فما رأى قطُّ عن ذا البابِ ترحالاً
 يوماً وليلاً وأبكاراً وأصالاً
 غيرَ الدروسِ أو الإفتاءِ إشغالاً
 أكرمَ لزلفتهِ أعظمَ بمانالاً
 والشمسُ ... الأفاق والآلا

سنة ١٣٣٩ هـ

محمد هادي الرضوي

مما أنشدته سلطان الخطباء والواعظين، تاج الأدباء والمتكلمين، جناب المولى السيد عالم حسين^(١) دام كماله، يرثي به أفضل العلماء، قدوة الفقهاء العظام، حجة الإسلام والمسلمين، آية الله في العالمين، الحامي حمى الملة البيضاء، شيخ الشريعة الغراء، طاب ثراه، وجعل الجنة مثواه:

حديثُ اكتسابي نقلُهُ مُتَظَا فَرُّ تَلَقَّاهُ طَرّاً بِالقَبُولِ الأكَابِرُ
رواهُ عَنِ العَيْنينِ كَبْدِي عَنِ الفُؤادِ عَنِ الحُزَنِ الدَموعُ البَوادرُ
يُقَالُ مِنَ الأحَادِ هَذَا وَإِنَّهُمْ لَيَسْئُونَ أَنَّ الدَّمَعَ فِيهِ التَّوَاتُرُ
يُصَحِّحُهُ أَهْلُ النُّهَى مَعَ أَنَّهُ بَعْضُ الرِّوَاةِ الجُرْحُ والقَذْحُ ظَاهِرُ
تَصَدَّعَ مِنْ فَرَطِ الهُمُومِ وَمَالَهُ سَوَى جَابِرِ العَظَمِ لِلكَسْرِ جَابِرُ
وَلَكِنَّ هَذَا لَا يَضُرُّ لَأَنَّهُ مَعَ القَذْحِ فِي الرَّاوِي رَوَاهُ الجَمَاهِرُ
فَفِي الرُّوضَةِ الأنْهَارُ عَنْ أَعْيُنِي رَوَتْ وَفِي الْمُنتَهَى عَنْهَا البَحُورُ الزَّوَاحِرُ
وَعَنْهَا عَنِ الْأَحْزَانِ عَنْ لَاعِجِ الحَشَا رَوَى فِي البَحَارِ المَدَجَّنَاتِ الهَوَامِرُ
كَذَا فِي الدَّرُوسِ السَّيْلُ عَنْهَا وَفِي الشَّرَا نَعَّ عَنْهَا الغَادِيَاتِ البَوَاكِيرُ
وَيُرْوِيهِ فِي الذِّكْرِ لِسَانِي وَفِي الْبِي إِنْ حَنِينِي والجُدُودُ العَوَائِرُ
فَعَيْنَايَ قَرَحَى والفُؤَادُ لَضَعْفِهِ عَنْ الصَّبْرِ فِي جَوْ الْأَسَى مُتَطَايِرُ
حَدِيثٌ إِذَا مَا أَزْدَدْتُ فِي جُرْحٍ فَاقِدُ فَيَقْوَى وَلَمْ يُنْكَرْهُ إِلَّا المُكَابِرُ
وَإِنْ أَنْتَ قَوَّيْتَ الرِّوَاةَ يَرُدُّهُ عَلِيمٌ بِأَسْرَارِ الأحَادِيثِ مَا هَرُ
يَرُدُّ إِذَا يَرُوي النَّهَارُ عَنْ الْأَسَى وَيُقْبَلُ إِذْ يَرُوي اللَّيَالِي الكَوَافِرُ
وَمَا ذَلِكَ التَّغْيِيرُ إِلَّا لَأَنَّهُ تَغَيَّرُ أَثَارُ الهُدَى والمَآثِرُ

(١) السيد عالم حسين الهندي (ت ١٣٥٣ هـ).

عالم فاضل، وأديب بارع، حضر في الفقه وأصوله وغيرهما من العلوم الدينية على عدد من مشاهير عصره، وعمدة تلمذه على السيد محمد باقر بن أبي الحسن الكشميري اللكهنوي المتوفى في كربلاء سنة ١٣٤٦ هـ، وقد ولي تدريس مدرسة (سلطان المدارس) في لكهنو سنتين، فكان له فضل ومكانة علمية.

توفي في براكاون من نواحي فيض آباد في ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ.

له آثار كثيرة منها: رسالة في ترجمة أستاذه المذكور، طبعت في آخر «إسداء الرغاب» تأليف أستاذه ط النجف ١٣٤٧ هـ، وله شعر كثير بالعربية في المدايح والمراثي وغيرها جمع كثير منه في ديوان عند ولده السيد خادم حسين القائم مقام والده بالتدريس في المدرسة المذكورة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/ ٩٨٢».

خَبَا ضَوْءُ مَصْبَاحٍ بِهِ كَانَ يَهْتَدِي
يُحَدِّثُ عَنْهُ الْيَوْمَ صَخْرٌ وَجَلَمَدٌ
تَهْدَمُ أَرْكَانُ الشَّرِيعَةِ وَالْهُدَى
لَهُ حَسَنَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ حَاصِرٍ
وَمِنْهَا عِمَادُ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالْهُدَى
فَلَوْلَمْ يَكُنْ فِيهَا سِوَاهُ كَفَى لَهُ
بِكُتْلِهِ بَقَاعٌ كَانَ يُعْبَدُ رَبُّهُ
خَلَا الدَّهْرُ عَنْ دَاعٍ إِلَى اللَّهِ ظَاهِرٍ
(كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُوجِ إِلَى الصَّفَا

إِلَى الْحَقِّ خَبَاطُ الْجَهَالَاتِ حَائِرُ
وَقَدْ كَانَ يَرُوي عَنْهُ سُخْبٌ هَوَامِرُ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اللَّهُ حَامٍ وَنَاصِرُ^(١)
وَعَنْ دَرْكِهَا كَلَّ النَّهْيُ وَالْبَصَائِرُ
وَسَيِّدِي الْأَسْتَاذُ مَوْلَايَ بِاقِرُ
فَخَارًا وَمَجْدًا يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
عَلَيْهَا كَمَا تَبْكِي عَلَيْهِ الْمَنَابِرُ
وَأَصْبَحَتِ الدُّنْيَا كَمَا قَالَ شَاعِرُ:
أَنِيسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ^(٢)

(١) الصواب «حامياً» وبه لا يستقيم الوزن.

(٢) ما بين القوسين بيت مضمّن، وهو متنازع بين عمرو بن الحارث بن مضااض الجرهمي، وبين مضااض بن عمرو، وبين الحارث بن عمرو بن مضااض.

«انظر: معجم البلدان/ مادة (الحجون).

مصادر ترجمته

- أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى الشيعة : للسيد محمد مهدي الكاظمي ، ط بغداد ١٣٤٧هـ .
- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) ط ٤/١٩٧٩ ، ٥/١٣٥ .
- أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ) ط دمشق - بيروت ١٩٤٤ - ١٩٦٣م ، ٤٢/٢٥٧ .
- البطولة في ثورة العشرين : للسيد عبد الشهيد الياسري ، ط النجف ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م . ص ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ .
- تأريخ القضية العراقية : لمحمد مهدي البصير (ت ١٣٩٤هـ) ط ٢ ، لندن ١٩٩٠ في عدة مواضع .
- تذكرة القبور : للسيد مصلح الدين محمد مهدي . ص ٣٧٣ .
- ثورة العراق التحررية : لكاظم المظفر ، ط النجف ١٩٧٢م . ص ٤٤ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ .
- الثورة العراقية الكبرى : للسيد عبد الرزاق الحسني ، (ت ١٤١٨هـ) ، ط ٣ صيدا - لبنان ص ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٥ وغيرها .
- الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ : للدكتور عبد الله فياض (ت ١٤٠٤هـ) ، ط بغداد ١٩٧٥م . ص ٢٨ ، ٣٠ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ٢٧٤ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ .
- ثورة العشرين في الشعر العراقي : لإبراهيم الوائلي (ت ١٤٠٨هـ) ط بغداد ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م ، ١٧ ، ٩١ ، ١٣١ .
- ثورة ١٩٢٠ في الشعر العراقي : لعبد الحسين المبارك ، ط بغداد ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م . ص ١٣١ .
- ثورة النجف على الإنكليز : لحسن الأسدي ط بغداد ١٩٧٥م . ص ١١
- جامع الصور للعلماء والأدباء والكتّاب : لعبد الله عدنان المتفكي ، ج ١ ط دار المودة - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م . ص ١٠٨ .

● الحقائق الناصعة في الثورة العراقية: لفريق المزهرة الفرعون (ت ١٣٨٥هـ) ط بغداد (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م). ١/ ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٨، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٨٩، ٥٠٠، ٥١٣.

● الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ أغا برزك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) ط ابتداءً من سنة ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م. ج ١/ ٥٩، ١٧٢، ٢٥٥، ٣٥٣، ج ٦/ ١٦٧، ج ١٠/ ٣٧، ج ١٢/ ٧، ج ١٥/ ١٠٣، ج ١٧/ ١١، ٢١١.

● ذكرى علمين من آل مطر: إصدار أسرة آل مطر، ط النجف ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م ص ٢٦، ٢٧.

● ربحانة الأدب: للشيخ محمد علي المدرس. ٢٠٦/٣.

● شخصيت أنصاري: مرتضى الأنصاري، ط أحواز ١٣٨٠هـ. ص ٣٦٠.

● صحافة ثورة العشرين: ليعقوب يوسف كوريا، ط بغداد ١٩٧٠م. ص ١٧.

● صحافة ثورة العشرين وموقف صحف بغداد من الثورة: لعبد الرسول حسين وعدنان حسين ط بغداد ١٩٧٠م. ص ٣٨.

● صفحات من ثورة العشرين: لكامل سلمان الجبوري، ط النجف. ص ١٤، ٢٥.

● علماء معاصرون: لمحمد علي الخياباني، ط تبريز ١٣٦٦هـ.

● على هامش الثورة العراقية الكبرى: بقلم فرايتي (جعفر الخليلي) ط بغداد (د ت) عدة مواضع.

● فصول من تاريخ العراق القريب: للمس بيل، ترجمة: جعفر الخياط، ط بيروت ١٩٧١م. ص ١٣.

● الفوائد الرضوية: الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ) ط طهران. ص ٣٤٥.

● كتابهاي جابي عربي: بابا ماسار. ص ٧٧، ٦٩٤.

● كربلاء في ثورة العشرين: للسيد سلمان هادي آل طعمة، ط بيروت ٢٠٠٠م،

عدة مواضع.

● الكوفة في ثورة العشرين: لكامل سلمان الجبوري، ط النجف

١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م. ص ١٠، ١٤، ٦٨، ٧٣، ٩٠، ١٣٢، ١٣٣، ٢٠٥، ٢٠٦.

٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٦٩.

● لمحات اجتماعية من تأريخ العراق الحديث: للدكتور علي الوردي (ت ١٤١٦هـ) ط بغداد ١٩٧٧م. ق ١/١١١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣١٤.

● ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت ١٣٧٨هـ) مط الدولة - طهران ١٣٧٨هـ ص ١٩٣.

● معارف الرجال: للشيخ محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ) تحقيق: محمد حسين حرز الدين، ط النجف ١٣٨٤هـ. ١٥٤/٢ - ١٥٦.

● معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: للدكتور الشيخ محمد هادي الأميني ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ط ٢/بيروت ٧٦٧.

● معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة (ت ١٩٨٨م) ط دمشق ١٣٧٦هـ. ٥٢/٨.

● معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى: للسيد محمد علي كمال الدين (ت ١٣٨٦هـ) ط بغداد ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص ٥٧، ٩٩، ١٠٨، ١٣١، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٤٨، ٣٥١.

● مكارم الآثار: لمحمد علي الحبيب آبادي، ط ١/أصفهان ١٣٧٧هـ. ٦/٥، ١٨١.

● النجف الأشرف وحركة الجهاد عام ١٣٣٢ - ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤: لكامل سلمان الجبوري ط بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م. ص ٢١، ٢٤، ٣١، ٤٣، ٥٠، ٦١، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ١٠٨، ١٠٩، ١٧٣، ١٧٩، ٢٠٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٧٢، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤١١، ٤٢٠.

● نجوم السماء: لمحمد علي بن صادق الكشميري. ٢/٢٨٠.

● نقباء البشر في أعلام القرن الرابع عشر: للشيخ آغا برزك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) ط النجف ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م. ٨٤٩/٢. وبقيته المخطوطة نسخة مصورة منها لدى المحقق.

● هجوم روس بإيران وإقدامات رؤساء دين در حفظ إيران: لنظام الدين زاده، ط بغداد ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م في ٢٨٧ صفحة.

● الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية: لعلي آل بازرگان (ت ١٣٧٨هـ) ط ٢/ بغداد ١٩٩١. ٢١، ١٢٨، ٧٢، ١٩٥، ٢٠٢.

مصادر ومراجع التحقيق والتتمة

- أبجد العلوم : صديق حسين خان القنوجي ، ط بهوبال ١٢٩٥ هـ .
- أتركنامه : غلام رضا شاكري .
- أحسن الوديعه : في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة : محمد مهدي الكاظمي ، ط بغداد ١٣٤٧ هـ .
- اختران تابناك : الشيخ ذبيح الله المحلاتي .
- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية : فرج العمران القطيفي ، ط النجف ١٣٨٦ هـ .
- الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين الزركلي ، ط ٨ - بيروت ١٤٠٩ هـ .
- أعلام العراق : محمد بهجت الأثري ، ط مصر ١٣٤٥ هـ .
- أعلام العراق في القرن العشرين : حميد المطبعي ، ط بغداد ١٩٩٥ - ١٩٩٨ م .
- أعيان الشيعة : محسن الأمين العاملي ، ط بيروت ١٩٤٤ - ١٩٦٣ م .
- الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري : أحمد الحسيني الأشكوري ، ط النجف ١٩٦٧ م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي ، ط استانبول ١٣٦٤ - ١٣٦٦ هـ .
- البابليات : محمد علي اليعقوبي ، ط النجف ١٣٧٠ هـ .
- تأريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان ، ط مصر ١٩١٣ - ١٩١٤ م .
- تأريخ أردبيل : فخر الدين الأردبيلي .
- تأريخ زنجان : السيد إبراهيم الزنجاني .
- تأريخ قم : ناصر الشريعة .
- تأريخ الكوفة الحديث : كامل سلمان الجبوري . ط النجف ١٣٩٤ هـ .
- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام : حسن الصدر ، ط بغداد [د ت] .
- تذكرة القبور : مصلح الدين محمد مهدي .
- تراث كربلاء : سلمان هادي آل طعمة ، ط بيروت ١٤٠٣ هـ .
- تراجم الرجال : أحمد الحسيني الأشكوري ، ط قم - إيران ، ١ - ٤ ، ١٤٢٢ هـ .
- تكملة أمل الآمل : حسن الصدر العاملي ، ط بيروت .
- جامع السعادات : محمد مهدي النراقي - ط النجف .
- جغرافياي قوچان : غلام رضا شاكري .
- الحصون المنيعه : الشيخ علي آل كاشف الغطاء - خ -

- الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠: فريق المزهري الفرعون، ط بغداد ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.
- خطباء المنبر الحسيني: حيدر صالح المرجاني، ط النجف.
- دراسات أدبية: غالب الناهي، ط النجف ١٣٧٣هـ.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: محمد محسن الشهير بأغا بزرك الطهراني، ط النجف ابتداءً من سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦.
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني. ط إيران.
- ربحانة الأدب: محمد علي المدرس، ط إيران.
- زندگانی آیه الله چهارسوقی: محمد علي الروضاتي، ط أصفهان.
- سحر بابل وسجع البلابل: للسيد جعفر الحلبي، ط صيدا.
- سياحة شرق: محمد حسن القوچاني.
- شخصيت شيخ أنصاري: الشيخ مرتضى الأنصاري.
- شعراي أصفهان: مصلح الدين مهدي.
- شعراء الحلة: علي الخاقاني، ط النجف، ثم ط بيروت.
- شعراء الغري: علي الخاقاني، ط النجف ١٩٥٤ - ١٩٥٦.
- شعراء الكوفة الشعبيون: كامل سلمان الجبوري، ط النجف ١٣٨٨هـ.
- شعراء النجف: عبد الكريم الدجيلي.
- شهداء الفضيلة: عبد الحسين الأميني، ط النجف ١٣٥٥هـ.
- شيخ الباحثين، أغا بزرك الطهراني: عبد الرحيم محمد علي، ط النجف.
- الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد الشيخ طاهر السماوي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري - ط بيروت.
- العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية: للشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، تحقيق: د. جودت القزويني، ط بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- عشائر العراق: عباس العزاوي المحامي، ط بغداد ١٣٦٥ - ١٣٧٥هـ.
- علماء معاصرون: محمد علي الخياباني، ط تبريز ١٣٩٦هـ.
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب: عبد الحسيني الأميني، ط النجف.
- الفقيه الطاهر في ذمة الخلود: لجنة التأبين، ط كربلاء.
- الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة: الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر ١٩٤٨م.

- الفوائد الرجالية، أو رجال بحر العلوم: السيد مهدي بحر العلوم، ط النجف ١٣٨٥هـ.
- فوائد الرضوية: الشيخ عباس القمي، ط طهران.
- قصص العلماء: محمد سليمان التنكابي.
- كتابهاي چاپي عربي: بابامشار.
- الكرام البررة: الشيخ أغا بزرك الطهراني، ط النجف.
- الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمي، ط النجف ١٣٨٩هـ.
- لباب الألقاب: حبيب الله الشريف الكاشاني.
- لب الألباب: محمد صالح السهروردي، ط بغداد ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م.
- لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي: جمعية الرابطة الأدبية.
- لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف بن أحمد البحراني، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم. ط النجف ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- المآثر والآثار: محمد حسن خان اعتماد السلطنة.
- ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر باقر محبوبة، ط النجف ١٣٧٤هـ.
- مستدرك الوسائل: محمد حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي، ط طهران ١٣١٨هـ.
- مشهد الإمام أو مدينة النجف: محمد علي جعفر التميمي، ط النجف ١٣٧٦هـ.
- مصادر الدراسة الأدبية: يوسف أسعد داغر، ط صيدا ١٩٥٠، بيروت ١٩٥٦م.
- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي: محمد هادي الأميني، وعبد الرحيم محمد علي. ط النجف.
- مصفى المقال في مصنفى علم الرجال: أغا بزرك الطهراني، ط طهران ١٣٧٨هـ.
- المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني: عبد الرحيم محمد علي، ط النجف.
- معارف الرجال: الشيخ محمد حرز الدين، تحقيق: محمد حسين حرز الدين، ط النجف ١٣٨٤هـ.
- معجم الخطباء: داخل حسن، ط بيروت ١٤١٦هـ.
- معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: سلمان هادي آل طعمة.
- معجم رجال الفكر والأدب في النجف: محمد هادي الأميني، ط ٢ - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- معجم الشعراء العراقيين المعاصرين: جعفر صادق حمودي، ط بغداد ١٤١٢هـ.
- معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢: كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤١٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- معجم المطبوعات النجفية: محمد هادي الأميني، ط النجف ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، ط دمشق ١٣٧٦هـ .
- معجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد ، ط بغداد ١٩٦٩م .
- مكارم الآثار : محمد علي الحبيب آبادي ، ط أصفهان ١٣٧٧هـ .
- مناهج المعارف : مير أحمد الروضاتي .
- منتخب التواريخ : محمد هاشم المشهدي الخراساني .
- المنتخب من أعلام الفكر والأدب : كاظم عبود الفتلاوي ، ط بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .
- موسوعة علماء الحلة : سعد الحداد ، ط النجف .
- النجف الأشرف وحرارة الجهاد عام ١٣٣٢ - ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م : كامل سلمان الجبوري ، ط بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .
- نجوم السماء : محمد علي بن صادق الكشميري .
- نزهة المجلس ، ومنية الأديب الأنيس : عباس علي الموسوي ، ط مصر ١٢٩٣هـ .
- نقباء البشر في أعلام القرن الرابع عشر : الشيخ أغا بزرك الطهراني ، ط النجف ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م .
- هدية الأحاب : الشيخ عباس القمي .
- هدية الرازي : الشيخ أغا بزرك الطهراني .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، ط استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥م .
- هكذا عرفتهم : جعفر الخليلي ، ط بيروت ١٣٨٨هـ .

المجلات:

- مجلة البيان النجفية : السنة الثانية .
- مجلة الرابطة النجفية : السنة الثانية ، العدد السادس .
- مجلة العرفان الصيداوية : السنوات ٤ ، ٥ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٥٠ .
- مجلة لغة العرب البغدادية : السنوات ٢ ، ٣ ، ٦ .
- مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق : السنة ٢٢ .
- مجلة المرشد السورية : العدد ١٥ ، ١٦ .
- مجلة الموسم الهولندية : العدد ٧ .

الفصل الثالث

الوثائق السياسية

الخاصة بمواقف شيخ الشريعة

١٩١١ - ١٩٢٠ م

- الدعوة لاتحاد المسلمين في مقاومة الاعتداءات على الممالك الإسلامية ١٣٢٨ هـ.
- إعلان الجهاد ضد الغزو الروسي لإيران ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م.
- إعلان الجهاد ضد الغزو الإيطالي لطرابلس الغرب ١٣٣٠ هـ / ١٩١١ م.
- وثائق حرب العراق ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م.
- وثائق فترة الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤ - ١٩٢٠ م.
- وثائق الثورة العراقية ومقدماتها ١٩١٩ - ١٩٢٠ م.

جمع وتحقيق

كامل سلمان الجبوري

مصادر هذه الوثائق:

كانت مصادر هذا الفصل من الوثائق التي بين أيدينا هي :

- ١ - الوثائق التي تقدمت بإهداء صور منها إلى المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف، والتي كانت اللبنة الأولى لوثائق النجف.
- ٢ - ما ورد إلى المتحف عن طريق الإهداء أو التصوير أو الشراء.
- ٣ - ما حصلت على مصوّراته من بعض ذوي العلاقة بتلك الوثائق.
- ٤ - ما ورد في مصادر الثورة العراقية وتاريخ العراق السياسي وتاريخ النجف، والمجلات والصحف . . .

خطتي في العمل:

أما المنهج الذي اعتمدته في تنسيق وإعداد هذه الوثائق فهو :

- ١ - اتخذت تاريخ الوثيقة أو الحادثة أو المناسبة التي صدرت فيها، أو كتبت من أجلها، أساساً سلسلت فيه هذه المجموعة، مراعيّاً في ذلك التاريخ الهجري والميلادي.
- ٢ - وضعت لكل وثيقة مقدمة موجزة للتعريف بها، وجعلتها بخط متميّز عن أصل الوثيقة.
- ٣ - وضعت أرقاماً متسلسلة مستمرة لكل الوثائق.
- ٤ - جعلت النصّ الأصلي للوثيقة كما هو بأخطائه اللغوية والنحوية والإملائية حفاظاً للأمانة العلمية والتاريخية، وأشارت إلى بعض الأخطاء في مواضعها، وعرّفت ببعض الأسماء والأماكن في هوامشها بآخر الفصل.
- ٥ - كلّفت بترجمة بعض الوثائق المكتوبة باللغة الفارسية والتركية والإنكليزية إلى العربية، وذكرت إسم المترجم في الهوامش المذكورة بآخر الفصل.
- ٦ - الوثائق التي حصلت على صورتها الأصلية جعلتها مرفقة مع النص المكتوب للتأكد من صحتها، والاستفادة منها كأثر خطّي مصوّر، وقد أشارت إلى مصادرها وأسماء أصحابها، أما التي وردت في المصادر والمراجع فقد أشارت إلى إسم المصدر ومؤلفه والجزء والصفحة.
- ٧ - وضعت عند نهاية الفصل هوامش تشير إلى رقم الوثيقة، ومصدرها، ومحل حفظها والحصول عليها، وإسم المترجم - إن كانت بلغة غير عربية - وتصحيح لأخطائها اللغوية والنحوية والإملائية - حسب الضرورة - والتعريف بالأعلام والأمكنة - حسب الحاجة - وغيرها.

٨ - اتخذت المختصرات الآتية لما هو مذكور بأزاء كل منها :

- م و ث ع المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف .
م و ح والمركز الوطني لحفظ الوثائق في بغداد .

البيان الذي وجهه بعض العلماء إلى زعماء المذاهب الإسلامية لدعوتهم إلى الاتحاد ونبذ الخلافات ووجوب إتحاد كافة المسلمين لحفظ بيضة الإسلام، وحراسة جميع الممالك الإسلامية، ترجمته :

لما ثبت عندنا أن خلاف المذاهب الخمسة (الشيعة والحنفية والحنبلية والمالكية والشافعية) من المسلمين في غير ما يتعلق بالأصول الدينية، والشقاق بين المذاهب الإسلامية كان هو السبب الوحيد لانحطاط الأمة الإسلامية والعلة التامة لاستيلاء الأجانب على بلاد المسلمين، فلذلك ولأجل حفظ كلمة الوحدة الدينية والذب عن الشريعة المحمدية، اجتمعت الآراء واتفقت الفتاوى بين المجتهدين العظام لرؤساء الجعفرية وعلماء أهل السنة الكرام في بغداد على وجوب الاعتصام بحبل الله تعالى كما أمر به فقال عز من قائل ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ وعلى وجوب اتحاد كافة المسلمين في حفظ بيضة الإسلام وحراسة جميع الممالك الإسلامية عثمانية وإيرانية، وصونها من تشبثات الأجانب وهجوم الأعداء، ولقد اتحدت آراؤنا واتفقت كلمتنا على بذل جميع قوانا وأعمال كل نفوذنا في حفظ الحوزة الإسلامية، وأن لا ندع أي مجهود يقتضيه المقام، نرجو من الدولتين العليتين المسلمتين أن تجتهدا في حفظ استقلال وحقوق كل منهما وتبذلا نهاية العناية والجهد، وقد أعلمنا الشعب الإيراني بوجوب التعاون في الحفاظ على استقلال الدولة وحماية الثغور الإسلامية من التدخل الأجنبي كما قال الله: ﴿أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾، ونذكر جميع المسلمين بالعقد الأخوي الذي عقده الله بين المؤمنين نعلمهم بوجوب الاحتراز من كل ما يوجب الشقاق والنفاق، ووجوب بذل نهاية الجهد في التعاون والتعااض والمواظبة على اتفاق الكلمة حتى تبقى الراية المحمدية مرفوعة ومقام الدولتين العليتين العثمانية والإيرانية أدام الله شوكتهما محفوظة بمحمد وآله وصحبه خير البرية.

وذلك في غرة ذي الحجة ١٣٢٨ .

علماء النجف: محمد كاظم الخراساني عبد الله المازندراني شريعة أصفهاني

علماء كربلاء: السيد صدر الأصفهاني حسين المازندراني

نصّ البرقية التي بعث بها علماء الدين إلى السلطان العثماني محمد رشاد [الخامس] في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م يعلمونه بفتواهم بوجوب الجهاد ضد الروس، حيث دخلت جيوشهم إلى إيران، وانتهكت حرمة المشهد الرضوي وتهديدهم استقلال إيران، وما صاحب ذلك من فضائع وويلات:

إلى أعتاب السدة السلطانية وحامي الخلافة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

بسبب الهجوم على الإسلام من كل جانب، أصبح العالم الإسلامي في هيجان، نحن بصفتنا رؤساء المذهب على ثمانين مليون من المسلمين الجعفرين القاطنين في إيران والهند وسائر النقاط الإسلامية، متفقاً حكمنا بوجوب الجهاد والدفاع عن الدين والنفوس، وعلى جميع المسلمين فرض عين، أن يضربوا على أيدي المسيبين لإراقة دماء المسلمين، صيانة لدين محمد (ص).

لذلك فإننا نعرض أعتاب حامل الأمانة المقدسة وخادم الحرمين الشريفين، وخليفة الإسلام، ونعلمه مترحمين أن لا يحرّموا المسلمين أعطاء (لواء محمد النبوي) إلى المسلمين مجتمعين من أقطار العالم للدفاع والجهاد، زمان السياسة اللادينية قد زال ومضى.

فالرجاء الأمر بذلك بمقتضى الشريعة وشأن الخلافة الإسلامية.

محمد كاظم الخراساني

محمد حسين الحائري المازندراني

سيد إسماعيل صدر الدين العاملي

عبد الله المازندراني

شيخ الشريعة الأصفهاني

إعلان الجهاد ضد الغزو الإيطالي لطرابلس الغرب - ليبيا - سنة ١٣٣٠هـ / ١٩١١م .

وقد أرسلت بيد السيد مسلم زوين عن الهيئة العلمية في النجف ، وعزيز بك قائم مقام النجف المستقل عن حزب الاتحاد والترقي ، وبعد وصولهم إلى طرابلس ذهبوا إلى الأستانة :

بسم الله الرحمن الرحيم

من علماء النجف الأشرف

إلى كافة المسلمين الموحدين ، ومن جمعتنا وإياهم جامعة الدين والإقرار بمحمد (ص) سيد المرسلين .

السلام عليكم أيها المحامون عن التوحيد والمدافعون عن الدين والحافظون لبيضة الإسلام .

لا يخفى عليكم أن الجهاد لدفع هجوم الكفار على بلاد الإسلام وثغوره مما قام إجماع المسلمين وضرورة الدين على وجوبه .

قال الله سبحانه ﴿انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ .

هذه جنود إيطاليا قد هجموا على طرابلس الغرب التي هي من أعظم الممالك الإسلامية وأهمها ، فخرّبوا عامرها ، وأبادوا أبنيتها ، وقتلوا رجالها ونساءها وأطفالها ، ما لكم تبلغكم دعوة الإسلام فلا تجيبون ، وتوافيكم صرخة المسلمين فلا تغيثون ، أنتظرون أن يزحف الكفار إلى بيت الله الحرام ، وحرّم النبي (ص) والأئمة عليهم السلام ، ويمحو الديانة الإسلامية والدولة العثمانية عن شرق الأرض وغربها ، وتكونوا معشر المسلمين أذل من قوم سبأ .

فإن الله في التوحيد .

الله في الرسالة .

الله في أحكام الدين ، وقواعد الشرع المبين ، فما بعد التوحيد إلا التثليث ،

ولا بعد الإقرار بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا عبادة المسيح ، ولا بعد استقبال الكعبة إلا تعليق الصليب ، ولا بعد الأذان إلا قرع النواقيس .

فبادروا إلى ما افترضه الله عليكم من الجهاد في سبيله ، واتفقوا ولا تفرقوا ، واجمعوا كلمتكم ، وابدلوا أموالكم ، وخذوا حذركم ، ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ ، لئلا يفوت وقت الدفاع وأنتم غافلون ، وينقضي زمن الجهاد وأنتم متهاقلون ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ .

خادم الشريعة المطهرة : محمد كاظم الخراساني

الجاني : عبد الله المازندراني

الجاني : شيخ الشريعة الأصفهاني

الأقل : علي رفيش

أقل خدام الشريعة : محمد حسين القمشي

أقل خدام الشريعة : حسن ابن المرحوم صاحب جواهر الكلام

الجاني : السيد علي التبريزي

الجاني : مصطفى الحسيني الكاشاني

الراجعي عفوره : محمد نجل المرحوم صاحب الجواهر (قدس سره) .

الراجعي عفوره الغفور : محمد جواد الشيخ مشكور (ق س) .

الأحقر : جعفر ابن المرحوم الشيخ عبد الحسن (ق س) .

بسم الله الناصر المعين ، أنا وكل مسلم نستعين ، الأقل : محمد سعيد الحبوبي .

البرقية التي بعث بها العلماء إلى بعض الجمعيات والهيئات الإسلامية والصحف التركية في اسطنبول : «جمعية السعادة الإيرانية» ، «جريدة يكي إقدام» ، «طنين» ، «ترجمان حقيقت» ، «ترون ترك» ، «علمدار» ، «العدل» ، «الخضار» ، «مدير أثر أنص عثمانى» . لحث المسلمين كافة على التفاعل مع الدولة في مواجهة النشاط الاستعماري الذي يستهدف المسلمين بلامتياز .

ظهرت منذ سنوات فكرة إستيلاء إيطاليا وروسيا على طرابلس وإيران ، واستعباد المسلمين من أهلها وإذلالهم ، وعملت الدولتان على فتح تلك الأراضي الإسلامية المقدسة .

نقول : إنه بعد أن أصبحت نوايا الدولتين معلومة للجميع في الوقت الحاضر ، إذ اضمحلت كرامة إيران وقوميتها ، وقضي على استقلالها ، وأذل شعبها لا سمح الله ، فإن ذلك سيكون ضربة مهلكة للعالم الإسلامي ، ومهما أمنت الدولتان اللئيمتان في تقطيع الممالك الإسلامية إرباً إرباً ، فإن تمسك المسلمين بدينهم الحنيف كفيل بإرجاعهما خائبتين خاسرتين .

ونحن بصفتنا علماء المسلمين نؤكد ضرورة تخليص إيران ، ونطلب منكم إعلان حكمنا المتضمن وجوب الدفاع بصحفكم إلى جميع المسلمين في شتى أنحاء العالم ، ونعلمكم بأننا ملزمون ومستعدون لإراقة آخر قطرة من دمائنا في سبيل حفظ الإسلام والوطن الإسلامي .

الشيخ محمد كاظم الخراساني

السيد إسماعيل الصدر

الشيخ عبد الله المازندراني

الشيخ محمد حسين المازندراني

شيخ الشريعة الأصفهاني

البيان المشترك الذي أصدره العلماء حول الهجمة الاستعمارية التي تقوم بها كل من روسيا وإيطاليا على البلاد الإسلامية ، ودعوتهم للتصدي لها ، والدفاع عن كيان البلاد الإسلامية .

إلى الإيرانيين ومسلمي الهند عامة :

إن هجوم روسيا على إيران ، وإيطاليا على طرابلس الغرب موجب لذهاب الإسلام ، واضمحلال الشريعة الطاهرة والقرآن .
 فيجب على كافة المسلمين أن يجتمعوا ويطالبوا من دولهم المتبوعة رفع هذه التعديات غير القانونية من روسيا وإيطاليا . وليحرّموا السكون والراحة على أنفسهم ما لم تكشف هذه الغمة والغائلة العظمى ، وليعدّوا هذه النهضة منهم تجاه المعتدين على البلاد الإسلامية جهاداً في سبيل الله ، كالجهاد في بدر وحنين .

الشيخ كاظم الخراساني

شيخ الشريعة الأصفهاني

السيد إسماعيل الصدر

الشيخ عبد الله المازندراني

البيان الذي وجهه بعض العلماء في صفر ١٣٣٠هـ/ شباط ١٩١٢م، إلى الكثير من الشخصيات والهيئات الإسلامية يستنهضون فيه المسلمين لمواجهة التحدي الاستعماري، وتدعوهم إلى العمل المكثف من أجل حفظ البلاد الإسلامية.

نلفت أنظار جميع أهل التوحيد وكافة المسلمين بأن الإسلام والمسلمين لم يصلوا في أية فترة من الفترات، مثلما وصلوا إليه في هذه الفترة من الزمن. إن المصائب التي يمر بها الإسلام اليوم تعتبر من أشد المصائب... وإن الضربات التي يتلقاها العالم الإسلامي اليوم هي من أشد الضربات... وإن أساس الدين المبين في خطر، وأثار شريعة الرسول (ص) مهددة بالزوال، ولم تبقَ في هذه الفترة سوى دولتين إسلاميتين مستقلتين، هما الدولتين العليتين العثمانية والإيرانية اللتين تحملان اللواء المحمدي وتحميان حوزة الإسلام والحرمين الشريفين والمشاهد المقدسة.

إن بقاء حرمة القرآن الكريم وإعلاء كلمتي الشهادة وإقامة دعائم الدين المبين، يتوقف على بقاء هاتين الدولتين الإسلاميتين... وإذا ما اضمحلت هاتان الدولتان - لا سمح الله - فلن يبقى هناك للإسلام جامعة أو حوزة، وستلحق بالإسلام والمسلمين وصمة عار أبدية وخذلان دائم، لا أرانا الله ذلك اليوم أبداً.

واليوم يقوم بعض الأجانب بحملات مسعورة ضد هاتين الدولتين اللتين باتتا تعانيان كافة أشكال المضايقات والابتلاءات. فمن جهة امتدت يد الظلم الإيطالية نحو مسلمي الغرب، حيث تسلب أموال الأهالي ويتعرض النساء والأطفال إلى القتل. ومن جهة أخرى تقوم القوات الروسية بتصويب نيران مدفعيتها ضد الضعفاء والعجزة في تبريز وتقوم بإعدام كبار الشخصيات هناك، وفي قروين ورشت تدخل أجنبي ظالم... واستناداً إلى ذلك وبالنظر إلى هجوم الكفار، فقد قررنا نحن خدمة الشرع المنير مع جميع العلماء الأعلام من كربلاء والنجف وسامراء، وحسب مسؤوليتنا الشرعية التجمع في الكاظمية عسى أن نجد حلاً لإنقاذ المسلمين من ظلم الأجانب وعدوانهم،

وإذا لم يتمكن المسلمون في أقطار العالم الذي يعيشون في ظل حكم الأجانب بذل النفس لمساعدة إخوانهم في إمكانهم تقديم المساعدة عن طريق إبداء التضامن معهم . . .

الميرزا محمد تقي الشيرازي

شيخ الشريعة الأصفهاني

السيد إسماعيل الصدر

الشيخ عبد الله المازندراني

الشيخ محمد حسين المازندراني .

الرسالة التي أصدرها جماعة من العلماء في ٢٠ آذار ١٩١٢م / ١ ربيع الثاني ١٣٣٠هـ، موجهة إلى عموم المسلمين للإتحاد والتكاتف ونبذ الخلافات ومقاومة الهجوم الروسي على إيران :

إن وضع المسلمين عامة وفي إيران خاصة، وهجوم الدول المجاورة وتشبثها بأنواع الحيل والمكائد من أجل القضاء على استقلال المسلمين واستعبادهم ومحو شعائرهم، أمر بديهي لا يحتاج إلى توضيح، وأن أهم وسيلة تجعلهم يتوصلون إلى هدفهم تكمن في زرع الخلاف والنفاق وقطع أواصر الاتحاد بين المسلمين. وبعد أن تمكنوا من زرع الخلاف والنفاق بين رؤساء العشائر وغيرهم، تمكنوا وبكل قوة وبدون أي رادع من إدخال قواتهم إلى إيران وفعلوا ما فعلوا، ولم يكن أحد يتمكن من منعهم وطردهم لانعدام الوحدة.

وبما أن أول فريضة للمسلمين عامة والعلماء الأعلام خاصة هي حفظ بيضة الإسلام، لذلك فقد أوعزنا.. إلى السيد صدر الإسلام.. والحاج محمد باقر.. بالتهيؤ للسفر وانتخاب نقطة خارج مدينة بوشهر لتجمع كافة الخانات والزعماء وأخذ الموائيق والعهود المؤكدة منهم للاتحاد فيما بينهم ونبذ العداوات الشخصية والمنازعات القديمة، وأخذهم بعين الاعتبار رضى الله والرسول (ص) والأئمة الأطهار (ع)، وأن لا يقبلوا أن تمحى الشعائر الإسلامية ويتسلط الأجانب على التراب الإسلامي المقدس.. وأن لا يسكتوا وهم الذين تربوا في مهد الإسلام تجاه هذه الهجمات المدمرة للدين والدولة..

شيخ الشريعة

السيد إسماعيل الصدر

الشيخ عبد الله المازندراني

الشيخ محمد حسين الحائري

جواب السيد عبد الرحمن الكيلاني النقيب على رسالة شيخ الشريعة التي طلب فيها تزويده بمعلومات عن إحدى الجمعيات وبعض الشخصيات في بغداد لينظر الشيخ في أمر انضمامهم للحركات الإصلاحية، إلا أن الكيلاني قد اعتذر في جوابه ولم يعط أي معلومات يمكن الاستفادة منها. نصه :

صدر الشريعة، وفتح مدينة العلم والفضل على الحقيقة، علم الكمالات المبرز على الأمثال والأقران في جميع الحالات، زاده الله شرفاً ووفقه وسدده .
بعد إهداء السلام الذي هو سنة الإسلام، والفحص عن صحة الذات الجامعة لصنوف المحسنات .

هو إني أحمد الله تعالى على الصحة والعافية، والنعمة الضافية .
أنهي لجنابكم المحترم، بأن كتابكم الشريف الذي بعثتم به إلينا، قد أخذناه بيد الاعزاز ووقفنا على مندرجاته، فأشكركم على ما صرّحتم به من الوداد، وأعرض بأن استشارتكم إياي فيما يتعلق بالتحريض الوارد إليكم من الجمعية المجهول أمرها لدي قد حملني ذكر ما هو آت، وهو أن الجمعية المرسلة إليكم تحريرها لا علم لي بحقيقتها، ولا أدري من هم القوم الذين اجتمعوا تحت هذا العنوان، ولا أدري هل هم صادقون في النية أم لهم خفايا في زوايا الطوية .

فلذلك أرجو من الجناب الشريف أن يعفو عني، ويعذرني في الاحجام عن إبدائي أي رأي في هذا المرام .

وقد أعدت كتابهم المرسل إليكم في ضمن تحريري هذا إليكم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢١ شوال ١٣٣٠

يوسف نشين حضرة غوث كيلاني

نقيب أشراف بغداد

(عبد الرحمن)

صدر الشريعة ونجح مدينة العلم والفصل على حقيقة علم الكلمات المبرز على الاختلال والاقتران في جميع حالات زاده
 الله شرفاً ووقفه وسدده بعد هذا آداب السلام الذي هو سنة الاسلام والفحص عن صحة الذات اجماعاً لعدم الخشاعات
 هو اني بعد ان احمد الله تعالى على الصحة والعافية والنعمة الضافية اني لانيكم التحريم بانكم الشريف الذي بعثتم به اليها قد
 اخذنا بيد الاغزاز ووقفنا على مندرجاته فاشكركم على ما صرحتم به من الوداد واعراض بان استشاركم اياي فيما يتعلق
 بالتحرير الورد الكريم من جمعية المجهول مرها لودي قد عملت على ذكر ما هو آت وهو ان جمعية المرسلة اليكم تحريرها لا علم لي
 بحقيقتها ولا ادرى من هم القوم الذي جمعوا تحت هذا العنوان ولا ادرى هل هم صادقون في النية ام لهم خفايا
 في زوايا الطوية فلذلك ارجو من جناب الشريف ان يعفوني ويعذرني في الاجماع عن ابداء رأي راي في عقد المرام
 وقد اعدت كتابهم المرسى اليكم في ظن تحريري هذا اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١١٠ سؤال خلا

يستثنى من قوة كذا
 نقيب شرف بغداد

كتاب من قائد جيش الفرات إلى شيخ الشريعة يخبره بإنجاز ما طلبه منه وأنه سيقابله في النجف بعد رفع الخصومة بين النجفيين والأتراك . نصه :

حجة الإسلام ملاذ الأنام شيخنا شيخ الشريعة الأصفهاني
بعد عرض السلام وتقبيل الأقدام :

نعرض أنه قد ورد علينا كتابكم الكريم وأحطنا خيراً بما فيه ، فشكرنا سعيكم الذي شكره الله قبل ذلك ، نسأل الله أن يكلله بالنجاح ، ثم نحن قد عرفنا مشايخ النجف بما يلزم وعرفناكم شيئاً بخصوص ما يتعلق بهم .
نرجو من فضلكم بذل الجهد في ذلك الشأن ، ثم أن الداعي مشتاق للحضور عندكم في مرقد سيدنا علي (ع) ولكن مربوطيتي بالجيش الإسلامي تمنعني من ذلك ، وإن شاء الله بعد رفع سوء التفاهم بين النجفيين وأولي الأمر نزوركم .
هذا ما لزم بيانه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قائد جيش الفرات

(الختم)

عاكف بن فضلي

حجج الادسدم سدود الدام
يحتاج الشريعة الاصفى دم و جود

لبعد عرض السدم و تبين الاقدام
دفعنا انه قد ورد علينا كتابهم الدم
راضنا خبرنا فيه فذكرنا حكم الذي شروه اليه قبل
تم نحي قد عرفنا مباح الحق بايديهم وعرفنا كم سينا خضعوا لبقولهم زجوا في فضاءهم بدلا لجهنم
ثم ان الذي مشاق للكفدر عديم هو قد سبنا على م وكلنا و لو ظننا بالحيث لا سلاما لا تتغير
في ذلك ان نتم ان الذي رفع صور التقاكم بيننا نجفينا واول الامر زوركم هكذا ما لانم بدينه وكم لانم عديم
دلت وان شارب بعد رفع صور التقاكم بيننا نجفينا واول الامر زوركم هكذا ما لانم بدينه وكم لانم عديم
ورحمه الله ورجاه



وثائق
حرب العراق

١٣٣٢-١٣٣٣هـ/١٩١٤م

نموذج لإحدى البرقيات التي استنجد بها المواطنون من مختلف مناطق العراق برجال الدين في العتبات المقدسة، يطلبون منهم النهوض والإعلان بالجهاد المقدس والنفير العام، لمقاومة الجيش البريطاني المحتل. نصّه:

«نغر البصرة، الكفار محيطون به، الجميع تحت السلاح، نخشى على باقي بلاد الإسلام، ساعدونا بأمر العشائر بالدفاع».

فتاوى الجهاد التي أصدرتها القيادة العليا للمجاهدين في حرب العراق عام ١٩١٤، ووزعت منها كميات كبيرة، وقد طبعت باللغة الفارسية على هيئة منشور كبير الحجم، تفضل بترجمتها إلى العربية المغفور له الأستاذ محمد رضا آل صادق، وضمت الوثائق المنشورة هنا من رقم ٦-٥٧، وهي على أقسام:

القسم الأول: فتاوى الجهاد وتذييلاتها، يضم الوثائق من رقم ٣ - ١٢.

القسم الثاني: أجوبة على استفتاء من رقم ١٣ - ٢٦.

القسم الثالث: البرقيات المرسلة إلى مختلف الجهات الحدودية من ٢٧ - ٥٣.

القسم الرابع: النداءات والبيانات العامة ٥٣ - ٥٥.

ونورد هنا الوثائق الخاصة بحركة الجهاد الصادرة والموقعة من قبل الإمام شيخ الشريعة.

فتاوى الجهاد

القيام القيام يا إسلام.

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

ترى أجمع وجود الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وإجماع علماء الدين، يبقى مجال عذر لأحد؟!!

﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

يجب الدفاع عنهم بلا إشكال .

أيها الإخوة المؤمنون، لتعلموا أن دفاع المخدولين الملاعين فريضة عليكم، ولا يجوز التكاسل والتواني في دفعهم وطردهم، فإنه حرام من المعاصي العظام ومن الآثام .

حرره الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

إن المذاهب الإسلامية اليوم منحصرة في الفرق السنية، والإمامية، والإسماعيلية، والزيدية، والوهابية، والخوارج، وجميع علماء هذه المذاهب متفقون ومجمعون على أن مع هجوم الكفار على بلاد المسلمين، واشتغالهم بقتل رجالهم، ونهب أموالهم، وإعلاء كلمة الكفر، وخذلان كلمة الإسلام والحق .

ويجب على كل مسلم قادر أن يبذل جهده وما في وسعه لدفع الكفار والمشركين المهاجمين على بلاد الإسلام، وكسر صولتهم، ويبدلون جهدهم لقمعهم، ويحررون أنفسهم عن عذاب الآخرة، ولا يقصرون عن الميسور، ولا يرضون بتركه، واحدهم بمال، والآخر بالنفس، والثالث ببذل السلاح، والرابع ببذل الجاه والشرف، والخامس بإعمال الحيلة والتدبير، والسادس بإطلاق البنادق والرمي، وهكذا قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ وكل ما قلناه في حق هؤلاء المسلمين من الأصناف المذكورين، يكون كل واحد منهم قسماً من القوة، وصنفاً من العدة .

أيها الإخوان المؤمنين، ومعاشر المسلمين: انتبهوا من نومتكم قبل أن توقظكم البنادق والمدافع وضوضاء الحرب، لا ترضوا أن تبدل كلمة التوحيد بالثلثية، والآذان بالناقوس، يصبح رجالكم خدمة وعبيد الكفار، ونساءكم وأطفالكم أسرى وجواري لأشرارهم تباع يدأ بيد، حاربوا الكفار بطلاقة الوجه، والأبدان العالية المجردة من الثياب، والبطون الخالية من الطعام، حتى لا تمدوا أيديكم إلى الكفار تستعطون منهم فيذهب شرفكم، فحافظوا على شرفكم، وبيتضوا وجوهكم، أمام الرسول حتى يبقى استقلالكم أبد الآبدين إن شاء الله تعالى .

حرره الخاطيء الجاني شيخ الشريعة الأصفهاني عفى عنه

[١٣]

عشار، بتوسط جناب الأجلّ المحترم الحاج حمود الملاك .

المحضر المبارك لجناب الأجلّ الأكرم السردار أرفع دام إقباله .

باسم الشريعة المحمدية الغراء، يجب على كل مسلم القيام مع المسلمين، والإتفاق معهم في المدافعة عن ثغر البصرة، لمحاربة الكفار بالأموال والأبدان، وهذا الواجب الديني لا يفرّق بين عثماني وإيراني، جاهدوا بأموالكم وأنفسكم، إن الله سبحانه وتعالى يعينكم وينصركم، وبلغ هذا الحكم إلى جميع العشائر، وأخبرونا سريعاً عن نتائج أعمالكم .

خادم الشريعة محمّد حسين الحائري

الأحقر شيخ الشريعة الأصهباني

الأحقر السيّد مصطفى الكاشاني

الأقلّ جواد صاحب الجواهر

اية الله الخراساني

الأحقر السيّد عليّ التبريزي

بحر العلوم زاده

الراجي صدر الدين

[١٤]

سوق الشيوخ، جناب ناصر الإسلام، وناسر الأحكام، الشيخ باقر الشيخ حيدر، تسلّمنا برقيّتكم، أوجب فينا الحزن والاضطراب والإرتباك، وقد حكمنا على المسلمين كافّة بالدفاع عن حفظ بيضة الإسلام، ونشرنا هذا الحكم، وأسمعنا هذه الفريضة الدينية، ونحن بأنفسنا جثنا وننتظر الوقت والتكليف منكم .

الأقلّ

شيخ الشريعة الأصهباني

بصرة- الحاج محمد العلي، الحاج جعفر العطية، الحاج عبد الجبار الخضير، الحاج حمود الملاك، الحاج فضل الحاج مهدي .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تلقينا برقيتكم فأوجبت الملل والإضطراب والإرتباك فينا، قد كتبنا من قبل لعموم علماء ووزراء ورؤساء إيران، وألفتنا أنظارهم على أنه يجب في هذا اليوم الاتحاد والاتفاق مع الدولة العلية العثمانية، وقريباً أبرقنا إلى حاكم المحمرة وذكرنا له أنه يجب عليك التعاون مع الدولة العلية العثمانية، وذكرنا له في البرقية أن أعداء الحكومة العثمانية أعداء الدين الحنيف الإسلامي .

وعليه يجب عليكم طرد هؤلاء الكفار، وأن تتحدوا مع المسلمين يدأ واحدة حتى تطردوا الكفار من ثغور المسلمين، وتبعدوهم عن بلادهم، والآن أبرقت برقية إلى طهران، وألفتنا عموم أنظار المسلمين بأنه يجب عليكم في هذا اليوم الاتحاد مع بقية المسلمين حتى تدافعوا عن البلاد وتحفظوا بيضة الإسلام، وأنت يجب عليك أن تبلغ العشائر وجميع الأهالي بأننا نحكم بوجوب حفظ بيضة الإسلام، وأن حفظها لازم على كافة المسلمين، ويجب عليهم دفع الكفار عن بلاد الإسلام، وأنه من أوجب الواجبات، وأن التهاون في هذا الأمر حرام، وموجب لغضب الرب والرسول، ونرجو أن تعلمونا النتيجة سريعاً.

الأقل

شيخ الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الله تبارك وتعالى أخذ من العلماء الأعلام الميثاق ، أن يبلّغوا شرائع الإسلام ، ويوصلوها إلى الأنام ، بالقدر الميسور : ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ لهذا عموم العلماء الأعلام في المشاهد المشرفة من العرب والعجم ، نشروا هذا الحكم بالكلام وبالكتابة ، وبعثوا إلى الأكناف والأطراف ، إن في مثل هذه الأيام هجم الكفار على الحصن الحصين للإسلام ، إبتغاء قتل الرجال ونهب الأموال .

فعلى كلّ شخص قادر متمكّن يجب بقدر التمكن ألا يتضايق من بذل المال والجاه والرجال والسلاح في دفاع الكفار ، ويخلص نفسه من ملامة الدنيا وعقوبة الآخرة ويسعى بالقدر المقدور في حفظ بيضة الإسلام ، وإعلاء كلمة التوحيد ، ورسالة حضرة خير الأنام ، وألا يلاحظ اختلاف المسلك ، وتنوع التبعية والحكومة ، ويهتم في حفظ تلك الكلمة الجامعة الإسلامية ، نسأل الله لنا ولهم التوفيق والإعانة .

الأحقر محمّد عليّ الغروي النخجواني

الأقلّ مصطفى النجفي الكاشاني

الأحقر السيّد عليّ التبريزي

الأحقر شيخ الشريعة الأصفهاني

الأقلّ جواد نجل المرحوم صاحب الجواهر (قدس سره)

الأحقر مهدي الخراساني

Handwritten text in Persian script, organized into columns and rows, likely a manuscript or ledger. The text is dense and covers most of the page area.

البيان الذي أصدره الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصبهاني، إلى عموم المسلمين، يؤكد لهم بوجوب الدفاع عن المقدسات الإسلامية، وحماية الثغور بعد عودته من جبهات القتال، وذلك لكبر سنّه، وعدم إستطاعته للبقاء طويلاً في ساحة الحرب. نصّه :

١١ ذي القعدة الحرام ١٣٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾، انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿﴾.

ولا يخفى على كلّ ذي عقل وروية، أن دفاع الكفرة الفجرة الغوية المهاجمين بخيلهم ورجالهم على البلاد الإسلامية والثغور المحمية، ومفاتيح المشاهد المقدسة الزكية. والواجبات الشرعية، والمتمكّن المتقاعد عنه مستخفّ بالأوامر الإلهية، والتبليغات النبوية محروم من شفاعة سادات البرية، عليهم أفضل الصلاة والسلام والتحية.

فإياكم أيّها المسلمون ثم إياكم والتغافل عما نزلت عليكم من البلية، والتناوم عن هذه الرزية التي ليست فوقها رزية، ثم أنتم أيّها الأمة العراقية أين غيرتكم الدينية وشيمتكم العربية والحمية الوطنية وأين سجاياكم القديمة المرضية من الشهامة والجلادة والعصبية، فانتبهوا من سباتكم قبل أن تفوت الفرصة، وبادروا قبل أن تخنقكم الغصّة، واتعظوا بحال إخوانكم المسلمين الذين استولى عليهم الكفرة الملاعين، فهم عندهم أدلّ من الخول والعبيد، مضطهدون بالبأس الشديد في الدين والعرض والطارف والتلبد، واحذروا يوماً تسلب عنكم النعم الفاخرة، وتكونون ممن خسر الدنيا والآخرة.

وإني أشهد الله وملائكته ورسله إني نصحتكم وأوضحت لكم الحجة، وأتممت عليكم الحجة، وما اكتفيت بالقلم واللّسان، وتكور التبليغ والبيان، بل بقيت مدّة

مديدة في ساحة الحرب، وموقع الطعن والضرب، وكابدت شدائد الأهوال التي تشيب
منها الأطفال، مع علوّ سنّي، وكثرة ضعفي، ودقّة عظمي، تأكيداً للتبليغ والبيان،
وإتماماً للحجّة والبرهان، وأنا الآن على نيتي وبصيرتي السابقة، بل بزيادة كثيرة فائقة،
ولا ادري بماذا يعتذر القادر المكين في موقف يوم الدين، ومحضر الأنبياء
 والمرسلين، ومشهد الملائكة المقرّبين، يوم يقوم الناس لربّ العالمين .
ختم الله بالحسنى أمري، وأمر إخواننا المؤمنين، إنه على كلّ شيء قدير،
وبالإجابة جدير .

حرره الجاني

شيخ الشريعة الأصبهاني

في ساعة الحرب وموقع الدين من والضرب ^{بما يستلزمه ذلك} على
 وما اكتسب بالعلم واللسان وتكرار التبليغ والبيان بل في حيلة مديدة
 وملكته ورسله ان تصعدك واوضحت لكم الحجة وانزلت عليكم الحق
 عنكم النعم الفاخرة وكوّنون من خسر الدنيا اذا دهرت وانما انفس
 الشديدي في الدين والعرض والطاير والليل والحد فربا يربوا تسلب
 الخلد من فهم عندهم اخل من الخول والعبيد مضطهدون ابائس
 وتحقق الغصه والتعطيل حال اعياكم المسلمين الذين استولى عليهم الكفر
 والعصيه فانتهجوا من سياتكم قتل ان نفوت الغصه وانه يذبح الى
 والحجه الوطنية واني سبهاكم القديمه الرضيه من الشجاره والجلاله
 سر به ثم انتم ايتها الامه العربيه اين هبوا الى الدينيه وشيتمكم العربيه
 عما نزلت عليكم من البليه والشاوم من هذا الذي الذي ليست فوجها
 عليكم افضل الصلوة والسلام والحجبه فاني ايتها المسلمون ثم اياكم والتاقل
 بالاولا وامر الالهيه والتبليغات النبويه محروم من شفاعه ساداته
 الغرض الدينيه والواجبات الشرعيه والتكن المتقاعد عنه مستغف
 ومفاتيح الشايعه للقدسه الزكيه والمقامات المباركه الرضيه من اهم
 الغريه الهائمين بجيلهم ورجلهم على البلاد الاسلاميه والتغور الحجه
 خيبركم ان كنتم تعلمون الخبيث على كل ذي عقل ورويه ان دفاع الكفر الفهره
 واعلموا ان الله مع الصغين اقربا فقا فاقا وقال وما هدهوا وما افسدكم ذلكم
 والاطمئنه على العلم

تأكيد التبليغ والبيان واتماما للحجة والبرهان وان الان على شئور
بصيرورة السابقة بل بزيادة كثرة فائدة ولادى بماذا يعتد
القادر الكبير فى موقف يوم الدين وحضر الانبياء والمرسلين ومثون
المنكفة المحترمين يوم يقوم الناس لرب العالمين ^{تسبح} خضع لله ^{وتسبح} راجع
افوانا الموصنين انه على كل شئ قدير ولا اله الا هو

نصّ البرقية التي أرسلها بعض علماء النجف إلى الشيخ خزعل أمير
عربستان في ٩ تشرين الثاني ١٩١٤م يستنهضه للجهاد والدفاع عن الثغور :

باسم الشريعة المحمدية، يجب عليك النهوض والقيام واتفاقكم مع المسلمين
في مدافعة الكفار عن ثغر البصرة بالمال والنفس وبكل ما تقدرون عليه . وهذا حكم
ديني لا يفرّق بين الإيراني والعثماني .

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم ينصركم الله بحوله وقوته .

بلغ هذا الحكم لجميع العشائر، عرفونا سريعاً بإقداماتكم .

الشيخ فتح الله الأصفهاني

السيد مصطفى الكاشاني .

الميرزا مهدي الخراساني .

السيد علي التبريزي .

الشيخ محمد حسين المهدي .

بعد أن عاد إلى النجف الشيخ عبد الحسين الحلّي من العمارة والناصرية، وبعد أن أدّى واجبه في استنهاض عشائرها للجهاد، واجه الإمام شيخ الشريعة في داره وتداول معه في بعض الأمور، ولكنه أراد أن يواجهه في اليوم التالي لتوقيع بعض الكتب الموجهة إلى رؤساء الناصرية والعمارة في تأدية واجبهم تجاه القضية، لكنه لم يستطع ذلك بعد، فكتب إلى شيخ الشريعة رسالته، هذه نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أقبل يدي مولانا العلامة أدام الباري عزّه، وأسأل الله له أن يمتعته بالعافية، وحسن العاقبة، بمحمد وآله آمين.

وبعد، فقد علم شيخنا قصدي بمواجهتي له أمس تلك المواجهة الخفيفة، وقد أوعدني أن أزوره ذلك اليوم عصراً فلم تيسر لي زيارته، وحول الوعد إلى صبح اليوم الثاني.

وحيث أنني قد كنت جئت قبل ذلك في يومين واعتذر لي فيهما بأن الشيخ ليس بحاضر، فلا ريب أنني قاطع للتردد لكونه ثقيلاً عليّ للغاية لا استخفافاً بزيارة شيخنا والنظر إلى طلعتة، ولكن الحجاب لم يتقون الأعراب، وقد كتبت كتباً ثلاثة، إثنان منها إلى حاج نجم ومجيد آل خليفة، رجائي أن يزيناها مولانا بخاتمه الشريف، فإن الرجلين يعرفان الشيخ حق المعرفة، ويدعنان له بالطاعة، وأما الكتاب الثالث إلى جبر الرضوان، فإن كان الشيخ يعرفه ختم كتابه، وإلا تركه في حاله.

فليس قصدي فيه إلا النزول بداره، لأنه من أصحاب الحاج نجم ولا طمع لي في إكرامه، لأنه ليس من أهل ذلك، ثم إنني قد أخبرت الشيخ بأن قصدي الوصول إلى مركز الناصرية، وأما العمارة فالرواح لها محتمل، ولهذا الاحتمال أحمل المكاتيب احتياطاً، فإن رأى مولانا أن يمضيها كان رأيه الموفق، وإن أبى تركها على حالها، وإنني زائر إن شاء الله أعتاب بابه عصراً لعرفان الجواب، وأخذ الكتب محلاة أو عاطلة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يخرج الرفقة يوم الثلاثاء، فأرجو من مولانا تعجيل الجواب قبل خروجهم.

الأقلّ عبد الحسين الحلّي

سبحانه

اقبل يدي مولانا العبد ادلم الباري غرة واسئل الله ان يمتعنا بالعاقبة ومن العاقبة
 بمحمد وآله آمين وبعد فقد علم شيخنا قصدي بواجبي له امس تلك الواجبة لمخيفه وقد
 اوعده ان يزوره ذلك اليوم عمرا فلم يتيسر زيارته وصول الوعد الا صبح اليوم الثاني وحيث
 ان قد كنت جئت قبل ذلك في يومين يعذر لي فيها بان شمس ليس يحضر فلا ريب ان قاطع
 التردد يكونه ثقيل على المعايير للاستخفافا بزيارة شيخنا والنظر الى طلعته ولكن بحجاب
 لم تتبين الأبواب وقد كنت كتبنا ثلثه انما كتبنا منها الى حاج نجم ومحمد آل خليفة
 رجائي ان يزورها مولانا بجائته الشريف فان الرجلين يعرفان شيخ حق المعرفة وينعمان له
 بالاطمان واما الكتيب الثالث الى جبر الرضا فان كان شيخ يعرفه ضمن كتابه والا تركه
 على حاله فليس قصدي فيه الا التزول بداره لانه من صحاب الحاج نجم ولا طمع لي في اكرامه لانه ليس
 من اهل ذلك ثم ان قد اجبت الشيخ بان قصص الوصول الى مركز القاهرة واما العماره
 فالرواج لها محتمل ولهذا الاحتمال اصل الكتيب احتياطا فان راي مولانا ان يعيضاها
 كان رايه الموفق وان ابى تركها على حالها وانى زائر ان دمه اعتاب بابيه عمرا يعرفان
 محبوب واخذت كتب محلاة او عاظمه والسودم عليهم وجهه تدرى

محمد بن علي

في يوم الاثنين
 في يوم الاثنين
 في يوم الاثنين

فتوى شيخ الشريعة الأصفهاني بوجوب الدفاع عن الأوطان ومحاربة الإنكليز وتهديد من لم ينخرط في صفوف المجاهدين . نصها :

بسمه تعالى

لا يخفى أن الحرب العراقية نهض بها المسلمون مدافعين عن أوطانهم الكفرة والطغاة أعداء الله ورسوله ، فعلى عموم المسلمين معاضدة أخوانهم ومساعدتهم بالنفس والنفيس فإن المتقاعد عن ذلك يستحق سخط الله ورسوله وبذلك كفاية لمن استبصر . . .

بسم الله

لا يخفى ان الحرب العارضة تفتن بها المسلمون على نوعين عن اوطانهم الكثرة الطغاة اعداء الدين ورسوله
وعلى عموم المسلمين معا ضلوا اخوانهم ومسالمة لهم بالنفس والدنفس فان المتقاعد عن ذلك
ليسحق سخط الله ورسوله وبذلك الكفاية قلنا استنبض
انق ٤٥

وثائق
فترة الاحتلال
١٩١٤ - ١٩٢٠ م

بيان شيخ الشريعة في الرد على إشاعة مفادها أن علماء النجف أفتوا
بوجوب مساعدة الشريف حسين ملك الحجاز عند قيامه بالخروج على الدولة
العثمانية عام ١٩١٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون﴾ .

بلغني نبأ غريب ، وخبر عجيب ، يستغربه كل من له من العقل أدنى نصيب ، وهو أن
بعض الماكريين المفترين أوحى إليه شيطان فكره ، وهجس في صدره خداع فكره ، سخيلاً
من القول وزورا ، وأن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم زخرف القول غرورا ، فأشاع أن
علماء النجف على مشرفه آلاف التحية والتحف ، ندبوا إلى مؤازرة بعض الشرفاء
الخارجين على الدولة ، وأفتوا بوجوب معاضدته على أهل الملة ، هي فرية بلا مرية ،
وكذب صراح ، وبهت بواح ، وقرفة ولا براح ، ولم يدر أنه لا يروج إلا على معتوه عزب
لبه ، أو سفيه سخف عقله ، كيف وفتاويهم منشورة ، ومواقفهم مشهورة ، ومآثرهم
مأثورة ، ومن ذا يقبل مثله في مثلي ، وقد حضرت بنفسي وأولادي وأصحابي خطة
الحرب ، وموقع الطعن والضرب ، وعرضت نفسي للمهالك والمعاطب ، وقاسيت
الشدائد والنواب ، تنشيطاً للعساكر ، وترغيباً للعشائر ، وذهب عني جميع ما عندي من
الطارف والتلبد ، والعتيق والجديد ، واللطف والشديد ، وكم كتبت في معاضدة الدولة
فتاوى سديدة ، وأقمت عليها حججاً عديدة ، وكم أعملت الأقلام والمحابر ، ورقيت
الربى والمنابر ، وألقيت على الناس ما يأمر به الدين ، ونص الكتاب المبين ، وحديث خير
النبين ، عليه وعلى آله الطاهرين ، وصحبه الطيبين ، أفضل صلوات المصلين ، هب أن
عالمنا من المقيمين في العراق ، لا يحجزه دينه والعياذ بالله عن الشقاق ، ومجانبة الوثام
والوفاق ، مع هذه الدولة العظيمة الإسلامية العالية الرواق ، الممتدة في الآفاق ، أفلا
يكون عنده عقل يروعه ، وحجى يمنعه ، عن هذه الضيعة الفاجرة ، فيكون قد خسر الدنيا
والآخرة .

وبالجملة فإني أبرئ إلى الله وملائكته ورسله وأنبيائه وأصفياه من تلك القرفة
والصلف ، وأعلم أن أحداً من علماء النجف لم يأت بما افترى هذا الكاذب واقترف ،
وتعدى واعتسف ، واتهم وجنف ، عاجله الله بالخزي والتلف ، إنه عزيز ذو انتقام .

حرره الجاني شيخ الشريعة الأصفهاني

في ١٨ محرم سنة ١٣٣٥

كتاب الحاكم السياسي العام في بغداد السير برسي كوكس في
١٩١٧/٨/٢٣ إلى شيخ الشريعة، جواباً له على كتابه الذي يستفسر فيه عن
أسباب انقطاع الماء في نهر النجف . ترجمته عن الفارسية :

إدارة الحاكم السياسي العام ببغداد

إلى النجف الأشرف

لخدمة جناب المستطاب آية الله في الأنام الحاج الشيخ فتح الله الشهير بشيخ
الشريعة الأصفهانى مد ظله العالى
المعروض :

شرفني خطابكم المحترم المؤرخ في العشرين من شهر شوال، وفهمت أقوالكم
من ناحية مجرى الماء في نهر النجف الأشرف، وقد ذكرتم أن سبب قطع ماء النجف هو
من قلّة شط الفرات وسدّة الهندية، وليس الأمر كذلك كما اطلعت عليه، فأنا تحققت
وتفحصت فوجدت أن السبب الذي أدى إلى قطع ماء النجف الأشرف ليس من جهة قلّة
شط الفرات وسدّة الهندية، بل من طرف انكسار السدّة السريّة التي كسرتها الدولة
التركية، وإلاّ فمن طرف الحكومة المعظمة البريطانية قد بذلت سعيّاً كاملاً وبجدّ
بخصوص مجيء الماء إلى النجف الأشرف، ولا يوجد مطلب أكثر من ذلك .

أدام الله ظلكم العالى .

٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٥ هـ ٢٣ أگست سنة ١٩١٧ م .

الحاكم السياسي العام في العراق

ميجر جنرال سربرسي كوكس

كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف إلى الإمام شيخ الشريعة
يعرب فيه تشويش باله لمرض الشيخ ويدعوله بالشفاء ، نصه :

الرقم ١٤٨

جناب حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين حضرة العالم الفاضل الشيخ
الشريعة الأصفهاني دامت بركاته .

بعد تقديم واجبات الاحترام لسعادتكم .

حسبما أخبرت أن حضرتكم مريض ، وقد شقَّ ذلك عليَّ حتى دعاني متشوش
البال .

فأرجو أن تسروني بخبر عن صحتكم وأدعو الله أن يشافيكم ويديم طلعتكم
الزاهرة .

هذا والسلام مني عليكم .

١٨ - ١٠ - ١٢

حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

ON HIS MAJESTY'S SERVICE.

نصف

جنابا العالم الفاضل حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين الشيخ الثريه الاصفهاني دامته
جناب حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين حضرة العالم الفاضل الشيخ الثريه
الاصفهاني دامت بركاته

بعد تقديم واجبات الاحقر لسعادتكم حبا اخيرا ان حضرتكم
مریض وقد شغل ذلك على حتى دعا في قلق وشغل البال فارحوا ان تسروا في
مخبر عن صحتكم وادعوا الله ان يشافيكم ويديم طاعتكم الزاهر هذا
والسلام مني عليكم ١٨ - ١٠ - ١٢ حاكم على عوالم الشايه

Mirza Ali

P.O.

وثائق
الثورة العراقية ومقدماتها

١٩٢٠ - ١٩١٩

كتاب شيخ الشريعة إلى ممثل الحكومة البريطانية يطلب منه فسخ المجال للعراقيين في إظهار رغباتهم والتعبير عما تكتنه صدورهم من المطالب . نصه :

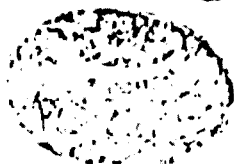
بعد تقديم الاحترامات اللائقة ، والتكريمات الفائقة .
أبدي لكم أن أولياء الدولة الفخيمة البريطانية بلغونا وأبلغوا أهل العراق العربي ،
أن لهم الحرية التامة كبقية الشعوب في اختيار من يحبون ويرتضون للإمارة عليهم ، إلا
أن أغلب الأهالي يخافون من إبراز ما تكتنه صدورهم وتنطوي عليه قلوبهم كما هو
العادة الجارية في كل أمة ، كانوا تحت استيلاء دولة معظمة مراقبة لأفعالهم ،
ولا يعلمون مستقبل أحوالهم ، وربما تُظهر تلك الأمة خلاف ما يرتضون حيث أنهم
يخافون ويرهبون .

فالرجاء إعمال طريق يزيل خوفهم حتى يتمكنوا من إظهار سرائرهم والإخبار
عما في بصائرهم فإنه تمام العدل بل كمال الفضل .

الأقل

شيخ الشريعة الأصبهاني

بعد تقديم الاحترامات اللائقة والتكرار الفائق الذي
 لكم ان اولياء الدولة الفخيمة البريطانية بلغونا وبلغوا اهل العراق
 ان لهم محبة الثامنة كبقية الشعوب في اختيار من يحسون
 يرتضون للامارة عليهم الا ان اغلب الاهالي يخافون من ارا
 ما تكتنه صدورهم وتنطوي عليه قلوبهم كما هو العادة الجارية
 في كل امرة كانوا تحت استيلاء دولة معظمه مراقبة لانعالمهم
 ولا يعلمون مستقبل احوالهم وربما تظهر تلك الامنة خلافا ما
 يرتضون حيث انهم يخافون ويرهبون فارجاء اعمال طروب
 بزيل خوفهم حتى يتمكنوا من اظهار سرارهم والاجابة عما في ضمائرهم
 فان تمام العدل بل كمال الفضل
 الان شئنا الشريعة لاسبابها



رسالة الشيخ محمد تقي الشيرازي، وشيخ الشريعة إلى الرئيس الأمريكي ولسن، بواسطة السفارة الأمريكية في طهران، يطلبان إليه تأييد حقوق العراقيين بتشكيل دولة عربية.

تحظى بخدمة جناب الأجل سفير دولة أمريكا المتحدة في طهران المحترم .
بعد الاحترام اللائق :

لزمنا أن نحرر لكم في هذه الآونة على سبيل الإيجاز، ونظراً إلى ما أملتة حكومة الولايات المتحدة من الشروط المعروفة التي قدمها رئيس جمهوريتها لإحقاق الحقوق، وتقرير المصائر، قد رأينا أن نراجع حكومة الولايات المتحدة بتوسطكم، ونستعين بها في تأييد حقوقنا بتشكيل دولة عربية .

ولا يخفاكم أن كل أمة مطوقة بالقوات العسكرية المحتلة من كل الجوانب لا تجد أمامها مجالاً حراً للتعبير عن آرائها في الحرية والاستقلال .

أما حرية الرأي المزعومة في هذا العهد فلا يطمئن إليها الناس، لهذا خشي أكثر الأهالي أن يعلنوا رغائبهم، ويكشفوا عما في ضمائرهم، وإذا بان خلاف ذلك فإنه لا شك منبعث عن الظروف القاسية المحيطة بهذه البلاد، لذلك رأى الشعب العراقي أن يستعين بحكومة الولايات المتحدة على المطالبة بحقوقه وإنجازها .

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٣٧ هـ

شيخ الشريعة محمد تقي الشيرازي

كتاب آية الله الشيرازي وشيخ الشريعة إلى الرئيس الأمريكي ولسن يطلبان فيه مساندته في دعم العراقيين بإقامة دولة عربية مستقلة إسلامية يرأسها ملك مسلم مقيد بمجلس وطني ، وقد أرسلت بمناسبة انعقاد مؤتمر باريس :

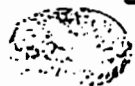
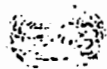
لحضرة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية المحترم
ابتهجت الشعوب جميعها بالغاية المقصودة من الاشتراك في هذه الحروب الأوربية من منح الأمم المظلومة حقوقها وإفساح المجال لاستمتاعها بالاستقلال حسب الشروط المذاعة عنكم ، وبما أنكم كنتم صاحب المبدأ في هذا المشروع ، مشروع السعادة والسلام العام فلا بد أن تكونوا الملجأ في رفع الموانع عنه ، وحيث قد وجد مانع قوي يمنع من إظهار رغائب كثير من العراقيين على حقيقتها بالرغم مما أظهرته الدولة البريطانية من رغبتها في إبداء آرائها ، فرغبة العراقيين جميعهم والرأي السائد «بما أنهم أمة مسلمة» أن تكون حرية قانونية واختيار دولة جديدة عربية مستقلة إسلامية وملك مسلم يقيد بمجلس وطني . وأما الكلام في أمر الحماية فإن رفضها أو الموافقة عليها يعود إلى رأي المجلس الوطني بعد الانتهاء من مؤتمر الصلح .
فالأمل منا ، حيث أنا مسؤولون عن العراقيين في بث آمالهم وإزالة الموانع من إظهار رغائبهم بما يكون كافياً يتطلع الرأي العام على حقيقة الغاية التي طلبتموها في الحرية التامة ويكون لكم الذكر الخالد في التاريخ ومدنيته الحديثة .

في ١٢ جمادى الأولى ١٣٣٧

شيخ الشريعة الأصهباني محمد تقي الحائري الشيرازي

لحضرة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية

ابتهجت الشعوب جميعها بالغاية المقصودة من الاشتراك في هذه الحروب الاروپية من مح
الام المطلوبة حقوقها المدنية والاستقلال حبيب المنشورات عنكم وانكم بما كنتم
البدء في هذه المشروع مشروع التعادة والسلام العام لابلد وان تكونوا
المكجاء في رفع الموانع عنه وحديث ستقل مانعا قويا من ظهور رغائب كثير من القرا
على حقيقتها حين ما اظهرت الدولة العظيمة البريطانية الحرية في اظهار رغائبهم
مع ان الرأي السائد لرغبة الصادقة منهم بما هم اقتر مسلمة حرية تاف
اختبار د ولت جديدة عربية مستقلة اسلامية وملاي مسلم مفيد يجلس
وطني وان السلام في امر الحامية بلتظربله ثلثون صر الصلح العمومي فالأمر
منابما أنا مسئولون للعراقين في بث آمالهم ازال الموانع عن اظهار
رغائبهم بما يكون كافيا لبطر الرأي العام على حقيقة الغاية التي طلبتها
في الحرية التامة ويكون لكم الذكر الخالد في التاريخ مجرته
العراق ومدنيته الحديثة محمد علي الخاوي ١٢٢ هـ



مضبطة علماء النجف وفضلائها إلى الأمير فيصل بن الحسين يفوضونه في
المطالبة باستقلال العراق :

بسمه تعالى

إلى صاحب السمو الأمير فيصل نجل ملك العرب الحسين بن علي خُلدَ ملكه .
لقد بلغنا يا حضرة الأمير ما بذلتموه من الجهاد العظيم لاستقلال البلاد
العربية، وقد قدرنا نهضتكم الشريفة حق قدرها، فشكر الله سعيكم وجزاكم أفضل
الجزاء عن العرب عامة، والعراقيين منهم خاصة، وكونوا على يقين تام إن العراقيين
يعتبرون مطالبكم باستقلال البلاد صادرة من أعماق نفوسهم، وصميم ضمائرهم .
وها قد اجتمعنا نحن علماء النجف الأشرف وأعيان أهل الفضل فيها بزعامه حجة
الإسلام، مقتدى الشيعه، وشيخ الشريعة دامت بركاته، وفوضناكم تفويضاً مطلقاً في
خصوص مطالبة مؤتمر السلام ووكلاء الدول العظام، باستقلال العراق التام، العاري
عن شائبة الحماية والوصاية في ظل الوحدة العربية .

بسمه تعالى : أرى لحضرة الأمير إن جدّه في هذا الحق المبين، جدّ في مرضاة رب
العالمين وأجداده الطيبين، وعناية تامة في حق المسلمين سيما
العراقيين .

في ١٥ رمضان ١٣٣٧

حرره الجاني

شيخ الشريعة الأصهباني

بسمه تعالى : لقد منَّ الله تعالى على العراقيين بأن أئدَّ وسدَّد سيد العرب وأميرها على
الإطلاق فيصلاً للمطالبة بحقوقهم، فشَدَّ الله تعالى ركنه، وأنجح
مطلوبه .

صالح كمال الدين

بسمه تعالى : لقد منَّ الله تعالى على العراقيين بأن أئدَّ وسدَّد سيد العرب وأميرها على
الإطلاق فيصلاً للمطالبة بحقوقهم، فشَدَّ الله تعالى ركنه، وأنجح
ما طلبه .

من حملة العلوم الدينية

موسى آل المرحوم الشيخ تقي قدس سره

رفع الله شأن الأمة العربية ببركة الأمير .

الفقيه عبد الرضا آل المرحوم الشيخ راضي

خادم الشريعة والعلم : إسحاق الجيلاني الغروي

مهدي الخراساني

بسمه تعالى : أعاد الله مجد الأمة العربية وأنجح مقاصدها بمساعي أميرها وابن ملكها
المعظم خُلدَ ملكه .

حرره جواد الشيخ شبيب عفي عنه

بسمه تعالى : رفع الله سمو الأمة العربية بعلو همة الأمير أدام الله ظله .

الفقيه محمد رضا الحلو الحسيني

بسمه تعالى : نرجو من الله تعالى أن يوفّقكم لحفظ الإسلام والمسلمين ، وتأييد الدين .

الأقل محمد رضا الأيرواني

بسمه تعالى : نسأل الله أن يرفع علم الأمة العربية ، ويعيد مجدها ببركة مساعي ملكها
وأميرها المعظم خُلدَ الله ملكه .

طلبة العلم الشريف عبد اللطيف الجزائري

بسمه تعالى : حقق الله آمال الأمة المرحومة بأميرها العزيز .

محمد تقي الحسيني

بسمه تعالى : من خدام العلم الشريف السيد محمد رضا آل السيد صافي قدس سره .

الحبيب السمو ابراهيم فيصل بن محمد ملك العرب الحبيب بن علي خلد ملكه

يا منزه عن الجهاد والعلم لا يستعملون البلاد والعربيه وقد قدنا منكم كسر بفتح قدرها فذكر الله سبحانه وجزاكم افضل
والعراقيين منهم خاصه وكونوا على يقين تام ان العراقيين يعتبرون مطالبكم باستقلال البلاد صادم من اعان
ولهذا قد اجتمعنا نحن علماء الخلف الرشيد واجدان اهل الفضل فيها بزعامه حجة الاسلام محمد بن الحسين وشيخ الشريعه
تقريبها لطف في خصوص مطالبه مؤخر السلام ووكلاء الدول العظام باستقلال العراق التام العاري عن شئ يهيج كرهها

برسوقه اري لمخبر الامير ان جده في هذه الحقيقه
جده في مرضه رب العالمين واجده الطيبين
وعنايه تامة في حق المسلمين سجا العراقيين
من الجاهل في شيخ الشريعه ابراهيم بن
برسوقه
لقد تم الله نعمه على العراقيين بان ايد
وسيد العرب واميرها علي
الاطلاق فيصلوا لطلبه بحقوقهم
الله نعم ركنه وانجح ما طلبه
حسن حمد العلوم الدينية موسى
آل الروم الشيخ اتق قدس سره

ببره العزيز
نرجو من الله نعمه ان يوفقكم حفظ الاسلام
والسكين وناييد الدين الامور
محمد رضا الزير واني
ببرسوقه
رفع الله سمواته العربيه معلومه
الامير ادم الله ظله الفقير
محمد رضا المحمدي
ببرسوقه
نقل الله ان يرفع علماته العربيه وبعيد محمد
ببرك مع ملكها واميرها المظفر خلد ملكه
عليه السلام شريف عبد الاطيف
امير الزرك
ببرسوقه
اعا الله محمداته العربيه وانجح
مقامها مع اميرها واب
ملكها المظفر خلد الله ملكه
حسن جواد حسن شبيب
عقب عنه

كتاب الحاكم الملكي العام إلى الإمام الشيرازي يعزيه بمناسبة وفاة آية الله
اليزدي:

إدارة الحاكم الملكي بالعراق

العدد / ١٣٢٩٤

التاريخ ٥ أيار سنة ١٩١٩

إلى حضرة آية الله العالم العلامة والحبر الفهامة الميرزا محمد تقي الحائري
الشيرازي دام ظله العالي .
تحية وسلاماً وبعد :

نعت إلينا الأخبار بمزيد الأسف انتقال المرحوم الطيب الذكر حضرة آية الله السيد
محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ، فأكبرنا المصيبة وتغلب علينا الحزن لفقدان ركن من
أهم أركان حضرات العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم ، فلا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون . هذا قضاء الله لا مرد له .

نعم إن الرزء أليم ، والخطب جسيم ، لا سيما وإن الراحل الكريم كان تقياً ورعاً
عالمًا علامة وحبوراً فهامة ، مطاع الأمر والنهي في كل حالة تتعلق بالأمور الدينية
والدنيوية ، محباً للخير والوطن ، عاملاً على تسكين الخواطر ، ناصراً عاقلاً رشيداً
حكيمًا حازماً هماماً ، معرضاً للناس على التزام جانب السكينة ، هادياً لهم إلى طريق
الخير والإصلاح ، ناهياً لهم عن ارتكاب الهفوات والغلطات ، على أنه لنا في أشخاص
حضرات آيات الله العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم أكبر معز عن فقدته ،
ولنا في تحليهم بصفاته واتباعهم خطاه الحكمة خير سلوان يخفف عنا وطأة فراقه ،
فنسأل الله أن يتغمد الراحل برضوانه ، ويسكنه فسيح جنانه ، وأن يعوضنا عنه بكم
خيراً ، ونطلب من المولى عز وجل أن يطيل بقاءكم ، ويسعد أيامكم ويعلي قدركم بين
الأنام ، أنتم أهل له من رفعة المقام . آمين .

وقد أوفدنا من جانبنا حضرة النواب محمد حسين خان البوليتيكل أناشية لدولة
الحاكم الملكي العام بالعراق إلى كربلاء المعلى والنجف الأشرف لتقديم واجب
التعزية إلى حضرات أنجال وأعضاء عائلة الراحل الكريم ، وإلى حضرات العلماء

الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم، فنرجوكم أن تشملوه بعناية خاصة .
هذا واسمحوا لنا بالتعبير لكم عن تقدير الحكومة البريطانية للعلماء الأعلام
دامت بركاتهم واستعدادنا لقضاء ما ترونه فيه خير العباد، ولكم منا السلام أولاً
وأخيراً.

القائم مقام آ. بي. هاول
القائم بأعمال الحاكم الملكي العام بالعراق

كتاب زعماء الدغارة إلى شيخ الشريعة يعلموه بوصول أوامره وبأنهم رجعوا من جبهة القتال لينظموا جموعهم الحربية ويتوجهون إلى ساحة الحرب ثانية. نصه :

السلام عليك يا مولانا يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعك وجاريك ورحمة الله وبركاته .

مولانا وملاذنا حجة الإسلام جناب الشيخ الشريعة المحترم دام مجده .
بعد تقبيل أياديكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نعرض لخدمتكم أنه وصل إلينا مشرفكم وما أبديتم لنا صار معلوم الخدام، مولانا لما احتله الكافر العراق استشعره أن هذه الصفحة منه وهي الدغارة أهل شدة وشقاق لما بلغه عنهم من المصادمات السابقة مع الحكومة العثمانية والخروج عن الطاعة ومن هذه الخصوصيات صارت هذه الصفحة ممتازة عندهم في إجراء ما به يزيل شوكتها من أسباب التذليل والتحقير وأخذ الأموال وقبض السلاح وغير ذلك من الأعمال الشاقة، هذا بعد ما أوقع التخالف ما بينهم الذي من أسباب أنه جعل يرأس الوضع على الرفيع وإن الرفيع يمثل ما يأمره هذا الكافر فبقية على هذه الحالة مدة من الزمان حتى انتهى به الحال أنه طلب الولاية له عليهم والخروج عما اجتمعه عليه المسلمون من طلب الاستقلال الذي كان قد بذله لهم فكان ما كان من المصادمة والمرابطة لمدة ثلاثة أشهر، وحيث أن الناس ضعفاء للمقدمة التي أعرضناها لخدمتكم حتى عن السلاح الذي هو الحاجة العظما في هذا المقام، أدى ذلك إلى تفريق بعض جيشنا فرجعنا إلى محلنا مع إبقاء الجيش على حاله وفيه قواده مصممين على أن نجهز جيشاً كافياً شافياً فجمعنا بخدمة مولانا وملاذنا جناب السيد باقر السيد محمد الكاظمي قدس سره ثم مضينا إلى الحاج مشير وأرسلنا إلى كافة رؤساء هذا القطر وهم عفك وآل بدير مع رؤساء الأكرع الذين معنا، واتفقنا على رأي واحد وإنشاء الله تعالى سيبلغك مجيء الجيش إلى خطة الحرب به تسر قلوب المسلمين وحاشا جنابك أن تلتفت إلى ما قيل أننا رجعنا عن الحرب كيف والحرب أننا أهله ومعدنه وإليكم الأمر دام علاكم .

شعلان آل عطية

مظهر الحاج صكب

٨ محرم ١٣٣٨

السلام عليكم يا مولانا يا امير المؤمنين وعلى جميعكم وجاريث ورحمة الله وبركاته

مولانا ومولانا محمد الاسلام جناب الشيخ الشريف المحترم دام مجده
ببغداد يا ربكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعرض لخدمتكم انه وصل الينا منكم وما اليكم
لنا صار معلوم انكم مولانا لما احببنا الكافر العراقي استشهد ان هذه الصلحة منه وهب
الديار اهل شدة وشقاق لما يلحق عنهم من المصادمات السابقة مع هذه العشائر والخراج
عن الطاعة ومن هذه المصروفات صارت هذه الصلحة متنازعاً بينهم بما اجره ما به يربط
شكها من اسباب الذليل والتميع واخذ الأموال وقبض السلع وغير ذلك من الأعمال الشاقة
هذه بعد ما وقع التحالف ما بينهم الذي من اسباب انه جعل يداس الوضيع على الريع وان الريع
يتمش ما يار مع هذا الكافر فبقية على هذه الحالة مع من الزمان قد انتهى به الحال انه طلب اللجوء
له عليهم والخراج عما اجتمع عليه المالك من طلب الاستقلال الذي كان قد بذله لهم فكان ما كان
لنا معه من المصادم والملازمة لمدة ثلاثين شهراً حيث ان الناس ضعفاء للمقدسة التي
اعرضنا لها لخدمتكم من عند السلع الغيرة هو الحاجة العظيمة في هذا المقام اذا ذلنا
الى تفرق بعض جيشنا فربما الى غلنا مع ابناء الجبل على حاله وفيه قواده مصطفين على
ان يخرج جيشاً كافياً شياً فبما نجحنا بخدمته مولانا ومولانا جناب السيد باقر السعيد الكاظمين
قدس سرهم ثم مضينا الى الحاج شيخ وارسلنا الى كافتة رؤساء هذا القطر وهم عنك وال بدير
مع رؤساء الاكراد الذين مضوا ما تقصنا على رأي واحد وان شاء الله تعالى سنباعد بحرب جيشي
الى خطمة الحرب به سر تلو المكين وعلماً جنابك ان ملققت الى ما قبل اننا رخصنا من الحرب
كيفية والحرب انما اهلهم ومعذرة واليكم الاصل دام علمكم يا محترم فقوله حاج شعلت
صكب ال عظيم

كتاب من مجموعة المجاهدين إلى الإمام شيخ الشريعة يرجون فيه
اطلاعهم على بعض الأمور:

بسم الله الرحمن الرحيم

نقبل يدي حجة الإسلام وآية الله في الأنام شيخ الشريعة الأصهباني دام ظله
العالي.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو أنه لا يخفاكم أن مع المجاهدين الذين بجمعيتنا المحيطين بالحلة لم نزل
مواطنين على ما هو الواجب علينا من دفع الكافر وما يضره وينويه من الانتقام، لأن
أمر الدفاع - مع كونه ديني - فإنه يتعلق بالمحافظة على أعراضنا وأموالنا.

ولا يخفاكم ما نقلته الجرائد من مجيء كوكس وعزل ويلسن، ومن المظنون أن
المسئلة والسياسة سيتغير شكلها ولا بد وأن يتثبت المومى إليه كوكس بأنواع
التشبهات، للغاية التي يريد التوصل إليها، لتكون حاجزاً عن الغاية التي نرمي إليها، من
المطالبة بحقوق الأمة المشروعة، ولأن حضرتكم الرئيس المطلق الديني وبمقام الأب
الكبير لجميع المسلمين نعتقد ستكون المراجعات الكتبية مع حضرتكم، ومن
المحتمل أيضاً أن تكون مع أفراد منا فأجمع رأينا أن تكون الأجوبة منا، بعد اجتماع
رأي من يعول عليه منا ومراجعتكم. ولعلمكم بأن هذه المسألة تمسنا نحن حاملي
السلاح دون غيرنا ساكن البلاد، فنسترحم من حضرتكم إن اقتضيت الكتابة منكم فلا
تستغنوا عن آرائنا بأراء من لا يعلم عن ساحة الحرب وما فيها بما نعلمه. . والسلام.

١٧ محرم الحرام ١٣٣٨

جواب الكاتبين لايل معاون الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف على كتاب شيخ الشريعة، على أثر احتجاجه على حوادث السرقة التي حدثت في النجف عام ١٩١٩ وعدم سيطرة الدولة في القبض على المتهمين والانحلال في الوضع . نصه :

٢٤ محرم سنة ١٣٣٨

٣٧٠

حضرة حجة الإسلام والمسلمين ملاذ العالمين آية الله في الأرضين حضرة العالم العلامة الشيخ شيخ الشريعة الأصفهانى مد ظله العالى .
بعد تقديم ألوكة الاحترامات اللائقة الفائقة لحضرتكم الجليلة مد ظلكم العالى .
أعرض :

تلقيت كتابكم المبارك وسررت بفصل الخطاب إذ به تأمرون عن مسئلة الدراهم المسروقة من الزائرين، وعليه إن الداعي سعيت جداً بهذه المسئلة وسأسعى بها، أما إحدى السارقين فهو ملقى في السجن والجد في قبض السارق الثاني الذي أرسلنا بشأن قبضه عدة تلغرافات إلى المحال المختلفة وإنني أرى أن استحصال عين النقود من المشكلات الواضحة حيث لو كانت أسباباً لها نأخذها في تحصيلها ولكن الإشكال في أنها نقود، والسارق أيضاً لم توجد عنده أملاك حتى تباع وتستوفى منها مقدار السرقة. مع هذا إن حضرتكم العالية كونوا بكمال الاطمئنان في أن هذه المسئلة سأسعى بها للحد النهائي ريثما نأخذ السارق الثاني .

ولكم منا مزيد التعظيم والتبجيل، مد ظلكم العالى، ودامت بركاتكم على العالمين .

١٩ أكتوبر ٩١٩

عن حاكم سياسي عموم الشامية والنجف
الكاتبين لايل

فقد حجة الاسلام والميرزا العالمين به الله محمد باقر بن محمد باقر العالمين
الوصفي رحمه الله تعالى

بعد تقديم الولاء لادب امان الالاته العائنة لخدمته الجليله طه الله تعالى
المبارك ومرت بفضل الخطاب الذي تأمر من من سؤ الداهم المسروق من الرزق عليه
ان الداعي سبب جد سيرة السؤ وسمى بها اما احدى السبب فهو ملقا
والسبب والجد في قبض ال قان الذي اسباب ان قبض عدة تفارقات الى
الحال المعروف واني اري ان استحصل عين القود من اشهدت الوضو بين لوقات
اسباب البان عينا الامر في تحصيل ولكن الاتصال في ان القود والسبب ايضا
لم توجد عدة اعداك حتى تباع وتنفذ في هذا السؤ
مع هذا ان خدمته العاليه كونوا بملال الدلمسان في ان هذه المسألة سمي
بها لاجل الشاى رتبا تأخذ السارق والسارق ولهم سارية العليم والتعبد
تطهرهم العلى وراستهم عدا العالمين | ١٩٩٩

عنه عالم سمي محمد

محمد

المستحق لال

١٩٩٩

وثيقة اعتماد زعماء الثورة على آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني وتأيد آية الله شيخ الشريعة لهما .

بسم الله تعالى شأنه

نعم نحن رؤساء العراق المحررة أسماؤنا في ذيل هذه الورقة نبدي لعموم الشعوب المختلفة والأمم المتفرقة أن جناب السيد العامل العلامة سيدنا ومولانا حجة الإسلام حضرة الحاج سيد أبو القاسم نجل المرحوم آية الله السيد مصطفى الكاشاني (قدس سره)، هو ثقتنا ومعتمد لدينا في مطالب العراق والأمور الحقوقية المتعلقة بأهله احتجاجاً لهم ومدافعة عنهم وغير ذلك مما يوجب إصلاح العراق ورفي العرب العراقيين مادياً وأدبياً، فقد فوضنا إليه ذلك وخولناه من قبلنا تلك الوظيفة السامية الجالبة للعراقيين خيرهم المأمول واستقلالهم التام المطلوب، وحررنا له هذا المستمسك وثيقة بيده لدى مقابلة الأمم وقناصل الدول، والله لنا وله خير معين .

السيد نور السيد عزيز الياسري	السيد كاظم العوادي
السيد علوان السيد عباس الياسري	السيد عبد زيد
عبد الواحد الحاج سكر	السيد كاظم السيد حمود
الطالقاني النجفي	الحاج صلال الفاضل
هادي الحسين	سعدون آل رسن
شعلان آل عطية	مظهر الحاج صغب

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى أن جناب العالم العامل الفاضل الكامل سيد المحققين وعمدة العلماء والمجتهدين الحاج الميرزا أبي القاسم الكاشاني دام ظله مع أنه من العلماء الروحانيين وله حق المدافعة والمطالبة بحقوق العراقيين فهو كما أنه معتمد المشايخ والرؤساء وزعماء القبائل فيما يرجع إلى الاحتجاج لهم والمدافعة عنهم فيما يؤدي إلى إصلاح

العراق، فهو معتمدي وثقتي والسكون إلى قوله ورأيه، فليعرف كل أحد سمو شأنه
وعلوّ مقامه، ومن الله تعالى أرجو توفيقه لما يجلب الخير إلى العراقيين إن شاء الله.

حرره الجاني
شيخ الشريعة الأصفهاني

كتاب من زعماء عفاك والدغايرة المشتركين في جبهة الحلة إلى شيخ
الشرعية يخبرونه بأنهم كتبوا إلى الإنكليز جواباً على منشورهم وأنهم سحبوا
جموعهم وهم ما يزالون يرابطون في جبهتهم . نصه :

إلى جناب مولانا ومقتدانا حجت الإسلام شيخ الشريعة دام مجده آمين .
بعد اعراض الاحترام لكم .

نخبر سعادتكُم لما وصلنا منشور الحكومة كتبنا جواب لهم ، وجعلنا في الجواب
المراجعة لجل تعيين الممثلين إذا قطع نذر الحكومة في طلبهم هوة منوط إلى فكرك
وإلى رأيك .

وحضرت جنابكم أب لأمت العراقية وأنت منظرنا مع الأصالة وكيلاً مطلقاً ،
وكذلك شاهدنا من منشور الحكومة إشغال أفكارهم من جهة تجمع جيوش العرب
الذي مقارنة إلى الحلة في جهتنا وهم رائدين يفكرون في أفكار استراحت الأمة عموماً
بيناهم في الجواب انسحاب جيوشنا .

هذه ما لزم وعمركم باقي والسلام

٢٠ صفر سنة ١٣٣٨

السيد كاظم السيد حمود

سعدون آل رسن

حاج مهدي آل فاضل

شخير آل لهيمص

شعلان العطية

مظهر الحاج صكب

حاج صلال الفاضل

معتمد مرهون الحاج خلخال

كرمول المعضد

رسن آل شبيب

معتمد الحاج حمزة السلطان معضد العبد الله

معتمد : حسين الصالح جاسم الزاهر

..... الحاجي ردام

الاجاب تردنا و مقتدانا تحت الاسلام البتة سيج الشريعة دام مجده ابن
 بعد اعراض الحزم لكم فخير سعادتهم لنا و صلنا منشور الحزم
 كتبنا هدايا لهم و جعلنا في الجواب المراجعة لجأتين المناسبات
 اذا قطع نذر المكره في طلبهم هذه نذر الما نذكره الى رابك
 و حضرت جنابكم اب لامت المراقبة و انت منظرنا مع الاله
 و كذا مطبق و كذا لك شانهنا من منشور المكره اشتغالنا اقطارهم
 من جهلته بجمع جوش المريد الذي متاربه اما الحله في جهلته و هم
 رائدين بقدرة في اقطار استعدت الارض عودا بينا لهم في الجواب
 انساب جيوشنا هذه فالزم و عمره با في دلاله

سيد كاظم
 كسبه عمده
 ان رساله

حاج مهاب
 ال قاض

حذ

استبدال
 ليهما

شغلان
 كوطيه

رضوي
 حكيم

حاج
 صيدالي
 ن قنلو

معتمد
 مرشد
 حاج شغلان
 مرفوع المظفر

رستم ال
 شبيب

محمد الحاج
 هنريه الشحات
 معتمد العبد الله

معتمد حيت
 الصالح في علم
 انشا الله

هنريه
 الامام ردام

بسمه تعالى

يوم ١٥ رمضان سنة ١٣٣٨ هـ

نحن عموم أهالي النجف الأشرف، علمائها وأشرافها وأعيانها وممثلو الرأي العام فيها، وعموم أهالي الشامية، ساداتها ووجهائها وزعماء قبائلها وممثلو الرأي العام.

قد انتدبنا بعض علمائنا وأشرافنا ووجهائنا وهم حضرات: الشيخ جواد الجواهري، والشيخ عبد الكريم الجزائري، والميرزا أحمد نجل آية الله الخراساني، والشيخ إسحاق الجيلاني، والشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي، والسيد نور آل السيد عزيز، والحاج عبد المحسن شلاش.

أن يمثلونا أمام حكومة الاحتلال في العراق، وأمام عدالة الدول التي جعلت من مبادئها تحرير الشعوب، وقد خولناهم أن يجهروا بالصوت العالي في طلب استقلال بلادنا العراقية على حدودها الطبيعية استقلالاً تاماً بتاتياً خالياً من كل مداخله أجنبية، استقلالاً كافلاً بتأسيس دولة عربية يرأسها ملك مسلم مقيّد بمجلس وطني. هذه رغائبنا التي لا نرضى بغيرها ولا نفتر عن طلبها ما دام فينا إحساس. ومنه نستمد الفوز والنجاح. وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الأقل عبد الحسين الحياوي	الجاني شيخ الشريعة الأصبهاني
الأقل حسين الموسوي الحمامجي	من علماء النجف الأشرف صالح كمال الدين
الأقل محمد حسين القزويني	الأحققر موسى تقي
عباس الشيخ عبود	الأحققر أبو الحسن الموسوي الأصبهاني
سلمان الشيخ جعفر	الأقل مشكور الشيخ محمد جواد (قدس سره)
سيد محمد جعفر السيد صافي	الأقل علي الحلبي
سيد محمد رضا السيد صافي	الأحققر علي الحسيني (علي بن محمد حسن الحسيني)
جواد الشيخ شبيب	الأقل محمد حسين الدجيلي
	الأقل علي آل بحر العلوم الطباطبائي
	الأقل عبد الله السيد محمد علي السيد خليفة
	الأحققر عبد المهدي الأزري

بسم الله جل شأنه

نحن عموم أهالي النجف الأشرف علمائها وأشرافها وأعيانها وممثلي الرأي العام فيها، وكافة أهالي الشامية ساداتها وزعماء قبائلها وممثليها، قد انتدبنا بعض علمائنا وأشرافنا ووجهائنا وهم حضرات الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ عبد الرضا آل شيخ راضي والسيد نور آل سيد عزيز والسيد علوان السيد عباس والحاج عبد المحسن شلاش لأن يمثلونا تمثيلاً صحيحاً قانونياً أمام حكومة الاحتلال في العراق وأمام عدالة الدولة الحرة الديمقراطية التي جعلت من مبادئها تحرير الشعوب، وقد خولناهم أن يدافعوا عن حقوق الأمة، ويجمعوا في طلب الاستقلال للبلاد العراقية، بحدودها الطبيعية العاري من كل تدخل أجنبي في ظل دولة عربية وطنية يرأسها ملك عربي مسلم، مقيّد بمجلس تشريعي وطني.

هذه هي رغباتنا لا نرضى بغيرها، ولا نفتر عن طلبها، ومنه نستمد الفوز والنجاح وهو حسبنا ونعم الوكيل.

في ١٨ رمضان سنة ١٣٣٨

خادم العلوم الدينية شيخ الشريعة الأصهباني عفى عنه

الأحقر السيد أبو الحسن الأصهباني

بسمه تعالى حاكم الشرع الشريف الأقل علي آل المرحوم الشيخ جعفر كاشف

الغطاء طاب ثراه

الأحقر صالح كمال الدين

الأحقر مشكور الشيخ محمد جواد الحولاي طاب ثراه

الأحقر موسى بن تقي زابر دهام

إسحاق الغروي الرشتي

مهدي الخراساني - الآخوند - ٢٣ رمضان

الأحقر علي السيد حسن الشيرازي

الأحقر محمد جواد البلاغي

جواد الشيخ شبيب
 بمنه تعالى ، رأي نافع لرأي العلماء الأعلام ، الأحقر علي الحجة المانع
 السيد محمد رضا السيد صافي
 محمد جواد آل صاحب الجواهر
 سعيد كمال الدين
 الأقل سيد صالح الموسوي البغدادي
 بمنه تعالى ، سيد أحمد الحبوبي
 الأقل كليدار الروضة الحيدرية ٢١ رمضان ١٣٣٨ (السيد عباس الكليدار)
 السيد محسن القزويني
 الشيخ عبد الحسين الحياوي
 جعفر نجل الشيخ صاحب جواهر الكلام (قدس سره)
 الأحقر الجاني علي الأعسم
 محمد جعفر السيد صافي
 عبد الحسين الحياوي
 محمد حسين السيد كاظم القزويني
 السيد هادي الخرسان
 نقيب أشرف النجف الأشرف ، هادي
 محمد الحسيني
 علي آل بحر العلوم الطباطبائي
 الشيخ سعد ملا علي
 محمد حسين الغروي النائيني
 الشيرازي
 الفياض
 مهدي آل كاشف الغطاء
 السيد محمد
 بسمه تعالى محمد جواد الجزائري
 محمد اسماعيل المحلاتي

محمد نجل المرحوم صاحب الجواهر (قدس سره)
السيد صالح الخرسان
محمد رضا الصراف
أقل السادات الأحقر السيد جواد زيني الحسيني
محمد الحسيني الشهير بالغروي
تجار - عبد المهدي الدجيلي
محمد نجل المرحوم حاج حسن النجم
رؤساء النجف - حسين ظاهر
تجار النجف - محمد رؤوف شلاش
رؤساء النجف - سيد علي جريو
قد وكلت الشيخ جواد والشيخ عبد الكريم عن الأقل سيد حسن كمونة
غيدان عدوه
حاج عبد الله (الشوشتري)
حاج حسون شربة
رؤساء النجف - سيد مهدي سيد سلمان
تجار النجف - عبد الجليل ناجي
تجار - محمد الحاج سلمان
تجار النجف - راضي الحاج
كوفة - مجيد عرب
تجار النجف - شيخ عبود
الشيخ حسون بلال
تجار الكوفة - حاج سعد الدعمي
حرره الأحقر محمد رضا الحلو
تجار الكوفة - هادي الحاج علوان صالح نعمة
تجار النجف - عيسى الخلف
تجار النجف - مجيد محمد شريف
عبد الغني حاج مسعود

حرره الحاج عبد الغني الشوشتري
تجار النجف الأشرف يوسف أبو عجينة
سلمان فخر الدين
الحاج هادي فخر الدين
كاظم ابن الشيخ محمد علي بيح
رئيس الخزاعل - سلمان الظاهر
ملا عزيز ابو سلمان
حسين النجم
من طرف حقوقي - سيد هادي مكوטר
حاج جواد شعبان
سادات الشامية - سيد عبد زيد
وقعت - محمد أبو شبع
سادات الشامية - السيد عبد الله السيد عبد الزهرة
رؤساء الشامية - مرزوك العواد
سادات الشامية - السيد محسن أبو طيخ
سادات الشامية - هادي زوين
رؤساء الشامية - حاج جاسم آل جباد
رؤساء الشامية - عبد الواحد الحاج سكر
رؤساء الشامية - علوان الحاج سعدون
رؤساء الشامية - سلمان العبطان
رؤساء الشامية - عبادي آل حسين
رؤساء الشامية - مهدي الفاضل
رؤساء الشامية - مجبل الفرعون
رؤساء الشامية - شعلان الجبر
رؤساء الشامية - صدام الفنيخ
رؤساء الشامية - جرى آل مريع
رؤساء الشامية - هنين آل حنون
رؤساء الشامية - لفته الشمخي

كتاب شيخ الشريعة إلى السيد نور السيد عزيز يبارك له اختيار الجمهور له
بتوكيله مع المندوبين في رمضان ١٣٣٨ هـ:

بسم الله وله الحمد

جناب عمدة الأشراف ونخبة آل عبد مناف السيد نور السيد عزيز دام علاه .

بعد السلام عليك وعلى كافة إخواننا المؤمنين والدعاء لك بالتوفيق .

لا يخفى على حضرتكم وقوف البغداديين وأهل الكاظمين (ع) في طلب حقوقهم المشروعة المعقولة . وإنني وحضرة الميرزا سلمه الله رأينا من اللزوم معاضدتهم والمطالبة أيضاً بما طالبوا به من الحقوق المشروعة . وقد قر الرأي على انتداب جماعة من علماء النجف ومن أهل الشامية للرواح إلى بغداد لهذا المشروع المقدس ، وقد اختارك الجمهور أن تكون من المندوبين ، وهو اختيار في محله لشرفك وعلو مقامك وصلاحك ، وأنا ممن يرجح ذلك ويلزمك به لأنك المقدم في الأمور الإسلامية ، وفقنا الله وإياك لخدمة الإسلام . آمين .

والمقصد أجل والوقت أضيق والتواني في هذا المعقول المشروع حرام . نرجو من إخواننا فيه الإقدام والاهتمام بإنشاء الله تعالى .

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

السنة والالح

علا

جنابهم الاشراف ونجته العبد صاف السيد نور السيد عزيز م
 لبيد عبيك وعلى كافة اخواننا المؤمنين والدعاة لك بالتوفيق لا نفخي
 على حضرتكم وقوف الجهاديين واهل الكاظمين في طلب حقوقهم المشروعة المعقولة
 واخذ حصة الميراث اسلمه رايثا من اللزوم معاضدتهم والمطالبة ايضا بما طاب
 في الحقوق المشروعة وقد قرأ رأي على استاذ جماعة من علماء الخيف وبنين اهل
 الشامية للرواح الملقب بهذا الشروع المقدس وقد اختاركم الجمهور ^{انكم}
 في المنهدين وهو اختيار في محله لشرفك وعلو مقامك وصلاحك وانا ممن
 يرجع ذلك ويلزمك به لو انك المقدم في الامور الاسلاميه وفقنا الله وابائنا
 لخدمة الاسلام اين والمقصدا اجل والوقت اضيق والتواني في هذا المعقول المشروع
 حرام نرجو من اخواننا في الاقدام والاهتمام اننا الله تعالى الحامي سمع الشريعة الاصحابي



كتاب الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف إلى شيخ الشريعة يعلمه
بوصول كتابه وتعيين موعد الاجتماع مع مندوبي النجف . نصه :

لحضور حضرة حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين شيخ الشريعة
الأصفهاني دامت بركاته .

بعد تقديم احترامات الفائقة .

نعرض لحضوركم أن وصلنا مكتبكم الشريف وصرنا كثير ممنونين ومتشكرين
من عباراتكم ، قد عينا بكرة صباحاً يوم السبت ساعة ٢ لملاقات حضرات المندوبين في
دائرة الحكومة بالنجف ليصير معلوم لدى حضرتكم بادرنا بتحرير هذا الكتاب ودمتم
موفقين .

١١ جون سنة ١٩٢٠ مصادف ٢٣ رمضان ١٣٣٨

حاكم سياسة لواء الشامية

من يكرم في كتاب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لجميع حضرة الشريعة الإسلامية في العراق
بعد تقديم احترامات الفائقة . نعرض لحضرتكم أن وصلنا مكتبكم الشريف وصرنا كثير ممنونين ومتشكرين
من عباراتكم ، قد عينا بكرة صباحاً يوم السبت ساعة ٢ لملاقات حضرات المندوبين في
دائرة الحكومة بالنجف ليصير معلوم لدى حضرتكم بادرنا بتحرير هذا الكتاب ودمتم
موفقين .

الرسالة التي بعث بها شيخ الشريعة إلى الحاكم السياسي العام في ٨ شوال
١٣٣٨هـ/ ٢٥ حزيران ١٩٢٠

إلى حضرة الأجل الحاكم الملكي العام في العراق عمت معدلته
بعد تقديم الاحترامات اللائقة :

أبدي لكم أنكم قد عرفتم وجربتم في هذه المدة الطويلة التي حدثت فيها هذه
المظاهرات والاجتماعات، إن أهل العراق سالكون سبيل السلم والهدوء والسكون،
ويطالبون بما يريدون في حقوقهم، حسب مواعيدكم من أول الأمر، وبموجب ما تقرر
لدى الدول المعظمة من حرية الشعوب. وكان طلبهم على وجه المعقول المشروع
خالياً من القلق والمشاغبات، خالصاً من إثارة أي فتنة أو فساد، وذلك بمقتضى
سجيتهم ومثانة عقولهم، وسلامة فطرتهم ونصح عقلائهم، مؤكداً كل ذلك بما برز
قولاً وكتباً كراراً ومراراً من آية الله الشيرازي دامت بركاته ومن بقية العلماء الأعلام من
إيجاب السكون العام عليهم وإلزامهم بترك كل ما فيه الإخلال بالأمن، لهذا أفئتنا
بوجوب السكون وحرمة الثورة والفساد. وقد برهنوا في حركاتهم ومظاهراتهم
المتواصلة على تمسكهم بالنظام والقانون والانقياد لفتاوى العلماء. إلا أنه بلغنا خبر
عجيب كان يصعب علينا تصديقه حتى تحقق، من القبض على نجل آية الله الشيرازي
وجماعة من أهل كربلاء والحلة، ولا ذنب لهم إلا مطالبة ما يطلبه إخوانهم، ومس
كرامة كل الروحانيين. وتأذى من هذه الجسارة كل المسلمين، وقريباً يعم كل أهالي
إيران والهند والقفقاس، وكل بلدة وقصبة يسكنها المسلمون. وهذا عمل هادم لكل
ما بنت فيه من قديم الزمان أولياء الدولة الفخيمة من إشاعة العدل والإنصاف. وهو
يورث سوء ظن جميع الأمم في الحكومة البريطانية. وبالجملة فقد تشوشت الأفكار
وتبدلت الظنون، ويكاد يؤدي إلى الإخلال بالنظام الذي تريدون حفظه

وأرى أن الأصلح أن تأمروا بفكهم سريعاً قبل أن ينجر لما يخرج علاجه عن
مقدرتنا. ولا أدري كيف خفى عليكم هذا الأمر غير المناسب لهذا الوقت والزمان.
وأنظر الجواب سريعاً إن شاء الله.

شيخ الشريعة الأصفهاني

جواب الحاكم الملكي إلى شيخ الشريعة مؤرخاً في ١٦ شوال ١٣٣٨هـ / ٢ تموز ١٩٢٠ك ردأعلى رسالته المؤرخة في ٨ شوال ١٣٣٨هـ / ٢٥ حزيران ١٩٢٠م :

إلى جناب عمدة العلماء وقدوة الفضلاء العظام حجة الإسلام آية الله في الأنام حضرة الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني دام بقاءه العالي .
ردأ على تلغرافكم المؤرخ ٨ شوال ١٣٣٨ هـ المرسل إلى دولة القائد العام لجيوش الاحتلال .

فقد أشار عليّ حضرة القائد العام أن أعبر لكم عن مزيد أسفه عما صدر بواسطة الضباط الذين في الإدارة الملكية والذين تحت إدارته عن سابق مصادفته ، والتي كانت منبع همّ وقلق سيادتكم ، لأن الحكومة في العراق منذ الاحتلال وإلى الآن تعدّ سيادتكم كأحد أركان السلم ومن لا يترك عمل أي خير لمنفعة الأهالي ، فدولة القائد العام ونفسي كلانا متأسفان كل الأسف عن العمل المحتم وجوب تنفيذه من ضباط الحكومة والذي صار منبع همّ وقلق سيادتكم .

إنه لمعلوم لدى سيادتكم ما صار من الاغتشاش في أفضية الفرات أخيراً . فقبل حدوث القبض هجمت بعض القبائل على طريق السكة الحديدية (الشمندوفير) وأضررت به ، والذين أقدموا على هذه الأعمال غير القانونية هي بتحريض بعض الأشخاص .

فتخريب الشمندوفير هو عبارة عن فقد أرواح أو الإضرار بأرواح بريئة من الجمهور وأيضاً السرقات من القوافل (الكروانات) ومن الحجاج الذين يزورون الأماكن المقدسة من الحلة عن طريق كربلاء ، وكانت غالبية الحوادث قبل إلقاء القبض . ولقد شوشت أفكار الجمهور في بحثهم عن الأشخاص الذين يجتهدون تعمداً في وجود القلاقل والذين يهيجون أميال وأهواء الجهلاء . فمثل هذه الأمور - والحقيقة - هي ضد حفظ السلام في أي مملكة ، لا سيما في العراق ، حيث أن أهلها في كفاءة قليلة من العلم بل وقابلين لتتبع النصائح المضرة والملقاة لهم من أي شخص كان . ولقد يهمننا كثيراً سلامة الأماكن المقدسة وأيضاً سلامة حجاج إيران والذين هم يترددون

بكثرة في هذا الفصل من السنة . وبالأخص سلامة الأمة في العراق . ولقد صممت الحكومة الإنكليزية بأن تؤيد بأقرب فرصة تسنح فيها ما قد أعلنت هي بنفسها في خصوص مستقبل هذه المملكة . ولكن لا يمكن عمل ذلك إذا كانت أفكار الناس مشوشة والقلقل سائدة . ويتوقف نجاح هذا المشروع على حفظ السلام العام . فلتلك الأسباب صار ذلك القبض . وإن دولة القائد لجيوش الاحتلال لتؤكد على مقدار علم سيادتكم الواسع في أحوال الإنسانية وصراحتكم وحكمتكم الغريزية . فيتضح لدى سيادتكم على أنه لا يوجد أي مجرى آخر تتخذه الحكومة بوقتها غير هذه الاحتياطات التي قد أخذتها ولا كان في وسعها تأخيرها في وقت آخر . وإني مطمئن أن أنتظر من سيادتكم بأن تستمروا على مساعدتكم الثمينة للحكومة في العراق لخير البلاد ولسهولة كيانه السياسي ولزيادة نجاح ورفاه الأمة .

اللفتنت كولونيل
السير أ . ت . ولسن

كتاب من شيخ الشريعة إلى رؤساء العشائر وزعماء القبائل كافة يدعوهم فيه للخلود إلى السكينة وعدم إبداء المصادمات مع السلطة لحين انتهاء المفاوضات الجارية بينهما، وسوف يعلمهم بما تصير إليه الأمور، نصّه :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على إخواننا المؤمنين ورؤساء العشائر وزعماء القبائل ورحمة الله وبركاته

أبدي لكم أنه بعد ما بلغنا خبر بعض المشاغبات وبعض المضادات مع الحكومة رأيناه على خلاف المصلحة الحاضرة، فاشتغلنا بمذاكرة الحكومة على التأمين التام حتى على عن علم منه بعض التشويشات وعلى إرجاع المنفيين، وعلى إصلاح ذات البين، نرجو التوفيق في جميع ذلك .

إلا أن اللازم فعلاً السكون وترك مضادة الحكومة وسلوك الطرق السلمية والاقتصار على مطالبة الحقوق الشرعية من غير ثورة ولا فتنة حتى نقدر على استدعاء المواد السابقة الذكر من الحكومة، وإياكم أن تقابلوا الحكومة بقول أو فعل يتنافي مطلوبنا ومطلوبكم .

وأرجو من جميعكم عدم الخروج من هذه الخطة إنشاء الله تعالى .

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

٢١ شوال ١٣٣٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة على أختنا المومنين وزرؤنا الثقات وزعماء العالم
مرحمهم الله ورحمة الله وبركاته ابدى لكم التحية والتحية خيرة
ومعظم المصالحات مع احكامنا وزيادته على خلاف المصالحات الخاصة
فاستغلنا بمذاكرة احكامنا على الشايعين انهم حتى على علم مصر
بعض التثبيات وعلى ارجاع المنهين وعلى اصلاح ذات البين
وزوج التوبة في جميع ديارنا ان اللازم فعلا يكون وزيد
مصادرة الحكومة وسلوك الصنف السلبية والافضال على معاملة
الحقوق المشروعة وغير ثورية والافتقار حتى لا يضر على سائر
المواد السابقة الذكر من حكومتنا واماكم ان نقابلوا حكومتنا
او فعل بيان مصلوبنا وطلوبكم ورجو جميعكم عدم اخرج من هذه
المختصة ان الله تعالى



جواب شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام ببغداد احتجاجاً على نفي الأحرار وردأله على كتابه المؤرخ في ٢ تموز ١٩٢٠ م.

حضرة صاحب الفخامة قائمقام الحاكم الملكي في العراق دامت دولته .

أخذنا مكتوبكم المؤرخ في ٢ يوليه ١٩٢٠ وفهمنا مقاصدكم وما يريده القائد العام لجيوش الاحتلال وقد أظهرت لكم سابقاً في لزوم اتخاذ التدابير السلمية وإرجاع المنفيين وإظهار الشفقة على سواد الناس من الحاضر والبادي قبل تفاقم الأمر وقبل أن نجر إلى ما يخرج علاجه من مقدرتنا .

والآن قد بلغ الأمر إلى ما كنا نكره وقوعه وجعل الناس يقولون بأن حضرة آية الله الشيرازي دامت بركاته يأمرنا بالسكون والمحافظة على الأمن العام، والحكومة كل يوم تلقي القبض على جماعة منا بلا ذنب ولا سؤال وجواب حتى ستقضيها عن آخرنا وما ذكرتم من الفساد وتخريب الشمندوفر فهو بعد القبض على من قبضتم من الحلة وكربلاء ويشهد بذلك مسيرهم إلى البصرة بالقطار، وبالحقيقة هذا التخريب وبعض القلاقل مستند إلى سياسة ضباط الإنكليز فقد ألقوا القبض على رئيس الظوالم شعلان بلا ذنب فصار سبباً لإراقة الدماء في الرميثة والأبيض وقد كانت عشائر الشامية ورؤساؤها عازمين على ملاقة الحكومة قبل ما بلغهم القبض على الحاج مخيف وابن أخته صلال تشوشت أفكارهم فإن أحوال الحاج مخيف وسكونه والتزامه للسلم والطاعة للحكومة معروفة لدى العموم .

وأما غلبة السراق من القوافل والكروانات فهو أمر عادي .

إذ انشغلت الحكومة وأهملت المحافظة، والسبب الوحيد في هياج الناس أنهم يعتقدون أن القبض على من قبض عليهم ليس إلا لمطالبهم بالحقوق المشروعة وهو أمر يشترك فيه كل العراقيين فإذا قبض على نجل آية الله الشيرازي دامت بركاته وهو بريء من كل ذنب خال من كل فساد فمن الذي يأمن بعد ذلك على نفسه؟

وما ذكرتم أنه لا يمكن الكلام في الحقوق المشروعة وإنجاز ما وعدتم من أول الأمر ما دامت التشويشات بهذه الصورة فهم يقولون أنا عالم وكل عالم شاعر بعمله أنه في وقت طالبت الأمة بحقوقها المشروعة حدثت من جانب الحكومة المحتلة الحركات

الموجبة للتشويش حتى تعتذر من إعطاء الحقوق بهذه الاعتذارات .

وفي هذه المدة الطويلة قد عرفتم مسلكي أن أطلب دائماً راحة العباد وتأمين البلاد والارتباطات الودية بين الحكومة المعظمة والأمة العراقية والذي أراه طريقاً وحيداً في تسكين التشويشات وضبط الأمن العام وإعادة الأحوال على سابقها أن تساعدونا وتقبلوا شفاعتنا في إطلاق سراح المنفيين واستعمال المودة لسائر المتظاهرين حتى من ينسب إليه بعض التشويشات حتى يسعنا التسكين ومطالبتهم جميعاً بالانقياد والطاعة ومراجعة الحكومة متى أرادت مواجعتهم فإذا رأينا ورأوا من الحكومة احترام الحقوق القانونية ومعاملة المسلمين معاملة مودة وشفقة صار لنا كل الأمل بقدرتنا على إعادة الأحوال إلى سابقها وتسكين الناس على الطاعة والانقياد .

٢١ شوال ١٣٣٨ هـ

شيخ الشريعة الأصفهاني

وقّع حميد خان تحت هذه البرقية بالعبارة الآتية بالفارسية :

وصلني عين هذه الصورة

نظام الدولة

عبد الحميد

صورة البرية التي بها حقة المولى شيخ الشريعة (صهبا)

بسط العالم السبيل (عمر الشامي والنجف) حقة صاحب النجاة ما عظم العالم الملك في العراق عت معدلة
أخذنا مكنونكم المرفوع في يوليو ١٩٤٠ وفيها ما عظمكم وما عظم حقة العالم لبيش الاخلال وقد اظهرت لكم
ساجد لرم اتحاد الترابية السليمة وأرجاع المنقبين وأطهار الشفقة على سواد الناس من الحاظ والبالا قبل تمام الامر
وتقوان بنحو الاما يجمع علاجه عن قدرتنا والان قد علم الامر ما كنا نذكره وقوعه وعمل الناس يعتدضون علينا
بأنكم تأخرون بالكون والحافظه على الان العالم واليوم كل يوم تلقى القبيض على جماعه منا بلا ذنب ولا سؤال
او جواب حتى تستوفينا عن آخرنا وما ذكرتم من الفساد وتخريب الشئدور فهو بعد القبيض على من قبضتم من العلم وكرهنا
وتمتد بذلك تفسيرهم الى البعد بالطهار ورة القيمة هذا القريب وبعض القلائد مستند الى سواسية ضباط
الاظهر حقة القوا القبيض على رئيس الضولم سلطان بلا ذنب فصار سببا لاراق الدماء في الرية والابيض وقد كانت
قائل الشاميه رؤسها عازمين على ملاقات الحكومة فلما بلغهم القوا القبيض على الجماع تخيف وابنه اخته ملان تشوشت
انكاس ان اسوار الخراج عفيف وكونه وانزاعه للسلطان والامانة الحكومة معروفة لدى احمدم واما غلبة الصناعات في
الرافل والكرانات فهو امر كاد اذا اشغلت الحكومة واحملت الحافظه والسبب الوجيدة فيمما الناس انهم يعتقدون
ان القبيض على من قبض يس الاطالبة بالحقوق المشروعة وهو معنى ينشرون فيه كل العراقيين فاذا قبضوا على محلاة
الشيرازي دامت بركاته وسرورين كل ذنب نال من الفساد في الذي يامن بعد ذلك على نفسه وما ذكرتم انه لا يامن
الان في الحقوق المشروعة وانما زمانا وعدتم بين اول الامر طواجات الشوميات بهذه الصورة فهم يقولون اننا نعلم وكل
عاقلة شاعريه ان في كل وقت طالبت الامم بحقوقها المشروعة حدثت من ضباط الحكومة المحمل الحركات العوجية للشوميين
حتى تعتقد عن اعطاء الحقوق بهذه الاعتبارات وفي هذه الامور الطويلة قد عرفتكم اهل الامم مسلكي وان اطلب والتمارحة
انصار وتأمين البلاد والارتباطات الودية بين الحكومة العظم والامم العربية والذي اقول صدقة الحكومة واره طريقا
وحيدة في تسكين الشوميات وحفظ الامن العام واعادة الاعمال على سابقها ان تساعدونا وتقبلوا شفاقتنا في
اطلاق سلام المنقبين واستقرار المودة بين التفاضل هدية مني من سبيل اليه يعني استوفينا حتى يحسن انسكين ومكاتبه
الروساء جميعا بالانقياد والاطاعة ومواجهة الحكومة متى ارادوا مواجهتهم فاننا بناو دارن العلوم احترم الحقوق القاترة

ومعاملة المسلمين معاملة مودة وشفقة صار لنا كل الامل
 بقدرتنا على اعادة الاحوال على سابقها ونسكين الناس
 وحسنهم على الطعام والاعتقاد { ١٤ شوال ١٢٢٨
 وقع خبرنا تحت هذه البرقية بالعبارة اللاحقة باننا
 وصلنا عين هذه القسوة

اقلام البروق

بمكة

البرقية التي بعث بها الحاكم الملكي العام إلى الحاكم السياسي في النجف
والشامية ليرفعها إلى شيخ الشريعة :

أنا لا أتمكن أن أتدخل مداخله شيخ الشريعة بخصوص أمر المنفيين لأن أغلبهم معروفون بالفساد وسوء الأخلاق . نعم إذا أتمكن من التدخل ففي شأن اثنين أو ثلاثة فليسمهم بأسمائهم حتى ألتمس من القائد العام إطلاقهم ، وأعتقد أن القائد العام يقبل إذا كان جناب شيخ الشريعة يسعى إلى صيانة الأمن في الشامية لأنني أعتقد أن الشامية لا تجرأ على مخالفته وليعلم حضرته أن قبائل الرميثة مشغولة بمقابلتنا فعلاً .

أي . تي . ولسن

٢٢ شوال ١٣٣٨

البرقية الجوابية التي بعث بها شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام في بغداد جواباً على البرقية التي أرسلها بواسطة الحاكم السياسي للشامية والنجف بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٣٨ هـ.

إلى سعادة الحاكم الملكي العام في العراق - بغداد
أخذنا برقيتكم يوم ٢٢ شوال، فنقول لكم إننا لم نشفع أبداً برجال معروفين بسوء الأخلاق والفساد وإنما تشفعنا بالأحرار الأبرياء الذين سجنوا وأبعدوا لغير ما جرم. على أن الحكومة إذا كانت تعتبرهم جناة مجرمين فعليها أن تسلمهم إلى القانون يجري حكمه فيهم وتكون آنذاك قد استراحت من شرهم وتخلصت من التهم والظنون السيئة. ثم إن المرزا محمد رضا نجل آية الله الشيرازي بين المنفيين فهل تستطيع الحكومة أن تقول أنه معروف بالفساد ولولا اهتمام والده بالسكينة العامة والنظام والأمن لرأينا الحالة على غير ما هي عليه الآن. وعلى كل فإن معالجة الحالة الحاضرة بالإصلاح أمر غير مقدور.

شيخ الشريعة الأصهباني

كتاب شيخ الشريعة إلى المسؤول عن الأسرى في خان الشيلان [دت].
(بعد ٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليك وثناء على إخلاصك

وبعد:

فغير خفي على نباهتك إن للأسرى في الشريعة الإسلامية مكانة عالية، فالعناية بهم فرض والتوجه إلى إكرامهم حتم، وأني أوصيك أطل الله حياتك بتعهدهم على الاتصال، وتفقد أحوال صحتهم ومعاشهم، ما داموا وديعة مقدسة، وأمانة محترمة، فيلزمك البذل لهم والتوفير عليهم، ويجب تصديقك لتحقيق راحتهم أكثر من الأيام الماضية، وإني قوي الأمل بأنك تنشط إلى هذا التكليف لأنه شرعي مدني إنساني، فواظب على الإنفاق عليهم حتى يتعين إلى نفقاتهم مورد خاص فقد اعتمدت وأوكلت ذلك إلى عهدتك وألزمك به، ولا عذر لك ودم مؤيداً.

شيخ الشريعة الأصهبهاني

كتاب معنون إلى شيخ الشريعة الاصفهاني مجهول المرسل يذكر فيه الوضع العام في مدينة الديوانية وتأثير فتوى الجهاد وصداها ويخبره بوصول ممثله إليها، ويضع أمامه كافة الإمكانيات من أجل مقاومة المستعمر الإنكليزي مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ نصه :

بعد لثم أيدي وأقدام حضرة عمادنا الأكرم، ومعلنا الأعظم، قدوة العلماء والمحققين، وحنة الإسلام والمسلمين، آية الله تعالى في العالمين .

فالمطلب الأهم المقصد الأعظم هو الفحص عن دوام صحتكم وبقاء عافيتكم وسلامتكم ودمتم ملحوظين بعنايته محروسين وبلطفه سبحانه مؤيدين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين .

ثم ننهي لعلاكم كما هو محاط سامي علمكم أن بلدنا الديوانية لا تقاس بغيرها من البلدان في خصوص ما كانت تعانيه من قبل الحكومة سيما عند تردد صدق دعوتكم الدينية والثورة الإسلامية، أخذتنا الحكومة بأشق الأحوال وأشد الأنكال مما يضيق عنه نطاق الحصر، وحين من الله علينا ببركة أنفاسكم في تطهير بلادنا الإسلامية من جرائمهم بقيت بلدنا أيضاً مضطربة من جهة العشائر المحيطة بها بحيث لا يقر لأهلها قرار في ليل أو نهار حتى أنها معطلة الأسواق ولذا صارت مذهولة عن إيفاء كل مكرمة التي أعظمها اليوم القيام بمفروض الدفاع، فبينما نحن في غاية الاضطراب إذ وافى من لدن جنابكم الشريف وقدم إلينا جناب العالم الفاضل الشيخ ميرزا محمود حفظه الله وبلغنا ما أمرتم به من وجوب تنسيق البلد وبسط الأمن وتمهيد الراحة فيها ثم التثبيت والمثابرة إلى الدفاع المطلوب شرعاً وبوجود جناب الشيخ المومى إليه وحسن نيته ومزيد همته حصل الأمن الداخلي ولا شك أن ذلك هو أثر أنفاسكم الطاهرة وبادرنا أيضاً بترتيب ما لزم أولاً لتأمين البلدة وما يقتضي لأمر الدفاع لكن في النفوس شيء من العشاير حيث أن بعض أفرادهم تداخلوا في البلدة فعلاً وقد يصدر منهم الجهل مع بعض أفراد الأهليين، وحيث أن رؤسائهم اليوم مشغولون بالدفاع وفي مقابلة العدو وإن جناب الشيخ مرزا محمود سلمه الله لا يمكنه الوصول إليهم لما هو متلبس به من الامتثال تبليغاً لأوامركم المقدسة في بعض الأمكنة الأخر، توقعنا منه حفظه الله أن

يعرض لحضرتكم الشريفة كيفية ما نحن معانوه ومقاسوه من الأذى الذي وقع بعضه بوجوده كيما تتلطفوا علينا بإصدار أوامركم العالية بواسطة وكيلكم جناب الفاضل السيد علي آل المرحوم سيد طالب إلى بعض رؤسائهم وهم الحاج صلال، ومظهر، وسعدون، وشعلان، وسلمان الحسن فيما يلزم من المحافظة على أمنية الديوانية وصيانتها من تطرق التعديات حالاً واستقبالا حتى تتفرغ ونقوم بما يجب علينا ونبادر إليه من الامتثال لما أمرتم وتأمرون به، دمت مؤيدين، وبنصر الله مسددين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

رسالة من مجاهدي جبهة السماوة إلى شيخ الشريعة يعلموه بمجريات الأحداث في منطقتهم، وقد أصدرته قيادة الثورة في النجف ببلاغ مؤرخ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ

صورة الكتاب الوارد من جبهة السماوة

جناب مولانا وملاذنا حضرة شيخنا حجة الإسلام شيخ الشريعة دامت بركاته على كافة الأنام، أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعلم حضرتكم وأبشركم، من خصوص قوة العدو الذي شرق السماوة، المتحكمة في محطة سيدنا الخضر، البالغة قوتها من ٣٠٠ نفر بيادة، فقد وقعت المصادمة من قبائل بني احجيم وفرقة آل زياد، يوم الخميس ويوم الجمعة، رغماً عن قوته المذكورة الراجلة وأربعة مراكب اثنان منها أبو سلة واثنان ماطورات حربية، وأما ماطورات أبو سلة فقد أسقطنا واحد وأخذنا ما فيه من الجبخانه والطواب والأسلحة. والثاني خربنا آتته برمي الرصاص وبقي متوسط الماء لا يغرب ولا ينحدر. ولنا الأمل بالله عز وجل أنه يسقط. ومن الريالات اثنين: واحد رجع فاراً إلى الناصرية. والثاني مدرج ألقيناه مجتذلاً على الأرض، وقد أخذنا ما فيه من غنائم لا تحصى من أسلحة وجبخانه كافية. رأينا إبرة المدفع مخفية، وبموجب الأخبار الموثوقة أن الإبرة التقت عند عشيرة من عشيرة آل عبس يقال لها البو حاولي إن شاء الله تعالى يكون المدفع جيد الاستعمال بعد هذا نعرف حضرتكم عما يكون من استعمال المدافع الصالح منها والخراب. وأرسلنا ٥٠٠ خيال مع سكة الريل إلى محل يقال له المكير، فمن الخضر إلى المكير جميع النقط أخذت. واليوم موجود الأسرى بلغ خمساً وثلاثين، ما عدا القتلى الذي لا حساب لهم، وما بقي عندنا سوى قوة السماوة بقيت تحت المحاصرة، إن شاء الله تعالى عن قريب نبشركم عن إتلافها.

هذا ما وجب عرضه لحضرتكم، ونرجو دعاءكم عند مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. والسلام عليكم وعلى جميع علمائنا الكرام. . وننتظر بشائركم بموقفيت إخواننا المجاهدين عشائر النجف وأهاليها. ونحن في غاية التأسف لعدم الموفقية التي جعلت القوة المحصورة في أراضي المقدسة في الكوفة أنها باقية إلى هذا اليوم.

مع هذا نسأل الله تعالى أن يوفق إخواننا المجاهدين على إتلاف العدو ودمتم مؤيدين إلى الخير. . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر يوم السبت ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

خادمكم رئيس آل زياد فرقة الدراوشة

هداد المجرم

رئيس آل زياد

جديع المرزوك

﴿صورة الكتاب الوارد من جمة السبابة﴾

جناب مولانا وملاذنا حفرة شيخنا حجة الاسلام شيخ الشريعة دامة
بركاته على كافة الانام

امام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل حضر تكم وابشركم من خصوص
قوة العدو الذي شرق السبابة المتحركة في حطة سيدنا الخضر الباقه قوتها من
٣٠٠ نفر ياده فقد وقعت المصادمة من قبائل بني حكيم وفرقة آل زياد يوم
الخميس ويوم الجمعة فرمما من قوته المذكورة الراجلة واربعة مراكب انسان
منها اربعة واثنا ماطورات حربية واماماطورات اربعة قد اسقطنا واحد
ولخذنا باقية من الجيخانة والعتوب والاسلحة والثاني خربنا آلة برقي
الراسخ وبقى متوسط الماء لا يرب ولا يهدولنا الا امل القيسين لاجل انه ينقط
ومن الزلازل الذين احدهم ظهر الى الناصرية والثاني ظهر في القيناء محتل على
الارضين فلهذا ننبأ في غلبتنا من اسلحة وحيولة ووشاشات وطوب
دان واحد مع جيخانة كاثية واثنا الف المدفع غنيمه وموجب الاخبار الموقوفة
ان الاخرة انفتحت عندكم من مشيئة النيس قال لم البرحوا الى انشاء الله تعالى
بكم وجهد الى الاستعمال بعد هذا الف حضر تكم من ما يكون من استعمال
المدافع الصالح منها والخراب وارسلنا ٥٠٠ خيال معكم الى الريل الى محل قتاله
الكبير فن انقضت الى المكبر جميع النقط اخذت واليوم موجود الاسرى
بلغ خمس وثلاثون ماعدا القتلى الذي لا حساب لهم وما بقي عندنا سوى قوة
السبابة بقيت تحت الحاصرة انشاء الله تعالى عز قريب ينشركم من اتلافها
هذا ماوجب من ملخص تكم ووجودنا لكم عندنا ولا نالهم الا ما نين عليه
السلام والسلام عليكم وعلى جميع علمائنا الكرام وننتظر بشاؤكم معرفت
اخواننا المجاهدين مشاؤون النجف واهاليها ونحن في غاية الانساف امد الموقية
التي جلبت القوة المحصورة في اراض المقدسة في الكوفة فقامت الى هذا اليوم
مع علمنا بفضل الله تعالى ان وفق اخواننا المجاهدين على اتلاف العدو ودمهم قريبين
الى التلويح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر يوم السبت ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

خادمكم رئيس آل زياد فرقة الدراوشة رئيس آل زياد
هبة الميرم جدم المرازكة

للتبليغ فرقة ذي القعدة سنة ١٣٣٨

بيان شيخ الشريعة إلى الأمة العراقية بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على كافة إخواننا المسلمين المدافعين عن بيضة الإسلام ورحمة الله وبركاته .

إما بعد فإننا نعزيكم وكافة الموحدين بفقد عميد المسلمين آية الله العظمى الميرزا قدس الله نفسه المقدسة ، فقد قضى نحبه والتحق بربه بعد أن أدى حق وظيفته وقام بها حسب طاقته ، فلا تكن رحلته فتوراً في عزائمكم وتوانياً في عملكم ، فالجد الجدد حماة الدين وإعصاد المسلمين ، والنشاط النشاط وزيدوا على ما كنتم عليه أولاً من الدفاع الذي أوجبناه عليكم من قبل ، واصبروا وصابروا يثبت الله أقدامكم وينصركم على القوم الكافرين .

النجف في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ

حرر عن الجاني

شيخ الشريعة الأصهبهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على كافة اخواننا المسلمين المدافعين عن بيضة الاسلام
ورحمة الله وبركاته

اما بعد فاننا نريكم وكافة اشرار حدين بقدميكم المسلمين آية الله المظفي
اليزا قدس الله نفسه المقدسة فقد نفى نجيته والتحق بربه بمدان ادى
حق وظيف وناصب حسب طاقته الا ان رحمة فتور آق عزائمكم
وتوايافى عملكم فالجهد الجهد حمت الدين واعداد المسلمين والنشاط
النشاط وزيدوا على ما آتته عليه اولاً من الدفاع الذي اوجبناه عليكم
من قبل واصبروا واصبروا واثبت الله اقداركم وصرمكم على القوم الكافرين

حرره عن الجاني

انجف في سنة ١٣٢٨

شيخ الشريعة الاصبهاني



كتاب شيخ الشريعة إلى السيد نور السيد عزيز الياسري والسيد علوان الياسري يعزيهما ويشكرهما على تعزيتهما بوفاة الإمام الشيرازي ويطلب منهم المزيد في بذل الغالي والنفيس من أجل التحرر والاستقلال . نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على المجاهدين الكرام السيد نور وعلوان ومن لديهم من المسلمين .
أما بعد فإننا نحمد الله الذي تفرد بالبقاء ، ونسئله أن يلهمنا وإياكم الصبر على فقد آية الله الميرزا قدس الله نفسه وأن يرزقكم المصابرة على الدفاع الواجب وبقياً على نفوس المسلمين واستنقاذاً لهم من ربة الكافرين فكونوا ثبتكم الله بنياناً مرصوصاً وتساندوا جسماً واحداً قبال هذا العدو الذي لا يرقب في مسلم إلاً ولاذمة ، ألا وإنا نوجب عليكم الآن كما أوجبنا عليكم من قبل من الدفاع عن حرمة الله ورسوله وعن شرف الإسلام ويناسب في هذا أن ترموا مدفعين أو أكثر لتنشيط العزائم وفقكم الله تعالى وأيدكم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلامُ عَلَى الْجَاهِدِينَ أَكْثَرُ السَّلامِ عَلَى نَوَافِلِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

أَنَا بَعْدُ فَأَنَا خِدَائِي نَفَرْتُ بِالْبَقَاءِ وَنُسْطَانِ بِلَهْنَا وَإِيَّاكُمْ الصَّبْرُ عَلَى فِتْنَةِ إِيَّاهُ الْمُرَاقَبَةُ لِنَفْسِهِ
وَأَنْ يَبْرَزَ قُلُوبُ الْمَصَابِرِ عَلَى الرِّفَاعِ الْوَاجِبِ الَّذِي أَمْرُهُ بِالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ بِالشَّرْعِ الْمَحْمُودِ
كَلِمَةُ التَّوَجُّهِ وَبَيِّنَاتُ نَفْسِ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتِنْفَادُ أَلْهَمِ مِنْ رِبْقَةِ الْكَافِرِينَ فَكُونُوا تُبْتَ كُمْ
إِيَّاهُ بَيِّنَاتُ مَصَوِّفَاتٍ وَتَسَانُدُ وَاجِبَاتٍ وَاحِدَاتٍ قَبَالَ هَذَا الْعَدُوِّ وَالَّذِي لَا يَرِيقُ فِي مَسْلَمٍ
وَلَا دَوْلَةً إِلَّا وَأَنَا نَوْجِبُ عَلَيْكُمْ الْأَنْ كَمَا أَوْجِبْنَا عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ الْكَدِّ فَاعْزِمُوا مَا إِيَّاهُ وَرَسُولَهُ
وَمِنْ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَبَيِّنَاتُ سَبَبٍ فِي هَذَا أَنْ تَمُوتُوا كَمْ مَدْفِينٍ أَوْ كَثَرَتِ لَتَشِيْطِ
الْعَزَائِمُ وَفَقْمُ إِيَّاهُ (وَابْدَأْ كُمْ)

كتاب شيخ الشريعة إلى السيد هادي مكوثر

بسم الله وله الحمد

جناب السيد الماجد الناصر المجاهد السيد هادي آل مكوثر دام محروسا .
بعد السلام عليك وعلى جميع المشايخ المحترمين المجاهدين المدافعين معك
ورحمة الله وبركاته .

لا يخفak أنه وردنا من ناحيتكم كتاب بأَمْضاء مشايخ آل زياد حرسهم الله
بحفظه ، وفيه ذكر المصادمة الواقعة بينهم وبين عدو الإسلام والمسلمين شرقي السماوة
والبشارة بانكسار قوته وانتصار المسلمين عليه فسرنا والله ذلك ، وسئلنا الله لكم دوام
النصر مشرق السماوة وغربها وفي كل مكان توجهتم إليه نصراً عزيزاً في القريب
العاجل ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .
هذا إن من أهم وصاياي لك :

أولاً : أن تبذل غاية جهدك في تأليف المسلمين وجمع كلمتهم حتى تحصل
المعاونة والمعاضدة وتحقق القوة ، وكيف لا يتساعدوا وهم في الحقيقة
أعضاء جسم واحد ، وإني لا أرضى إلا أن يكونوا كما قال الله تعالى
﴿أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ .

ثانياً : أن تحتفظ بآلات الحرب التي لا توجد عند العشائر كمدافع الدان
وجيخانتها والقذائف والمكاين اليدوية والفلك ذوات الماكينة والعرباين
وما يتعلق بها ونحو ذلك من أسباب سرعة النقل وشدة التدمير فإن ذلك
أنفع للمسلمين من كل غنيمة لأنه يجز غنائم كثيرة وتتبعه فتوح كبيرة وأنتم
بذلك أعرف .

ثم أن هذه مكاتيب ستة تصلك لفاً توصلها وتدفعها إلى مشايخ آل زياد ، وأني
أمل أن كل طائفة تقوم بالدفاع الفعلي وتأييد بمثل ذلك النصر الباهر أن تعرفني هي
بنفسها عما قامت به من أعمال مشكورة لتختص منا بالدعاء ، ومزيد العناية من رب
السماء ، وليزداد سروري وسرور جميع المسلمين فإنهم يرتلون على الدوام آيات الشاء
والدعاء لمشايخ الدهلة والعشائر المشايعة لهم في وقايح الأبيض .

فشكر الله سعي الجميع وجزاهم عن الإسلام وأهله خير الجزاء .
وحيث طلبتم البشائر بموفقية إخوانكم المجاهدين لدينا فستأتيكم إنشاء الله
جميع المنشورات المطبوعة في أفعالهم لتزيدهم سروراً وفرحاً .
وأما الأرض المقدسة فقريباً تطهر من الأرجاس إنشاء الله .
وأما أهل النجف فهم بين واقف في خطط الحرب وبين متهيئ للحوار
بالمحاربين . ولا يبقى على الظاهر غير المعذورين والقائمين بمصالح المسلمين .
هذا وإنني عازم أن أرسل لك العالمين العاملين السيد محمد الخليلي والشيخ
المرزا محمد رضا الأيرواني ليعيناك على تعميم الدعوة وتبليغ النصيح وهما من العلماء
الأخيار الثقات عندنا المعتمدين لدينا ، وعلى كل حال يكون طريقهما عليك فإن شئت
فاستبقهما عندك ينتفع بهما جند الإسلام بالصلاة والمسألة والفتوى . وإن شئت
وجههما إلى أي مكان تريد ، وإلا تركت سبيلهما وسهلت لهما الطريق إلى ما يريدان .
وفي الختام أهدي سلامي لك ولجميع المجاهدين وأسأل الله جل شأنه أن
يؤيدهم بعونه وتوفيقه آمين بمحمد وآله الطاهرين .

في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ

حرر عن الجاني
شيخ الشريعة الأصبهاني

كتاب شيخ الشريعة الأصفهاني إلى عموم المسلمين والذي أرفقه مع كتابه إلى الشيخ عبد الحسين مطر المؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ. ونصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام على كافة إخواننا المؤمنين القائمين بحرب أعداء الدين ونصرة إخوانهم المبتلين والدعاء لهم بالتأييد والنصر والغلبة إن شاء الله .

إن مبدأ هذه الحرب مطالبة العراقيين بحقوقهم المشروعة واستنجاز ما وعدتهم الحكومة البريطانية، سالكين للطرق السلمية فقابلتهم الحكومة بالضغط والغلظة والإهانة وتباعد الإجماع فانجر إلى الحرب الحاضرة دفاعاً عن أنفسهم وأعراضهم بعدما علموا أن الصبر على أفاعيل الحكومة ونواياها فوق الطاقة، فبعد أن وقع ما وقع وصار ما صار، وجب على كل مسلم دفع الشر والضرر عن إخوانه على حسب قدرته بوجاهته أو بلسانه أو بخطه أو بماله أو بنفسه وحرّم التقاعد عن نصرتهم .

فهل يخفى على عاقل أن الملقى بالبحر المشرف على الهلاك والغرق يجب إنقاذه ولو بإلقاء حبل أو غيره، ولا يمكن اليوم معاونة المبتلين إلا بالاتفاق والاتحاد والتعااض فإياكم ثم إياكم القعود والتخاذل والدعة وحب الراحة فتندمون حيث لا ينفعكم الندم .

وأبلغكم معاشر الجعفرية إتماماً للحجة قول إمام المذهب سيدنا ومولانا (جعفر بن محمد الصادق عليه السلام) ففي الخبر المعتبر المروي عنه عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : (من سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم) وهؤلاء إخوانكم ينادون ويستغيثون بكم .

أسأل الله تعالى لي ولكم حسن العاقبة والتوفيق لما فيه خير الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

كتاب شيخ الشريعة الأصفهاني إلى الشيخ عبد الحسين مطر يطلب منه أن يحفّز العشائر المحيطة به ومنطقته ليرتبط جنوب الفرات بوسطه للوقوف صفاً واحداً ضد المحتل الآثم، وكان هذا على أثر وفاة الإمام الشيرازي وتحمل الشيخ الأصفهاني أعباء القيادة وقد رفق بكتاب آخر إلى جمهور المسلمين :

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العالم الفاضل العامل الأعز الشيخ عبد الحسين مطر المحترم أدام الباري توفيقه السلام عليك ورحمة الله وبركاته .
أما بعد :

فإني أعلم أنك صاحب الراية الذي لا يحابي أحداً ولا يتكل أبداً وما كان تأخير كتابي لك إلا لإعذاري أكثر من في ناحيتكم . أما اليوم فلا عذر لي ولا لك ولا لهم والأمر واضح من أن يستراب فيه .

تسعى أولاً بتوثيق الارتباط بين مشايخ العشائر وتضم إليك سائر إخوانك من أهل العلم المتعلقين بالعشائر وزرألك وعوناً .

تجمع كلمة الرؤساء والمروسين تنصحهم وتحثهم وترغبهم (وأنت محاذر غير آمن) لأنهم كما تعلم ملئت بطونهم ، وأكثرهم يؤثر الدنيا على الدين .

لا شك أنك تبدأ بمن في جوار البلدة وترضيهم وبمن كانوا عوناً للإسلام من قبل اليوم وهم أصحاب الحمل الثقيل والوقائع المشهورة .

يصل إليك لفاً كتاب عمومي وهو بخط يدي تقرؤه على من تثق به من الرؤساء وعلى جميع أهل العلم المرتبطين بهم لتتعاونوا وتتساعدوا وتحفظ الكتاب عندك وتحافظ عليه .

راجع (السيد هادي مكوטר) بالسماوة واربط فيما بينك وبينه ، وكلما تتمكن عليه من مال من الحقوق الراجعة إلى الحاكم الشرعي ترسلها لنا لأننا في أشد حاجة وليس عندنا شيء والأمر الذي قد قام به المجاهدون أمر كبير لا يسعه ما عندنا فلهذا أرى الإعانة من الأمور المحتومة .

كلما تحتاجه من كتاب مخصوص إلى الرؤساء عرّفني عنه بسرعة فليس اليوم يوم

حذر واتقاء وكذا لكما يلزمك ويهمك ما عدا المال فأنا في حاجة شديدة إليه .
أما قريبك ورحمك من أهل البلدة وغيره من أصحابك من التجار تبلغهم أن اليوم
هو اليوم الذي يكون دفع الحقوق فيه من أهم الفروض اللازمة وأكمل القربات
المحتومة .

أقول هذا مع علمي بأن الناس لا خير فيهم إذا مسّ الدين دنياهم .
وأسأل الله لي ولك ولهم التوفيق لما فيه صلاح الدنيا والدين بمحمد وآله
الطاهرين .

١٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

وقد ذيله بما يلي :

وقد أجريت على طلبه النجف وضعفائه الخبز الذي كان جارياً لهم من قبل
فعاونني بكل ما تقدر على هذا الأمر الذي لا يمكن حفظ الحوزة العلمية إلا به . وأرجو
الفرج إن شاء الله .

الختم

رسالة من مجاهدي جبهة الخضر إلى شيخ الشريعة يعلموه بانتصاراتهم، وقد أصدرته قيادة الثورة في النجف ببلاغ مؤرخ في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ.

صورة المکتوب الوارد من الخضر

إلى آية الله حضرة الشيخ شريعة سلمه الله تعالى

بعد تقبيل أيادي مولانا حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام الشيخ شريعة دام ظله .

ثم مولانا لا يخفاكم نبشركم بشارة عظيمة يوم الجمعة الموافقة ١٢ ذي الحجة جاءنا خمسة مراكب كبار أمهات (سلّة) من الناصرية فاستقبلهن الإسلام وهم عشائر الجوابر جميعاً وأهل الخضر إلى شرقي الخضر في مكان يقال له (الصابي) فصاروا له صوبين على الفرات وثار عليهن (التفك) من الإسلام المذكورين والمراكب يضربن بـ (الطواب) الكبار والرشاشات والإسلام غير مبالين ثابتين حتى اختطفوا منهن مركباً كبيراً فيه مدافع ورشاشات و(تفك) وذخائر وقتلوا الأغلب وأسروا الباقي، والأربعة الباقيات وقف منهن واحد بالطين والعشائر محاصره وحسب الظاهر ما يصل لعسكرهن المحاصر بالسماوة لأن قصدهن الوصول إلى السماوة لانسحاب العسكر المحاصر بالسماوة وإن شاء الله هذه الواقعة حركت كل من لم يقم من العشائر الساكنة، بشرونا بالإسلام الذي عندكم، والمركب المأسور أحرقوه في النار لم يبق له أثر، والسلام.

١٢ ذي الحجة ١٣٣٨ .

الأحقر	رئيس الجوابر	رئيس الجوابر
عبد علي الشيخ حيدر	حاج صفر العجيرب	حاج محمد العجيرب

هوت مكتوب الوارد من الخضر الى آية الله حضرة

الشيخ شريعة سلمه الله تعالى

عذيق ابادى مولانا حجة الاسلام و مرجع الخاص و
شيخ الشريعة دام ظله ثم مولانا لا يخفكم نبشركم بشاره
يوم الجمعة الموافق ١٢ ذى الحجة جاثا خمسة مراكب
ميتة سلمة من الناصرية فاستقبلهن الاسلام ودم عشار
و جيثا واهل الخضر الى شرقي الخضر في مكان يقال له
لنصاروا له صوبين على الفرات وثار عليهم التفك من
لام المذكورين والمراكب يضربن بالطواب الكبار
فانثت والاسلام غير مبالين تاتين حتى اختطفوا منهم
لبا كير آفيه مدافع ورشاشات وفتك وفتائر وقتلوا
لب راسر والباقي والاريدة الباقيات وقف منهم واحد
والشارع محاصره وحسب الظاهر ما يصل لفسكرهم
والداوة لان قصدهم الوصول الى السماوة لانسحاب
لرا حاصر بالسماوة وان شاء الله هذه الواقعة حركه لكن لم يقم
لنثار الساكنة بشرونا بالاسلام الفتي عندكم والمركب
لر احر قوه بالنار لم يبق له اثر والاسلام ١٢ ذى الحجة
لم عبد على الشيخ حيدر رئيس الجوابر حاج حضر
لم الجوابر حاج محمد المجيرب المجيرب

ورث المكتوب الوارد والتضمن الشكر لاهالي صكر بلا
هذه الحجة و عرض فائف الاحترام تحيطكم فلما انه محمد
للا دافاسكم القدسية وباطن الشريعة للطهرة دبت الروح

في كربلاء ونشطوا من عقال فصار كل فرد منهم لا يلذ بعيش ولا
يهنا بقمود دون ان يعضى الى الدفاع وقد خرج بالامس حضرة
الشهم الفيود الشيخ فخرى ومعه ما ينيف على الاربعمائة وخرج في
هذا اليوم عدة من اهالي كربلاء دم آل عواد والوزون وآل بو
معة والطهارة والزوينات وآل بوجرار وهؤلاء تزيد عدتهم
على الف وخمسمائة

خرجوا ودم ينشدون الاناشيد الوطنية والبشرية اهل في وجوههم
وم الى الحرب اشوق من الاطفال الى ندى به فصيما الله وجمل النصر
حليفهم وروح الرسالة فرف على رؤسهم ولتر قيت للبر طبيعة
هذا اليوم وامرت اهل كربلاء بتعطيل الاسواق والخروج الى
مشايينهم فخرجوا شيكوشا نكو خرجت الهيئة الروحانية مشيعة
لهم فصاروا ووجوههم تهمل فرحا وسموا أسلمهم بضعة كاملة
واسلحه امير به حاصره وفتائر وافوء غد انخرج بقية اهل كربلاء
وم بنى سمد والنصاروه وهؤلاء لا يقلون عن الالف ان لم يزيدوا
تشكلت جميعه من خدام الروضة الحسينية عددهم يزيدوا على الخمسين
بعده كامله وفتائر كثيره دم يوم الخميس يخرجون الى ساحة
الحرب بالامس خرجت الى الساحة ومكثت فيها تقرىا كمت
ساعة فعرضتهم وانقضت وجددت لهم وعلهم المهدفهم بنساي
الهم والاقدام بيدانهم متلفون الى مقابلة العدو ومشتقون الى
الترال وما جزقا لا بطل فصيما الله وابناكم ولا زلم في يدن لنصرة
الدين والاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطيب الاسلام

ذى الحجة ١٥

التجف ذى الحجة ١٧ سنة ١٣٨٨

كتاب ولسن الحاكم الملكي العام في العراق إلى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي . وقد طبعت السلطة البريطانية آلاف النسخ منه ووزعتها في جميع مناطق الفرات عن طريق الطائرات ونشرته صحف بغداد والبصرة والموصل .

دائرة الحاكم الملكي العام ببغداد

في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ الموافق ٢٠ آب ١٩٢٠

حضرة العلامة الفهامة حجة الإسلام والمسلمين آية الله تعالى في العالمين شيخ الشريعة الأصهباني دام علاه .

بعد إهداء السلام والتفقد عن صحة ذاتكم الشريفة نأمل أن كتابنا الذي أظهرنا فيه إحساساتنا الودية وتبريكاتنا الصميمية لتقلدكم هذا المقام المنيع والشرف الرفيع الذي أنتم حائزون عليه قد وصلكم سالماً .

ولكن في الحقيقة ونفس الأمر أن المقام الرفيع يستوجب التعزية والتسلية لا التبرك والتهنئة في هذه الأيام نظراً إلى المصائب التي انتابت العراق وسائر أبنائه وكان هذا من آراء سلفكم المرحوم المبرور الشيخ محمد تقي الشيرازي طاب ثراه ، الذي كما هو معلوم لدى العموم عبر في إحدى مفاوضاته الأخيرة أنه يريد الصلح بين الحكومة والملة واجتنب سفك الدماء وإزهاق النفوس ولا يمكنني أن أشك بأن الذات الممتازة بصفات الإنسانية كحضرتكم لا بد أن تشعر بهذا الشعور السامي .

وأما من جهة الحكومة فكما هو المعلوم في أقطار العالم أن الحكومة الإنكليزية المعظمة قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني . ومن قبل أن تقع الحرب العظمى كان للدولة الإنكليزية التي شعارها المسالمة جيش صغير للدفاع عن نفسها ، فلما شرع الألمان والأتراك من تلقاء أنفسهم بالهجوم على بريطانيا العظمى قامت الأمم الموجودة في الممالك الإنكليزية قومة واحدة ودخل أبنائها صفوف الجيش ، ولما انكسر العدو شر كسرة ووضعت الحرب أوزارها كان للدولة الإنكليزية جيش جرار عدده خمسة ملايين منتشراً في بلاد العالم بأسره .

ولما انتهت المنازعات بادرت الدولة البريطانية بترخيص عساكرها بالرجوع إلى منازلهم وأوطانهم والعودة إلى الحياة السلمية فنقص بذلك عددهم نقصاً كبيراً على أنه يمكن حشد هذا العدد العظيم مرة أخرى متى دعت الحاجة إلى ذلك ، وأما من جهة ثروة الدولة الإنكليزية وسائر مواردها فلا يلزم أن أشرح ما هو ظاهر كالشمس في رابعة النهار . فأهل العراق قبلوا الدولة الإنكليزية وكانوا مسرورين من بقاء جيوشها في هذه البلاد لما غلبت الأتراك ولكن رأى بعض المفسدين والمغرضين ذلك التنقيص في

جيشها قاموا يشوشون الأذهان ويخدشون الأفكار، وملخص الكلام هو أن ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الأسف ..

فما هي الحالة الحاضرة؟

هي أن العشائر العراقية في حالة الحرب قوية ولكن عددها قليل، وليس لها من الدراهم إلا قليل، ولا توجد وسائل لاختراع الآلات الحربية كالمدافع والبنادق والرصاص ولا يمكنها أن تحصل على المعاونة من الخارج، وإذا لم ترجع إلى زراعتها ستتلف وتموت جوعاً.

هاقد بذل العرب حتى الآن كل ما في وسعهم من الجهد، ولا يمكنهم أن يأتوا بعمل فوق ما عملوا وهم يريدون رأي الغير، إن قوتهم ماثلة إلى الزوال بعكس الحكومة فإن قوتها كانت في بدء الأمر قليلة فتمكنت العشائر أن تسبب لها بعض المضايقة ولكن الآن ترد المراكب للبصرة كل يوم حاملة العساكر والمدافع والقنابل والبنادق والرشاشات والذخائر الحربية وسائر ما يلزم للأعمال العسكرية وإذا اقتضى نظركم الشريف أن تبعثوا معتمداً إلى بغداد كي يشاهد هذه الأشياء بعينه فإننا نرحب به ونرجعه سالماً آمناً بدون تأخير.

فبناء عليه أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدوم سفك الدماء، إن الحكومة الإنكليزية عملاً بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس وأسماءهم معلومة عندي كما هي معلومة لديكم، ولا ريب أن فضيلتكم تعرفونهم أيضاً ولا حاجة إلى ذكرها هنا ولكن لا خوف على غيرهم ولا على عامة الناس، بل يمكنهم أن يرجعوا إلى أوطانهم ومنازلهم سالمين وستسلم نفوسهم.

وكما لا يخفى على فضيلتكم بأني لما رأيت لزوم هذه المسألة وأهميتها فقد عيّنت حضرة الكولونيل (هاول) ناظراً للمالية في المفاوضات والمراسلات التي لا بد أن تجري قبل أن تنتهي المنازعات. وبما أن حضرتكم مشغول البال في الأمور الدينية والمسائل الروحانية على الأغلب فلهذا أرجوكم أن تعينوا معتمداً معتبراً أو معتمدين لكي يلاقوا الكولونيل (هاول) في محل مناسب يتباحثوا في هذه المسائل المهمة. هذا ما لزم ذكره لفضيلتكم.

وفي الختام نبليكم احتراماتنا الوافرة وتحياتنا الصميمية. والسلام.

اللفتنت كولونيل

السر أرنولد ولسن

الحاكم الملكي العام في العراق

في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ الموافق ٢٠ آب ١٩٢٠

حضرة السلام الفهم حجة الاسلام والمسلمين آية الله والمالين شيخ الترمية الاصفهاني دام عزله .
بعد اهداء السلام والتقدم من محمديكم الترمية نؤمل ان كتابنا الذي اظهرنا فيه اساسات الديمقراطية الصمبية يتفق كجدنا
المقام المنيح والشرف الرفيع الذي اتم حازون عليه الان قدوسكم سلامكم في الحوقلوقس الاسان المقام الرفيع يستوجب
التعزية والشفقة لا ليريك . والتهنئة في هذه الهم نظري للمصائب التي تصيب الناس في هذه الممالك . وكذا هذا من اراء سلطكم
المرحوم العلامة المبرور الميرزا محمد تقى الشيرازي طاب ثراه الذي كان هو معلوم في الموم عبر في احدى مغلوبه الاخيرة انه يريد
الصلح بين الحكومتين والمقاومة من قبل الدولة وازهاق النفوس . ولا يمكن ان اذكرك ان القاتل المتنازعة بصفاته الانسانية والقوى
كحضرتمك لا بد ان تقرر بهذا الشور السامي . واما من جهة الحكومة فكما هو المعلوم في انتظار العالم ان الحكومة الانكليزية
المظلمة قد اصبحت دائما على الاذكار الثلاثة وهي الرحمة والعدل والتسامح الرحمة . ونحن نأمل ان يجمع الحرب العظمى كان
لدولة الانكليزية التي شعارها المسألة جيش صغير لدفاع عن نفسها فلما هي في الاثنان والحراك من تلكا انقسم بالهجوم
على بريطانيا العظمى قامت الامم الموجودة في الممالك الانكليزية بقوة واحدة ودخل اسبانيا صفوف الجيش ولما اكسر العدو
شركة ووضعت الحرب اوزارها كان لدولة الانكليزية جيوش جرار عديدهم خمسة ملايين منتشرة في بلاد العدو في الشام
باسره ولما انتهت المنازعات باءت الدولة الانكليزية بترخيص عسكريها في يروج الى منازلهم واطنانهم والمواد الى حياة
السلبه ففاس ذلك عدهم فضا كيرا على انه يمكن حشد هذا الهيم العظيم مرة اخرى متى دعت الحاجة الى ذلك واما
من جهة ثروت الدولة الانكليزية وسائر موادها فلا يلزم ان اشرح ما هو ظاهره كالشمس في بداية النهار قاهل المراقبيها الدولة
الانكليزية وكانوا مسرورين من ابقاء جيوشها في هذه البلاد لما غلبت الارك ولا كن نلارأي بعض القسدين والمفرسين ذلك التفتيس
في جيشها كما هو بدوشون الاذهان ويحدثون الافكار وملخص الكلام هو ان ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي هي حجب الاسباب
وما هي الحالة الان ؟ هي ان الشاور العراقيين
حالة الحرب وقوية ولكن عددها قليل وليس لها من القوام الا القليل ولا توجد وسائلها لاختراع الآلات الحربية كالمدافع
والبنادق والرصاص ولا يمكنها ان تحصل على العادنة من الخارج . واذا لم ترجع الى زراعتها فانها ستفقد بموت جوعا . ما قد
بذل العرب حتى الان كل ما في وسعهم من الجهد ولا يمكنهم ان ياتوا بسلاح قوي ماعلموا وهم يرون رأى العين ان قوتهم
ماتة الى الزوال بعكس الحكومة فان قوتها كانت في مبدأ الامر غلبة فتمكنت الشاور ان يسيب لها بعض المضايقة ولكن
الآن نرد المراكب في البصرة كل يوم حامية البساكر والمدافع والقنا . والبنادق والرشاشات والقنا الحربية وسائر ما يلزم
لاعمال العسكرية . ولذا اتفقنا نظركم الشريف بان تبتوا استعمالا بديلا لكي يتفاد هذه الاشياء التي كانت ترجع به ورجع
شالما آمنا بدون تأخير .

فتباد عليه ان النتيجة النهائية هي معطوفة فلم يدم فلك السلام ان الدولة الانكليزية عملا قواعد الحادية سيجازي بعض
المسايخ وغيرهم الذين شالوا بالناس واستلواهم سلومة عندي كما هي معلومة بجهنم ولاريد ان فضيلتكم تعرفونهم ايضا ولا
حاجة الى ذكرها هنا ولكن لا خوف على غيرهم ولا على عامة الناس بل يمكنهم ان يرجوا لاطنانهم وسائرهم
سالمين وسلم قومهم . وكما لا يخفى على فضيلتكم بان لما رأيت لزوم هذه المسألة واهميتها فقد عرفت حشرة
الكولون حاول تاليف الحاية تأليا من يندخل في المفاوضات والمساومات للمعاناة بجهنم في هذه المنازعات .
وبما ان حضرتمك مشغولوا بالبال في الامور الدينية والمسائل الروحانية على الاغلبية فلهم رجوا ان تبتوا اعتمادا متدا
او مستمدين لى بقلوا الكولون حاول في حمل مناسب ويتاحوا معه في هذه المسائل المهمة عفا مالم ذكره لفضيلتكم وفي
الحلم بيلتكم احتراماتنا الوافرة ونحبنا الصمبية والسلام .

الكلت كلوظ السرايرة وسلمن الحاكم الملكي العام في العراق

كتاب من خطيب الإسلام (؟) إلى شيخ الشريعة يوافيه بأخبار كربلاء .
نصه :

بعد التحية وعرض فائق الاحترام .

نحيطكم علماً أنه - بحمد الله تعالى وأنفاسكم القدسية، وباطن الشريعة المطهرة - دبت الروح في كربلاء ونشطوا من عقال، فصار كل فرد منهم لا يلذ بعيش، ولا يهنأ بقعود، دون أن يمضي في الدفاع، وقد خرج بالأمس حضرة الشهم الغيور الشيخ فخري ومعه ما ينيف على الأربعمئة، وخرج في هذا اليوم عدة من أهالي كربلاء . وهم آل عواد والوزون والبومعلة والطهامزة والزوينات والبوجرار . وهؤلاء تزيد عدتهم على ألف وخمسمئة .

خرجوا وهم ينشدون الأناشيد الوطنية والبشر يتهلل في وجوههم، وهم إلى الحرب أشوق من الطفل إلى ثدي أمه فحياهم الله، وجعل النصر حليفهم، وروح الرسالة ترفرف على رؤوسهم وقد رقيت المنبر صبيحة هذا اليوم، وأمرت أهالي كربلاء بتعطيل الأسواق والخروج إلى مشايعتهم، فخرجوا شباناً وخرجت الهيئة الروحانية مشيعة لهم فساروا ووجوههم تتهلل فرحاً وسروراً كلهم بعدة كاملة أميرية عامرة وذخائر وافرة . غداً تخرج بقية أهل كربلاء وهم بنو سعد والنصاروة، وهؤلاء لا يقلون عن الألف إن لم يزيدوا . تشكلت جمعية من خدام الروضة الحسينية عددهم يزيد على الخمسين بعدة كاملة وذخائر كثيرة . وهم يوم الخميس يخرجون إلى ساحة الحرب . بالأمس خرجت إلى الساحة ومكثت فيها تقريباً ست ساعات، وأنهضتهم، وجددت لهم وعليهم العهد . فهم بغاية الهمة والإقدام بيد أنهم متلهفون إلى مقابلة العدو، ومتشوقون إلى النزال ومناجزة الأبطال . . فحياهم الله وأبقاكم . . ولا زلتم مؤيدين لنصرة الدين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خطيب الإسلام

١٥ ذي الحجة

قرار المجلس الحربي بتشكيل حكومة الثوار الوطنية وتعيين السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء :

العراق

المجلس الحربي

كربلاء في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨

اجتمع المجلس الحربي بتاريخ ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ بمدينة كربلاء وتذاكر فيما يخص تنظيم شؤون المدن والمراكز التي احتلتها الثوار، فقرر جعلها مناطق وجعل لكل منطقة متصرفاً يعين من قبل هذا المجلس وهو يعين موظفين لمنطقته بنظره، يبقون موقعين حتى تسن القوانين من قبل مجلس الأمة التشريعي، وذلك بعد تطهير البلاد من الحكومة المحتلة، ويقوم المتصرف بأعمال الإدارة ويراجع المجلس الحربي بكل ما يهمله ويحتاج مراجعته به، وتكون وظائفه حسبما ينص به النظام الذي سيكون مفعولاً به حتى يجتمع المجلس التأسيسي في بغداد إن شاء الله، والذي سيشترك فيه عموم أهالي العراق وبطريقة الانتخاب، وقد قسم المجلس الحربي المناطق فجعل مدينة كربلاء منطقة وألحق بها طويريج والنجف وأبي صخير والشامية ونواحيها، وعين المجلس السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً لهذا اللواء، على أن يكون راتبه الشهري ألف ربية وبذلك يبلغ ليتسلم وظيفته .

أعضاء المجلس الحربي

صورة منه إلى /

السيد محسن أبو طبيخ : لاستلامه فوراً الوظيفة المذكورة

آية الله شيخ الشريعة : للمعلومات

المجلس البلدي : ليكون تابعاً وخاضعاً إلى المتصرف المذكور .

مجلس الإدارة : ليكون تابعاً وخاضعاً إلى المتصرف المذكور .

كتاب من الشيخ محمد حسين الخليلي إلى شيخ الشريعة يعلمه بأخبار
جبهة المنتفك . نصه :

السلام عليك يا سيدي يا مولاي يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح ، وعلى
جاريك هود وصالح ورحمة الله وبركاته .
بعد تقبيل أيادي مولانا رئيس المسلمين آية الله في العالمين الشيخ الشريعة
الأصبهاني دام ضله .

أبهى ما أوشح به صدر هذه العريضة ، وأجمل ما أزين به نحوها رفع أكف الظراعة
إلى المولى المنان أن يحرسكم بحرسه ، ويديم على المسلمين وجودكم وبقاكم ويزيد في
همتكم العالية .

ثم أعرض بخدمتكم أن جل ما أقدمه في أسطري هذه هي تأدية واجب مما فرضه الله
علينا وعلى المسلمين وهي أخبار طرفنا فلا يخفاكم أن المجاهدين بقوا قبالة الأوردي
الذي شرق البلاد ثلاث أيام ويوم الرابع يوم الجمعة ١٩ الجاري توكلوا على الله وهبوا على
الكافر فما فلت منهم عقاب بعير . قتلوا الجميع وأسروا منهم جملة والحاكم أصاب نفسه
بالسلاح وأتموا قتله الإسلام وأخذوا رشاشات عدد ٦٠ وطوب ضخمة كبير عدد ٢ ومن
البنادق والغنائم ما لا يحصى ، فوفق المسلمين إلى ما يحب ويرضى وبكر يقدمون
المدفعين الضخمين إلى الأوردي الآخر وإلى المراكب الأربعة إنشاء الله الإسلام منصوره .
فإنشاء الله عند الفراغ بعد يومين من قضاء السماوة تتوجه الأسرى لطرفكم وتتوجه
المجاهدين المقيرون إلى مساعدت القبائل المحاربة إلى أوردي المقيرون من الله التوفيق وعلى
الله النصر .

والرجاء من همتكم العالية تبليغ ما يقيضه الوقت إلى مشايخ العشائر وإرسال بعض
الكتب مع بعض الملايكة الأفاضل وإلى الشرقية من الناصرية إلى البصرة وإلى عشائر
الدجلة فنسأل الله النصر للإسلام .

وأنا كتاب من النجف يخبر بشائره انسحاب عسكر الحلة وإتلافهم ، شكرنا الباربي
عز وجل على ما دبره من التوفيق للمسلمين والفوز بهذا العمل الأكبر الذي يرضي الله
والرسول .

فشكر الله سعي المجاهدين خصوصاً بطرفنا السيد هادي حفظه الله . والسلام على
من اتبع الهدى والسلام .

٢٠ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٨

الجاني

محمد حسين الخليلي الطهراني

اسم صبيته يا سدي يا مولاي يا امير المؤمنين وعلى جميعك
 آدم ونوح وعلى جابر بله هور وصالح ورحمة اله وبركاته

يقبل يادي مولانا ريس المسلمين انه اله في العالمين السوف
 الشريعة الوصية ان رام ضلته ابليس بما اوشح به صدره هذه
 المرتبة واجل ما بين به محو ما دفع الف الظلم الى المولى
 المتان ان يحرسهم بحرس وبرم على المسلمين وجوده وبقائه
 ويريد في هذه العاشية ثم اعرض عني ان حل ما قدم
 في اسطر هذه هي تأييد واجب مما اقرضه اله علينا
 وعلى المسلمين وهي اخبار طرما فلا غفارة ان المجاهد بن يقيد
 قبالت الوردى الذي شرق انوار ثلاث نام وبوم كراسي
 يوم الجمعة ١٥ الجاري توصلوا على اله وهو على الفاضل فالت منهم
 عقالا بقيد قتلوا الجميع وادسروهم حمله والحاكم اصاب نفسه
 بسلاحه وتحققته الاسلام واحدة ورثا شاف عبيد
 وطوب ظنهم عبيد ومن ابتاع والفتاة ثم مالوا يحمي فوق
 المسلمين الا ما يحب ويرضى ويكره يعمون المدعين الضحايا
 المملوكين الاخر والال المراتب الوردية انشا لله الاسلام
 منصوص فانشا اله عنه الفرح بعد بوم من فضاء

اسمك تفرجه الى ربي الطيب وتوحيه الى الهدى المضي لا مساجد القضاة المحال
 ارادى المير من به الغريق وانا اله النضر والرحمة والهدى المضي لا مساجد القضاة المحال
 الى ساجد السجادة وارسل بعض الكيف من بعض الملائكة الى ابي ايل وانا الشقية من الناحية
 الالهية والبعث الى العلم فستعمل به النضر للاسلام وانا تأييد من خلف بركته
 انحاء عسكر محمد وانه قد تم شكرنا انما هو حو وجل على ما بينه في توفيق الحكيم بها وكفر
 هذه العمل الكار الذي يرضى به وكرهه في شكره من ابي محمدا بن محمدا بن علي بن ابي طالب
 صغيره له واسلم على ان ابو الحسن اسلم

الحاج محمد بن علي
 القمي الكركي

١٢٣٩
 في شهر ربيع الثاني

مضبطة الاحتجاج التي كتبها زعماء الثورة وأرسلوا منها نسخاً متعددة إلى الملك حسين ملك الحجاز وحكومات أمريكا وفرنسا وروسيا وتركيا وألمانيا وإيران وهولندا .

وهذه المضبطة المعنونة إلى الدولة الهولندية .

إلى الحكومة الهولندية المفخمة بتوسط سفارتها في طهران .

نحن الأمة العراقية كنا قبل الحرب العامة ننتظر الفرصة لأن ننال حريتنا باستقلالنا التام وحكمنا الذاتي بطريق سلمي واحتجاجات أدبية حتى احتلت العراق جيوش الدولة البريطانية فاطمأنينا إليهم بكمال السلم آملين نجاح مقاصدنا كما صرح بذلك أمراء الجيش، ولما سكنت الحرب أعلنت الدول الحرب على تعزيز الإنسانية وجبران كسرهما وتمهيد السلم العام بمبدأ حرية الشعوب وعصبة الأمم ابتدئنا بالبشرى في المنشورات دولتا بريطانيا وفرنسا وبتصميمهما على مساعدتنا في نيتنا استقلالنا التام وحكمنا الذاتي والحرية التامة النهائية . . . مازلنا حافظين لنظام السلم والأمن وإن لحقت بنا الأضرار المالية وغيرها بما لم نعهد من قبل وإذا طال علينا الانتظار وشاهدنا من أمراء الجيش سعيهم ضد استقلالنا وحريتنا فعزمنا على المطالبة بحقوقنا الطبيعية المشروعة وطالبنا الدولتين مطالبات عديدة قانونية فاستقبلتنا الاضطهادات المطلقة من ضباط الاحتلال بلا سبب سوى إبطال مساعيها في طلب الحقوق المشروعة صاروا يسعون في تضییع حقوقنا وحريتنا بأنواع السعي ومن ذلك أنهم أبرزوا لجماعة من الأعراب أوراق بالخط الإنكليزي زعموا أنها أوراق مالية زراعية وطلبوا توقيع الأعراب فيما فظهر بعد ذلك أنها أوراق اعتراف بالوصاية للإنكليز على العراق وضايقوا جماعة منا بالصراحة على هذا الاعتراف وانتشرت اضطهادات الضباط فينا فحبست جماعة منا بالحبس القاسي وسوقت جماعات من ساداتنا وعلمائنا وأشرافنا ورؤساء قبائلنا تسويقاً قاسياً لا يعرف فيه أثرهم . وهجموا على منازل بعض مشائخ قبائلنا وأحرقوها وما فيها وقتلوا بعض الرجال والخيول وحيوانات كثيرة مع أن أصحاب المنازل كانوا غائبين عنها وما السبب في ذلك سوى فكرتنا في المطالبة بحقوقنا والبلاد والوجدان يشهدان بأن هؤلاء المنكوبين هم من ألزم الناس لحفظ السكون والمحافظة على الأمن العام ثم

التفت الضباط إلى كل من أحسوا منهم المطالبة بحقوق الأمة في أقصى أنواع التهديد وساورا في تعقيب ذلك بسوق القوة العسكرية فلم يكن لنا ملجأ في حفظ دماثنا وشرفنا ونواميسنا إلا أن نكون يداً واحدة في دفع الاضطهاد العسكري مع محافظتنا على السلم والتباعد عنهم مهما أمكن ولكنهم لا يتركوننا فهانحن نبعد عنهم فيتبعونا، تجول في آثارنا جيوشهم ومدافعهم وطياراتهم نطلب منهم تجديد السلم وعموم الأمن وتخلية سبيلنا في المطالبة بحقوقنا بالمطالبة الأدبية فلا يجيبون .

نجيهم إلى الهدنة وشروطها لعلهم يهتدون فيغدرون، نخلي سبيلهم مع أسلحتهم وقواهم فيأخذوننا على الغفلة، وقد جرى في خلال ذلك من كثرة القتل في نساتنا وأطفالنا وقذف القنابل على معابدنا ما يبكي الإنسانية والمدنية والنواميس الدينية، كل ذلك مع سدهم علينا باب المخابرات والشكايات إلى الحكومات حتى إلى حكومة لندن، وإذا بلغنا قريباً أنه يمكن وصول شكاياتنا وتظلمنا إلى الدول وعصبة الأمم، فما نحن نهتف بالشكاية والتظلم إلى جمعية عصبة الأمم وكل الدول التي نهضت لفك الإنسانية من أسر الاستبداد القاسي وإنقاذها من مخالب الظلم الوحشي، والتي صممت على تعميم العدل في البشر وتمهيد السلم والأمن العام وضمنت رفع الخطر عن الأمم المطالبة بحقوقها، فإن الأمل أكيد بأن مبادئ العدل الحميدة التي تكفلت بها الدول المتمدنة لا تسمح بأن نهضة حقوق الأمة العراقية مع كفايتها في الوقوف بنفسها في معترك هذه الحياة بما لديها من الثروة التجارية والزراعية والاستعداد للعمران والشعور الأدبي والتهيؤ لزيادة الرقي ومع حيازتها لما فوق كفايتها في الإدارة من الرجال الذين خبرتهم الامتحان القانوني من الأطباء والضباط والكتاب والمأمورين والمهندسين ومديري المكاتب لذلك إن الإدارات الملكية الحالية كلها تدار بإدارة كافية ببعض رجال العراقيين فنحن لم ندخل الوظائف أضعاف ممن هم أحسن كفاية من الوظيفة فالأمل تداركنا عاجلاً بالأمن من الاضطهاد العسكري، وتخلية سبيلنا في نيلنا استقلالنا الحر وتنظيماً لأموره تنظيمياً سالماً من الدسائس والتشاوش .

١ محرم سنة ١٣٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الورقة كتبت بإملاء زعماء العراق ومشايخ عشائره وهم الموقعون عليها

باسمائهم

حرر عن الجاني شيخ الشريعة الأصهباني

السيد علوان السيد عباس

السيد نور السيد عزيز الياسري السيد محسن أبو طيخ

السيد هادي السيد علي زوين

رئيس الخزاغل
رئيس آل فتلة
مزهري آل فرعون
سلمان الظاهر

رئيس البوسلطان
دليمي البراك

رئيس بني حسن
عمران الحاج سعدون
رئيس الحميدات
حمود آل بدن

رئيس آل فتلة
سماوي الجلوب

السيد كاطع موسى العوادي
رئيس عشائر بني حسن
علوان الحاج سعدون

رئيس آل فتلة
عبادي آل حسين

رئيس زويع
ضاري الظاهر
رئيس آل فتلة
عبد الواحد الحاج سكر

رئيس مجاهدي كربلاء
عبد الجليل عواد

رئيس آل إبراهيم
شعلان آل جبر
السيد محمد السيد كاظم أبو طيخ

رئيس آل فتلة
مجلل الفرعون

رئيس البوسلطان
شخير الهيمص
رئيس الخزاغل
محمد العبطان

رئيس البوسلطان
سلمان البراك

رئيس العوابد
مرزوك العواد
السيد عبد الله
السيد عبد زيد

رئيس آل عمر
الحاج حمزة الحاج سلمان

رئيس البوسلطان
ناجي أسد خان
رئيس آل بدير
سلمان الحاج صكبان

رئيس البوشيخان
حاجم السلطان
سرهيد السلطان
رئيس البوحويلة
أكرع: هواس آل عبد الله

رئيس الجنابيين عن صوب الشامية
خضير الحاج عاصي
رئيس عشائر زبيد
الشيخ فيصل بن مغير
رئيس
حسن العلي
رئيس آل بكر
صالح العمران

رئيس آل فتلة حاج شميران الجلوب	رئيس آل فتلة غالب السلطان	رئيس المصالحة من الجنابيين جياذ بن عيسى
رئيس آل فتلة سرتيب المزهر	رئيس آل معين سرحان الحسن	رئيس عشيرة البوفارس عبد الله ملا أحمد
رئيس بني تميم شيخ علي المعيدي	رئيس المخاضرة عبد الحسن أبو دهيمة	رئيس أهل المجاويز سلمان الحسن
فرع آل تنير ظاهر آل فرحان حياوي آل جبر	رئيس آل بدير محمد الفضل	رئيس عفك جياذ الحاج عبود
رئيس طفيل نايف الضيدان محمد بن عبد	رئيس آل حمد سعدون آل رسن	رئيس البدير فيصل المزعل
رئيس البحاثة عبد الكريم آل فليفل	رئيس عشيرة الجبور مراد آل خليل	رئيس عفك باني المنذور
رئيس البدير صويح السلطان	رئيس البدير شعلان الشهد	رئيس السعيد مظهر الحاج صكب
رئيس آل شيبه رسن الشبيب	رئيس عفك الحاج مهدي الفاضل	رئيس البحاثة محمد آل حاجم
رئيس عشيرة ابو عباس حسن بن سالم	رئيس آل سعدون موسى آل عرسان	رئيس آل شبانة شعلان العطية
رئيس آل شبانة كرمول آل معضد	رئيس البونايل عبد آل رسالة	رئيس عشيرة البدير كزار المحمد
رئيس آل حمزة غازي المحمد	رئيس البوناشي محمد البدر	

Handwritten text in Persian script, appearing to be a historical document or manuscript. The text is densely written and covers the majority of the page. The script is cursive and characteristic of the Qajar or Reza Shah era. There are some larger, possibly decorative or significant, words or phrases interspersed within the main body of text. The document appears to be a formal record or a letter of some kind, given the structured nature of the writing.

جواب آية الله شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام في بغداد ويرد فيه على بعض الأمور التي ذكرها في رسالته .

حضرة الحاكم العام ببغداد :

استشعرنا من إلقاء طياراتكم في عدة أماكن صورة كتابكم إلينا مضافاً إلى طبعه في جريدة العراق اهتماماً بوقوفنا عليه وطلباً لجوابنا عنه .

ومن الغريب أن كتابكم هذا سبق جوابه منّا قبل أن تحرروه بمدة طويلة مرة بعد أخرى ، بعثنا نصايحنا فيها وأنذرناكم قائلين لكم تداركوا الأمر قبل خروج علاجه من مقدورنا . ولا شك أنكم تعلمون أن تداركه بإعطاء العراقيين حقوقهم التي طالبوكم بها سليمة فأبيتُم إلا اغتصابها وجعلتم أصابعكم في آذانكم حذراً من أن تسمعوها مطالباً بها ، وأخذتم بعد الوعود بالوعد ، وبعد التأميل بالتضليل واستعملتم الشدة والغلظة فنقيتم وقتلتم وسجنتم وأخفتم وأضمرتم العداء الذي أظهرتم آثاره وطلبتم نفوس أولاده المتظلمين وأموالهم وما يجب الدفاع عنه من حرهم فدافعوكم قياماً بواجبهم وهاجمتموهم تبعاً لهوى نفوسكم فوقفوا موقفاً واحداً حذرناكم عاقبته وأنذرناكم سوء منقلبه أنا والسلف المرحوم آية الله الشيرازي الذي سقتم مساق تعزيتي بفقد نفسه الزكية بنسبة المصائب التي انتابت العراقيين إلى آرائه المقدسة ، فإنكم ما وقفتُم على كتاباته إلى جميع الجهات وإلزام العموم بلزوم الهدوء والسكون والمطالبة السلمية بحقوقهم المشروعة ، فجرحتُم بتلك النسبة عاطفتي خصوصاً وعواطف المسلمين عموماً ، وجثمتُ بها نكراء بلغ سيلها الزبي وضافت لها حلقتا البطان ، وأرسلتم بواخركم المشحونة بأسباب الدمار وآلات النار ، وقدمتم العساكر وكتبتم الكتاب إخضاعاً لتلك الأمة المظلومة وسحقاً لحقوقهم المهضومة .

ثم بعد هذا تقول غير متلكيء أن دولتكم اعتمدت على الأركان الثلاثة : العدل والرحمة والتسامح في الدين . نعم إنني أؤكد ما تقوم عليه دولة وتبنى عليه عروش مملكة هي هذه الأركان ولكنها عندكم أسماء سميتموها وأبنية مقاصد هذا اعتسافكم ونقضها تورطكم .

أين العدل وقد جعلتم مشكلة مصير العراق لأصوات مدافعكم العالية وخلفها

وأين الرحمة وقد قست قلوب ضباطكم فهي كالحجارة أو أشد قسوة لا ترحمون شيخاً فانياً ولا امرأة حثت على الرفق بها الشرايع المقدسة ولا طفلاً ناشئاً، ملثتم الطرق بتلك الهامات الملفقة والمفاصل الموزعة .

وأين التسامح في الدين ، ولا ينبئك مثل خبير النجف قبة الإسلام مهد الدين ، فهي مشهد ومعبد ومدرسة علم وزاوية ناسك طوقتموها بالحصار وخنقتموها بالإحاطة أكثر من أربعين ليلة ، لا تفتقر مدافعكم فيها عن رعد ولا رشاشاتكم عن مطر يصبّ وابله في المساجد والمدارس حتى ضاق خناق زوارها ، وعيل صبر مجاوريها ، يقتاتون تلك المدة الطرق ، ويشربون الرنق ، وهذا العهد غير بعيد ، مسجد الكوفة من أعظم مساجد العراق تناوبته طياراتكم فألقت قنابلها على من فيه من المتعبدين والمتهجدات والمتهجدين فاختلطت لحومهم وعظامهم بذلك التراب الطاهر .

فبالله المستعان على هذه الأعمال التي تنن عن فجائعها بقعة العراق وتنتحب حولها الإنسانية ، والعجب أنكم تطلبون التثام هذا الصدع الذي لا يجبر كسره وتقولون نحن لا نريد أن نجازي العراقيين كلاً وإنما نجازي الذين أسماؤهم عندنا وعندكم معلومة بزعم أنهم مفسدون ، فكان تعريف الفساد هو المطالبة بالحق . ونحن لا نعرف من أحوالهم إلا أنهم طالبوا بحق فمنعتموهم وأدرتم عليهم رحى الحرب الطاحنة فدافعوكم عن أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ولو تركتموهم وحققهم ما سالت منكم ولا منهم قطرة دم ، ولكنكم أنتم فتقتم هذا الرنق الذي لا يخيظ بالخيوط ولا الإبر ، فأنتم السبب ، وعليكم التبعة ، ورأينا فيه أن يمنحوا استقلالهم التام خالياً من كل شائبة عارياً عن كل قيد ، أما أمر المفاوضة فلم نستوضح منكم غايته ولم أتق بحسن نهايته وعلى كل فهو أمر دقيق يحتاج إلى جلاء وتأمل ومن الله نسأل حسن الختام .

استشمرنا من القضاء طياراتكم في عدة ما نرى صورة كتابكم البناء صافاً الى طيبة
في جريدة العراق اهتماماً بوقوفنا عليه وطناً لجوابنا عنه ومن الغريب ان كتابكم هذا
سبق جوابه منا قبل ان تحرروه بمدة طويلة مرة بدار اخرى بشنا لصاحبنا فيها وانذرناكم
قائلين لكم تداركوا الامر قبل خروج علاجه عن قدرتنا ولا شك انكم تعلمون ان تدارك
باعتنا المرأيتين حقوقهم التي طال بولم يرام طالبة لمعية قاييم الاغتصابا وجعلتم اصابعكم
في اذانهم حذراً من ان تسمعوا مطالباً بها واخذتم بيد الوعود بالوعد وبهد التأويل
بالنضيل واستعملتم الشدة والفظاء ففهموكم وقتلهم وسجنتم واخفتم واضرمتم الدماء الذي
اطهرتم النار وطلبتهم نفوس اولئك المظلومين واموالهم وما يجب الدفوع عنه من خردهم
فدافوكم قايماً بواجبهم وهاجتموهم تيمناً لهوى نفوسكم فوقوا موقفاً حذرناكم قايته
والخبرناكم سوء منقلب الاوالساب المرحوم آية الله الشيرازي الذي سقم مساق لمزني
تفقدته الزكية بسبه المصائب التي اثابت العراقيين الى ارائمه القدسه كانكم ما وقفتم
على كتاباته الى جميع الجهات والازام العدوم يلزوم الهدوء والسكون والمطالبة السامية
بحقوقهم المشروعة فخرجتم تلك النسبة غاطية خصوصاً وعواطف المسلمين عموماً
وجتمتم انكره باغ يالها التي وضعت لها حلقتا البطيان وارسلتم بواخركم المشجوة
باسباب الدمار والالت النار وقدمتم المساكر وكتبتكم الككتات اخضاعاً لتلك الامة
المطلومة وسحقاً لحقوقهم المهضومة ثم بعد هذا تقول غير متذكار ان دولكم اعتدت على الاركان
الثلاثة العدل والرحمة والتسامح في الدين فلم ان او كد ما تقوم عليه دولة تبنى عليه عروش
ملكه هي هذه الاركان والكتبتها عندكم ساء سميتوها والنية مقاسد دها امتناعكم
وقضها نورطكم ابن العدل وقد جعلتم جواب مثله صبر الرق لاصوات مدافكم
الدالية وخففها زحر وتهديد وابن الرحمة وقد قست قلوب ضابطكم ممي كالحجارة او اشد
فسوة لارحمون فيجأ قايماً ولا امرأة حثت على الرقيق به الشراء القدسه ولاطفلاً ناشئاً
ماتم الطرق بتلك الهامات المفاقة والفاسل الموزعة وابن التسامح في الدين ولا بد من مثل
خير التجففة الاسلام ومهد الدين في شهد ومعد ومدرسة علم وازاوية ناسك وطوقوها
بالحصار وخففوها بالاحاطة احصكر من اربعين ليلة لاقت مدافكم فيها عن رعد ولا
رشاشا كن من مطر يصب وابله على المساجد والمدارس حتى ضاق ضاق زوارها وعيل صبر
مجرورهم اشاقون تلك المدة الطرق ويشربون الرق وهذا المهدي غير بعيد مسجد الكوفة
من اعظم مساجد العراق تناوشه طياراتكم فالقت قنايلها على من فيهم من المتعبدين والمنهجدين
والمهجرين فاختلطت لهم عظامهم بذلك الزايب الطاهرة افة الاستماز على هذه الاعمال
ان تثن من لجايمها بقعة العراق وتتحب حولها الانسانية والمحب انكم تطالبون التناهم هذا
الصدع الذي لا يجبر كسره وتقولون نحن لا نريد ان نجازي العراقيين كلاماً وانما نجازي من
اساؤهم عندنا وعندكم وعندهم معلومه بزعم انهم مقدون فكان تعريف الساد عندكم
هو المطالبة بالحق نحن لانعرف من احوالهم الا انهم طالوا بحق فنشتوهم وادرتهم عليهم
رعى الحرب الطاحنة فدافوكم عن افسهم واموالهم وامراضهم ولو تركتوهم وسفهم
ماسالتكم ولاهم قطرة دم وانكنكم انتم ففتم هذا الرق الذي لا يحيط بالحيوط ولا
الابر فاتم السبب وعليك التيمه ورايتامه ان ينحوا استفلاهم لاسم خيالين كثر شابه
طريقاً عن كل قيد اما امر الفاوضه فلم نستوضح منكم فاشه والماتق بحسن نيايته وعلى كل فهو
احمد فيق يحتاج الى جلاء فكره رأمل ومن الله تسأل حسن الختام

رد جريدة الفرات النجفية على كتاب الحاكم الملكي العام إلى الإمام شيخ
الشريعة بمناسبة وفاة آية الله الشيرازي بعددها الخامس (٥) في يوم الأربعاء ٢
محرم ١٣٣٩ .

تعود الفرات إلى الصدور بهيئتها العلمية وزعماء النهضة العربية والأمل أن
أولياء الأمور الذين قاموا من أول الأمر بنشر هذه الصحيفة الحرة واهتموا بإظهارها
وصمموا على استمرار إصدارها سوف يستمرون على القيام بشؤونها وضمانه حياتها
لتعيش كما تعيش الصحف الراقية ذات المبدأ الصحيح فيكون لها مكان عال وشأن في
العالم رفيع .

نعم إن الهيئة العلمية سوف لا تنفك عن العناية بأمر الصحافة وسوف تخلد ذكراً
مجيداً لها في تاريخ النهضة العراقية بإصدار الفرات وقد بشرتنا باهتمامها وتصدي
القائمين بها من رجال الفضل لتوسيع حجمها وإصدارها مرتين في الأسبوع وسيكون
ذلك في القريب كما سيطرد تحسينها مع ملائمة الظروف والأحوال .

فالفرات تعود اليوم كما كانت في البدء بتحتيم كبار الأمة ، وقد أوجبوا أن يكون
هذا العدد الذي حتموا إصداره مصدراً بالرد على كتاب الحاكم الملكي المرسل إلى
المقام الروحاني آية الله شيخ الشريعة الأصهباني دام ظله العالي فالرد الذي يقرأ القراء
هو خلاصة آراء الزعماء وقادة الرأي العام ونتيجة لأفكارهم وليس من الآراء الشخصية
لذلك نوجه إليه أنظار الأمم في كل أقطار العالم لتطلع على رأي الأمة الأخير .

(رأي الأمة وكتاب الحاكم العام)

وقفنا على صورة كتاب الحاكم العام إلى المقام الروحاني المنتشر في جريدة
العراق المؤرخة في ٣٠ آب ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ وفي منشورات مستقلة وزعتها
الطيارات فشكرنا تودده للمقام العالي ، ولما كان مشتملاً على أشياء لا تتفق مع مراده
بل كانت على العكس نقيضاً للغرض الذي أفاض فيه ، رأينا إيقافه على جليلة الأمر
واطلاعه على رأي الأمة الأخير ليتكشف لعدل الدول من ضلل الناس وطوح بالبلاد
والعباد . ثم نسأل الدول بعد ذلك أن تحكم على سبب المصائب في العراق لينال لعنة
العالم المتمدن .

هون عليك يا ممثل الدولة الإنكليزية أن الأمة التي ناصبتها العداء وحكمت فيها
السيف فأرقت الدماء، وأزهقت أرواحها عداء محضاً وتحكماً صرفاً بلا خوف من
الحق ولا وجل من العدل ستقف وإياك أمام محكمة التاريخ ليعلم من هو المجرم الذي
أتلف النفوس وجنى على البشرية بلا رحمة ولا عطف، فالويل لمن صيغ الأرض بدماء
أبرياء.

يا ممثل الدولة الإنكليزية.. ماذا صنعت أمة العراق المظلومة حتى تستحق من
ضباط الاحتلال هذا الفتك الذريع، والتمثيل الشنيع والهتك الفظيع أفعال تخجل منها
العصور الأولى، وتشمئز من فجائعها قرون الظلمة والظلم، هل لكم يا ضباط
الاحتلال من ظلامه أمة كان جواب مطالبها الشرعي حز الرؤوس، وتفصيل الأعضاء،
وحرق الجثث والتمثيل بالنفوس المحترمة، ليت الذين رفعوا مقامكم في العراق
لتغرسوا محبتهم في القلوب يشهدون ماذا أنتم تعملون وتقتفون، ليت الذين بعثوكم
للحرية والمساوات يشهدون فصلاً واحداً من المأساة التي قتم بها بظلمكم
وتضليلكم، فالمحنة التي أوجدتموها في العراق سوف تبقى آثارها بالمقام الرفيع.

يا ممثل الحكومة الإنكليزية أنت بسياستك الرشيدة.. بسلوكك العجيب..
بحزمك الغريب.. بحصافة رأيك.. أنت بتدبيرك الحكم.. أفسدت على حكومتك
سياسة أجيال في الشرق كله لا في العراق وحده، فأنت وحدك المسؤول أمام الله وأمام
العدل والقانون عن الجرائم التي ارتكبتها في العراق من المظالم التي أنزلتها بالأمة حتى
امتلات فيها دوائر ظلمك، وغصت بها زوايا جورك، فأنت وحدك بإظهار العداء،
وبإعلانك سفك الدماء، شوهدت محاسن المدنية الإنكليزية، وكتبت لثلاثة ملايين من
أبرياء العراق أن تزول ثقتهم من كل بريطاني وإن كان مثلاً صحيحاً للعفة وطهارة
الوجدان، فيا مسبب مصائب العراق، يا سفاح الإنكليز لقد جنيت على حكومتك
الموقرة جناية ما روى التاريخ نظيرها لسفاح قبلك. أهكذا يكون جزاء الذين رفعوا
مقعد حكمك، وأجلسوك على منصة لست لها وليست لك، هي للسياسي المحنك،
وللحاكم الرشيد، للمدير القدير، منصة يتربع عليها العدل والإنصاف لا الظلم
والاعتساف، فويل لمن أقامك مثلاً للقسوة والغلظة..

يا ممثل الدولة الإنكليزية.. أتعزيّ المقام الروحاني ومنك الرزية.. أتعزيه
بقولك أن المقام يستوجب التعزية والتسلية لا التبريك والتهنئة في هذه الأيام التي

انتابت العراق وسائر الممالك ، فيا حضرة الحاكم العام إن ما نزل بالأمّة فمّن المصائب التي هيأت أنت أسبابها فالأمّة بريئة وأنت المذنب ، ألسنت الذي سحقته الحقوق ، ودست القانون فخنقت الأمّة بما أعددت من الجيش المجهز بالنار ووسائل الخراب والدمار ، فأجهزت به على النساء والأطفال على الشيوخ والكهول ولوثت البلاد الطاهرة بالشور ، كل ذلك لأن الأمّة أبت أن تعترف بوصايتكم ، أبت أن تعيش في ظل حمايتكم . . وأغرب من ذلك يا حضرة الحاكم إنك نسبت المصائب إلى فقيد الإسلام بقولك «وكان هذا من آراء سلفكم» .

الله . . أي الاعتداءات تغفرها لك الأمّة؟ أنعزيتك لشيخ الإسلام بما أنزلته من الرزايا على العرب والإسلام؟ أم نسبتك المصائب إلى الفقيد الذي طالما حذرك من الغرور والفتك إلى عواقب الأمور ، ونبهك إلى نتائج الاستهتار في ممانعة الأمّة المظلومة ، وعدم تمكينها من حقوقها المهضومة ، وإعطائها الاستقلال التام ، وكم أراك في كتابه الأبيض فجر هذا اليوم الأسود .

الله يا حضرة الحاكم العام ، كيف تطاولت إلى ذلك المقام فتحاملت على عصمته ، وتجاوزت على كرامته ، غاضباً طرفك عما تركته في مهج المسلمين وأحشاء العراقيين من الجروح التي هيهات أن تلتأم ، ألم يكفك إذ قتلت نفسه الكريمة بجرائر جيشك وجرائم أفعالك حتى برت سهام تهمك إلى نزاهته؟ بهذا تريد أن تمكن صداقتك مع الأمّة؟ أهذه هي السياسة الرشيدة التي تنسب إلى الفقيد مصائب أحدثها عقوبك وغرورك؟ أهذا هو السلوك؟ وأنت مع هذا تقول في كتابك «إنه أي الفقيد عبر في إحدى مفاوضاته أنه يريد الصلح بين الحكومة والملة واجتناب سفك الدماء وإزهاق النفوس» فما هذا التناقض الغريب؟ نعم انه طاب مثواه أرادك أن تلين فاستعصمت ، وسألك أن تضع حداً للظلم والاعتداء بإعطاء الأمّة الاستقلال ، فأغفيت وثابرت في إنزال العقاب والعذاب ، والأمّة ساكتة وأنت لم تسمع نصائح الفقيد ومواعظه البليغة ، فكيف تريد أن تبرر أعمالك؟ ثم بعد ذلك تقول «أن الحكومة كما هو المعلوم في أقطار العالم قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة وهي : الرحمة والعدل والتسامح الديني» فحبذا هذه الأركان فإنها شعار الدولة الحرة . ولو صحّ باعتمادك عليها لما فرّ العراق من وحشيتك وفرّ أبناؤه من وجه مظالمك قد تظن بأن حكومتك الموقرة شادت على هذه الدعائم فخامتها ولكنك هدمتها بمقالع جورك وقسوتك وتعصبك ، فويل لكم يا ضباط

أما الرحمة، وأينها منكم يا قساة الرحمة . . فضيلة تنحّت من قلوبكم، وابتعدت عن ضمائرکم، الرحمة إحدى مميزات الإنسانية التي لا تعرفون معناها، هي اسم عندكم ومسامها ليس عندكم . وتشهد على ذلك قلوبكم بالقسوة، ونياتكم بطحن العالم، فلقد خلفتم من بعضه تاريخاً لشدتكم مكتوباً بالدماء المراقبة في الرميثة والحزمة وفي عرائس الفقراء . . فكم بيت أوقدتم على من فيه النار فأصبح الرضيع ملتهباً، والشيخ الفاني بجنب الأعمى وقوداً لنيراکم لا يتميزون إلا بعد أن تجمع أوصالهم التي وزعتها سيوفكم؟ وعلى هذا الحال استمرت رحمتكم في الجربوعية وبابل حرقاً تستغيث منه النار، وقتلاً أظهرتم فيه ضروب التمثيل، أهذه هي الرحمة التي بنيت عليها دولتكم، وأقمتم عليها سياستكم؟ إذا صفوا لنا قسوتكم حتى نهى للعراق على حدوده محلاً في الجو نجاور به النصور فإنها أرحم منكم وأرأف . . هلم نقابل بين رحمتنا ورحمتكم، فهي عندكم تبعيد الأبرياء من العلماء والأولاد الفقراء والزعماء وتعذيب المنفيين والأسراء يأنون تحت القيود الثقيلة والأغلال المؤثرة، قيود لا تصبر عليها أعناق الفهود، أما عندنا فلطف بالأسير وبربه، ونظر إلى الأجنبي ملؤه العطف، نتفقد شؤون ونرعى أحواله ونسهر لترويح ونحرص على حياته، فالأسير عندنا غير أسير، والأجنبي كالوطني نسأويه في الحقوق ونواسيه في كل شيء، أخلاق أخذناها من شريعتنا، وفضائل تلقيناها من مدینتنا، فأين مدینتكم يا أذعياء التمدن، ها فانظروا إلى رحمة رجالنا وكبارنا وقرأوا رسائل علمائنا في الرفق بأسرائكم . والرحمة بمرضاكم، انظروا كيف وكّل المقام الروحاني أمره إلى من لزمه بذلك . . من المشاهير فكتب إليه الرسالة الآتية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك وثناء على إخلاصك، وبعد فغير خفي على نباهتك أن للأسرى في الشريعة الإسلامية مكانة عالية فالعناية بهم فرض والتوجه إلى إكرامهم حتم وإني أوصيك أطال الله حياتك بتعهدهم على اتصال وتفقد أحوال صحتهم ومعاشهم ما داموا وديعة مقدسة وأمانة محترمة فيلزمك البذل لهم والتوفير عليهم، ويجب تصديق لتحقيق راحتهم أكثر من الأيام الماضية . وإني قوي الأمل لأنك تنشط إلى هذا التكليف لأنه شرعي مدني إنساني، فواظب على الإنفاق عليهم حتى يتعين إلى نفقاتهم مورد

خاص فقد اعتمدتكم وأوكلت ذلك إلى عهدتكم وألزمكم به ولا عذر لك ودم مؤيداً .

شيخ الشريعة الأصبهاني

هذا مثال صغير من رحمتنا، فهل أظهرتم لنا شيئاً من رحمتكم؟ نعم كفى باستمراركم على الفتك بالامة وغصب حقوقها الطبيعية شاهداً على رحمتكم، وصدق لهجتكم .

وأما عدلكم، فقد بيناه منذ تسلمتم أزمة البلاد التي أصبحت تن من ظلمكم، فيا حضرة الحاكم العام لقد هدمتم هذا الركن بمقالع من السياسة التي أهلكت الحرث والنسل وأتت على الأخضر واليابس، فتراب كل منطقة يشهد بأنكم سلبتم الحب حتى من منقار الطائر . واستخرجتم المخ من العظم، وضاعفتم الخراج أضعافاً على الزرع فأصبحوا يسألون الناس إلحافاً وأنتم تسألونهم فوق الجهد وتكلفون نفوسهم فوق الوسع أهذا عدلكم؟ نعم إن السجون والمنافي والديوان العرفي شهد على عدلكم وبراهين على صدقكم، فأين العدل الذي تزعمون؟ أوفيتم بوعدهم أو ثبتتم على عهد؟ أين البيانات الرسمية؟ أين القطوع الدولية؟ أين عهود الطوائف؟ أين الاستقلال؟ أين الإدارات الوطنية؟ أين منشور مود؟ أين وثائق مكماهون؟

أكان من العدل يا حضرة الحاكم أن تكلموا الأفواه التي طالبت بالحق وترفعوا طلاب الاستقلال إلى النفي؟ عقاب صارم وعذاب دائم وجرائر وجرائم، ثم تريدون الالتئام مع الأمة وأنتم تريدون نفوسها للقتل وأموالها للاغتنام وأعراضها للفتك، وأوطانها للاستيلاء، أهذه هي العدالة؟ سلام الله على ظلم الفراعنة .

وأما التسامح الديني، أو الدعامة الثالثة التي قام عليها بناء حكومتكم فدعوى العدالة تشهد عليها المعابد والمساجد وقبور الأئمة المقدسة، ولئن تقادم عهد حادثة النجف، فحدثت مسجد الكوفة غضة في أول النهضة، أما صيرتم ساحته مكاناً لمقذوفات الطيارات؟ أما خلطتم ترابها بلحوم المترهين والمترهبات؟ أما داخلتم رؤوس الأطفال بصدور الأمهات؟ ألم تمنعوا مجالس المواليد وسائر الشعائر؟ كان من التسامح في الدين رمي جوامع المسلمين وحصر مجامعهم ومنع أعيادهم ومراسيمهم؟ هل الاستيلاء على الأوقاف الإسلامية تسامح وتساهل؟ إذا كان هذا هو التسامح، إذا ما هي معاني التعصب الأعمى؟ تحية على غلاستون وثناء على الحروب الصليبية . . .

يا ممثل الدولة الإنكليزية . . إن الأركان التي اعتمدتم عليها لا تقوم عليها

بيوت العنكب، فكيف تشيدون على أساسها الواهي دولة لا تدول وحكومة لا تزول؟ لقد أوجبت أركانكم هذه أن يصفاح العراقيون مدافعكم ويعانقوا بنادقكم، ويستعرضوا الكتائب وجيشكم حتى يكتب الله انهدامها ويقيم على أنقاضها دولة عربية قانونها القرآن وشعارها محبة الإنسان.

يا ممثل الدولة الإنكليزية. . غريب منك وأنت على كرسي الحكم المؤقت، عجيب منك وأنت ضيف ثقيل على البلاد أن تصف في كتابك شوكة الحكومة البريطانية وثروتها بقولك «ومن قبل أن تقع الحرب العظمى كان للدولة الإنكليزية التي شعارها المسالمة جيش صغير للدفاع عن نفسها فلما شرع الألمان والأتراك من تلقاء أنفسهم. . الخ».

فيا حضرة الحاكم أنا في غنى عن الإسهاب في بيان قوة الحكومة، فإننا نعرف ذلك كما تعرفه أنت نحن لا نذكر عظيم قوتها فإنها أم العدد والعدد وذات الحول والطول والقوة والاستعداد، إنها تستطيع أن تحشد نفس العدد الذي ألفته لقتال أعدائها وهي أم النقود التي تدلي بها من بحر بعيد العمق. ولكن العراقيين يا أيها الحاكم وقد تكاتفوا وتكافلوا وتعاضدوا وتساندوا وقاموا للدفاع عن حياتهم وتطهير بلادهم، لا يبالون بعددكم ولا يكثرثون بعددكم، تكافتت نياتهم وتوحدت غاياتهم، لا يتنازلون عن موقف ربضوا فيه كالأسود وثبتوا عليه كالجبال للوصول إلى الغاية وأخذ الاستقلال فإما للحياة وأما للموت، فالموت سعادة في هذا السبيل وحياة في الدفاع عن الحق.

يا حضرة الحاكم العام. لقد حشدت حكومتك الجيش الجرار فحارب عن الحرية ودافع عن المدنية وأنت تريد محو الأمة واثتلاف البلاد. تهدد بالفتح والاستعمار وتهدد بحشد جديد لإكراه العراقيين، أم لتصديق «جننا محررين لا فاتحين. . .» على حريتك وسياستك. أما قولك أهل العراق قبلوا الدولة الإنكليزية وكانوا مسرورين من إبقاء جيوشها في هذه البلاد، لما غلبت الأتراك فرية على أهل العراق من قبلوا بدولتكم وأصبحوا مسرورين من بقاء جيوشكم؟ هذه وثائق الانتخاب أدلة واضحة على استيائها منكم ورفضهم بقائكم، رجالهم وأطفالهم كبارهم وصغارهم، كلهم سواء لا يقبلون بكم ولا يميلون إليكم. وأنت تعرف ذلك حتى من الآحاد الذين اصطنعتهم لخدمتك واستعملتهم لأغراضك. .

فيا حضرة الحاكم العام، كيف تفتري على أهل العراق ألم تطلع بنفسك على رغباتهم؟ ألم تقف على تصريحاتهم؟ أذكر موقفك في النجف إذ جئت تعمل لتبديل الوثائق الموقعة من السادات والعلماء والأشراف من الرؤساء وسائر الطبقات، ألم يطلبوا فيها جلاءكم من العراق ليؤلفوا حكومة عربية لا دخل لأجنبي فيها؟ أذكر طوافك في الأنحاء، بماذا قابلتك الأعيان والزعماء.. طالع يا حضرة الحاكم صحائف ذلك في العراق فهل رأيت قبولاً من الأمة، أو ميلاً صادقاً إليكم؟ ألم تجابهك بالرد؟ ألم تقابلتك بالتصريح؟ فمن أي القلوب تحققت القبول، وفي أي الوجوه طالعت السرور؟ تخرص وتلفيق إلى هذا الحد.. أهذه هي المدنية؟

وأما قولك «ولكن لما رأى بعض المفسدين والمغرضين» فقولك مجرد عن الصدق بعيد عن الحق، بيّن التحامل، واضح العداء، نسألك يا حضرة الحاكم بصلاحك المعروف وإصلاحك المشهور، نسألك بحق الاستعمار والاستعباد، بحق الظلم والاستبداد، نسألك من هم المفسدون؟ نعم.. هم زعماء النهضة، هم طلاب الاستقلال، هم رؤساء الدين، هم أئمة المسلمين..

عجيب يا أيها الحاكم تحاملك الشديد على العلماء، وقادة الرأي العام. زعمت أنهم مفسدون وبرهانك مطالبتهم بحقوقهم، ودفاعهم عن حياتهم، أجوز لك القانون أن تسمي المدافعين عصاة والعلماء مفسدين والأئمة مضللين؟ أهذه هي الأخلاق الإنكليزية؟ سلام على علمك الواسع الغزير..

أما الحالة التي عبرت عنها بأنها توجب الأسف فأنها من نتائج تهوسكم وتجاوزكم من قلة تدبيركم وتدبركم، فلو كنتم وفيتم بالعهود، وعملتكم طبق العهود، فحققتم رغائب الشعب المظلوم، لحفظتم مكانتكم وثبتتم في القلوب صداقتكم، ولكنك يا حضرة الحاكم، أنت دفعت الأمة إلى القتال، أنت أسلمتها إلى هذه الحال، أنت أتعبت جيشك بلا جدوى فأنت المسؤول عن هذه الوقائع..

فيا حضرة الحاكم العام.. إن المجلس العرفي الذي أمر حنانك بتأليفه لإعدام الوطنيين، ونفي الشبان المخلصين، وسجن الأبرياء والمظلومين، جدير بأعضائه العسكر أن يحاكموك. من أولى منك بالمحاكمة إذا كان للمجرمين، وإذا أُعِدَّ للمذنبين؟

يا أيها الحاكم العام.. لقد قامت قيامتكم على القيصر غليوم فأوجبتم محاكمته

لأنكم نسبتم إليه جناية الحرب ، فهو مجرم عندكم لأنه مثير الثوائر بزعمكم ، فإن كانت شرائع الدول توجب قصاص المجرمين فأنت أولى بأن تقاصص وتعاقب لأنك أكبر مجرم على الإنسانية . أكبر مجرم على الحكومة البريطانية .

يا ممثل الدولة الإنكليزية . إن اعترافك بقوة الأمة العراقية يناقض استدراكك العليل بقولك «ولكن عددهم قليل وليس لهم من الدراهم إلا القليل» فيا أيها الحاكم إن الأمة قد اعتمدت في دفاعها على ثلاثة أركان : القومية والوطنية والشرعية الإسلامية . فعندنا الثبات إزاء اختراع الآلات ، والعناية الإلهية بدل المساعدة الخارجية ، والقناعة عوض الزراعة . . فالأمة صابرة على النزال حتى تنزلوا على حكم الحق ، مستمرة على النضال حتى تسترد الحاكمية . أما قولك «هاقد بذل العرب حتى الآن كل ما في وسعهم من الجهد ولا يمكنهم أن يأتوا بعمل فوق ما عملوا» فيا حضرة الحاكم إن العرب لم يبذلوا إلى الآن إلا عشر ما أعدوه ، ولم يعملوا بعض ما يريدون أن يعملوه ، فقوتهم في زيادة وأعماله في نشاط ، هاقد جاء الخريف وانتهى موسم الحصاد ، وفرغ العرب من المشاغل الزراعية وأقبلوا على الحرب الدفاعية بشوق عجيب وميل قوي ، فازدادت جموعهم أضعاف ما كانت ، وأما تهديدك بوصول العساكر ، الأمة على علم من قوتكم ومعداتكم واستعداداتكم للقتل والسفك ، وليس بها حاجة إلى إرسال معتمد يكشف ما هيأتموه من الوسائل الحربية .

الله يا حضرة الحاكم ، ما هذه المضمرات العدائية؟ بهذا تستجلب نفوس العراقيين؟ ما أبعدك عن الحكمة والصواب ، كأن الوسائل الحربية وسائل قضاء على الاستقلال والحرية ، أطلب معتمداً لهذه الغاية . . للاطلاع على الفضايع العسكرية؟ فأين الإنسانية؟ . .

وأما قولك «فبناء على أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدوم سفك الدماء؟» إنا نسألك ما هي النتيجة المعلومة ، من جواز الحكم من المجهولات؟ هل تيقنت أنها إلى جانبكم باعتمادكم على القوة العسكرية التي طوحتم بها ومزقتم أوصالها؟ إنا لا نريد إطالة كشف نياتك السود ، ووقفت على حقيقة أحوالك ، ثم ما أغرب قولك «إن الحكومة الإنكليزية عملاً بقواعدها ستجازي بعض الشيوخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس وأسمأؤهم معلومة عندي» . .

الله أيها الحاكم . . كم نسيت قولك في صدر الكتاب . . «إن الحكومة الإنكليزية

قد اعتمدت على الأركان الثلاثة» أكان من الأركان الثلاثة أنه ستتقم من المشايخ الذين أحرقت بيوتهم ونهبت أموالهم وذبحت أطفالهم، لأنهم طالبوك الاستقلال؟ لسمع المشايخ نصيحتك هذه، ليقفوا على حقيقة إخلاصك وماذا تعد لهم؟ .

أيها الحاكم العادل . . هل وراء ما يشهده كل يوم من ضروب الظلم وأنواع الاعتساف هل وراء التعذيب والانتقام شيء آخر من العذاب؟ ليطمأن بال «المشايخ وغيرهم» فهذا عدلك، وهذه رحمتك، أما طلب المفاوضة وتعيينك لها حضرة «الكولونيل هاول» فإن ذلك يعود إلى رأي المشايخ وأقطاب الأمة الذين قلت أن الحكومة الإنكليزية ستجازيهم عملاً بقواعدها . . فيا أيها الحاكم إن الأمة عملاً بقواعدها الإنسانية واعتماداً على أصول المدنية لا تمتنع عن المفاوضات الدولية، لكنها لا تدخل في المفاوضة معكم إلا على الشروط الآتية :

١ - سحب الجيش من البلاد .

٢ - إرجاع المنفيين .

٣ - حضور قناصل الدول في مجلس المفاوضة .

وخلاصة القول، إن الأمة لا تريد إلا الاستقلال التام للعراق بحدوده المعروفة،

وهي لا تدخل في المفاوضة إلا على تلك الشروط .

كتاب أحد خطباء الثورة إلى شيخ الشريعة يشرح له الموقف في الناصرية والخضر

بعد تقبيل عقبة ملاذ المسلمين، وملجأ المؤمنين آية الله في الأرضين عز الشريعة شيخ الشريعة أدام الله تعالى ظله على رؤوس العالمين آمين بالنبي الأمين وآله الغر الميامين.

السلام عليك وعلى جميع المؤمنين ورحمة الله وبركاته على الدوام مدى الليالي والأيام.

بعده: نبشر حضرته بأن العدو ساق من المركز الناصرية عسكرياً عدده ١٥٠٠ نفر ليلة الأحد ١٣ محرم في تسيار آل غزي وجعل يعمر الريل، ويسير وهو على ما علم يريد السماوة فلما وصل إلى البطحة وتعدى مقدار قليل وبات اجتمعت الرؤساء وتشاوروا فيما بينهم، وقالوا: إن هذا العدد إذا تقوى يؤذينا، ونكون نحن السبب في إتلاف المسلمين وعند الله مبغوضين، فعزموا على أخذه، وبعثوا الرسل إلى العشائر يحثونهم على أخذه وقتاله، فقطعوا سكة الحديد من خلفه، وأخذوا يحاربونه. وهم آل غزي والبدور وآل محسن العراك أربعة وعشرين ساعة فأخذت الخيالة تفر من جهة المركز، فقتل من قتل ونجى الباقون، حتى دخلوا مركز الناصرية. والرجال الذين هم في الريل والذين كانوا يعمرن الحديد في الأرض أخذوا يحفرون سوميرات، والمجاهدون أطاحوا بهم من كل جانب بشدة ونشاط. وجاءت الرسل منهم يدعون الناس ويحشمون المجاهدين منها مكتوب كاظم آل حزام ومكتوب شيخ عبد علي حيدر إلى جناب حجة الإسلام السيد محمد دام عزه مخبراً وسائلاً منه أن يأذن بعض رؤساء الجوابر حتى يمشون إلى تلك المنطقة ونسئل الله لكم ولهم ولجميع المسلمين المجاهدين النصر والظفر.

هذا والسلام

١٤ محرم ١٣٣٩

الأحقر أقل الحاج والذاكرين

عبد علي الروضة النجفي

كتاب من رئيس الجوابر وممثلهم الشرعي في الخضر إلى شيخ الشريعة يعلمانه بالانتصارات التي أحرزتها جبهتهم . نصه :

إلى حجة الإسلام والمسلمين آية الله مولانا شيخ الشريعة دام ظله العالي .
نبشركم بأن الباخرة الحربية التي تعطلت قبالة جماعة وناس وفالح حاصرها المجاهدون من كل جانب ومنعوا تحليق الطيارات عليها، التي هي تريد إمداد المحصورين بالذخيرة، إذا ما نفذت ذخيرتهم كتبوا مكاتيباً إلى حاكم الناصرية وترجو من (وناس) إيصالها إلى هناك، فأتى بالمكاتيب إلى حضرة الشيخ عبد علي وقد أحرقها الشيخ بالنار، وبعد ذلك خرج من الباخرة نفر هندي وشكى إلى فالح الجوع فأشار عليه فالح بالتسليم هو ومن معه من الهنود المسلمين . فأبى الهندي قائلاً إن معهم سبعة من البريطانيين ثم أرشدناهم على أن يقتلوا البريطانيين فقتلوهم ليلة أحد ١٩ محرم وخرجوا من الباخرة فاستولينا عليها وعلى جميع ما فيها .

وأما الغنائم فمدفعان كبار مع قنابل كثيرة، وخرطوش (فشك) ورشاش واحد . ومع الباخرة (دوبة عدد ٣) وعدد الأسرى واحد وثلاثون هندي . وبعد استيلائنا على الباخرة جاءت الطائرة ورمت قنابلها فقتلت مجاهداً .

أما الخط الحديدي فقد باشر الحاج محمد في تخريبه .

٢٠ محرم سنة ١٣٣٩

رئيس الجوابر

الحاج صفر

عبد علي الشيخ حيدر

كتاب من زعماء جبهة السماوة إلى شيخ الشريعة يعاهدونه بوضع كافة إمكاناتهم تحت أوامره، ويطلبون منه إشراكهم أو بعضهم في المفاوضات - إن كانت هناك نية - بين الثوار والإنكليز. نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

نقبل يدي مولانا ظل الله في الأرضين حجة الإسلام والمسلمين آية الله الشيخ الشريعة دام ظله . .

السلام عليك وعلى من بحضرتك من العلماء ورحمة الله وبركاته على الدوام مدى الليالي والأيام .

بعده لا يخفاكم أننا معشر الرؤساء المجاهدين المقابليين للعدو في جبهة السماوة لم نزل مواظبين على ما هو الواجب علينا من دفع الكافر وتطهير بلادنا من لوث الكفر، وإن كان أمر الدفاع مع كونه وجوب شرعي ديني فإنه يتعلق بالمحافظة على أعراضنا ودمائنا وأموالنا ومعابدنا ومشاهد أئمتنا .

وغير خفي عليكم مجيء كوكس ومن المعلوم أنه يتشبث بأنواع الحيل والتزوير ليتوصل بها إلى عدم إعطاء حقوق الأمة العراقية المشروعة .

والآن حضرتكم الرئيس المطلق الديني والأب الكبير للأمة المسلمة، ونعتقد أن ستكون المراجعات مع حضرتكم، وأنتم تعلمون أن الدولة المحتلة ألجئت الأمة بين السلة والذلة فأبّت أن تمد رقابها على الذل، واختارت العز، وأن الأمة بعد ما جردت سيوفها، ورفعت أعلامها وأدّمت مع العدو لا تقبل إلا إعطائها الحقوق المشروعة والاستقلال التام بلا وصاية ولا وكالة ولا سيادة، ومن المحتمل أن تكون المفاوضات مع أفراد منا، فأجمع رأينا أن تكون الأجوبة منا بعد اجتماع رأي من يعول عليه منا ومراجعتكم . ولعلمكم بأن هذه المسئلة تمسنا نحن حاملي السلاح دون غيرنا من ساكن البلاد . ونسترحم حضرتكم إن اقتضت المفاوضة فلا تستغنوا بآراء من لا يعلم من ساحة الحرب وما فيها بما نعلمه والسلام .

٣ صفر سنة ٣٩

شعلان أبو العجون الظوالم

محمد السيد محمود

كواك لوليد - خزاعل

حاج عبد العباس - رئيس بني زريع

رئيس الغربيين في السماوة

رباط السلطان

عزارة آل معجون - رئيس الصفوان

كاظم آل حسين بني عارض

احسين الحففات - زياد

علي آل عبد الله - رئيس ابو حسان

عزارة الستيد - زياد

سيد هادي مكوطر

فهد الجحيل - زياد

عبد الرضه - بني عارض

غثيث الحرجان - ظوالم

ساجت آل ثويني - ظوالم

هذاد المجرم - زياد

ناصر آل حسين - رئيس ابو حسان

عبد العباس ابو خشة - رئيس الأعاجيب

إجديع المرزوك - زياد

خاشي الخلاوي - رئيس آل زياد

رسالة من الشيخ عبد الحسين مطر إلى شيخ الشريعة يعلمه بأن عشائر
المجرة وبني خيكان انتدبت الشيخ محمد حسن حيدر للاشتراك مع مندوبي
النجف في مفاوضاتهم وجلساتهم، ويرفق مضبطة انتدابه، ويعلمه بأنهم نظموا
مضبطة أخرى يخبرون فيها الحكومة البريطانية بذلك. نصه:

السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

حضرة حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام، آية الله في المسلمين، العالم
الروحاني شيخنا شيخ الشريعة الأصهباني دام مؤيداً منصوراً.
بعد تقبيل أنا ملكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يخفى على جنابكم لما كنا بالمجرة وبني خيكان انتدبتنا عشائيرهم للاشتراك
مع مندوبي النجف والشامية للمفاوضة مع الحكومة في شؤون الاستقلال بعد يومين
ثلاثة رأيت الصلاح في بقائي أتردد بين المجاهدين ما بين المجرة والفرات ورجحنا
للعشائر في انتداب شيخ محمد حسن حيدر وقد انتدبوه وكتبوا ثلاث مكاتيب: واحد
لكم، والثاني إلى كوكس، والثالث إلى مندوبين النجف والشامية، وكان عزمه على
التوجه للنجف، ولكن بلغتنا أخبار النجف فتشوش الشيخ محمد حسن وجبن عن
التوجه إلى النجف. وهذه المضابط عيناً واصله لحضرتكم تطلعون عليها، فإذا رأيتم
الأمر متوقف على حضوره أو حضور غيره عرفونا وعرفوه بذلك حتى يحضر عندكم في
النجف لأخذ التعليمات في المفاوضة هذا ما يعود لأمر المجرة وبين خيكان
والعساكرة ابو عظم وآل إبراهيم.

وأما عشائر طرفنا أعني الغراف وهم بني رچاب وبني زيد وخفاجة والبوسعد وآل
أزيرج فقد كتبوا لكم مضبطة وها هي واصلتكم عيناً.

نرجو تعطون جوابها بما هو المقصود وما يسرهم وأيضاً كتبوا إلى الحكومة
جواب منشورها العمومي على حسب أمركم السابق من رجوع الأمر في المفاوضة إلى
الرئيس الديني الروحاني وقد أرسلوها إلى الحكومة يوم التاريخ وإلى الآن ما أخذنا
جوابها، وهذه صورتها واصلتكم لتطلعون عليها، وقد كتبنا إلى عموم عشائر المجرة
وبني خيكان أن يكتبون إلى الحكومة هذا المضمون.

ثم مولانا قبل هذا حررنا لحضرتكم ثلاث مكاتيب ولا جاء لنا من جنابك جواب، بذلك: تشوُّشنا وتشوش عموم المجاهدين، ومع ذلك ترد علينا أخبار منظر فكم مشوشة وإن كان الناس لما تأتاهم الأخبار السيئة تتكاتف وتتعاقد وما تتخالف وتشتد أكثر من عزمها السابق، ولهذا كتبوا هذا اليوم إلى الحاكم وذكروا في آخر كتابهم نحن لا نترك الحرب إلا بأمر من حجة الإسلام رئيسنا الديني شيخ الشريعة دام ظله.

ثم مولانا على الدوام نرجوكم على الدوام لا تقاطعونا من المكاتبة لنا ولغيرنا من المجاهدين وخصوصاً جناب الشيخ علي الدجيلي وتشكر سعيه فإني لم أجد بطرفنا هذا رجل مجاهد مثله وتارك أشغاله الخصوصية وبأذل تمام جهده في استنهاض العشائر التي بطرفه وعلى الخصوص عشائر آل أزيج.

ثم مولاي عزمي أنحدر إلى عشائر المعجزة ولكن انتظر جواب هذه المكاتيب والتعليمات التي ترد منكم لبثها إلى عموم العشائر.

ونسألكم الدعاء لعموم المسلمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وحضر من هنا من المؤمنين، الشيخ موسى لايد والشيخ صالح والشيخ عبد الحسين وعموم المجاهدين يخصوصونكم بأتم السلام ويرجوكم الدعاء.

خادمكم

عبد الحسين مطر

المضبطة التي بعث بها رؤساء المجرة وبني خاقان والعساكرة في لواء
المنتفك إلى شيخ الشريعة والتي ينتدبون فيها الشيخ محمد حسن حيدر عنهم في
مراجعته ومكاتبته وتبليغ أوامره . نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

من رؤساء قبائل المجرة وبني خاقان .

لحضرة حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين الزعيم الروحاني شيخ
الشريعة الأصفهاني دام ظله .

بعد السلام عليكم وتقبيل أناملككم .

نعرض لحضرتكم أدام الله بقاكم ، أنه وردتنا كتبكم الشريفة المرسلة من ناحيتكم
المقدسة مع عمدكم فتناولناها بتمام العز والاحترام وتلوناها على الخاص والعام ،
فنهضنا نهضة وطنية ، وقمنا قومة إسلامية ، فبرزنا إلى خطه الحرب التي بقرب بلد
الخميسية ساعة ونصف عن السكة الحديدية ، وقد عاهدنا الله سبحانه وتعالى ، أما
الحياة وهي السعادة أو الممات وهو الشهادة أداء لتكليف الشرعي ودفاعاً عن الدين
الإسلامي ، ونستمد منكم الدعاء بالنصر والضرر على الأعداء ، آمين ، وحيث أن نهضة
العراقيين الوطنيين نهضة دينية عربية استقلالية ، احتجنا إلى المراقبة مع الجامعة
الإسلامية فعيننا من قبلنا مندوبنا وهو حضرة الورع المؤتمن الشيخ محمد حسن حيدر .

فبناء على هذا هو مفوض من جهة مرابطتنا مع الجامعة الإسلامية الكبرى
والمفاوضات التي تتداول بخصوص شؤون الاستقلال التام ، فكل شيء يراد منا لنا أو
علينا في الوقت الحاضر والمستقبل بالقرارات التي تصدر فلتراجع الجامعة الكبرى
مندوب طرفنا فهو مفوض من قبلنا .

ونسأل الله تعالى أن يعز المسلمين بدوام وجودكم ويوفقنا لطاعة الروحانيين كما
نسأله النجاح إلى الأمة ونصر الوطنيين الناهضين للدفاع عن الدين والوطن .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الخادم رئيس حجاج : كاصد الناهي

الخادم رئيس الحسن : حاجي شهد العيسى

الخدام رئيس الشدود : حاجي حسن الشدود .
الخدام رئيس الشمسيس : إحسين الحلو .
الخدام رئيس الشمسيس : حاجي اشلاش الذباح
الخدام رئسي ابو حميد : ياسر الجولان
الخدام رئيس العساكرة : حاجي إهليل المشرف
رئيس الكود : مطوس المحينة
رئيس المطيرة : نجى العودة
الخدام الحماحة : انعيم الداود
الخدام رئيس الزيادة : جابر العجوم
الخدام رئيس حچام : حاجي ناصر العجيل
الخدام رئيس حچام الجزيرة : فهد الفندي
الخدام رئيس : حاجي حمد الشدود
الخدام رئيس الشدود : إمغامس الشدود
الخدام رئيس ابو حميد : دخيل الموزان
الخدام حاجي سلمان الشدود
الخدام حاجي علي الشدود
الخدام رئيس أبو عويد : نايف الوكض
الخدام رئيس الثامرية : حسن الثامر
الخدام كاظم الشدود
الخدام احسين الشدود
الخدام اكزار علي
الخدام صلطان الشدود
الخدام رئيس ابو شعيرة : جبار الصالح
الخدام رئيس العساكرة : عيسى النصار
الخدام رئيس العساكرة : ارديني الرحمة
السيد حسن السيد حسين
ضيدان الشدود

الخادم زابر نايف الرحمة
الخادم رئيس بني سعيد : احمود الرديني
الخادم رئيس ابو حمدان : اهلل الداود
الخادم رئيس ابو حمدان : جبر
الخادم رئيس النواشي : احسين أبو طلبة
الخادم رئيس بني مسلم : اجبير الفهد
الخادم رئيس بني مسلم : حسن الوهيب
الخادم رئيس العويد : العيسى
الدجيني : لفته الخليف
الخادم ديوان الكناحي
الخادم رئيس العساجرة : حاجي موسى المشرف
رئيس الشمسيس : فهد الناصر
الزياد : اجلود الصلطان
الزياد : شبيب الهوي
رئيس الشمسيس : عبد الله الجويم
حچام : علي الناهي
الزويدات : محمد الحاجي فاضل
حچام : فرهود الفندي
أحد رؤساء ابو شعيرة : ثجيل
خادمكم عبد العالي الحاج شنجار
بني مسلم خادمكم : عليوى الحلو
رئيس ابو أشعيرة : صبار الوزير

4-1-1

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الزودات
الحملان ناطق
عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد

كتاب من شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام في العراق جواباً على كتاب في التوصية بالأسرى ويعلمه بما يقدمه الثوار للأسرى من الراحة والرفق والمعاملة. نصه :

حضرة الأجل الحاكم الملكي العام في العراق عمت معدلته
بلغني مكتوبكم المرغوب وأنا مغمور بالهم والأسف من وقوع ما كنت أهتم في
أن لا يقع وكتبت إليكم في استعمال الرفق وترك الضغط وإرجاع المنفيين قبل أن يؤول
الأمر على ما يخرج علاجه عن مقدرتنا وقد وقع ما كنا نخاف، حيث ما قبلتم نصحي،
وأرى الآن لو خففتكم عن الشدة ورضيتكم بما كتبناه سابقاً إن الإصلاح مرجو والسلم
مأمول.

وأما مسرتكم بتوصيتي في حق الأسرى بالرفق والمعاملة فالأمر كما بلغكم وقد
أكدت هذا المعنى كثيراً وهم الآن منذ مدة من الزمان في النجف الأشرف وحالهم أوسع
بكثير من السابق ولو أصابتهم شدة فإنما هي قبل وصولهم إلى النجف، وهم الآن في
راحة حتى من طرف فضول المعيشة، ونسأل الله تعالى أن يقدر ما فيه حقن الدماء
وحفظ الأعراس إنه على كل شيء قدير.

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

حضرة الاجل احكام الملکی العالم في العراوف عكمعد الله
 لغنى مکتوبکم المرغوب وانا مغفور بالقم والاسف من وقوع عاکت اهمت في ان لا يقع وکبت اليکم
 في استعما الفرق ورتك الضغط وارجاع المغيبين قبل ان يؤول الامر الى ما يخرج علاجه عن غدر تار
 قد وقع ما كنا خاف حيث ما قبلتم نصحي وارى الآن لو خفتم عن الشده ورضيتم باكتفاء سابقا
 ان الاصلاح مرجو والسلم مامول واما مسرتکم بتوصيتي في حق الاسرى بالرفق والمجاهلة فالامر كما بلغکم
 وقد اكدت هذا المغنى كثيرا وهم الآن منذ مدة من الزمان في المحف الانزف وحالهم اوسع بكثير
 من السابق ولولا حاجاتهم شدة فانما هي قبل وصولهم الى المحف وهم الآن في راحة حتى مرطفت فضول
 المعيشة وسئل الله تعالى ان يعذر ما فيه حقن الدماء وحفظ الاعراض انر على كل من في قدر

الجانبي مع الشكر والا صباهي



كتاب السيد نور الياسري إلى شيخ الشريعة جواباً على كتابه الذي يوصي به
بالأسرى خوفاً من أن ينالوا ما لا يرضيهم . نصه :

[بسمه] تعالى

جناب مولانا حجة الإسلام ومرجع الخاص والعام الشيخ الشريعة دام ظله
العالي .

بعد عرض خلوصنا في خدمتكم، أخذنا مشرفكم الذي تتأكدون به محافظة
الأسرى بكل الوجوه خوفاً أن ينالهم ما يخالف الشريعة الإسلامية والقوانين الإنسانية
والمدينة وهذا دليل على يأسكم من الغيرة العربية حتى في مراعات القواعد لكون حصل
التخاذل والعياذ بالله في موطناً واحد وهو موطن الهندية التي لم تلويه قوة مدد،
ولا عن قلة عدد، ولكن كما يقال الساعات مرهونة في الأوقات، والحرب سجال،
يوماً لك ويوم عليك، والذي يكن بمقابلة هكذا حكومة معظمة وتوفق للاستيلاء على
سائر مراكزها لا يستغرب منه إن زال عن مركز واحد، والانكسار غالباً يقع بين الحزبين
حتى في جيش رسول الله (ص) ولكن الكرة تنفي الفرة والعاقبة للمتقين .

أما كتابكم أثار عموم قبائل العرب بل عموم الإسلام، وقد آلينا على أنفسنا أما أن
نكون أيدي سباً في غنيمت الكفار أو نكن كما نوصف في حفص الذمار ومنعت الجار
وأما الأسرى طبقاً لأمركم أرسلناهم محفوضين ودمتم بأيديهم .

٩ صفر الخير سنة ١٣٣٩

السيد نور السيد عزيز

جناب مدونا تحت السلام ورجع الخاضع والاعلى الشيخ الشريف ربه صلى الله عليه
 بعد عرف حلو صفا في خدمتك احبنا جنابكم الفية تذكرون به محافظه الاسرار بكل الدجود وهدايات ان
 ما خالف الشريعة الاسلاميه والعقائد الانسانية والمدينة وهذا دليل على باسكم من الفية العربية حتى في رعا
 الصلح لكون جعل التعادل والصادق باه في مدونا واحد وهو مدون الله في التي لم يخله منه مدون
 عما قلنا عدد ذلك كما يقال الاعاءة مرضه في الاوقات والحرب سبلا يدنا لك وديم عليك والدي كما
 تقابلنا هكنا حكمه منطوقه وتوقف الاستيلاء على سائر الارضا لا يستغنى منه ان لا اعاد
 واحم ولا نكهار غالبا يقع بينكم حتى في حيث يسد الاجر ولكن الكثرة تبني الفرة وال
 المتعلق اما كنتم ليكم انما عرس قبايل العرب بل لحم الاسلام وقد النفا على انفسنا اما ان تكون
 سائر الخبيث الكفا او كفى التي قد عرفت في حيث الذما ونبقت اجا - والنا الاسرار طبقا لا
 ايلنا هم محمد صيني ودمي فاني في [ص ١٠٩]

محمد
 الشريف
 [Signature]

من شيخ الشريعة إلى زعماء جبهة السماوة يسمح لهم فيه بمفاوضة الحكومة الإنكليزية لإحلال السلم ومما يبدو أنه أرسل هذا الكتاب والثورة على أبواب النهاية . نصه :

إلى الأجلء المحترمين رؤساء العوجة جميعاً وآل زياد وسائر بني حجيم بتوسط
الأمجد الأكرم شعلان أبو الجون المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد : فقد وردني مكتوبكم ، ومكتوب جناب الأمجد المحترم الحاج صفر سلمه الله تعالى ، وسرني خطابكم ، حيث علمتم انكسار الهندية والمشخاب ، فلا شك أنكم تخشون شدة الوطئة عليكم من جهات ، ونحن حتى الساعة وفيما بعد ندافع عند الحكومة عنكم وعن العموم ، فإذا رأيتم الصلاح في أن تراجعوا الحكومة عندكم فيما يحصل به التأمين العام وحفظ النفوس بصورة شريفة فأنتم مختارون في ذلك وفي غيره مما يحفظ نفوسكم وكرامتكم ، وظنني إن الإسراع في هذا الأمر بيوم قبل آخر هو أصلح ، ولحال التأريخ قد أبت الحكومة أن تسمع إنذارني وتجري الإيجاب في نصائحي لها برفع السلطة العسكرية نظراً إلى أن تلك السلطة لا تعمل بالرافة والعفوب بل تفعل ما يؤكد العداء ويوغر الصدر . وبهذه الدفعة قد ألححت على الحكومة في الأمر المذكور ، وأرجو من الله تعيبيني إلى ذلك فإن فيه صلاح الملة والدولة .
هذا ما لزم بيانه لكم ، وما زلت بحفظه محروسين .

الالهة القديمة من اوسا والعوج صليفا وآزال وبارسا وباري وشمس ترمسلا الالهة كرام شعلا ان الالهة تكون لهم
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد ورد في شعوبكم وعلوب ضباب الالهة كرام شعلا ان الالهة تكون لهم
 وسري فطابكم وحش علمكم انك الهندية والشهاب قد شغلتمكم تخشون شدة الولاية عليكم من
 جهات ونحن حتى الي عروفيان بعد ندافع عنكم منكم عنكم وعن اللوم فاذرا اتم الصلاح في ان
 تراصوا الحكموه عنكم فما يحصل به التامين العام وحفظ النفوس بقصة شريفة فاقم قمارون
 في ذلك و في غيره ما يحفظ نفوسكم وكرامتكم وظنى ان الاسراع في هذا الامر يوم فل آخر هو
 اصح ولما انما يخفى فدايت الحكموه ان تسمع ان ذلكم وتجري الاجاب في نصائح لها برقع كسلطة
 العديرة نظرا ان تلك السلطة لا تملك بالرافة والعنف بل تنفعل بانوك الهاء ويدرغ كهدر
 وهذه الدفعة قد الحمت على الحكموه في الامر المذكور وادهور من ثمة ان تجسبي الازدلت فانت
 فيه صلاح اللاد الاول هذا ما انما بانتم وندتم تحفظ حركون

كتاب من رؤساء عشائر الحلة إلى شيخ الشريعة يفوضونه ويوكلونه بالإجابة عنهم في جميع المراجعات والمفاوضات مع السلطة البريطانية. نصه :

جناب لحضرة الشيخ الشريعة دام ظله
نعرض وكالتنا لحضرتكم عن المندوبين والمفاوضة المراجعات منشورات السر
برسي كوكس مع حكومت المحتلة فحضرتكم وكيل عنا في مقاصدنا الإسلامية .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٢ صفر سنة ١٣٣٩

عشيرة بني منصور :	حسين الفرمان
عشيرة البوعبيد :	علوان العبود
عشيرة عمرلك :	دوهان الحسن
عشيرة الواوي :	فرحان الدبي
عشيرة الجماعات :	حاج عبد الحسن الحصري

جناب شيخ الشريعة دام ظله
نعرض وكالتنا لحضرتكم عن المندوبين والمفاوضة المراجعات منشورات السر كوكس مع حكومت المحتلة
فحضرتكم وكيل عنا في مقاصدنا الإسلامية ورحمة الله وبركاته .

عشيرة بني منصور حسين الفرمان	عشيرة البوعبيد علوان العبود	عشيرة عمرلك دوهان الحسن	عشيرة الواوي فرحان الدبي	عشيرة الجماعات حاج عبد الحسن الحصري
---------------------------------	--------------------------------	----------------------------	-----------------------------	--

كتاب من السير برسي كوكس إلى شيخ الشريعة يعلمه بوصول كتابه حول
رجوع الميرزا محمد رضا أيرواني . نصه :

إدارة المندوب السامي لجلالة ملك بريطانيا في العراق

بغداد في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ العدد ٤ / ١ / ٣٢٤٠١

عمدة العلماء العظام وزبدة الفقهاء الكرام آية الله في الأنام حضرة شيخ الشريعة
الأصفهاني دامت بركاته - النجف .

بعد الاحترام اللائق بمقامكم

أشكركم على مكتوبكم المؤرخ في صفر سنة ١٣٣٩ الذي بيّتم فيه نظرياتكم
لمناسبة رجوع الميرزا محمد رضا أيرواني .

منذ وصول مكتوبكم بلغني أن حكومة إيران تمعن النظر في إعطائه المصاريف
اللازمة لرجوعه ولقد وافقت على حضوره ولذا فلا لزوم لاتخاذ إجراءات خصوصية .

برسي . ز . كوكس

المندوب السامي في العراق

No. 32 161/4

ادارة العدوب السامي لجلالة ملك بريطانيا العظمى
بغداد في ١٩ شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٠

OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER
Baghdad, the 19th November 1920.

To

His Reverence Shaikh-ush-Shari'ah
Ispahani

Najaf.

Your Reverence,

After compliments.

I thank you for your letter
dated Safar 1339 giving me your views
on the return of Mirza Muhammad Rida
Irawani.

Since the receipt of your
letter it has been reported to me that
the Persian Government contemplate
giving him the necessary funds for
his return and I have agreed to his
coming so that no special action
seems necessary.

P. 2 Cox

High Commissioner
for Mesopotamia.

عبد الله المظفر زبدة الفقهاء الكرام الموقر
حضرة شيخ الشريعة الاسلامي دامت بركاته

بمدا الاحترام اللائق مقامكم
اعزكم طبع مكتبكم الموقر في عرسيه ١٣٣٩
الذي يمتد لي به تقريباتكم الفاضله رجوع الميرزا
محمد رضا ايراني
وتدعوني مكتبكم باليمن ان يكون ايراني
النظر في اطلاله الحاربه الفلانيه لرجوعه بطلب
والصالحين حشود والميرزا الفاضل لافعاله المبرره
عسى

P. 2 Cox

العدوب السامي في العراق

كتاب من الشيخ محمود الخليلي من الناصرية إلى شيخ الشريعة يعلمه بأن
الحكومة البريطانية طلبت مفاوضاتهم وبأنهم قد اعتذروهم وأوكلوا أمر ذلك إليه
وبأنهم طوع أمره . نصه :

إلى حضرة حجة الإسلام والمسلمين ، آية الله في العالمين ، شيخنا شيخ الشريعة
أدام الله ظله على رأس المسلمين .

بعد تقبيل أيادي مولانا ومقتدانا أدام الباري وجوده .

نبدي لحضرتكم :

وصلنا مشرفكم واسترنا غايت السرور فقرئناه على عموم الرؤساء والمجاهدين
وأرسلناه إلى رؤساء المجرة ثم أمرناهم بأمركم أن يرجعوا الأمر الصلح والحرب
إليكم .

وكتبنا جواب المنشور إلى الحكومة بأننا تابعين وممثلين إلى حضرة رئيسنا
الروحاني دام ظله حيث ما يأمرنا من صلح أو حرب فنحن تابعين لحضرتكم وأرسلنا
الصورة الجواب لكم لفاً وأرسلنا معتمدنا جناب شيخ عبد المهدي مطر وهو صادق
اللهجة يخبركم بما عندنا من الهمة والأخبار وأيضاً همة مجاهدين المجرة .

وأرسلنا لحضرتكم مكتوب من رؤساء مجاهدين المجرة وهم أيضاً راجين الأمر
إليكم وإنشاء الله تعالى من بركات الأئمة الأطهار ودعائهم الشريف لم نفتروا ولم نمل من
حرب العدو الكافر ولا زال تأتينا البشائر العظيمة من طرف السماوة ومن طرف المجرة
وبحمد الله المسلمين الذين في طرفنا في كمال الشدة والقوة والعزم ، ولا نترك الحرب
حتى يأتينا أمر منكم فإن شاء الله نعرفكم بشايرنا .

فالرجاء من حضرتكم أن لا تقطعوننا من مكاتيبكم الشريفة وأوامركم المطاعة
ولا تنسوننا من دعائكم في أثناء الإجابة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣ ربيع الأول ١٣٣٩

الأحقر محمود

مولانا أدام الله بقاءكم فعلاً المقام حرج ، يلزم أن تساعدوني بمكاتيبكم الشريفة
لتنفيذ ما أقول ، وإني والله ما قمت طلباً لمال ولا جاه بل لأداء التكليف الشرعي
وأوامركم الشريفة فالرجاء منكم أن لا تضيعوني في هذا الوقت والأمر إليكم .

الأحقر محمود

المسلمين
طلب على رأس

الاحقره بحجة الاسلام والمسلمين اية ٩١ في السابعة شجنا شيخ الزيد ادم ٩١

بعد قبيل ايامي مولانا ومقداد ادم ان ابري وبنه مندي لحفتم و
مشركم واسرنا غايت السر ففكرنا على عموم الرضا والجاهدين و
الرضا الهجره ثم امرناهم بامر ان يرجعوا الاما جملوا الحرب اليكم وكننا
جواب المنصور الى الحكومه باننا تابعين وممثلين الى حققة رئيسنا الرضا
دام ظله حيث بايامنا من صلح او حرب نحن تابعين لحفتم وارسلنا
الصورة الجواب لكم لقا وارسلنا مقعد فاجاب شيخ عبد الله مطر وهو
صادق اللهجه بخبركم بما عند فاس اللهم والاخبار وايضهم بمجاهدين
الهجره وارسلنا لحفتم بكتاب من الرضا بمجاهدين الهجره وهم ائم
الامر اليكم وانشاواهم قساي من بركات الائمة الا طهار ودعائكم الشريف
لم نفتر ولم نمل من حرب العدو الكافر ولا نزال ثامنا البشائر العظمه
من طرف السواد ومن طرف الهجره وحمد الله المسلمين الذين في طرنا في كمال
اشده والقوه والفرم ولا نترك الحرب حتى ياتينا امر منكم فانشاوا ٩١
امرناكم بشايرنا فالرجاء من حفتم ان لا تقطعونا من بركاتكم الشريفة
وامامكم المطاعه ولا تفسدوا من دعائكم في افاء الاقيامه والسلام
عليكم ورحمة ٩١ ورواها ٣

الاحقره محمد



مولانا ادم ابري
مهم ان تسعدوا في علمكم الزيد
ما قولوا في العلم الزيد
والاخرى من الاداء العلم الزيد
ان لا تسعدوا في علمكم الزيد
والاخرى من الاداء العلم الزيد

كتاب شيخ الشريعة إلى الشريف حسين بن علي يعلمه بنهاية الثورة ويوصيه
بالزعمار المهاجرين الذين سيحلون ضيوفاً في مكة وخصوصاً السيد هادي
المكوطر . نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

لفخامة حضرة ملك الحجاز وأمير العرب ينبوع الفضل والكرم وأمام الحل
والحرم ، حضرة الشريف الأكبر دام عزه وسلطانه .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أما بعد فإنني أحمد إليكم الله الذي جلت آلائه وعظمت نعمائه وأصلي وأسلم
على أكرم أنبيائه وخاتم أصفياه نبينا محمد المصطفى وعلى الأطائب الأطهار من ذريته
وصحبه .

ثم إنني أعرض على مسامعكم الكريمة في هذه الفرصة التي انتهزتها لتذكيركم
بخالص إحساسي القلبي ما حل بالعراق منذ شهور من الفوادم التي أرجو أن تكون
عواقبها عز الإسلام وتوطيد شرف العرب ولا شك أن بسببها يكثر الالتجاء في ذلك
الحرم الأمنع والظل الأرفع كثير من جالية أشراف العراق ورؤسائهم الذين لم يعطوا
بأيديهم أعطاء الدليل ولم يقرروا العبيد إباءً من أنفسهم وثباتاً على بلوغ المقرر من
مطالبهم ، وعسى أن يكون ممن يزور تلك الرحاب المقدسة من الجالية العراقية أشرفها
نفساً وأعلاها بيتاً وأعزها جاراً جناب السيد هادي آل مكوطر أدام الباري عزه .

أملني أن يلقي منكم ما يناسب عزة نفسه وشرف محله ، وكذا غيره ممن يقدم إلى
صوب علياكم من القوم الذين لم يتعودوا شظف العيش ، ولم يطأوا أمهاد الذل ،
والغرض التعريف بمقام السيد المذكور وأما مقاصده فإنها لا تخفى عليكم من تبليغاته
الشفاهية .

أرجو من لطف الله بالمسلمين وبالعرب أن يعود هذا الشريف الجليل النبيل إلى
مأمنه ومحل شرفه مأموناً مسروراً بالغ المرام ، ولا زلتم وإياه بعناية الله محروسين
ودمت بسلامة وسلام .

الجاني
شيخ الشريعة الأصهباني

٢٧ صفر الخير سنة ١٣٣٩

كتاب من زعماء جبهة المنتفك إلى شيخ الشريعة يضعون فيها كافة إمكاناتهم تحت أوامره ويستفسرون منه سبب انقطاع أخبار الثورة من النجف عنهم، ويطلبون أن يزود مبعوثهم بما استجد من أمور الثورة. وبذيلها ملاحظات للشيخ عبد الحسين مطر يخبره بتوزيع أوامره إلى رؤساء تلك المنطقة، وتحية من الشيخ محمود الخليلي نصها:

السلام عليكم يا مولاي يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح ورحمة الله وبركاته.

حضرة حجة الإسلام آية الله في العالمين مولانا شيخ الشريعة دام علاه أمين.
بعد السلام عليكم وتقبيل أنا ملكم.

نبدي لجنابكم أطال الله بقاءكم. وردتنا كتبكم السابقة واللاحقة المرسلة من ناحيتكم المقدسة مع عمدكم، فتناولناها بتمام العز والاحترام، وتلوناها على الخاص والعام.

وها نحن امتثالاً لأوامركم وطاعة لترغيباتكم نهضنا نهضة وطنية وقمنا قومة إسلامية فبرزنا إلى خطة الحرب قرب سكة الحديدية، ولا بد بلغكم وطرق سمعكم الشريف مناوشاتنا مع العدو كما يبيدها شفاها لجنابكم رسولنا. ولكن يا مولانا بلغتنا أخبار سيئة من العدو شوشت خواطرننا وكدرت صفانا، حتى أنه شيعو بطرفنا أن الحاكم العام تراجع مع حضرته في إطفاء ثورة الإسلام، وإن الحكومة دخلت بلادكم المقدسة، ومع ذلك غير مكترئين بما يطرق سمعنا من الحوادث المحزنة لعلمنا أن الخبر يحتمل الصدق والكذب، وحيث لم يأتنا من ناحيتكم نبأ مسرّ من مدة، وجهنا من قبلنا عمدة وهو بدع ابن زاير خشان لكي يستنبط لنا الأخبار السارة من حضرته شفاها وممن له دراية بواسطتكم من أهل الحل والعقد وحتى نكون على بصيرة واطمئنان.

وها نحن ننتظر جواباً من جنابكم نتشرف به مع رسولنا يصلنا ونستمد منكم الدعاء لما فيه صلاح الدنيا والدين ودمتم عزاً للمسلمين.

والسلام عليكم وعلى من حل بناديكم الشريف ورحمة الله وبركاته.

٢٢ صفر سنة ١٣٣٩

رئيس المحامحة - نعيم الداود

رئيس حجام - فرهود الفندي

رئيس حجام - حاجي ناصر العجيل

رئيس الشدود - حاجي حمد

رئيس الشدود - حاجي حسن

رئيس الشدود - حاجي مغامس

رئيس حجام العمومي - كاصد الناهي

رئيس المطيرات - يحيى العوده

ونقبل إيادي العلماء الفضلاء شيخ عبد الحسين الحلبي ، وشيخ عبد الرضا الشيخ راضي ، وشيخ رسول والسلام .

كاتب الحروف

محمد حسن الشيخ باقر حيدر

الخادم حاجي حمد الشدود

يقبل أياديكم

مولاي لما وصلنا ساعي المجرة وبني خيكان تمرض عندنا ورجع ، وأرسلنا خادكم ولدنا عبد المهدي بجميع المكاتيب التي ترد منكم لهم سلّموها إلى ولدنا وهو يرجعها مع المچاري الذي اعتمدناه وعطلنا نصيفة أجرته على رجوع الجواب منكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ربيع سنة ١٣٣٩

خادكم

الأحقر محمود نجل المرحوم آية الله

عبد الحسين المطر

الحاج مرزة حسين الحاج مرزة خليل

برقية من الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف إلى شيخ الشريعة يخبره
بموافقة المندوب السامي على استرجاع الشيخ محمد رضا الشيرازي إلى العراق .
نصه :

العدد ٤٩

التاريخ ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٠

إلى حضرة العالم الفاضل حجة الإسلام شيخ الشريعة أدام الله ظله .
إن سعادة المندوب السامي سألني أن أحرر لكم لتجروا الترتيب اللازم لاسترجاع
محمد رضا من كرمانشاه ويسرني أن آخذ منكم جواباً بأسرع ما يمكن لأتمكن من إخبار
سعادة المندوب السامي مؤكداً له إن إراداته بهذا الخصوص تجري .
حاكم سياسي لواء الشامية والنجف

MEMORANDUM

From

To

POLITICAL OFFICER

to

Date

1919

REF

your

MEMO

TELEGRAM

No

Dated

الامعة العالم المعاصر محمد الامير محمد الشريف اولم ان
 ان سارة الفدو من الساسي سالتني في المورطم ليعرفو الزيب
 اللوزم لا سترعاج محمد ر جالمة كماله شاه و سرت في احد
 صرا انما سرت في المورطم و سالتني في المورطم و سالتني في
 الساسي سالتني في المورطم و سالتني في المورطم و سالتني في

طالما سالتني في المورطم
 و الحمد لله

P. M. M. M. M. M.

P. M. M. M. M. M.

7. Nov. 20

كتاب الشيخ عبد الحسين مطر إلى الحاكم السياسي في المنتفك جواباً على المنشور الذي نشرته السلطة، يخبرهم فيه أن لا تفاوض معنا وإنما مع الرئيس الروحاني شيخ الشريعة وهو مندوبنا وممثلنا.

وبذيله إعلام موجه إلى شيخ الشريعة من الشيخ عبد الحسين مطر والشيخ محمود الخليلي بهذا الكتاب وإنهم وعشائر المنتفك قد أنابوه وأرسلوا المضبطة أعلاه ووقعوها. نصه:

لحضرة فخامة حاكم المنتفك دام إنصافه.

نعرض لمقامك إننا اطلعنا على المنشور الذي نشرته الحكومة البريطانية لعموم أفراد العشائر وطوائف العراق بأمر فخامت نائب الملك السير برسي كوكس ويطلب فخامته الاطلاع على غرض العشائر الذي يشغلون أنفسهم بالحرب، فإن كان هناك سوء مفهومية يمكن إزالتها بتبليغ العشائر ذلك له بواسطة أقرب حاكم سياسي لديهم، فحينئذٍ نشرح مقصودنا وغرضنا الأهم هو غرض عموم العراقيين من الاستقلال التام الذي اعترفت به سائر الدول الكبراء التي في مقدمتها الدولة المعظمة البريطانية وقد تعظفت مراراً عديدة بوعود جميلة جليلة، وحيث أن الجمهور هنا بالعرف قليل الثقة فلا يحصل التفاهم التام والثقة التامة إلا بواسطة الرئيس الديني العالم الروحاني شيخ الشريعة الأصهباني وهو في النجف الأشرف، فإنه مندوبنا وإمامنا ورئيسنا الديني فراجعوه في المفاوضات فإن رأينا وغرضنا من رأيه وغرضه الذي هو إليه الرأي العام، فالترك عن الحرب لا يكون إلا بأمر من رئيس الدين شيخ الشريعة فهو الذي يفاوضكم في شؤون الاستقلال التام، هذا ما لزم بيانه.

حرر [في] ٤ ربيع الأول سنة ١٣٣٩

مولاي: هذه صورة جواب منشور الحكومة أرسلناه هذا اليوم أعني يوم ٦ ربيع أول بعد أن أمظوها عموم رؤساء بني رجاب وبني زيد وخفاجة والبوسعود وآل أزيرج وختموها بخواتمهم التي ختموا بها خطكم المرسل لكم منهم، والسلام.

خادمكم

٦ ربيع أول سنة ١٣٣٩

عبد الحسين مطر

الأحقر محمود نجل المرحوم آية الله الحاج مرزة حسين الحاج مرزة خليل

نعرض لخاصكم انشاءا لخلصنا على المنور الذي نشرته انكسره البريهنا لعموم
افراد العثمانيين ولهاولف العرفي بأمر فخامت نائب الملك السيد سمي كوكسي
ويطلب فخامتة الاخذ على عرض العثمانيين الذين يتخلون انفسهم بالحرب
فان كان هناك سوء مفهومه يمكن ان لثرا تبليغ العثمانيين ذلك له

بواسطة اقرب حاكم سياسي لديهم فحينئذ نعرض مقصودنا وغرضنا
الذي هو عرض عموم العراقيين من الاستقلال التام الذي اعرفت به سائر
الدول الكبرى التي في مقدمتها الدولة العظمى البريطانية وقد تعظفت
من راعدهم بوعود جليله حيث ان الجمهور هناك وبالاعراف قليل
الثقة فلا يحصل التقاطع التام والثقة التامة الا بواسطة الرئيس
الذي في العالم الروماني شيخ الشريعة المصطفى وهو في الجحف الماشرف
فانه مندوبنا واماننا ورئيسنا الذي نرجعون في المفاوضة فان
رئيسنا وغرضنا من ربه وغرضه الذي هو اليه رئيس العام فالترك
عن الحرب لا يكون الا بأمر من رئيس الدين شيخ الشريعة وهو الذي
ايضا وحكم في شؤون الاستقلال التام هذا ما لزم لسانه جريسي الدعا ١٣٣٩

مولاي هذه صورة جواب منشور الحكومة ارسلناه هذا اليوم اعني يوم ٦ ربيع اول
بعد ان اسضوها محوم عشاير بني رجاب وبني زيد وخفاجه والبوسعيد
ال اذ يرمون وخضوها بخوابهم التي خضوها اخطم الاسكندر ام منهم السلام

عاشم
عاشم

٩ ربيع اول ١٣٤٠

الاستمر محمد بنجل الموم ١٩١٩
الحاكم حسين الخا ١٩١٩



رسالة شيخ الشريعة إلى الحكومة الإيرانية للتوسط بشأن عدم اعتقال
الميرزا أحمد الخراساني والسيد أبو القاسم الكاشاني .
ترجمتها عن الفارسية :

إلى طهران :

بواسطة ركن الإسلام السيد الحاج شيخ العراقيين دام علاه .
إلى مجلس الوزراء المعظم وحضرات الوزراء العظام زيد توفيقهم .
بطبيعة الحال فإنكم على إطلاع تام بالوقائع التي حدثت في العراق .
إن أولياء الأمور في دولة بريطانيا العظمى يتصورون أن العلماء بأسرهم ينوون
إثارة الاضطرابات . وقد قرر (البريطانيون) اعتقالهم ونفيهم ، ومنهم ثقتا الإسلام :
الحاج الميرزا أحمد نجل آية الله الخراساني ، والحاج ميرزا أبو القاسم الكاشاني .
ونظراً لوجود علاقة صداقة حميمة بين الدولتين (إيران وبريطانيا) ، ولغرض
إزالة الشكوك واسترضاء الدولة (دولة بريطانيا) ، أرجو إصدار أمر بعدم التعرض لهؤلاء
(العلماء) . وآمل أن يتم التحرك سريعاً بهذا الشأن بمشيئة الله تعالى .

الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

طهران توسط رکن الاسلام آقای حاجی سمیع العرابی بن ذمام علاه

وزیر اء عظام و کابینه معظمه رند و تفهیم حوادث عراق را البته کاملاً

مستوفی هستند اولاً دولت فخریه بر طایفه حمله از اهل علم را کاین

کرد مانند که هیچ فساد صورت نماند و در حدود قص و تبعید آنها

بر آمده اند از انجمله ثقی الاسلام حاجی مرزا احمد تبرک الله نزاده خراسانی

و حاجی میرزا ابوالقاسم کاشانی رفیع این سوء ظن و جلب رضا اولیاء

دولت و اصلاً امر بعدم تعرض آنها را باقتضای روابط دوستانه

بین الدولتین مستوفی هستم امید است سربها اتمام پذیرد ان شاء الله تعالی

الحاجی سمیع الشریع اصهبانی



كتاب السير برسي كوكس إلى شيخ الشريعة الأصفهاني جواباً له على كتابه
المؤرخ في صفر ١٣٣٩ .

دائرة المندوب السامي لجلالة ملك بريطانيا العظمى في العراق
بغداد في ربيع الأول الموافق نوفمبر سنة ١٩٢٠

العدد - ٣٣٣١٩

التاريخ - ٢٠ / نوفمبر ١٩٢٠

حضرة صاحب الفضيلة حجة الإسلام آية الله شيخ الشريعة الأصفهاني دامت
فضيلته .

بعد إهداء السلام والتحية اللائقة لذلك المقام الرفيع .

نبدي بأنه قد وصلنا كتابكم الكريم المؤرخ صفر ١٣٣٩ وأحاط علمنا على
مضمونه، ونشكر فضيلتكم عما أبدىتموه من التفاصيل في الأحوال الحادثة ومما
أبدلتموه من الجهد والجد في إيضاح أنصاركم لنا، ولكن مع ذلك كله حينما أمعنا النظر
في المسئلة من جميع الجهات، رأينا بأننا لسنا قادرين على أن نوافق مع النتائج التي
حصلت عليها فضيلتكم :

أولاً: من جهة السياسة العمومية نرجو أنه واضح لدى فضيلتكم ولدى الغير بأننا
قد بذلنا كل ما تمكنا من الجهد لكي نعظم الأماكن المقدسة الإسلامية على الإطلاق
والمشاهد المشرفة في العراق على الأخص وأن نحافظ على تعظيمها وتكريمها كما
ينبغي ويليق فكانت نتيجة أعمالنا أن الأمن الذي لم يكن مسبوقاً في العراق منذ قرون
عديدة أصبح حاكماً في تلك الأماكن وكذلك في جميع أنحاء القطر وإن سكانها تنعموا
بهناء ورغد اللذان لم يكن لهما نظير في السابق، حينما كانت الملايا والقحط
والقلاقل جارية في سائر النقاط من العالم بأسرها، وفضلاً عن ذلك أن أبناء الشيعة
الذين كانوا مضطهدين في الأزمنة السابقة قد حصلوا إكراماً ورعاية التي قلما تمتعوا بها
حتى تحت السلطنة الإسلامية، وقد عملنا ما يمكننا من الاهتمام في رقي القطر مادياً
ومعنوياً، وكان ما عملناها لأجل هذه البلاد في مدة وجيزة تبلغ ستة سنين أكثر مما
عملها الغير في بضعة قرون .

ثانياً: وأما التلميح (الضغط العسكري) فقد كبروه وعظموه بدرجة التي تحير
الإنسان حيث أن السلطة العسكرية لم تكن لها مخالطة مع الناس إلا بعد هذه الثورة
وعكساً بما يقال فنحن نفتخر بأننا لم نرتكب مصادرة الأموال باسم (المساعدة

العسكرية) ولم تتجاسر عساكرنا بهتك حرمة البيوت حجة لتعقيب الهاربين والشاردين، وعلاوة عليها لم نبادر بصلب الروحانيين كما عملوا الأتراك في قصر شيرين، وتوجد عبارة ثانية التي قد استعملت في غير ما وضع له وهي (المظاهرات الأدبية) لا يمكننا أن نسلم بأن حينما شرذمة من المغرضين يعقدون المجالس السرية ويدبرون الاغتيال في قتل مأمورين الحكومة الذين أوقفوا حياتهم على خدمة العموم، حينئذ يجوز لنا أن نستعمل كلمة (الأدبية) وإذا يمكن لأحد أن يفكر بحرية مشروعة فلا يمكنه إلا أن يخالف فضيلتكم في المثل الذي ضربتموه، فلم تكن المسئلة المفروضة كأن أحد يقول: ماذا اقتدرنا على استنقاذ إخواننا من التهلكة فهل يجب علينا، بل بالعكس فإن توجد دلائل التي تدل على إن التعليمات التي صدرت للثائرين كانت هذه: «القوة الحكومة في التهلكة فإن نجاتكم في هذا العمل» فلا بد بأنه لم يكن خافياً لدى فضيلتكم بأن لما تركنا وظيفتنا في طهران في رمضان الماضي وسافرنا إلى لوندن عن طريق بغداد كان معلوماً لدى العموم بأن الحكومة قد طلبتني لكي أباشر بتغيير الإدارة وأدلهما لحصول المأمول وهو الحكومة الوطنية الملكية ولكن رغباً عن ذلك قد حدثت هذه الثورة المحزنة التي أخرت مشي التقدم وال عمران لمدة سنتين فضلاً عن تلك الخسارة الباهظة التي أوردتها على البلاد، ولو أنني بنفسى أعظم فضيلتكم تعظيماً لما حزتم من العلم والعقل وعلو المقام لا أقدر أن أجبر نفسي أن أغض النظر عن الحقائق مثل ما توجد في تلك الفتوى التي صدرت تحت مهركم بعد وفاة المرحوم الميرزا «رحمه الله» والتي توجد لدي نسخة منها وكذلك المكاتيب التي كتبتموها إلى المشايخ في أماكن مختلفة ومثالها ذلك المكتوب الصادر من حضرتكم إلى السلطان الظاهر فليس هذا وقت لبث الشكوى بل هو زمن الصلح والوفاق ولا نكتب هذه التفاصيل إلا لكي نبين لفضيلتكم بأن المسلك الذي نبينه كما نؤمله منكم نظراً لتجاربكم وعلومكم وحبكم للسلم كان عكس ما رأينا حقيقة.

الآن فقد توجد الفرص الكافية لأي رئيس روحاني عاقل لكي يثبت أمانه لخير الشعب حيث أن (خير المقال ما يؤيده الفعال) ولم ينفذ رحمتنا وتسامحنا ولو أن كان قد نفذ صبرنا وإذا نرى أناساً لهم صدق النية وحسن الطوية في الصلح والسلم والمساعدة في إبقاء الأمن والنظام فلا تقتصر عن الموافقة معهم بتلك النية عيناً.

وفي الخاتمة نرجو حينما تسكن البلاد وتستقر الحكومة الوطنية سريعاً ستحصل فرصة لتجديد روابط المودة مع فضيلتكم هذا ما لزوم ذكره لحضرتكم ولا زلتم سالمين محروسين ..

برسي كوكس، المندوب السامي لجلالة الملك في العراق

في تصريحين - وتوجد عبارة ثانية التي قد استعملت
في غير موضع له وهي « الظواهر ذات الادبية » لا يمكن
ان تسلّم بكون حينها عزيمة من المشرقة التي قد
الجالس الصرية ويدبرون الانهيار في اقل جأهرين
الحكومة الذين اوليا حياتهم على خدمة المصالح

مجازيا في تسليح كلف « الادبية » واذ يمكن لاحد
ان يكون من المشرقة فلا يمكنه الا ان يخالف نصيحتكم في
المطل الذي فيه يرونه - فلم تكن الصلوة المفروضة
كان احد يظن - بالاذن الذي استغاثوا اخوانا من
التهلكة فيجب علينا ان نلجأ بالعكس فانه يوجد في
التي قد علم ان الصليبات التي صدرت للفاقرين
كانت هذه - ما لقا الحكومة في التهلكة فان نجحتم في

هذا العمل - فلا بد بانه لم يكن خافيا لدى نصيحتكم
بان لما فركنا وظيفتنا في طهران في رمضان الماضي و
سافرنا الى لندرة عن طريق بغداد كان معلوما لدى
المصالح بان الحكومة قد جعلت لكى اياهم متعبر
الادارة وادائها المعامل الهائل وهو الحكومة الوطنية
الملكة ولكن رغم ذلك قد حدثت هذه الثورة العنيفة

التي اخرجت مني انهدم والصران امدقمتين فضلا
من تلك الخسارة الباهظة التي اوردتها على البسلا
ولواتي بنفسك اعظم نصيحتكم لمطاعنا الحارم من العلم
والعلم والولاء ولكن لا ادران اجبر نفسك ان -
اغض النظر عن الحقائق مثل ما تجدني في تلك الفتوى
التي صدرت تحت مبرمكم بعد وفاة المرحوم الميرزا -

رحمه الله والتي توجد لدى نسخة منها وكذلك الكتيب
التي كتبتموها الى المصالح في اماكن مختلفة وبالله
ذلك المكتوب الصادر من حضركم الى السلطان الظاهر
فليس هذا وقد اذنت الحكومة بل هزم من الصلح والوفاق
ولا كتب هذه التفاصيل الا لكي نمن نصيحتكم بان
المسلك الذي كانوا عليه منكم نظر التجاركم ولستم و
حكم للعلم كان عكس ما راينا حقيقا

وكفى الان فقد توجد الفرص الكافية لاي رئيس روحاني
عاقلي لكي يمتد امانه لخير الشعب حيث ان « خير
المقال ما يؤيد الفعالي » ولم ينفذ رحلتا وتماحتار
ان كان قد ينفذ صيرنا واذ اني اناسا لهم صدق النية
وحسن الطوية في الصلح والصلح والمساعدة في هذا
لا الامن والنظام ولا نصرون الموائمة معهم بطلب النية

It was not the case of a man saying -
"If I succeed in saving my brethren from
danger, His incumbent upon me to do so".
On the contrary, there are proofs to show
that the instructions given to the insur-
gents told them :- "Throw the Government
in danger, for your salvation is in doing
so".

It must not be hidden from you that
when in June last I relinquished my post in
Tehran and travelled to London via Baghdad
it was publicly known that I had been call-
ed by my Government to undertake the task
of changing the form of this Administration
and guiding it towards the goal of civil
and national Government yet in the short
three months of my absence this lamentable
insurrection occurred which has not only
put the country to enormous financial loss,
but has certainly put back the clock of
progress by two years.

Much as I myself respect Your Rever-
ence's personal dignity, learning, and wis-
dom, I cannot force myself to overlook
facts, such as these existing in the fetwa
issued above Your Reverence's seal on the
death of the late Mirza of which I have a
specimen and the letters you wrote to the
Sheikhs of different parts, e.g. the one to
Sulaiman Adh-Dhahir. This is not the time
for pacification but for the reconciliation
and I merely mention these details
to demonstrate that the attitude which I
had expected of Your Reverence, in view of
your exceptional experience, learning and
peacefulness, was quite different from what
I find it actually to have been.

Even now there is ample opportunity for
any wise religious leader to prove the
anxiety for the welfare of his people, for,
"the best words are those confirmed by
deeds". Our clemency and forbearance have
not been exhausted, though our patience was
and if we see that certain people are
honestly inclined towards peacefulness and
co-operation for the maintenance of law and
order we will not fail to meet them in
the same spirit.

In conclusion, I trust that the early
pacification of the country and the estab-
lishment of national Government will give
me an opportunity of renewing satisfactory
and friendly relations with Your Reverence

P. S. Cox.

High Commissioner for Mesopotamia.

ولي الخافضة نرجوا حينها تمكن الهـ لاد وقسموا المحبوبة
الارمنية شويماً سنعمل فرصة لتجد يد رابطة المظفرة ج
فضيلكم ١

هذا ما نتمناه لكم ولا نلتم سالتين محرومتين

عبدك ٢٠٢

المندوب السامي لجلالة الملك فوق العرش

منشور قيادة الثورة في النجف الأشرف بعد أن اطلعت على كتاب السير
ولسن إلى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة
١٣٣٨ ووزعته في كافة أنحاء العراق .

(لسان الأمة ورأيها العام)

طالعنا في جريدة العراق بعدد (٧٧) المؤرخة ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨ صورة كتاب
إلى حجة الإسلام الشيخ الشريعة الأصهباني بامضاء الحاكم الملكي العام في العراق
مؤرخاً في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٨ يعرب فيه عن تقديم كتاب قبله ولم يصل حتى الآن
الكتابان الأول والثاني، ففيما جاء في الكتاب الثاني من عبارات الإيهان في جهة قوله
«إن المقام الروحاني يستوجب التعزية والتسلية لا التبريك والتهنئة في هذه الأيام نظراً
إلى المصائب التي انتابت العراق وسائر الممالك» نعم إن الخاص والعام والبعيد
والقريب ليعلم حق العلم بأن المصائب التي انتابت العراق وهي من أعمال رجال
الاحتلال العدائية والساسة الخرقاء التي أجروها وشدة الجور والظلم الضاربة أطنابها
في عامة أنحاء العراق لتستوجب التعزية والحزن، ومن الجهة الأخرى قال «وكان من
آراء سلفكم المرحوم العلامة المبرور محمد تقي الشيرازي طاب ثراه» طالعنا هذه
الجملة ونحن نقدم رجلاً ونؤخر أخرى في صحة كتابة مثل ذلك من ضابط كبير تقلد
مقام الحاكم الملكي العام مدة غير قليلة حيث ينسب إلى حجة الإسلام الشيرازي
ما انتاب العراق من المصائب غير مبال لهذا التجاسر من سوء التأثير وجرح عواطف
عموم المسلمين، إلا أن نعتقد بعدم وقوف الحاكم المومى إليه على اللغة العربية فنعتبر
هذه السقطات من قلم الكاتب على أن الكتاب قد اشتمل على التناقض في عباراته
«الذي هو معلوم لدى العموم عبر في إحدى مفاوضاته الأخيرة أنه يريد الصلح بين
الحكومة والملة واجتنب سفك الدماء وإزهاق النفوس إلى آخره» فمن ذا يا ترى يريد
دوام سفك الدماء إذا ارتدع الحكام السياسيون المتهورون عن غيهم وضرب حدّ
لتحشيد الجيوش وقصف المدافع وصفير البنادق ورمي قنابل الطيارات فكم كتب
العلماء البرقيات والكتب العديدة إلى الحاكم الموما إليه، وللقائد العام أن لا تقابلوا
الأمة المطالبة بحقوقها المشروعة المقررة بالعنف والشدة والاحتقار والقسوة فربما

يخرج الأمر عن القدرة فلم يلتفت اغتراراً بقوة كانت لدى الحكومة تعتقد أن تضرب بها العراق ضربة قاضية فساقتها وجهازها بأنواع الأسلحة بعد أن انتزعت من قلوب أمرائها وجميع ضباطها وأفرادها الرحمة، لكن في الكتاب جاء: «إن الحكومة الإنكليزية المعظمة قد اعتمدت دائماً على الأركان الثلاثة: وهي الرحمة والعدل والتسامح الديني».

واليك تفصيل ذلك :

أما الرحمة: فهي مقابلتها للأمة العربية العراقية عند مطالبتها باستقلالها سوق الجيوش الجرارة عليها وقتل الرؤساء ونفي العلماء والمندوبين والزعماء ورمي النساء والأطفال بأنواع النيران وحرق بيوت وأموال ومزارع جميع من امتنع عن الإقرار بوصاية الإنكليز وطالبها بتأسيس الحكومة العراقية وهتك الأعراض ومصادرة الأموال ومحاصرة البلاد بقصد إماتة سكانها جوعاً والتحصن في البلاد الغير محكمة خلافاً للقوانين الموضوعه.

وأما العدل: فالقتل والإعدام لغير جرم وبدون محاكمة والنفي والتباعد لمجرد التفوه بطلب الاستقلال والزج في السجون لأقل لشبهة وعدم قبول استماع دعوى ما على إنكليزي وغير ذلك مما لا ينطبق على عدل ولا قانون.

وأما التسامح الديني: فهو رمي الطيارات والسيارات المدرعة على المساجد وقتل المتعبدين والنساء والأطفال وتشكيل الإدارة العربية لمعاقة من يتصدى إلى عقد مجلس لقراءة منقبة مولد النبي (ص) في المساجد أو مأتم عزاء الإمام الحسين عليه السلام إلا بأخذ جواز (باص) وقطع مراسم أعياد المسلمين المعتادة وغير ذلك مما لو أردنا شرحه لطلال.

أما بحثه فيما يتعلق بما للدولة من الجيوش العظيمة قبلاً وما بقي منها أخيراً والمهمات الحربية والجيوش المدعي بوصولها للبصرة متمادياً واستدعاء من يكشفها فهذا لا تجهله الأمة لمثل دولة كبيرة كبريطانيا غير أن سرد ذلك في كتاب نتيجة طلب المفاوضات كان عبثاً مضافاً إلى أنه يعرب عن قصور رأي وقلة تدبير في السياسة بل ربما يفهم للرأي العام عدم صحتها بتاتاً إذ أنها لا شك هي تعريف حركات عسكرية فلا يجوز بيانها ونشرها لو أنها حقيقة.

وإن ما جاء في الكتاب قوله: «لما رأى بعض المفسدين والمغرضين . . إلخ»

كما قد تكرر مثل هذا التعبير في كثير من منشورات الحكومة المحتلة وكتبها، علمنا أن الاصطلاح على كبار رجال الأمة وزعمائها بلفظ المفسدين صار قاعدة عندهم فلا ريب إذن بعد الاصطلاح بهذا اللفظ غير أنا نستلفت أنظار العالم المتمدن تقترفه الحكومة المحتلة في التمويه وقلب الحقائق وليعلم العالم المتمدن لما أن ما يتسبب من ذلك من المسؤولية أمام الإنسانية والمدنية هو على عاتق رجال الاحتلال .

ومن المضحك المبكي ما جاء في الكتاب قوله : «وملخص الكلام هو أن ظهرت هذه الحالة الحاضرة التي توجب الأسف وما هي الحالة الآن؟ هي أن العشائر العراقية في حالة الحرب وقوية . . إلخ» فالحكومة هي تعلم بأن الذي دعا أن تكون العشائر العراقية في حالة حرب هو نقض الحكومة المحتلة عهدها وعدم الوفاء بعهودها ومقرراتها وليست الأمة العربية العراقية وحدها تعزي إلى الحكومة المحتلة نقض العهود بل العالم المتمدن كله وأمهات الصحف أجمع بينها «تايمس لندن» ذكرت لكبار رجال الإنكليز في بعض أعدادها انتقاداً على حكومتها لنقضها العهود مع العراقيين وأخطرتهم بما يتسبب عن ذلك من دوام الاضطرابات في العراق فالأحوال الحاضرة في العراق ما هي إلا من سينات رجال الاحتلال .

ومن الغريب قول الحاكم المومى إليه في كتابه : «فبناء عليه أن النتيجة النهائية هي معلومة فلم يدم سفك الدماء» يشير بذلك إلى أن العشائر لقلة عددهم وأموالهم لا يمكنهم الدوام على المدافعة والمقاومة وقد فاته أن العرب ليسوا بقليلي العدد وهم كما هو قد اعترف بكتابه هذا أقوىاء لا يهمهم ملاقاتة الحر والبرد ولا يبالون بجوع ولا يضطربون من قصف المدافع وصفير البنادق وصدى قنابل الطيارات فهم مثابرون يدافعون عن حقوقهم المشروعة وأوطانهم المقدسة ونفوسهم البريئة حتى بالسلاح الأسود المعلوم يتتابون بالمرافعة لحفظ كياناتهم بشتات وحزم ليس معهما ملل ولا يتخلله خلل، إن عجزت الشيوخ نابتهم الكهول، وإن فئت الكهول أعقبهم الشبان والصبيان بل وحتى النساء والأطفال، فهم يريقون آخر قطرة من دمائهم في سبيل المحافظة على حقوقهم المشروعة ألا وهو الاستقلال التام .

والذي يقوي عزم الأمة وما تصرح به الحكومة المحتلة وتعربه عن منوياتها في الانتقام ما صرح به الحاكم المومى إليه في كتابه قوله : «إن الدولة الإنكليزية عملاً بقواعدها الجارية ستجازي بعض المشايخ وغيرهم الذين ضللوا بالناس إلخ»

فتصريحات الحكومة المحتلة عن منوياتها بالانتقام واغتصابها حقوق الأمة المطالب بها هي التي تستدعي حتى المتقاعد من الأمة أن يشترك في الدفاع لأن الحق المغتصب مشترك بين الأمة كبيرها وصغيرها إلا أفراد معدودة قد أغرتهم الأطماع فباعوا أوطانهم بأبخس الأثمان، فهم مع عدم أهميتهم بين رجال الأمة سيلاقون جزاءهم في الدنيا قبل جزائهم في الآخرة.

ولقد ختم الحاكم المومى إليه كتابه بقوله : «لأنني لما رأيت لزوم هذه المسالمة وأهميتها فقد عينت حضرة الكولونيل (هاول) ناظر المالية وكيلاً عني ليدخل في المفاوضات والمراسلات التي لا بد أن تجري قبل أن تنتهي المنازعات إلخ» وقد طلب من حجة الإسلام شيخ الشريعة دام ظله إرسال مندوب أو مندوبين لملاقاة الكولونيل المومى إليه في محل مناسب للمباحثة معه في هذه المسائل المهمة، فيا حبذا لو أن الحاكم المومى إليه قد أخلص النية مع الأمة العراقية . فتفاهم وأناط المفاوضات لحضرة الكولونيل هاوول عند مطالبة الأمة بحقوقها لما للمومى إليه الكولونيل هاوول من حسن السمعة والاختيار، ومن الذي يأبى المفاوضات والتفاهم إذا كانا على قاعدة إعطاء الشعب العربي العراقي حقوقه المشروعة الممنوحة المقررة؟ فالأمة العربية العراقية مثابرة على المدافعة بكل قواها بعزم وحزم لا تفترو ولا تمل، إنها لا تمنع المفاوضات عند وصول الكتاب المار ذكره لمرجعه والله ولي التوفيق .

٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨

مصادر الوثائق

مصدرها

رقم الوثيقة

- ١ خطابة در خصوص إتحاد إسلامية مسلمين: للشيخ عبد الحسين الرشتي، مط حبل المتين - النجف ١٣٢٩ هـ/ص ٢٧.
- ٢ جريدة النجف الأشرف ع ٣٠ في ٢٣ ذي الحجة ١٣٢٩ هـ، وأعاد نشرها د. عبد الله الفياض/ الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠، ص ٢٨-٢٩.
- ٣ مجلة العلم النجفية، س ٢/ع ٦٤ ص ٢٤٦-٢٤٧ في ذي الحجة ١٣٢٩ هـ/ ٢٢ نوفمبر ١٩١١ م.
- ٤ جريدة النجف الأشرف ع ٣٠ في ٢٣ ذي الحجة ١٣٢٩ هـ. وأعاد نشرها د. عبد الله الفياض/ الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ص ٢٧-٢٨.
- ٥ جريدة النجف الأشرف/ نفس العدد والتاريخ. مجلة لغة العرب البغدادية ع ٧/ كانون الثاني ١٩١٢ م.
- ٦ نظام الدين زاده: هجوم روس بإيران واقدامات رؤساء دين در حفظ إيران/ ص ٢٢١.
- ٧ نفس المصدر ص ٢٢٢.
- ٨ م و ث ع رقم م ع/ ٣٣ عن نسخة مهداة من قبل السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٩ م و ث ع رقم م ص/ ٢٦/ ٢٣ عن نسخة مصورة مهداة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.
- ١٠ ١٦ عن منشور مطبوع باللغة الفارسية كان محفوظا لدى المغفور له الأستاذ عبد الرحيم محمد علي، النجف، وقد قام بترجمته المغفور له الشيخ محمد رضا آل صادق، وهو يحتوي على مجموعة من البيانات والفتاوى.
- ١٧ م و ث ع رقم م ع/ ٣٤ عن نسخة مصورة مهداة من قبل السيد كامل سلمان الجبوري.
- ١٨ د. مصطفى عبد القادر النجار: التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية، ص ٣٠٢-٣٠٣ عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
- ١٩ م و ث ع رقم م ع/ ٣٢ عن نسخة مصورة مهداة من قبل السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢٠ م و ث ع، رقم م ع/ ٣٥ عن نسخة مصورة مهداة من قبل السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢١ النسخة الأصلية يحتفظ بها السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢٢ م و ث ع رقم م ع/ ٢٠ عن نسخة مصورة مهداة من قبل السيد كامل سلمان الجبوري، ترجمها عن الفارسية المغفور له الشيخ محمد رضا آل صادق.
- ٢٣ م و ث ع، رقم م ع/ ٦٩، نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢٤ م و ث ع، رقم م ص/ ٢٦/ ١١، نسخة مصورة مهداة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.
- ٢٥ محمد علي كمال الدين: معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية، ص ١٨١-١٨٢.
- ٢٦ فريق المزهر الفرعون: الحقائق الناصعة في الثورة العراقية، ص ٣٩٢-٣٩٣.

- ٢٧ م و ث ع .
- ٢٨ فريق المزهرة الفرعون : ن . م ، ص ٣٧٤ - ٣٧٥ .
- ٢٩ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢١ ، نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٣٠ محمد علي كمال الدين : معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ، ص ٢٠٧ .
- ٣١ م و ث ع ، رقم م ع / ٦٨ ، نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري ، عن نسخة أصلية محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨ - مخطوطات .
- ٣٢ فريق المزهرة الفرعون : الحقائق الناصعة ، ص ١٤٠ - ١٤١ .
- ٣٣ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٤ . نسخة مصورة من صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٣٤ م و ث ع ، رقم م ص / ١ / ٣ ، نسخة مصورة عن السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون .
- ٣٥ جريدة اليقظة البغدادية س ٣٤ ع ٢٥٣٣ ص ١ ، في ١ تموز ١٩٥٦ .
- م و ث ع ، رقم م ع / ٣٣٩ أ نسخة مصورة مهداة من د . حسين علي محفوظ ، الكاظمية - بغداد .
- م و ث ع ، رقم م ص / ٢٧ / ٤٦ ، نسخة مصورة عن المغفور له الأستاذ عبد الرحيم محمد علي - النجف .
- م و ث ع ، رقم م ع / ٦٠ عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٣٦ - م و ث ع ، رقم م ص / ١١ / ١ ، عن نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الشهيد السيد نور الياسري - المشخاب .
- ٣٧ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٧ / ٤٦ ، نسخة مصورة من المغفور له الأستاذ عبد الرحيم محمد علي - النجف .
- ٣٨ محمد علي كمال الدين : معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ، ص ١٩٧ - ١٩٨ .
- ٣٩ ن . م ، ص ١٩٨ - ٢٠٠ .
- ٤٠ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٦ . نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٤١ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٧ / ٤٨ ، مصورة عن نسخة أصلية مهداة من السيد حسين كمال الدين .
- ونسخة أخرى رقم م ص / ٧ / ٦ ، مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون .
- ٤٢ جعفر باقر محبوبية : ماضي النجف وحاضرها ، ١ / ٣٦٣ .
- ٤٣ فريق المزهرة الفرعون : ن . م ، ص ١٦١ .
- ٤٤ فريق المزهرة الفرعون : الحقائق الناصعة ، ص ٢٤٣ ، ويذكر أن المسؤول عن الأسرى هو سرتيب المزهرة الفرعون ، ويعتقد أن الكتاب موجه إلى سرتيب .
- عبد الشهيد الياسري : البطولة في ثورة العشرين ، ص ٢١١ ، ويذكر أن المسؤول عن الأسرى هو الحاج عبد المحسن شلاش . وقد قام الحاج عبد المحسن بما كلفه العلماء خير قيام واهتم براحة الأسرى أحسن اهتمام ، ولكن بعد أيام من ملازمته لهم أشيعت شائعات في النجف أن الحاج عبد المحسن يتقاضى من الإنكليز أموالاً طائلة لقاء إشرافه على الأسرى . وبسبب ذلك

- انقطع الحاج عبد المحسن عنهم وترك الإتصال بهم فبلغ الإمام شيخ الشريعة خبر انقطاعه عن الأسرى فأرسل إليه الكتاب المذكور .
- محمد علي كمال الدين : معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ، ص ٢١٣ ، يذكر أن المسؤول عن الأسرى هو الأستاذ عبد الرزاق عدوة .
- ٤٥ م و ث ع ، رقم م ع / ٦٤ ، عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٤٦ م و ث ع ، رقم م ع / ١٥٥ ، عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٤٧ م و ث ع ، رقم م ع / ١٧١ . عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٤٨ م و ث ع ، رقم م ع / ٣١ ، عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٤٩ م و ث ع ، رقم م ع / ١٧٦ ، عن نسخة مصورة من المغفور له الأستاذ عبد الرحيم محمد علي - النجف .
- ٥٠ ذكرى علمين من آل مطر ، ص ٢٥ - ٢٧ .
- ٥١ ذكرى علمين من آل مطر ، ص ٢٦ - ٢٧ .
- ٥٢ م و ث ع ، رقم م ع / ١٥٦ ، عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٥٣ م و ث ع ، رقم م ص / ٤ / ١٨ ، عن نسخة مهداة من السيد عبد الرزاق الحسيني . جريدة العراق البغدادية ٣٠ آب ١٩٢٠ م / ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ .
- ٥٤ م و ث ع ، رقم م ع / ١٥٦ ، عن نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري .
- ٥٥ فريق المزهر الفرعون : الحقائق الناصعة ص ٣٧٧ .
- ٥٦ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٠ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٥٧ ن . م ، ص ٣٨٥ - ٣٨٨ .
- ٥٨ وكانت نسخ الحكومات : روسيا وتركيا وإيران قد وزعت عن طريق إيران وسلّمت إلى القناصل فيها بواسطة معتمد شيخ الشريعة - الشيخ محمد رضا الأرواني - ولظروف خاصة لم يتهيء له توزيعها . ثم وزعها السيد كاطع العوادي أثناء سفره إلى إيران . وقد وزعها كلها عدا نسخة روسيا فقد سلمها إلى السفير الأفغاني ، ومنه سلمت إلى سفير روسيا .
- أما النسخ الباقية ومنها نسخة الشريف حسين ، فقد سلمها الشيخ محمد باقر الشيباني إلى جميل المدفعي ليوزعها إلى أماكنها . لكنها لم توزع .
- ٥٩ جريدة الفرات النجفية ، س ١ ع ٥ ، في ٢ محرم ١٣٣٩ هـ .
- ٦٠ محمد علي كمال الدين : ن . م ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .
- السيد محمد : الخللخالي ، عبد علي الروضة النجفي : الماجدي ، المتوفى بالنجف سنة ١٣٨٧ هـ .
- ٦١ محمد علي كمال الدين : ن . م ، ص ٢٠٨ .
- نسخة الأصل محفوظة في م و ث ع .
- ٦٢ جريدة الاستقلال النجفية ، س ١ ع ٥ ص ١ ، في ٨ تشرين الأول ١٩٢٠ م / ٢٥ محرم ١٣٣٩ هـ .

- ٦٣ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٦ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٦٤ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٢ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٦٥ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٣٤ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٦٦ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٦٧ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٩ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٦٨ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٨ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٦٩ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٣ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
النجف .
- ٧٠ م و ث ع .
- ٧١ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٧ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٧٢ م و ث ع .
- ٧٣ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٥ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٧٤ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ٢٨ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٧٥ م و ث ع ، رقم م ص / ٢٦ / ١٢ ، عن نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة .
- ٧٦ م و ث ع ، رقم م ص / ؟ / ؟ ، عن نسخة مصورة عن السيد صالح حبيب شيخ الشريعة . ترجمها
عن الفارسية الأستاذ المحقق يوسف الهادي .
- ٧٧ جريدة الأيام السورية : الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب ، ص ٣٣١ .
- ٧٨ م و ث ع ، رقم م ص / ١٨ / ٩ ، عن نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الرزاق الحسيني .

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الأعلام العامة .
- ٢ - فهرس الأعلام المترجمين في الهامش .
- ٣ - فهرس الأماكن والبقاع .
- ٤ - فهرس القبائل والعشائر والأسر .
- ٥ - فهرس الوثائق .
- ٦ - فهرس الصور الفوتوغرافية .
- ٧ - فهرس الموضوعات .

١- فهرس الأعلام العامة

-أ-

- إبراهيم قلي القلعة جوقي، الشيخ ٦٩
أحمد بن الأفا بابا الأردبيلي ٦٩
أحمد الحبوبى ١٧٠
أحمد الخراساني، الشيخ، المرزا ١٦٧، ٢٦٦
أحمد بن رضا الخونساري، السيد ٦٩
أحمد السبزواري ٢٢
إسحاق الجيلاني الغروي الرشتي، الشيخ ٤٧،
١٥٤، ١٦٧، ١٦٩
أسد الله بن مهدي الحيدري الكاظمي، السيد ٦٩
إسماعيل الصدر العاملي، السيد ١٠٩، ١١٠،
١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧
إسماعيل بن علي نقى الآرومي، الشيخ ٦٩
أغا باقر بن علي البرجردي، الشيخ ٧٠
أغا بزرك الطهراني، الشيخ ٧٠
أغا بن الشيخ جعفر الطهراني، الشيخ ٦٩

-ب-

- باقر بن الشيخ علي آل حيدر، الشيخ ٤٥
باقر القزويني، السيد ٣٣
باقر بن السيد محمد الكاظمي ١٥٨
باني المنذور ٢١٩
بدع بن زاير خشان ٢٥٩

-ث-

- نجيل، ابو شعيرة ٢٤٤

-ج-

- جابر المعجوم ٢٤٣
جاسم آل حيايد، الحاج ١٧٢

جاسم الظاهر ١٦٥

جبار الصالح ٢٤٣

جبر...، أبو حمدان ٢٤٤

جبير الفهد ٢٤٤

جديع آل مرزوك ١٩٥، ٢٣٧

جري المريع ١٦٣، ١٧٢

جعفر بحر العلوم، السيد ٤٧

جعفر آل صاحب الجواهر، الشيخ ١٧٠

جعفر آل الشيخ راضي، الشيخ ٤٦

جعفر الصادق (ع)، الإمام ٣١

جعفر عبد الحسن الشيخ راضي، الشيخ ١١٢

جعفر عطيفة، السيد ٤٧

جعفر العطية، الحاج ١٢٧

جعفر كاشف الغطاء، الشيخ ٣٤، ٣٥، ٣٨

جعفر بن محمد النوجه دهي، الشيخ ٧٠

جعفر الموسوي الخونساري، السيد ٣٨

جلود السلطان ٢٤٤

جواد الجواهري، الشيخ ١٢٦، ١٢٨، ١٦٧،

١٧٠، ١٦٩

انظر: محمد جواد

جواد زيني الحسني، السيد ١٧١

جواد الشيببي، الشيخ ٤٧، ١٥٤، ١٧٠

انظر: محمد جواد

جواد شعبان، الحاج ١٧٢

جواد بن علي العاملي، الشيخ ٧٠

جواد ملا كتاب، الشيخ ٢٧

حياد الحاج عبود ٢١٩

- حاجم السلطان ٢١٨
 حبيب بن صالح القريني الأحساني، الشيخ ٧٠
 حبيب الله الرشتي، الشيخ ٢٨
 حبيب الله ٣٠
 حبيب المهاجر العاملي، الشيخ ٧٠
 حسن بن إبراهيم بحر العلوم، السيد ٧١
 أبو الحسن بن إبراهيم النقوي، السيد ٧١
 أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، السيد ٣٢، ٩٢، ٩٤، ١٦٩
 حسن أغا الرضوي، السيد ٧١
 حسن الثامر ٢٤٣
 حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، الشيخ ٢٨
 حسن بن صاحب الجواهر ١١٢
 ابن الحسن بن المير حسن الجائسي، السيد ٧١
 حسن السيد حسين، السيد ٢٤٣
 أبو الحسن الخنيزي القطيفي، الشيخ ٧٨
 حسن بن سالم ٢١٩
 حسن الشدود، الحاج ٢٤٣، ٢٦٠
 أبو الحسن شريعتمدار، الشيخ ٧١
 حسن بن شكور التبريزي، الشيخ ٧١
 حسن شيخ الشريعة، الشيخ ١٧، ١٩، ٢٣، ٥٣، ٩١
 حسن العلي ٢١٨
 حسن بن علي الخاقاني، الشيخ ٧١
 حسن كمونة، السيد ١٧١
 حسن المدرس، السيد ٢٤
 حسن الوهيب ٢٤٤
 حسون شربة، الحاج ١٧١
 حسون بلال، الشيخ ١٧١
 حسين الترك التبريزي، السيد ٢٨
 حسين الجففات ٢٣٧

- حسين بن المولى خاتم البروجردي، الشيخ ٧٢
 حسين شيخ الشريعة ٥٣
 حسين الشدود ٢٤٣
 حسين الصالح ١٦٥
 حسين الطباطبائي البروجردي، السيد ٧٢
 حسين أبو طلبة ٢٤٤
 حسين الظاهر، الحاج ١٧١
 حسين بن عبد علي التبريزي، الشيخ ٧٢
 الحسين بن علي، الشريف، ملك الحجاز ١٤١، ١٥٣، ٢١٦، ٢٥٧
 حسين علي التوسركاني، الشيخ ٢٤
 حسين علي آل مغنية، الشيخ ٢٤
 حسين فتح الله الزنجاني، الشيخ ٧٢
 حسين الفرمان ٢٥٢
 حسين القزويني، السيد ٧٢
 حسين قلبي، المولى ٣٠
 حسين المازندراني، الشيخ ١٠٩
 حسين الموسوي الحمامي، السيد ٧٢، ١٦٧
 حسين ابن موسى الحسيني السبزواري، السيد ٧٣
 حسين النجم ١٧٢
 حمد الشدود، الحاج ٢٤٣، ٢٦٠
 حمزة سلمان، الحاج ١٦٥
 حمزة الحاج سلمان، الحاج ٢١٨
 حمود آل بدن، الحاج ٢١٨
 حمود الرديني ٢٤٤
 حمود الملاك، الحاج ١٢٦، ١٢٧
 حياوي الجبر ٢١٩

- خاشي الخلاوي ٢٣٧
 خزل - السردار، الشيخ، أمير المحمرة ١٢٦، ١٣٤

خطيب الإسلام ٢١٢
خليل بن إبراهيم السوري، الشيخ ٧٣

-د-

دخيل الموزان ٢٤٣
دليمي البراك ٢١٨
دوهان الحسن ٢٥٢

-ر-

راحت حسين الكوپال پوري الهندي، السيد ٧٣
راضي النجفي، الشيخ ٢٨
راضي الحاج . . . ١٧١
رباط السلطان ٢٣٤
رديني رحمه ٢٤٣
رسن الشبيب ١٦٥، ٢١٩
أغارضا الأصفهاني، الشيخ ٧٣
رضي بن علي الصفار، الشيخ ٧٣
رضي بن محمد حسن الزنوري التبريزي،
الشيخ ٧٣

-ز-

زاير نايف رحمه ٢٤٤
زين العابدين الأصفهاني، الأمير، السيد ٣٧
زين العابدين أمين التجار ٩٢
زين العابدين المازندراني ٢٨

-س-

ساجت آل ثويني ٢٣٧
سرتيب المزهر الفرعون ٢١٩
سرحان الحسن ٢١٩
سرهيد السلطان ٢١٨
سعد الدعيمي، الحاج ١٧١
سعد ملا علي، الشيخ ١٧٠
سعدون الرسن ١٦٣، ١٦٥، ١٩٣، ٢١٩

سعيد كمال الدين، السيد ١٧٠
سلطان الشدود ٢٤٣
سلمان البراك ٢١٨

سلمان الشيخ جعفر ١٦٧
سلمان الحسن ١٩٣، ٢١٩
سلمان الشدود، الحاج ٢٤٣
سلمان الحاج صكيان ٢١٨
سلمان الظاهر ١٧٢، ٢١٨
سلمان العبطان ١٧٢
سلمان فخر الدين ١٧٢
سليمان بن معتوق العاملي، الشيخ ٣٩
سماوي الجلوب ٢١٨

-ش-

شخير آل ليمص ١٦٥، ٢١٨
شريف العلماء الحائري المازندراني ٢٧
شعلان الجبر ١٦٣، ١٧٢، ٢١٨
شعلان أبو الجون ١٨٤، ٢٣٧، ٢٥٠
شعلان الشهد ٢١٩
شعلان العطية ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٩٣، ٢١٩
شلاش الذباح ٢٤٣
شمران الجلوب ٢١٩
شهد العيسى، الحاج ٢٤٢
شيخ الشريعة الأصفهاني، الشيخ فتح الله ٩،
١٣، ١٥، ٤٧، ٩١، ٩٦، ١٠٩، ١١٠،
١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨،
١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١،
١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢،
١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٨، ١٦٠،
١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩،
١٧٢، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤،
١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥،
١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧

٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣

شيخ العراقيين ٢٦٦
 ... الشيرازي ١٧٠

-ص-

صالح الخرسان، السيد ١٧١
 صالح العمران ٢١٨
 صالح كمال الدين، السيد ١٥٣، ١٦٧، ١٦٩
 صالح الموسوي البغدادي، السيد ١٧٠
 صالح...، الشيخ ٢٤٠
 صبار الوزير ٢٤٤
 صدام الفنيخ ١٧٢
 صدر الدين بن حسن الهاطلي، السيد ٧٤
 صدر الدين علي الأصفهاني ٢٢
 صفر العجرب، الحاج ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٥٠
 صلال الفاضل، الحاج ١٦٣، ١٦٥، ١٨٤،
 ١٩٣
 صويح السلطان ٢١٩

-ض-

ضاري المحمود ٢١٨
 ضيدان الشدود ٢٤٣

-ط-

الطالقاني النجفي ١٦٢

-ظ-

ظاهر الفرخان ٢١٩

-ع-

عالم حسين الهندي، السيد ٩٨
 عاكف بك فضلي ١٢٠

عبادي الحسين، الحاج ١٧٢، ٢١٨
 عباس الشيخ عبود ١٦٧
 عباس بن علي الزنجاني ٧٤
 عباس الكلدار الرفيعي، السيد ١٧٠
 عبد الباقي الخاتون آبادي، السيد ٣٧، ٣٨
 عبد الباقي بن محمد باقر الموسوي الشيرازي،
 السيد ٧٤

عبد الجبار الخضير، الحاج ١٢٧
 عبد الجليل العواد ٢١٨
 عبد الجليل ناجي ١٧١
 عبد الجواد الخراساني، الشيخ
 عبد الحسن الحصري، الحاج ٢٥٢
 عبد الحسن أبو دهيمة ٢١٩
 عبد الحسين بن جواد الطاهري القمي، الشيخ ٧٤
 عبد الحسين الحلبي، الشيخ ٩، ٦٥، ١٣٥،
 ٢٦٠

عبد الحسين الحياوي، الشيخ ١٦٧، ١٧٠
 عبد الحسين شرف الدين الموسوي، السيد ٧٥
 عبد الحسين بن قاسم الحلبي، الشيخ ٧٤
 عبد الحسين بن محمد النباطي، السيد ٧٥
 عبد الحسين مطر، الشيخ ٢٠٤، ٢٣٩، ٢٤٠،
 ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤

عبد الحسين...، الشيخ ٢٤٠
 عبد الحميد خان آل نظام الدولة ١٨٥
 عبد الرحمن الكيلاني النقيب ١١٨
 عبد الرحيم البروجردي، الشيخ ٢٥
 عبد الرحيم بن نصر الكال پوري، الشيخ ٧٥
 عبد الرزاق الحلو، السيد ٤٧
 عبد آل رسالة ٢١٩

عبد الرسول الناصري ٤٧
 عبد الرسول النبلي ٧٥
 عبد الرسول اليزدي ٧٥

عبد الرضا الشيخ راضي، الشيخ ١٥٤، ١٦٧،
 ٢٦٠، ١٦٩
 عبد الرضا، بني عارض ٢٣٧
 عبد زيد، السيد ١٦٣، ١٧٢، ٢١٨
 عبد الصاحب بن حسن الجواهري، الشيخ ٧٥
 عبد العالي الحاج شنجار ٢٤٤
 عبد العباس أبو خشة ٢٣٧
 عبد العباس الفرهود، الحاج ٢٣٧
 عبد العلي الجيلاني، الشيخ ٣٦
 عبد علي الشيخ حيدر، الشيخ ٢٠٧، ٢٣٣،
 ٢٣٥
 عبد علي الروضة النجفي ٢٣٣
 عبد العلي بن علي نقي الزنجاني، الشيخ ٧٦
 عبد الغفار الأوردبادي، الشيخ ٧٦
 عبد الغني الشوشتري، الحاج ١٧٢
 عبد الغني حاج مسعود ١٧١
 عبد الكريم الجزائري، الشيخ ٤٧، ٧٦، ١٦٧،
 ١٦٩
 أبو عبد الكريم بن الحاج حسن الخنيزي، الشيخ
 ٧٨
 عبد الكريم بن حسين الزين العاملي، الشيخ ٧٦
 عبد الكريم الزنجاني الخويني، الشيخ ٧٦
 عبد الكريم آل فليفل ٢١٩
 عبد الكريم موسى شرارة، الشيخ ٧٦
 عبد اللطيف الجزائري، الشيخ ٤٧، ١٥٤
 عبد الله ملا أحمد ٢١٩
 عبد الله الجويم ٢٤٤
 أبو عبد الله الزنجاني ٧٧
 عبد الله عبد الزهرة، السيد ١٧٢
 عبد الله الشوشتري، الحاج ١٧١
 عبد الله المازندراني، الشيخ ١٠٩، ١١٠، ١١٢،
 ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧

عبد الله بن محسن الأردبيلي، الشيخ ٧٦
 عبد الله بن محسن الأعرجي الأصفهاني، السيد
 ٧٧
 عبد الله بن محمد علي خليفة، السيد ١٦٧
 عبد الله، السيد ٢١٨
 عبد المجيد بن محمود الحسيني الطالقاني، السيد
 ٧٧
 عبد المحسن شلاش، الحاج ١٦٧، ١٦٩
 عبد المهدي بن إبراهيم المظفر، الشيخ ٧٧
 عبد المهدي الأزري ١٦٧
 عبد المهدي الدجيلي ١٧١
 عبد المهدي مطر، الشيخ ٢٦٠
 عبد الهادي البرقعاوي، الشيخ ٧٧
 عبد الهادي الحسيني الشيرازي، السيد ٧٧
 عبد الهادي شليلة البغدادي، الشيخ ٧٧
 عبد الهادي بن موسى الطالقاني ٧٨
 عبد الواحد بن أحمد المظفر، الشيخ ٧٨
 عبد الواحد الحاج سكر، الحاج ١٦٣، ١٧٢،
 ٢١٨
 عبود بلال - الشيخ ١٧١
 عزارة الستيد ٢٣٧
 عزارة المعجون ٢٣٧
 عزيز بك، قائمقام النجف ١١١
 عزيز أبو سلمان، ملا ١٧٢
 عزيز الله الدركتي الطهراني، السيد ٧٨
 علوان الحاج سعدون ١٧٢، ٢١٨
 علوان السيد عباس الياصري، السيد ١٦٣،
 ١٦٩، ١٩٩، ٢١٨
 علوان العبود ٢٥٢
 علي أظهر الكجوي، السيد ٧٨
 علي الأعم ١٧٠
 علي أغا القاضي الطباطبائي، السيد ٧٩

علي أكبر بن شير محمد الهمداني ٧٨
علي البازي، الشيخ ٩٥

علي بحر العلوم الطباطبائي، السيد ١٦٧، ١٧٠
علي التبريزي، السيد ١١٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٤
علي الداماد التبريزي، السيد ٤٤، ٤٧
علي جريو، السيد ١٧١
علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، الشيخ ٢٤، ٢٨

علي الحلبي، الشيخ ٥٢، ١٦٧
علي خان الشيرازي المدني، السيد ٣٨

علي الخليلي، الميرزا ٣٦١
علي رفيش ١١٢

علي الشاهرودي ٩٤

علي الشدود، الحاج ٢٤٣

علي الطباطبائي، السيد صاحب الرياض ٣٥
علي العبد الله ٢٣٧

علي بن عبد الله النراقي، الميرزا ٧٩١

علي بن قاسم الصوري العاملي، الشيخ ٧٩

علي آل كاشف الغطاء، الشيخ ٢٧، ١٦٩

علي المانع المحاولي، الشيخ ٧٩، ١٧٠

علي محمد تقي الطباطبائي التبريزي، السيد ٧٩

علي بن محمد جواد المرندي، الشيخ ٧٩

علي بن محمد حسن الحسيني الشيرازي، السيد ١٦٧، ١٦٩

علي بن محمد رضا الكاشاني الثري، السيد ٧٩

علي بن محمد العراقي، الشيخ ضياء الدين ٧٤

علي بن محمد آل مروة العاملي، الشيخ ٨٠

علي بن محمد النوري الموسوي، السيد ٨٠

علي مدد بن حسين الموسوي القائي، السيد ٨٠

علي المعيدي، الشيخ ٢١٩

علي مهدي الطالقاني، السيد ٨٠

علي الناهي ٢٤٤

علي النبي بن عقلة الموسوي الحمّاري، السيد ٧٩

علي ياسين العلاق الحسني، السيد ٨٠

عليوي الحلو ٢٤٤

عمران الحاج سعدون ٢١٨

عيسى الخلف ١٧١

عيسى شكر الله السينكي اللواساني، الشيخ ٨٠

عيسى النصار ٢٤٣

... العيسى، آل عويد ٢٤٤

-غ-

غازي المحمد ٢١٩

غالب السلطان ٢١٩

غثيث الحرجان ٢٣٧

غلاستون ٢٢٨

غلام حسن الرشتي، الشيخ ٨٠

غلام حسين القمي، الشيخ ٨٠

غيدان عدوة ١٧١

-ف-

فاضل حسن اللنكراني، الشيخ ٨١

فالح ... ٢٣٥

فتح الله بن صادق البرغاني، الشيخ ٨١

فخري كمونة، الشيخ ٢١٢

فرحان الدي ٢٥٢

فرهود الفندي ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٠

فرع آل تنير ٢١٩

أبو الفضل الأردبيلي، الشيخ ٨١

فضل الله الزنجاني، الشيخ ٨١

فضل الحاج مهدي، الحاج ١٢٧

فهد الجميل ٢٣٧

فهد الناصر ٢٤٤

... الفياض ١٧٠

فيصل بن الحسين، الأمير ١٥٣

-ق-

أبو القاسم الأصفهاني الدولة آبادي، الشيخ ٨١

قاسم بن حمود قسام، الشيخ ٨١

أبو القاسم بن زين العابدين الخواتون آبادي،

السيد ٨٢

أبو القاسم القمي، الشيخ ٣٥، ٣٩

أبو القاسم الكاشاني، السيد ٤٧، ١٦٣، ٢٦٦

أبو القاسم المامقاني، الشيخ ٨١

أبو القاسم الموسوي الخوئي، السيد ٨١

-ك-

كاصد الناهي ٢٤٢، ٢٦٠

كاظم موسى العوادي، السيد ١٦٣، ٢١٨

كاظم آل حزام ٢٣٣

كاظم آل حسين ٢٣٧

كاظم السيد حمود، السيد ١٦٣، ١٦٥

كاظم الشدود ٢٤٣

كاظم بن علي الشبستري، الشيخ ٨٢

كاظم بن محمد رضا الطباطبائي، السيد ٨٢

كاظم محمد علي بيج، الشيخ ١٧٢

كحيط الوالي ١٦٣

كرمول آل معضد ١٦٥، ٢١٩

كزار علي ٢٤٣

كزار المحمد ٢١٩

كواك لوليد ٢٣٧

كوكس - السير برسي ١٤٢، ١٦٠، ٢٥٣،

٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩

-ل-

لايل، الكابتن ١٦١

لفته الخليف ٢٤٤

-م-

مجلد الفرعون ١٧٢-٢١٨

مجيد عرب ١٧١

مجيد محمد شريف ١٧١

محسن الأعرجي الكاظمي، السيد ٣٩

محسن الأمين العاملي، السيد ٨٢

محسن شريف الجواهري، الشيخ ٨٢

محسن أبو طيخ، السيد ١٧٢، ٢١٣، ٢١٨

محسن القزويني، السيد ١٧٠

محمد إبراهيم الكلبي، الحاج ٢٢

محمد بن اسماعيل الطبرسي الرجالي ٣٦

محمد إسماعيل المحلاني ١٧٠

محمد أمين الخوئي، الشيخ ٨٣

محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني، الشيخ ٢٥

محمد باقر الأصفهاني الإيوانكي، الشيخ ٨٣

محمد باقر الجيلاني الأصفهاني، السيد ٣٩

محمد باقر الخونساري، السيد ٣٨

محمد باقر الرضوي الكشميري، السيد ٨٣

محمد باقر القاضي الطباطبائي، السيد ٨٣

محمد باقر المجلسي، الشيخ ٣٨

محمد باقر بن محمد أكمل، المجدد، الوحيد

البهبهاني، الشيخ ٣٥، ٣٦، ٣٩

محمد البدر ٢١٩

محمد تقي الأصفهاني ٢٢

محمد تقي الحسني ١٥٤

محمد تقي الخونساري الموسوي، السيد ٨٣

محمد تقي الشيرازي، الميرزا، الشيخ ٤٩، ٥١،

١١٦، ١٥٠، ١١٥١، ١٥٦، ١٧٩، ١٨٤،

١٩٧، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٤

محمد جعفر الصافي، السيد ١٦٧، ١٧٠

محمد جواد الفاضل الإيرواني - الشيخ ٨٣

محمد حسين القمشي ١١٢
 محمد حسين كاظم القزويني، السيد ١٧٠
 محمد حسين الكاظمي، الشيخ ٢٩
 محمد حسين المازندراني، الشيخ ١١٣، ١١٦
 محمد حسين المهدي، الشيخ ١٣٤
 محمد حسين هاشم الكاظمي، الشيخ ٣٣
 محمد الحسيني الغروي ١٧١
 محمد الحسين، السيد ١٧٠
 محمد الخلخالي، السيد ٢٠٢
 محمد رشاد الخامس، السلطان العثماني ١١٠
 محمد رضا الايرواني، الشيخ، الميرزا ١٥٤،
 ٢٠٢، ٢٥٣
 محمد رضا الحسيني الحلو، السيد ١٥٤
 محمد رضا الحلو، السيد ١٧١
 محمد رضا سليمان الزين، الشيخ ٨٤
 محمد رضا آل صادق، الشيخ ٩١، ١٢٤
 محمد رضا الصافي، السيد ١٥٤، ١٦٧، ١٧٠
 محمد رضا الصراف ١٧١
 محمد رضا نجل الميرزا الشيرازي، الشيخ ١٧٩،
 ١٨٤، ١٩٠، ٢٦٢
 محمد رضا الطهراني، الشيخ ٨٤
 محمد رضا آل كاشف الغطاء، الشيخ ٨٥
 محمد رضا بن محمد باقر القائني، الشيخ ٨٤
 محمد الرضي بن زين العابدين الخونساري
 النقوي، السيد ٨٥
 محمد رؤوف شلاش، الحاج ١٧١
 محمد سعيد الحويي، السيد ٤٥، ٤٧، ١١٢
 محمد الحاج سلمان ١٧١
 محمد بشر، السيد ٤٧
 محمد أبو شيع ١٧٢
 أغا محمد شيخ الشريعة، الشيخ ٢٣، ٥٣، ٩١
 محمد صادق التنكابني، الشيخ ٢٤

محمد جواد البلاغي، الشيخ ١٦٩
 محمد جواد الجزائري، الشيخ ٤٧، ١٧٠
 محمد جواد العاملي، السيد ٣٤
 محمد جواد الشيخ مشكور، الشيخ ١١٢
 محمد جواد النمازي الشيرازي، ١٥
 محمد آل صاحب الجواهر ١١٢، ١٧١
 محمد آل حاجم ٢١٩
 محمد الحجة الحسيني الكوه كمرى، السيد ٨٥
 محمد حسن الأبرقوثي، السيد ٢٦
 محمد حسن باقر الأصفهاني، الشيخ صاحب
 الجواهر ٢٧، ٣٤
 محمد حسن الشيخ باقر حيدر، الشيخ ٢٣٩،
 ٢٤٢، ٢٦٠
 محمد حسن الحسيني الشيرازي، الميرزا،
 المجدد ٢٤، ٢٩
 محمد حسن، آقا نجفي القوجاني، السيد ٨٤
 محمد حسن بن محمد صادق الأصفهاني، الشيخ
 ٨٤
 محمد حسن المظفر، الشيخ ٨٤
 محمد الحاج حسن النجم ١٧١
 محمد حسن آل ياسين، الشيخ الفقيه ٢٧
 محمد الحسين الأردكاني، الشيخ ٢٧
 محمد حسين التبريزي الخياباني، الشيخ ٨٣
 محمد حسين الحائري، الشيخ ١١٧، ١٢٦
 محمد حسين الحائري المازندراني، الشيخ ١١٠
 محمد حسين الخاتون آبادي، السيد ٣٧، ٣٨
 محمد حسين خان القزويني الطهراني، الشيخ ٨٤
 محمد حسين خان النواب ١٥٦
 محمد حسين الخليلي، الشيخ ٢١٣
 محمد حسين الدجيلي ١٦٧
 محمد حسين الغروي النائيني، الشيخ ١٧٠
 محمد حسين القزويني، السيد ١٦٧

محمد طاهر الموسوي البحراني، السيد ٨٥
 محمد طه نجف، الشيخ ٣١، ٣٦
 محمد عبد الكريم السرايي التبريزي، السيد ٨٥
 محمد بن عبد ٢١٩
 محمد العبطان ٢١٨
 محمد العجيب، الحاج ٢٠٧
 محمد علي حسن آيتي البروجردي، الشيخ ٨٥
 محمد علي الأردوبادي، الشيخ ٨٦
 محمد علي بحر العلوم زادة، السيد ٤٧، ١٢٦
 محمد علي ثقة الإسلام، الشيخ ٢٦
 محمد علي الغروي النخجواني ١٢٨
 محمد علي الكرمانلي الأصبهاني، الشيخ ٨٦
 محمد علي بن محمد جواد الحسين آبادي ٨٦
 محمد علي بن محمد حسن الهمداني الحائري،
 الشيخ ٨٦
 محمد علي نعمة الجبجي العاملي، الشيخ ٨٧
 محمد علي النمازي، الحاج ٢١
 محمد علي هبة الدين الحسيني الشهرستاني،
 السيد ٤٧، ٨٦
 محمد علي اليعقوبي، الشيخ ٥٤، ٦٦
 محمد العلي، الحاج ١٢٧
 محمد الحاج فاضل ٢٤٤
 محمد الفضل ٢١٩
 محمد كاظم الخراساني، الشيخ الآخوند ٩،
 ٣٣، ٤٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣،
 ١١٤
 محمد السيد كاظم أبو طيخ، السيد ٢١٨
 محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، السيد ٩، ١٨،
 ٤٣، ٤٩، ١٥٦
 محمد بن محمد حسين النجف آبادي، السيد ٨٧
 محمد بن السيد محمد كاظم اليزدي، السيد ٤٦،
 ٤٧

محمد السيد محمود، السيد ٢٣٧
 محمد المشهدي الرضوي، السيد ٣٨
 محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، السيد ٣٣،
 ٣٨، ٣٤
 محمد مهدي الجواهري، شاعر العرب ٥٨، ٦٦
 محمد مهدي الخالصي، الشيخ ٤٦
 محمد مهدي الخراسان، السيد ٩
 محمد مهدي الشهرستاني، السيد ٣٥
 محمد مهدي الفاضل الخوانساري، الشيخ ٨٧
 محمد مهدي القزويني، السيد ٢٩، ٣٣
 محمد مهدي كلستانه، السيد ٢٦
 محمد مهدي بن محمد شرف التستري، الشيخ
 ٨٧
 محمد هادي الرضوي، السيد ٩٦، ٩٧
 محمد هادي الميلاني التبريزي، السيد ٨٧
 محمد هاشم الخونساري الأصفهاني، السيد ٣٦
 محمد هاشم بن عبد الله الموسوي المرندي،
 السيد ٨٧
 محمد بن يحيى التبريزي، مجتهد خياباني ٨٨
 محمد . . . ، السيد ١٧٠
 محمد . . . ، السيد ٢٣٣
 محمود ميرزا حسين الخليلي، الميرزا، الشيخ
 ١٩٢، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤
 محمود بن شرف الدين الحسيني المرعشي،
 السيد ٨٨
 محمود شكري أفندي الآلوسي، السيد ٤٢
 محمود بن أبي الفضائل الموسوي الحسيني
 الزنجاني، السيد ٨٨
 محمود بن مهدي الموسوي الضيائري، السيد ٨٨
 مخيف آل محمد، الحاج ١٨٤
 مراد آل خليل ٢١٩

مرتضى الأنصاري الدزفولي، الشيخ صاحب
المكاسب ١٥، ٢٧، ٣٤، ٣٧
مرتضى بن علي محمد الطالقاني، الشيخ ٨٨
مرتضى بن مهدي الخوجة، الشيخ ١٨
مرتضى اليزدي، السيد ٢٥
مرزوك العواد، الحاج ١٧٢، ٢١٨
مرهون الحاج خلخال ١٦٥
مزهو الفرعون ١٦٣، ٢١٨
مسلم زوين، السيد ١١١
مشكور الشيخ محمد جواد الحولاوي، الشيخ
١٦٧، ١٦٩
مصطفى بن حسن التبريزي ٨٨
مصطفى الحسيني الكاشاني، السيد ٤٧، ١١٢،
١٢٦، ١٢٨، ١٣٤
مطوس المحينة ٢٤٣
مظهر الحاج صكب ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٩٣،
٢١٩
معصود العبد الله ١٦٥
مغامس الشدود، الحاج ٢٤٣، ٢٦٠
مكماهون، السير ٢٢٨
منشد الحبيب ٢٣٤
مهدي بن أبي ذر الكاشاني النراقي، الشيخ ٣٥
مهدي الحجار، الشيخ ٥٦
مهدي السيد حيدر الكاظمي، السيد ٤٤
مهدي الخراساني، الشيخ، الميرزا الآخوند
١٢٦، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٤، ١٦٩
مهدي رضا الطالقاني، السيد ٨٨
مهدي السيد سلمان، السيد ١٧١
مهدي شيخ الشريعة، الميرزا، الشيخ ١٦، ٨٩
مهدي الفاضل، الحاج ١٦٥، ١٧٢، ٢١٩
مهدي آل كاشف الغطاء، الشيخ ١٧٠
مهدي المازندراني ٩٤

مود، الجنرال ٢٢٨
موسى تقي زايردهام، الشيخ ١٦، ١٥٤، ١٦٧،
١٦٩
موسى أبو خمسين البحراني، الشيخ ٨٩
موسى آل عرسان ٢١٩
موسى لايد، الشيخ ٢٤٠
موسى بن محمد الخوانساري، الشيخ ٨٩
موسى المشرف، الحاج ٢٤٤

- ن -

ناجي أسدخان ٢١٨
ناصر آل حسين ٢٣٧
ناصر العجيل، الحاج ٢٤٣، ٢٦٠
ناصر هاشم الموسوي الأحسائي، السيد ٨٩
نايف الضيدان ٢١٩
نايف الوكف ٢٤٣
نايف . . . ٢٣٤
نجي العودة ٢٤٣
نصر الله، الميرزا ٢٥١
نعيم الداود ٢٤٣، ٢٦٠
نور الدين الحسيني الشيرازي، السيد ٨٩
نور السيد عزيز الياسري، السيد ١٦٣، ١٦٧،
١٦٩، ١٧٦، ١٩٩، ٢١٨، ٢٤٨

- ه -

هادي الحسين ١٦٣
هادي الخرسان، السيد ١٧٠
هادي بن عباس آل كاشف الغطاء، الشيخ ٥٠،
٨٩، ٩٣
هادي السيد علي زوين، السيد ١٧٢، ٢١٨
هادي علوان صالح نعمة، الحاج ١٧١
هادي فخر الدين، الحاج ١٧٢
هادي المكوطر، السيد ١٧٢، ٢٠١، ٢٠٥،
٢٣٧، ٢٥٧

هادي النقيب، السيد ١٧٠

هاشم الموسوي الخوئي، السيد ٩٠

هاول، الكولونيل آ. بي ١٥٧، ٢١٠

هبة الدين = محمد علي الشهرستاني

هزاد آل مجرم ١٩٥، ٢٣٧

هلال الداود ٢٤٤

هليل المشرف ٢٤٣

هنين الحنون ١٧٢

هواس آل عبد الله ٢١٨

-و-

الوحيد البهبهاني = محمد باقر بن محمد أكمل

١٦٠، ١٨١، ١٨٩، ٢١٠

ولسن، الرئيس الأمريكي ١٥١

وناس؟ ٢٣٥

-ي-

ياسر الجولان ٢٤٣

يحيى العودة ٢٦٠

يوسف أبو عجينة ١٧٢

يونس بن محي الدين الموسوي الأردبيلي، السيد

٩٠

٢- فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

٢٢	أحمد السبزواري
٣٥	أحمد التراقي، الشيخ
٤٥	باقر بن الشيخ علي آل حيدر، الشيخ
٣٨	جعفر بن حسين الموسوي الخونساري، السيد
٣٤	جعفر بن الشيخ خضر المالكي (كاشف الغطاء)
٢٨	حبيب الله القوجاني الرانكوبي، الشيخ
٢٨	حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، الشيخ
١٧	حسن شيخ الشريعة، الشيخ
٢٤	حسن المدرّس الأصفهاني، السيد
٣٢	أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، السيد
٢٨	حسين الترك الحسيني الكوهكمري، السيد
٢٤	حسين علي بن نوروز التويسركاني، الملا
٣٠	حسين قلي الشوندي الدرجزيني، المولى
٢٨	راضي بن الشيخ محمد آل الشيخ خضر، الشيخ
٢٨	زين العابدين البار فروشي المازندراني، الشيخ
٢٧	زين العابدين بن أبي القاسم الموسوي الخونساري، السيد
٣٩	سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي، الشيخ
٩٨	عالم حسين الهندي، السيد
٣٧	عبد الباقي بن محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، السيد، المير
٢٥	عبد الرحيم البروجردي، الشيخ
٣٦	عبد علي بن أميد علي الجيلاني، الشيخ
٢٤	علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، الشيخ
٩٥	علي بن حسين البازي، الشيخ
٥٢	علي بن حسين الحلبي، الشيخ
٣٨	علي خان (صدر الدين ابن معصوم) المدني الشيرازي، السيد
٣٦	علي بن الميرزا خليل (الخليلي)، المولى
٣٥	علي الطباطبائي الحسنبي، السيد
٤٤	علي بن محمد الرضوي الداماد والتبريزي، السيد

٣٥	أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني الشفتي، الشيخ، الميرزا
٣٩	محسن حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي صاحب المحصول، السيد
٢٢	محمد إبراهيم بن الحاج محمد حسن الكرباسي، الشيخ
٣٦	محمد بن اسماعيل الطبرسي الحائري
٣٣	محمد باقر الحسيني القزويني، السيد
٣٥	محمد باقر بن محمد أكمل، الوحيد البهبهاني، الشيخ
٢٥	محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الإيوانكي، الشيخ
٣٨	محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني المجلسي، الشيخ
٣٩	محمد باقر الموسوي الشفتي الجيلاني، السيد
٣٧	محمد باقر الموسوي الهزارجيري الخونساري، السيد
٤٩	محمد تقي الحائري الشيرازي، الميرزا، الشيخ
٢٢	محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكي، الشيخ
٣٤	محمد جواد العاملي، السيد
٢٧	محمد حسن الأصفهاني (صاحب الجواهر) الشيخ
٢٤	محمد حسن الحسيني الشيرازي، السيد، المجدد، الميرزا
٢٧	محمد حسن آل ياسين الكاظمي الكبير، الشيخ
٢٦	محمد حسن الأبرقوثي، السيد
٢٧	محمد حسين الأردكاني، الشيخ المولى
٣٧	محمد حسين (الصغير)، سلطان العلماء الخواتون آبادي، السيد
٢٩	محمد حسين العاملي الكاظمي، الشيخ
٢٤	محمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكي، الشيخ
٣٧	محمد حسين بن الأمير محمد صالح الحسيني الخواتون آبادي، السيد، الأمير
٤٥	محمد سعيد الحسيني الجبوبي، السيد
٢٧	محمد شريف المازنداني الحائري، الشيخ
٢٤	محمد صادق التنكابي، الشيخ
٣١	محمد طه نجف، الشيخ
٢٦	محمد علي بن محمد باقر الرازي الأصفهاني، الشيخ
٥٤	محمد علي اليعقوبي، الشيخ
٣٣	محمد كاظم الآخوند الخراساني، الملا، الشيخ
١٨	محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، السيد
٤٦	محمد بن السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، السيد
٣٨	محمد بن الميرزا معصوم المشهدي الرضوي القصير، السيد

٣٣	محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، السيد
٥٨	محمد مهدي الجواهري، الاستاذ، شاعر العرب
٢٩	محمد مهدي الحسيني القزويني، السيد
٢٦	محمد مهدي بن محمد صادق كلستانه الأصفهاني، السيد
٣٥	محمد مهدي الموسوي الشهرستاني، السيد
٣٥	محمد مهدي النراقي (صاحب جامع السعادات) الشيخ
٩٦	محمد هادي الرضوي الهندي، السيد
٣٧	محمد هاشم الموسوي الخونساري، السيد
٤٢	محمود شكري أفندي الآلوسي، السيد
٣٤	مرتضى الأنصاري الدزفولي، الشيخ
١٨	مرتضى بن الشيخ مهدي الخوجه، الشيخ
٤٤	مهدي بن السيد أحمد بن حيدر الحسني الكاظمي، السيد
٥٦	مهدي بن داود الحجّار، الشيخ
١٧	موسى تقي زايردهام، الشيخ
٣٩	يوسف بن أحمد الدرازي البحراني (صاحب الحدائق) الشيخ

٣- فهرس الأماكن والبقاع

شارع الرسول في النجف ٩١	الأبيض ١٨٤
شارع الطوسي في النجف ١٦	الاستانة ١١١
الشامية ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨،	أصفهان ٢١، ٢٦، ٣٧، ٩٢
١٨٩، ١٩٠، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٦٢	أمريكا ١٥٠
الشعبية ٤٥	إيران ٣٢، ٤٢، ٤٣، ١١٠، ١١٣، ١١٧
الصابي ٢٠٧	إيطاليا ١١٣
الصحن العلوي ٥٢	باب الطوسي في النجف ١٦
أبو صخير ٢١٣	البحرين ٩
صدتوماني - زقاق في النجف ٩١	البصرة ٤٥، ١٨٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤
طرابلس الغرب ١١١، ١١٣	البطحاء ٢٣٣
طويريج ٢١٣	بغداد ٤٨، ٥١، ١١٨، ١٧٢، ١٩٠، ٢٠٩،
طهران ١٥٠، ٢١٦	٢٢١، ٢١٠
العراق ٢٦، ٣٢	جبل عامل ٣٢
عفك ١٦٥	الحرم العلوي ٥٣
العمارة ١٣٥	الحلة ٣٣، ١٦٠، ١٦٥، ١٨٤، ٢١٤، ٢٥٢
العوجة ٢٥٠	خان الشيلان ١٩١
الغراف ٢٣٩	الخضر ١٩٥، ٢٠٧، ٢٣٥
الفرات ٤٦	دار الشفاء في كربلاء ٩٢
قزوين ١١٥	الدغارة ١٥٨، ١٦٥
الكاظمين ٢٧، ٤٣، ١٧٢	الدولة الهولندية ٢١٦
الكاظمية ١١٥	الديوانية ١٩٢، ١٩٣
كربلاء ٢٧، ٩٢، ١٠٩، ١١٥، ١٥٦، ١٨٤،	رشت ١١٥
٢١٢، ٢١٣، ٢١٨	الرميثة ١٨٤، ١٨٩
الكوفة ٩٢، ٩٣، ١٧١، ١٩٥	روسيا ١١٣
ليبيا ١١١	سامراء ٢٩، ١١٥
المجرة ٢٤٢	السماعة ٤٦، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٤،
محلة المشراق في النجف ١٦	٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٠
المدينة المنورة ٣١	سوق القبلة في النجف ٩١

الموصل ٢٠٩
 الناصرية ٤٦، ١٣٥، ١٩٥، ٢١٤، ٢٣٣،
 ٢٥٥، ٢٣٤
 النجف ٢١، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٦، ٥٠، ٥٣،
 ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١٣٤، ١٤١، ١٤٢،
 ١٥٣، ١٥٦، ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١،
 ١٧٢، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٢،
 ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦٢،
 ٢٧٣، ٢٦٤
 نهر النجف ١٤٢
 الهند ٣٢، ١١٠
 الهندية ٢٥٠

مرقد الإمام علي في النجف ١٨
 مسجد الطوسي في النجف ١٦
 مسجد الكوفة ٢٢٨
 مسجد الهندي في النجف ٥٣
 المسيب ٤٥
 المشخاب ٢٥٠
 مشهد ٢٥
 المشهد الرضوي ٤٢، ١١٠
 مكة المكرمة ٣١
 مكتبة الإمام الحكيم في النجف ٩
 مكتبة أمير المؤمنين في النجف ٩
 المكير ١٩٥
 المنتفك ٢٤٢، ٢٥٩-٢٦٤

٤ - فهرس القبائل والعشائر والأسر

بنو خيكان ٢٣٩	آل إبراهيم ٢١٨
بنو خاقان ٢٤٢	آل ازيرج ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٤
الخزاعل ١٧٢، ٢١٨، ٢٣٧	الأعاجيب ٢٣٧
خفاجة ٢٣٩، ٢٦٤	الأكرع ٢١٨
الدجيني ٢٤٤	البحاحنة ٢١٩
الدرأوشة ١٩٥	البدور ٢٣٣
بنو رچاب ٢٣٩، ٢٦٤	آل بدير ٢١٨، ٢١٩
زبيد ٢١٨	آل بكر ٢١٨
بنو زريج ٢٣٧	بنو تميم ٢١٩
زوبع ٢١٨	الثامرية ٢٤٣
الزويدات ٢٤٤	الجبور ٢١٩
الزوينات ٢١٢	أبو جرار ٢١٢
آل زياد ١٩٥، ٢٠١، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٠	الجميعات ٢٥٢
بنو زيد ٢٣٩، ٢٦٤	الجنابيون ٢١٨، ٢١٩
أبو سعد ٢٣٩	الجوابر ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٣٥
آل سعدون ٢١٩	حجام ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٠
أبو سعود ٢٦٤	حجام الجزيرة ٢٤٣
السعيد ٢١٩	بني حچيم ١٩٥، ٢٥٠
بنو سعيد ٢٤٤	أبو حسان ٢٣٧
أبو سلطان ٢١٨	آل حسن ٢٤٢
آل شبانة ٢١٩	بنو حسن ٢١٨
الشّدود ٢٤٣، ٢٦٠	الحماحة ٢٤٣، ٢٦٠
أبو شعيرة ٢٤٣، ٢٤٤	آل حمد ٢١٩
الشميس ٢٤٣، ٢٤٤	أبو حمدان ٢٤٤
آل شبية ٢١٩	آل حمزة ٢١٩
أبو شيخان ٢١٨	أبو حميد ٢٤٣
الصفران ٢٣٧	الحميدات ٢١٨
طفيل ٢١٩	أبو حويلة ٢١٨

الكود ٢٤٣
أهل المجاور ٢١٩
المجرة ٢٣٩
آل محسن العزّاك ٢٣٣
المخاطرة ٢١٩
بنو مسلم ٢٤٤
المصالحة ٢١٩
المطيرات ٢٤٣ ، ٢٦٠
ألبو معلقة ٢١٢
آل معين ٢١٩
بنو منصور ٢٥٢
ألبوناشي ٢١٩
ألبونايل ٢١٩
النمازية ٢١
النواشي ٢٤٤
الواوي ٢٥٢
الوزون ٢١٢

الطهامزة ٢١٢
الظوالم ٢٣٧
بنو عارض ٢٣٧
ألبو عباس ٢١٩
آل عبس ١٩٥
ألبو عبيد ٢٥٢
العساجرة ٢٤٣ ، ٢٤٤
عفك ٢١٩
آل عمر ٢١٨
عمرلك ٢٥٢
آل عواد ٢١٢
العوابد ٢١٨
ألبو عويد ٢٤٣
العويد ٢٤٤
الغريون - السماوة ٢٣٧
آل غزي ٢٣٣ ، ٢٣٤
ألبوفارس ٢١٩
آل فتلة ٢١٨ ، ٢١٩

٥- فهرس الوثائق

رقم الوثيقة	عنوانها	الصفحة
[١]	البيان الذي وجهه بعض العلماء إلى زعماء المذاهب الإسلامية لدعوتهم إلى الاتحاد ونبد الخلافات ووجوب إتحاد كافة المسلمين لحفظ بيضة الإسلام وحراسة جميع الممالك الإسلامية	١٠٩
[٢]	نص البرقية التي بعث بها علماء الدين إلى السلطان العثماني محمد رشاد الخامس في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م يعلمونه بفتواهم بوجوب الجهاد ضد الروس، حيث دخلت جيوشهم إلى إيران، وانتهكت حرمة المشهد الرضوي وتهديدهم استقلال إيران، وما صاحب ذلك من فظائع وويلات	١١٠
[٣]	إعلان الجهاد ضد الغزو الإيطالي لطرابلس الغرب - ليبيا - سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م. وقد أرسلت بيد السيد مسلم زوين عن الهيئة العلمية في النجف، وعزيز بك قائمقام النجف المستقيل عن حزب الاتحاد والترقي، وبعد وصولهم إلى طرابلس ذهبوا إلى الأستانة	١١١
[٤]	البرقية التي بعث بها العلماء إلى بعض الجمعيات والهيئات الإسلامية والصحف التركية في اسطنبول: «جمعية السعادة الإيرانية»، «جريدة يكي إقدام»، «طنين»، «ترجمان حقيقت»، «ترون ترك»، «علمدار»، «العدل»، «الخضار»، «مدير أثر أنص عثمانى». لحث المسلمين كافة على التفاعل مع الدولة في مواجهة النشاط الاستعماري الذي يستهدف المسلمين بلامتياز	١١٣
[٥]	البيان المشترك الذي أصدره العلماء حول الهجمة الاستعمارية التي تقوم بها كل من روسيا وإيطاليا على البلاد الإسلامية، ودعوتهم للتصدي لها، والدفاع عن كيان البلاد الإسلامية	١١٤
[٦]	البيان الذي وجهه بعض العلماء في صفر ١٣٣٠هـ/ شباط ١٩١٢م، إلى الكثير من الشخصيات والهيئات الإسلامية يستنهضون فيه المسلمين لمواجهة التحدي الاستعماري، وتدعوهم إلى العمل المكثف من أجل حفظ البلاد الإسلامية	١١٥
[٧]	الرسالة التي أصدرها جماعة من العلماء في ٢٠ آذار ١٩١٢م/ ١ ربيع الثاني ١٣٣٠هـ، موجهة إلى عموم المسلمين للإتحاد والتكاتف ونبد الخلافات ومقاومة الهجوم الروسي على إيران	١١٧

- [٨] جواب السيد عبد الرحمن الكيلاني النقيب على رسالة شيخ الشريعة التي طلب فيها تزويده بمعلومات عن إحدى الجمعيات وبعض الشخصيات في بغداد لينظر الشيخ في أمر انضمامهم للحركات الإصلاحية، إلّا أن الكيلاني قد اعتذر في جوابه ولم يعط أي معلومات يمكن الاستفادة منها ١١٨
- [٩] كتاب من قائد جيش الفرات إلى شيخ الشريعة يخبره بإنجاز ما طلبه منه وأنه سيقابله في النجف بعد رفع الخصومة بين النجفيين والأتراك ١٢٠
- [١٠] نموذج لإحدى البرقيات التي استنجد بها المواطنون من مختلف مناطق العراق برجال الدين في العتبات المقدسة، يطلبون منهم النهوض والإعلان بالجهاد المقدس والنفير العام، لمقاومة الجيش البريطاني المحتل ١٢٤
- [١١]-[١٦] فتاوى الجهاد ١٢٤
- [١٧] البيان الذي أصدره الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصهباني، إلى عموم المسلمين، يؤكد لهم بوجوب الدفاع عن المقدسات الإسلامية، وحماية الثغور بعد عودته من جبهات القتال، وذلك لكبر سنّه، وعدم إستطاعته للبقاء طويلاً في ساحة الحرب ١٣١
- [١٨] نص البرقية التي أرسلها بعض علماء النجف إلى الشيخ خزعل أمير عربستان في ٩ تشرين الثاني ١٩١٤م يستنهضه للجهاد والدفاع عن الثغور ١٣٤
- [١٩] بعد أن عاد إلى النجف الشيخ عبد الحسي الحلبي من العمارة والناصرية، وبعد أن أدى واجبه في استنهاض عشائرها للجهاد، واجه الإمام شيخ الشريعة في داره وتداول معه في بعض الأمور، ولكنه أراد أن يواجهه في اليوم التالي لتوقيع بعض الكتب الموجهة إلى رؤساء الناصرية والعمارة في تأدية واجبه تجاه القضية، لكنه لم يستطع ذلك بعد، فكتب إلى شيخ الشريعة رسالته ١٣٥
- [٢٠] فتوى شيخ الشريعة الأصهباني بوجوب الدفاع عن الأوطان ومحاربة الإنكليز وتهديد من لم ينخرط في صفوف المجاهدين ١٣٧
- [٢١] بيان شيخ الشريعة في الرد على إشاعة مفادها أن علماء النجف أفتوا بوجوب مساعدة الشريف حسين ملك الحجاز عند قيامه بالخروج على الدولة العثمانية عام ١٩١٦م ١٤١
- [٢٢] كتاب الحاكم السياسي العام في بغداد السير برسي كوكس في ٢٣/٨/١٩١٧ إلى شيخ الشريعة، جواباً له على كتابه الذي يستفسر فيه عن أسباب انقطاع الماء في نهر النجف ١٤٢

- [٢٣] كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف إلى الإمام شيخ الشريعة يعرب فيه تشويش باله لمرض الشيخ ويدعوله بالشفاء ١٤٤
- [٢٤] كتاب شيخ الشريعة إلى ممثل الحكومة البريطانية يطلب منه فسخ المجال للعراقيين في إظهار رغباتهم والتعبير عما تكنه صدورهم من المطالب ١٤٨
- [٢٥] رسالة الشيخ محمد تقي الشيرازي، وشيخ الشريعة إلى الرئيس الأمريكي ولسن، بواسطة السفارة الأمريكية في طهران، يطلبان إليه تأييد حقوق العراقيين بتشكيل دولة عربية ١٥٠
- [٢٦] كتاب آية الله الشيرازي وشيخ الشريعة إلى الرئيس الأمريكي ولسن يطلبان فيه مساندته في دعم العراقيين بإقامة دولة عربية مستقلة إسلامية يرأسها ملك مسلم مقيد بمجلس وطني، وقد أرسلت بمناسبة انعقاد مؤتمر باريس ١٥١
- [٢٧] مضبطة علماء النجف وفضلائها إلى الأمير فيصل بن الحسين يفوضونه في المطالبة باستقلال العراق ١٥٣
- [٢٨] كتاب الحاكم الملكي العام إلى الإمام الشيرازي يعزیه بمناسبة وفاة آية الله اليزدي ١٥٦
- [٢٩] كتاب زعماء الدغارة إلى شيخ الشريعة يعلموه بوصول أوامره وبأنهم رجعوا من جبهة القتال لينظموا جموعهم الحربية ويتوجهون إلى ساحة الحرب ثانية ١٥٨
- [٣٠] كتاب من مجموعة المجاهدين إلى الإمام شيخ الشريعة يرجون فيه اطلاعهم على بعض الأمور ١٦٠
- [٣١] جواب الكابتن لايل معاون الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف على كتاب شيخ الشريعة، على أثر احتجاجه على حوادث السرقة التي حدثت في النجف عام ١٩١٩ وعدم سيطرة الدولة في القبض على المتهمين والانحلال في الوضع ١٦١
- [٣٢] وثيقة اعتماد زعماء الثورة على آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني وتأييد آية الله شيخ الشريعة لهما ١٦٣
- [٣٣] كتاب من زعماء عفك والدغارة المشتركين في جبهة الحلة إلى شيخ الشريعة يخبرونه بأنهم كتبوا إلى الانكليز جواباً على منشورهم وأنهم سحبوا جموعهم وهم ما يزالون يرابطون في جبهتهم ١٦٥
- [٣٤] مضبطة توكيل النجف والشامية الأولى ١٦٧
- [٣٥] مضبطة توكيل النجف والشامية الثانية ١٦٩
- [٣٦] كتاب شيخ الشريعة إلى السيد نور السيد عزيز يبارك له اختيار الجمهور له بتوكيله مع المندوبين في رمضان ١٣٣٨ هـ ١٧٦

- [٣٧] كتاب الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف إلى شيخ الشريعة يعلمه
بوصول كتابه وتعيين موعد الاجتماع مع مندوبي النجف ١٧٨
- [٣٨] الرسالة التي بعث بها شيخ الشريعة إلى الحاكم السياسي العام في ٨ شوال
١٣٣٨هـ/ ٢٥ حزيران ١٩٢٠م ١٧٩
- [٣٩] جواب الحاكم الملكي إلى شيخ الشريعة مؤرخاً في ١٦ شوال ١٣٣٨هـ/ ٢
تموز ١٩٢٠م ردأ على رسالته المؤرخة في ٨ شوال ١٣٣٨هـ/ ٢٥ حزيران
١٩٢٠م ١٨٠
- [٤٠] كتاب من شيخ الشريعة إلى رؤساء العشائر وزعماء القبائل كافة يدعوهم
للخلود إلى السكينة وعدم إبداء المصادمات مع السلطة لحين انتهاء
المفاوضات بينهما وسوف يعلمهم بما تصير إليه الأمور ١٨٢
- [٤١] جواب شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام ببغداد احتجاجاً على نفي
الأحرار وردأله على كتابه المؤرخ في ٢ تموز ١٩٢٠م ١٨٤
- [٤٢] البرقية التي بعث بها الحاكم الملكي العام إلى الحاكم السياسي في النجف
والشامية ليرفعها إلى شيخ الشريعة ١٨٩
- [٤٣] البرقية الجوابية التي بعث بها شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام في
بغداد جواباً على البرقية التي أرسلها بواسطة الحاكم السياسي للشامية والنجف
بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٣٨هـ ١٩٠
- [٤٤] كتاب شيخ الشريعة إلى المسؤول عن الأسرى في خان الشيلان [دت] (بعد
٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ) ١٩١
- [٤٥] كتاب معنون إلى شيخ الشريعة الأصفهاني مجهول المرسل يذكر فيه الوضع
العام في مدينة الديوانية وتأثير فتوى الجهاد وصدائها ويخبره بوصول مثله
إليها، ويضع أمامه كافة الإمكانيات من أجل مقاومة المستعمر الإنكليزي
مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ ١٩٢
- [٤٦] رسالة من مجاهدي جبهة السماوة إلى شيخ الشريعة يعلموه بمجريات
الأحداث في منطقتهم، وقد أصدرته قيادة الثورة في النجف ببلاغ مؤرخ في ٢٨
ذي القعدة ١٣٣٨هـ ١٩٥
- [٤٧] بيان شيخ الشريعة إلى الأمة العراقية بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي ١٩٧
- [٤٨] كتاب شيخ الشريعة إلى السيد نور السيد عزيز الياسري والسيد علوان الياسري
يعزيهما ويشكرهما على تعزيتهما بوفاة الإمام الشيرازي ويطلب منهم المزيد
في بذل الغالي والنفيس من أجل التحرر والاستقلال ١٩٩

- [٤٩] كتاب شيخ الشريعة إلى السيد هادي مكوثر ٢٠١
- [٥٠] كتاب شيخ الشريعة الأصفهاني إلى عموم المسلمين والذي أرفقه مع كتابه إلى
- الشيخ عبد الحسين مطر المؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ ٢٠٤
- [٥١] كتاب شيخ الشريعة الأصفهاني إلى الشيخ عبد الحسين مطر يطلب منه أن
- يحفّز العشائر المحيطة به ومنطقته ليرتبط جنوب الفرات بوسطه للوقوف صفاً
- واحداً ضد المحتل الآثم، وكان هذا على أثر وفاة الإمام الشيرازي وتحمل
- الشيخ الأصفهاني أعباء القيادة وقد أرفقه بكتاب آخر إلى جمهور المسلمين ٢٠٥
- [٥٢] رسالة من مجاهدي جبهة الخضر إلى شيخ الشريعة يعلموه بانتصاراتهم، وقد
- أصدرته قيادة الثورة في النجف ببلاغ مؤرخ في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ ٢٠٧
- [٥٣] كتاب ولسن الحاكم الملكي العام في العراق إلى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة
- الإمام الشيرازي. وقد طبعت السلطة البريطانية آلاف النسخ منه ووزعتها في
- جميع مناطق الفرات عن طريق الطائرات ونشرته صحف بغداد والبصرة
- والموصل ٢٠٩
- [٥٤] كتاب من خطيب الإسلام (?) إلى شيخ الشريعة يوافيه بأخبار كربلاء ٢١٢
- [٥٥] قرار المجلس الحربي بتشكيل حكومة الثوار الوطنية وتعيين السيد محسن
- أبو طيخ متصرفاً للواء كربلاء ٢١٣
- [٥٦] كتاب من الشيخ محمد حسين الخليلي إلى شيخ الشريعة يعلمه بأخبار جبهة
- المنتفك ٢١٤
- [٥٧] مضبطة الاحتجاج التي كتبها زعماء الثورة وأرسلوا منها نسخاً متعددة إلى
- الملك حسين ملك الحجاز وحكومات أمريكا وفرنسا وروسيا وتركيا وألمانيا
- وإيران وهولندا. وهذه المضبطة المعنونة إلى الدولة الهولندية ٢١٦
- [٥٨] جواب آية الله شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام في بغداد ويرد فيه على
- بعض الأمور التي ذكرها في رسالته ٢٢١
- [٥٩] رد جريدة الفرات النجفية على كتاب الحاكم الملكي العام إلى الإمام شيخ
- الشريعة بمناسبة وفاة آية الله الشيرازي بعددها الخامس الصادر في يوم الأربعاء
- ٢ محرم ١٣٣٩ ٢٢٤
- [٦٠] كتاب أحد خطباء الثورة إلى شيخ الشريعة يشرح له الموقف في الناصرية والخضر ٢٣٣
- [٦١] كتاب رباط السلطان إلى شيخ الشريعة يعرض له بعض أحوال جبهة السماوة ٢٣٤
- [٦٢] كتاب من رئيس الجوابر وممثلهم الشرعي في الخضر إلى شيخ الشريعة
- يعلمانه بالانتصارات التي أحرزتها جبهتهم ٢٣٥

- [٦٣] كتاب من زعماء جبهة السماوة إلى شيخ الشريعة يعاهدونه بوضع كافة إمكاناتهم تحت أوامره، ويطلبون منه إشراكهم أو بعضهم في المفاوضات - إن كانت هناك نية - بين الثوار والإنكليز ٢٣٦
- [٦٤] رسالة من الشيخ عبد الحسين مطر إلى شيخ الشريعة يعلمه بأن عشائر المجرة وبني خيكان انتدبت الشيخ محمد حسن حيدر للاشتراك مع مندوبي النجف في مفاوضاتهم وجلساتهم، ويرفق مضبطة انتدابه، ويعلمه بأنهم نظموا مضبطة أخرى يخبرون فيها الحكومة البريطانية بذلك ٢٣٩
- [٦٥] المضبطة التي بعث بها رؤساء المجرة وبني خاقان والعساكرة في لواء المنتفك إلى شيخ الشريعة والتي ينتدبون فيها الشيخ محمد حسن حيدر عنهم في مراجعته ومكاتبته وتبليغ أوامره ٣٤٢
- [٦٦] كتاب من شيخ الشريعة إلى الحاكم الملكي العام في العراق جواباً على كتاب في التوصية بالأسرى ويعلمه بما يقدمه الثوار للأسرى من الراحة والرفق والمعاملة ٢٤٦
- [٦٧] كتاب السيد نور الياسري إلى شيخ الشريعة جواباً على كتابه الذي يوصي به بالأسرى خوفاً من أن ينالوا ما لا يرضيهم ٢٤٨
- [٦٨] من شيخ الشريعة إلى زعماء جبهة السماوة يسمح لهم فيه بمفاوضة الحكومة الإنكليزية لإحلال السلم، ومما يبدو أنه أرسل هذا الكتاب والثورة على أبواب النهاية ٢٥٠
- [٦٩] كتاب من رؤساء عشائر الحلة إلى شيخ الشريعة يفوضونه ويوكلونه بالإجابة عنهم في جميع المراجعات والمفاوضات مع السلطة البريطانية ٢٥٢
- [٧٠] كتاب من السير برسي كوكس إلى شيخ الشريعة يعلمه بوصول كتابه حول رجوع الميرزا محمد رضا أيرواني ٢٥٣
- [٧١] كتاب من الشيخ محمود الخليلي من الناصرية إلى شيخ الشريعة يعلمه بأن الحكومة البريطانية طلبت مفاوضاتهم وبأنهم قد اعتذروهم وأوكلوا أمر ذلك إليه وبأنهم طوع أمره ٢٥٥
- [٧٢] كتاب شيخ الشريعة إلى الشريف حسين بن علي يعلمه بنهاية الثورة ويوصيه بالزعماء المهاجرين الذين سيحلون ضيوفاً في مكة وخصوصاً السيد هادي المكوطر ٢٥٧

- [٧٣] كتاب من زعماء جبهة المتنفك إلى شيخ الشريعة يعلموه بوضع كافة إمكاناتهم تحت أوامره ويستفسرون منه سبب انقطاع أخبار الثورة من النجف عنهم، ويطلبون أن يزود مبعوثهم بما استجد من أمور الثورة. وبذيلها ملاحظات للشيخ عبد الحسين مطر يخبره بتوزيع أوامره إلى رؤساء تلك المنطقة، وتحية من الشيخ محمود الخليلي. ٢٥٩
- [٧٤] برقية من الحاكم السياسي للواء الشامية والنجف إلى شيخ الشريعة يخبره بموافقة المندوب السامي على استرجاع الشيخ محمدرضا الشيرازي إلى العراق. ٢٦٢
- [٧٥] كتاب الشيخ عبد الحسين مطر إلى الحاكم السياسي في المتنفك جواباً على المنشور الذي نشرته السلطة، يخبرهم فيه أن لا تفاوض معنا وإنما مع الرئيس الروحاني شيخ الشريعة وهو مندوبنا وممثلنا.
- وبذيله إعلام موجّه إلى شيخ الشريعة من الشيخ عبد الحسين مطر والشيخ محمود الخليلي بهذا الكتاب وإنهم وعشائر المتنفك قد أنابوه وأرسلوا المضبطة أعلاه ووقعوها. ٢٦٤
- [٧٦] رسالة شيخ الشريعة إلى الحكومة الإيرانية للتوسط بشأن عدم اعتقال الميرزا أحمد الخراساني والسيد أبو القاسم الكاشاني. ٢٦٦
- [٧٧] كتاب السير برسي كوكس إلى شيخ الشريعة الأصفهاني جواباً له على كتابه المؤرخ في صفر ١٣٣٩. ٢٦٨
- [٧٨] منشور قيادة الثورة في النجف الأشرف بعد أن اطلعت على كتاب السير ولسن إلى شيخ الشريعة بمناسبة وفاة الإمام الشيرازي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨ ووزعته في كافة أنحاء العراق. ٢٧٣

٦- فهرس الصور الفوتوغرافية

رقم الصفحة	الصورة
١٣	صورة الشيخ فتح الله ، شيخ الشريعة الأصفهاني
٢٣	صورة الشيخ محمد والشيخ حسن شيخ الشريعة
٤٧	صورة علماء النجف الذين حضروا إلى الكاظمية للتوجه إلى ساحة الجهاد بجهة كوت العمارة
٦٥	صورة الشيخ عبد الحسين الحلبي - مؤلف الرسالة
٦٦	صورة الشيخ محمد علي اليعقوبي
٦٦	صورة الشيخ محمد مهدي الجواهري

٧- فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المحقق
٧	الصفحة الأولى من الرسالة بخط الحلي
٨	الصفحة الأخيرة من الرسالة بخط الحلي
٩	مؤلف الرسالة : الشيخ عبد الحسين الحلي
	الفصل الأول : ترجمة شيخ الشريعة
١١	بقلم الشيخ عبد الحسين الحلي
١٥	تمهيد
٢١	أسرته
٢١	ولادته
٢١	دراسته :
٢١	أصفهان
٢٥	مشهد
٢٦	أصفهان
٢٦	العراق
٢٧	الكاظمين
٢٧	كربلاء
٢٨	النجف
٣٠	تدريسه
٣١	سفره إلى الحج
٣٢	تلامذته
٣٢	إجازاته في الرواية
٤٠	عود إلى تدريسه
٤٠	تصانيفه ومؤلفاته
٤٢	جهاده وقيادته :
٤٢	١- هجوم الروس على إيران
٤٣	٢- حركة الجهاد سنة ١٣٣٣هـ
٤٣	السفر الأول
٤٨	السفر الثاني
٤٩	المرجع الأعلى
٥١	٣- الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠
٥٢	وفاته

٥٣	المآتم والمراثي :
٥٤	قصيدة الشيخ محمد علي اليعقوبي
٥٦	قصيدة الشيخ مهدي الحجار
٥٨	قصيدة الشيخ محمد مهدي الجواهري
٦١	قصيدة لأحد الأفاضل
٦٢	قصيدة لأحد تلامذته
	الفصل الثاني : تنمة ترجمة شيخ الشريعة
٦٧	بقلم : كامل سلمان الجبوري
٦٩	تلامذته
٩١	وصيته
٩٥	تأريخ وفاته للشيخ علي بازي
	بعض مراثيه :
٩٦	قصيدة السيد محمد هادي الرضوي
٩٨	قصيدة السيد عالم حسين الهندي
١٠٠	مصادر ترجمته
١٠٣	مصادر التحقيق والتنمّة
١٠٧	الفصل الثالث : الوثائق السياسية الخاصة بمواقف شيخ الشريعة
١٠٩	- الدعوة لاتحاد المسلمين في مقاومة الاعتداءات على الممالك الإسلامية ١٣٢٨هـ ..
١١٠	- إعلان الجهاد ضد الغزو الروسي لإيران ١٣٢٩هـ / ١٩١١م ..
١١١	- إعلان الجهاد ضد الغزو الإيطالي لطرابلس الغرب - ليبيا ١٣٣٠هـ / ١٩١١م ..
	- وثائق حرب العراق ١٣٣٢-١٣٣٣هـ / ١٩١٤
١٣٩	- وثائق فترة الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩٢٠م ..
١٤٦	- وثائق الثورة العراقية ومقدماتها ١٩١٩-١٩٢٠م ..
٢٧٩	مصادر الوثائق
٢٨٣	الفهارس العامة :
٢٨٥	١ - فهرس الأعلام العامة
٢٩٦	٢ - فهرس الأعلام المترجمين في الهامش
٢٩٩	٣ - فهرس الأماكن والبقاع
٣٠١	٤ - فهرس القبائل والعشائر والأسر
٣٠٣	٥ - فهرس الوثائق
٣١٠	٦ - فهرس الصور الفوتوغرافية
٣١١	٧ - فهرس الموضوعات